الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 1 ربيع الأول 1417هـ - 1996/7/16م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6440
London - Tuesday - 16 July 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6440

الداعون للمشروع يسعون لتكتل تجاري يضم 44 دولة ومجموع ناتجه القومي 3 تريليونات دولار

سلطنة عمان تسعى لإنشاء سوق مشتركة للمحيط الهندي

مسقط: من سامي حامد
لندن: «الشرق الأوسط»

تسعى سلطنة عمان ودول أخرى لاقامة اتحاد مجموعة دول المحيط الهندي، وهي مجموعة ذات بعد اقتصادي وسياسي يجري حاليا التفاوض من اجل انشائها في المحيط الهندي.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية لدى مغادرته مسقط امس متوجها الى موريشيوس والهند في زيارة تستهدف التشاور حول انشاء هذه المجموعة.

وقال يوسف بن علوي انه ستوضع خلال هذه الزيارة اللمسات الأخيرة لانشاء مجموعة دول المحيط الهندي والاتفاق على عقد اجتماع للوزراء للمصادقة والتوقيع على الوثائق التي جرى اعدادها.

واشار الوزير العماني الى انه سيقوم بزيارات لدول اخرى في هذا التجمع من بينها جنوب افريقيا وموزامبيق وسنغافورة وماليزيا بهدف تنشيط هذا التجمع الجديد.

ويهدف هذا المشروع الى انشاء «سوق مشتركة» لدول المحيط الهندي تكون على غرار السوق الأوروبية المشتركة السابقة (الاتحاد الاوروبي حاليا).

وستضم مجموعة المحيط الهندي 44 دولة يبلغ مجموع سكانها حوالي 1.6 مليار نسمة ومجموع ناتجها القومي حوالي 3 تريليونات دولار، مما يجعلها (نظريا) ثالث اكبر سوق تجارية في العالم بعد الاتحاد الاوروبي ومنظمة التجارة الحرة لأميركا الشمالية. وسيكون اكثر من نصف عدد سكان مجموعة المحيط الهندي المقترحة من المسلمين.

كما تضم المنطقة المقترحة بعض اسرع الاقتصاديات نموا في العالم، مثلما تضم بعض أفقر الدول. ومن شأن سوق مشتركة لدول المحيط الهندي ضمان نصيب في اسواق المجموعة مستقبلا لدول النفط الخليجية في وقت تسعى فيه الدول الغربية الى

التتمة .... ص 4

ليبيا تعلن اتخاذ «الإجراءات القانونية» ضد المتورطين

تفسيران لأحداث العنف الرياضي في طرابلس

الرباط : من منصف السليمي
طرابلس - لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

استمر الغموض امس حول الدوافع الحقيقية وراء احداث الاسبوع الماضي في طرابلس التي اسفرت حسب المصادر الرسمية الليبية عن 8 قتلى و39 جريحا، بينما قالت دوائر غربية ان القتلى والجرحى حوالي مائة شخص.

وإذ رفضت المصادر الرسمية الليبية التحدث عن مسببات احداث الشغب التي وقعت عقب مباراة الثلاثاء الماضي بين ناديي «الأهل» و«الاتحاد» في المدينة الرياضية بطرابلس، قال دبلوماسيون ومصادر في المعارضة الليبية ان الاحداث اكتسبت طابعا سياسيا.

واكد وزير العدل الليبي محمد الحجازي ان الإجراءات القانونية اللازمة قد اتخذت بحق المتورطين في الاحداث، واشار الى ان النيابة العامة باشرت التحقيق في الحادث.

كما عقدت هيئات اللجان الشعبية وقيادات محلية في طرابلس اجتماعات طارئة لبحث حادث المدينة الرياضية الذي يعد الأول من نوعه في العاصمة الليبية منذ ظهور احداث شغب في مدن غرب ليبيا في السنتين الماضيتين واخر تلك الأحداث وقع شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وذهبت المصادر الليبية لتفسير الحادث بكونه «منافيا للرياضة بمفهومها الجماهيري البعيد عن

التتمة .... ص 4

أين كانت أجهزة الرصد الغربية والمعارضة في مصادمات ليبيا؟

لندن: «الشرق الأوسط»

أسطورة اجهزة الرصد الغربية التي كانت تزعم ذات يوم ان اقمارها الصناعية تستطيع من الجو معرفة ماركة القميص الذي يرتديه العقيد معمر القذافي على الأرض تعرضت لشروخ يصعب جبرها، فقد عجزت تلك الأجهزة عن معرفة تفاصيل «أحداث الشغب» الكبيرة التي جرت في ملعب لكرة القدم في العاصمة الليبية طرابلس، ولم يدر العالم عنها إلا بعد اربعة ايام من وقوعها.

لقد تسرب اول خبر عن الاشتباكات الدامية في الملعب الليبي وحوله مساء السبت وعن طريق خبر أذاعه التلفزيون الليبي نفسه الذي التقطت بثه في قبرص وكالة الصحافة

التتمة .... ص 4

في موقف متشدد عشية زيارة الشيخ خليفة للسعودية

البحرين: قطر تريد اقتطاع ثلث أراضينا ولن نقبل التفريط

لندن - المنامة: «الشرق الأوسط»

دخلت المساجلات بين البحرين وقطر منعطفا جديدا امس باعلان المنامة ان ما تطالب به الدوحة (جزر حوار المتنازع عليها) انما يمثل ثلث اراضي البحرين، قائلة انها لن تقبل بالتفريط في اي شبر «ولن ترضى بالتضييق على شعب البحرين في رزقه ومساحة وطنه».

جاء ذلك في حديث مطول امس للشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، خلال استقباله للفريق الركن الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة، وزير الدفاع نائب القائد العام مع عدد من كبار الضباط. كما ان هذا الموقف جاء عشية زيارة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني الى السعودية اليوم والتي تأتي بعد زيارة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لجدة وسط جهود لتحريك مساعي الوساطة بين البلدين.

وكانت قطر والبحرين قد تبادلتا خلال الاسبوعين الماضيين الاتهامات حول قضية الجزر والحدود المتنازع عليها. وقال وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، يوم الخميس

التتمة .... ص 4

وعدت في بيان بمحاكمة زيتوني ووصفته بـ«الفاسق»

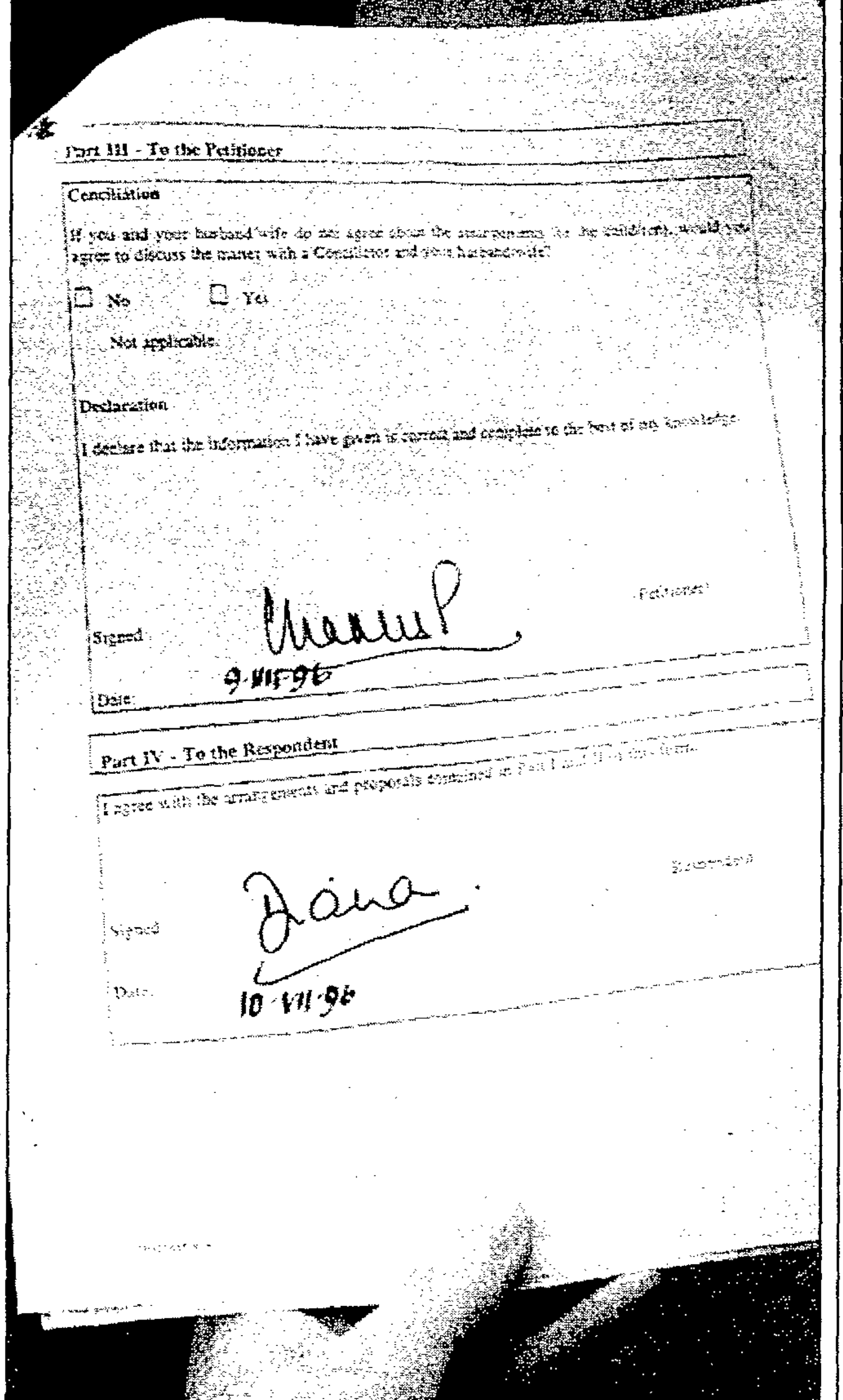
الجماعة المسلحة الجزائرية تتبرأ من «أميرها ومفتيها»

لندن : من صلاح جميل
الجزائر: أ.ف.ب

في تطور مفاجئ يحمل مؤشرات الى انشقاق كبير داخل التنظيمات الاصولية المسلحة بالجزائر اعلن واحد من اشد هذه التنظيمات تطرفا في بيان لم يتسن التأكد من صحته عن اقصاء «اميره» متهما اياه بـ«الفسق» وبـ«الانتماء الى فصيل تحركه المخابرات الجزائرية» ووعد بـ«محاكمته». فقد اعلن «مجلس شورى الجماعة الاسلامية المسلحة» ان جمال زيتوني الذي يلقب بابو عبد الرحمن امين أقصي من قيادة هذا التنظيم.

ووقع البيان الذي لم تستبعد مصادر ان تكون المخابرات الجزائرية وراءه، حسن ابو الوليد، «قائد المنطقة السادسة» الذي عين، وفقا للبيان، «اميرا مؤقتا» للجماعة. وتفيد معلومات «الشرق الاوسط» بان ابو الوليد من مواليد الصحراء وشارك في حرب افغانستان وبعد عودته للجزائر

التتمة .... ص 4
احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية .... ص 4



Part III - To the Petitioner

Conciliation

If you and your husband/wife do not agree about the arrangements for the child(ren), would you agree to discuss the matter with a Conciliator and your husband/wife?

No Yes

Not applicable

Declaration

I declare that the information I have given is correct and complete to the best of my knowledge.

Signed Petitioner

9.VII.96

Date

Part IV - To the Respondent

I agree with the arrangements and proposals contained in Part I and II of this form.

Signed Respondent

10 VII 96

Date

وثيقة طلب الطلاق مقدمة من الامير تشارلز ولي العهد البريطاني والاميرة ديانا اميرة ويلز، وهي تحمل توقيعيهما. وعلى ضوء هذه الوثيقة اعلن القاضي جيرالد انجل امس صدور الحكم المبدئي بطلاق امير واميرة ويلز تمهيدا للطلاق النهائي في 28 اغسطس (آب) المقبل. ولم يحضر الامير تشارلز ولا الاميرة ديانا الاجراءات الشكلية للمحكمة التي لم تستغرق سوى ثلاث دقائق (رويتر) تفاصيل.... ص اولى 2

الحص: دعوة المقاطعة تعطيل للحياة السياسية في لبنان

موقف الحريري يحير بيروت وعون يحذر من «فخ الانتخابات»

بيروت: من طارق ترشيشي
باريس: «الشرق الأوسط»

يطغى موضوع الانتخابات النيابية اللبنانية الجاري التحضير لها مشاركة وترشيحا واقتراعا، على ما عداه من الاهتمامات في لبنان. وفيما وجه امس احد اركان «اللقاء الثلاثي» العماد ميشال عون نداء الى اللبنانيين من فرنسا يحذرهم فيه من الوقوع في فخ الانتخابات، تنشط اللقاءات السياسية الانتخابية هنا وهناك تمهيدا لتأليف اللوائح الانتخابية ابتداء من الاسبوع المقبل على الارجح وذلك في ظل اجراءات توحي ان بعض هذه المناطق قد يكون مسرحا لمعارك انتخابية بين عدة لوائح متنافسة.

ففي بيروت يعيش الناخبون والمرشحون حالة ارباك وحيرة نتيجة عدم وضوح موقف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من موضوع الانتخابات لجهة رغبته في ترشيح نفسه على رأس لائحة او عدمه. وقد حاول مجموعة من الوزراء والنواب زاروه امس الوقوف على حقيقة موقفه، لكنهم خرجوا «صفر اليدين» وهو يتصرف على اساس ان تؤمن حكومته الاجواء المناسبة للانتخابات مشاركة وترشيحا وانتخابا، وهذه من مهمتها، لكنه لا يقول انه سيترشح، وان كان البعض ممن يزورونه يقول ان الحريري سيحدد موقفه النهائي في ربع الساعة الاخير، فاذا ترشح سيكون على رأس لائحة واذا

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 5

وفد إيراني يبحث تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي

رفسنجاني يدعو البشير لزيارة طهران الخريف المقبل

لندن: من أمير طاهري

أكدت مصادر ايرانية أمس ان الشراكة الاستراتيجية بين ايران والسودان تحتل رأس جدول المحادثات في الخرطوم بين وفد ايراني رفيع المستوى والقيادة السودانية. وقرر البلدان «التعجيل» بالتعاون في الحقول الاقتصادية والسياسية والعسكرية، حسب قول المصادر.

ويضم الوفد الايراني الذي يترأسه نائب وزير الخارجية عباس مالكي، شخصيات بارزة من الحرس الثوري ومؤسسة جهاد البناء شبه العسكرية. وتقوم مهمة الوفد على تهيئة السبيل لزيارات على مستوى أعلى.

وتفيد المصادر الايرانية ان الرئيس هاشمي رفسنجاني قد دعا الرئيس السوداني الفريق عمر البشير لزيارة طهران في الخريف المقبل. وستكون هذه الزيارة رداً لزيارة سابقة قام بها رفسنجاني الى الخرطوم قبل 4 سنوات.

وتفاوضت ايران والسودان منذ بداية العام الحالي حول 11 اتفاقية للتعاون في ميادين شتى، تشمل التنقيب عن النفط في البحر الاحمر، ومناجم الذهب في السودان، وغيرها من المشروعات.

وتتضمن الاتفاقات حالات من «الاستخدام المزدوج» المدني والعسكري، مما قد يؤثر على ميزان القوى العسكري في القرن الافريقي.

وتعكف شركة استشارة هندسية ايرانية اصلا على وضع

التتمة .... ص 4
مقتل 91 لاجئا سودانيا .... ص 4

في الشرق الأوسط

لجنة تنسيق بين الفضائيات العربية

● جامعة الدول العربية تقترح انشاء لجنة للتنسيق بين الفضائيات العربية الحكومية والخاصة، وخبراء، اعلاميون عرب يناقشون في مهرجان القاهرة دور الاعلام الفضائي والاتصال بالجاليات العربية.
(ص اذاعة وتلفزيون)

«فيصل الإسلامي، مصر» يتنازل عن «أماناته» في الاعتماد

● سحب بنك «فيصل الاسلامي - مصر» مطالبته بمعاملة تفضيلية تعيد له 362 مليون دولار «امانات» في بنك الاعتماد وذلك بعد 6 ايام من المرافعات القضائية.
(ص اقتصاد)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

يا فيصل

● «وقد كنت انظر اليك يا فيصل ونحن في صحبتك منذ ربع قرن، فأرى فيك الهمة العالية والفضائل تتكامل» من رثاء محمد السليمان الى فيصل صائب سلام.
(ص «عالم الشرق الاوسط»)

المنتخب الأولمبي السعودي يعلن تشكيلته للأولمبياد

● اعلن المدير الفني للمنتخب السعودي الاولمبي لكرة القدم (البرازيلي) ايفو تشكيلة الفريق النهائية التي ستشارك في منافسات المجموعة الثانية باولمبياد اتلانتا التي تضم ايضا فرنسا واسبانيا واستراليا. وكان اسم خالد القهوجي هو ابرز الخارجين عن القائمة.
(ص رياضة)

سباق الهجن يدخل المغرب

● اثار تنظيم اول سباق للهجن في مدينة اكادير المغربية، في الفترة ما بين 30 مايو (ايار) و2 يونيو (حزيران) الماضيين جملة من التساؤلات حول الجمل العربي بشكل عام والمغربي بشكل خاص، خاصة ان الاهتمام بالجمال لم يبدأ في المغرب الا في اواسط الثمانينات من خلال الدراسات التي يقوم بها «مركز البحوث حول الجمل» في مدينة العيون والذي يضم اكثر من 14 باحثا مغربيا ينتسبون الى معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في الرباط.
(ص «الشرق الأوسط 3»)



الضباط الممنوعون من التظاهر يرسلون زوجاتهم للاحتجاج

مواجهة «خفية» بين نتنياهو والجيش الإسرائيلي بسبب الميزانية

تل أبيب: من نظير مجلي

لم تشهد حكومات اسرائيل في تاريخها اعتراضا صارما وعلنيا على قرارات الحكومة، مثلما يجري حاليا في اعقاب القرار بتخفيض ميزانية الأمن. فقد انتقد القرار رئيس اركان الجيش، امنون لفكين شاحك ابان وجود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في واشنطن فهاجمه نتنياهو على هذا الانتقاد. الا ان حملة الاعتراض والاحتجاج استمرت. وتصريحات شاحك تواصلت وتبعها قادة آخرون بانتقادات مماثلة.

ومعروف ان قرار تقليص الميزانية طال ميزانية الأمن بحصة كبيرة. وحسب وزير الأمن الاسرائيلي يتسحاق مردخاي، كانت وزارة المالية قد اقترحت تقليص 1.7 مليون شيكل (500 مليون دولار) ولكنه نجح في تخفيض المبلغ الى 825 مليون شيكل (250 مليون دولار). وستأتي هذه المبالغ من التقليصات في التدريبات وفي حجم الجيش وفي مرتبات ضباط وجنود الجيش النظامي وحقوقهم في الضمانات الاجتماعية والتقاعد وغير ذلك.

ضباط الجيش النظامي يحظر عليهم، حسب القانون الاسرائيلي، القيام بأية اجراءات احتجاجية، لذلك خرجت زوجاتهم للتظاهر في الشوارع، ومنذ الاعلان عن التقليصات تظاهرن لاربع مرات، آخرها اول من امس امام مبنى الكنيست.

مثل هذا الاحتجاج حدث قبل حوالي عشر سنوات، ايضا ضد المساس باجور ضباط الجيش النظامي. وفي حينه قامت ضجة كبرى ضد تصرفهن، ان كان في الشارع المدني او في الشارع العسكري. لكن مظاهراتهن، هذه المرة، تلقى التعاطف والتأييد. وفي المظاهرة الاخيرة جاء اليهن الجنرال جدعون شيفر، رئيس دائرة القوى البشرية، وأعرب عن دعمه لهن بشكل علني. وقال: «نحن نفهم ونتفهم لجراءاتكن».

وامس قام وزير الأمن مردخاي ورئيس الاركان شاحك باستقبال وفد عن المتظاهرات واسمعهن الكلمات نفسها: «نفهم ونتفهم».

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 3

برنامج الخدمات الإخبارية الكومبيوترية انطلق أمس لاستخدامه خلال دورة أتلانتا

«إن بي سي» و«مايكروسوفت» تبدآن مشروعهما المشترك

بيتسبرج: من لورنت بيلسي*

منذ عقود ومهندسو الالكترونيات يحلمون بمنتج جديد يظهر على شاشة التلفزيون فيطلب آلاف المشاهدين شراءه على الفور وذلك بالضغط على زر واحد من ازرار جهاز التحكم عن بعد. والعملية نفسها تسمح للزبائن ان يطلبوا افلاما معينة لقاء اجر زهيد، او يقرأوا الصحف على الشاشة مباشرة.

هذا ما يسمى بالخدمة المشتركة، او المتفاعلة التي اجريت تجارب كثيرة عليها لم تصل الى حد النجاح الكامل. لكن محطة «ان. بي. سي» التلفزيونية وشركة ميكروسوفت للكومبيوتر، تاملان ان تغيرا هذا الوضع باطلاق خدمة اخبارية كومبيوترية مشتركة يمكن لها ان تقلب رأسا على عقب اسلوب مشاهدة الناس للتلفزيون.

والطلب على هذا التجديد كبير حقا، لأن المزيد من الأميركيين يريدون ان تجمع الأخبار المتوفرة بين سرعة التلفزيون وبين عمق المجلات الاخبارية. وهذه الرغبة المزدوجة في «السرعة» و«العمق»، تنكبان الاندفاع في المشروع الاخباري الجديد لـNBC ومايكروسوفت اطلقاه امس بكلفة مليار دولار، ويعرف باسم «ام. اس. ان. بي. سي» اي يجمع الأحرف الأولى للمحطة والشركة معا. ويقدم البرنامج المشترك خدمتين مدمجتين بامل سد الفجوة بين الكومبيوتر والتلفزيون للتوصل للتلفزيون المشترك او التفاعلي وتبدو فرص النجاح كبيرة لأنها تعتمد على شيئين متوفرين في بيوت كثرة من الأميركيين وهما جهاز تلفزيون وكومبيوتر شخصي.

وبفضل تكنولوجيا جديدة توصلت اليها شركة «إنتل» الصانعة للرقائق، سيتمكن المشروع الجديد من دمج الوسيلتين في كومبيوتر شخصي مجهز بتلفزيون.

وستبدأ NBC فرصتها الكبيرة الأولى لاستعراض هذه التكنولوجيا مع بدء دورة الألعاب الأولمبية في اتلانتا يوم الجمعة. وعلى مدى اكثر من 70 ساعة من البث، ستقدم المحطة معلومات اضافية عن المباريات من اجل تفريغها في الكومبيوترات. وهكذا يستطيع المشاهد الذي يستخدم برنامج انتل ان يشاهد المباريات ويسحب اي معلومات يريدها عن الرياضيين في آن واحد.

والتكنولوجيا المستخدمة هنا تسمى «انتركاست»، وهي تحقق الدمج بالتقاطها وعرضها الجزء غير المرئي من اشارة التلفزيون التي تسمى «فاصلة الفراغ العمودي». وهذه الاشارة تستخدم اصلا لبث الحوار المكتوب مع الصورة لخدمة المشاهدين الصم.

وستحمل هذه «الاشارة» معلومات اولمبية اضافية علاوة على وصلة ربط مع الانترنت. وهكذا، فانه اذا كان الكومبيوتر مربوطا بالانترنت، فان باستطاعة صاحبه ليس فقط تفريغ المواد من اشارة التلفزيون المذكورة، بل ايضا ارسال المعلومات من عنده، كأن يدلي بصوته في اختيار افضل لاعب في فريق كرة السلة، او تبادل الحديث مع محبي الألعاب الأولمبية. وتخطط «ان. بي. سي» لاستخدام «الانتركاست» في احد برامجها البوليسية: جرائم القتل: الحياة على ناصية الشوارع. ولن يقتصر هذا الاختراق الجديد على محطة «ان. بي. سي» وحدها. فهناك شركات كثيرة مثل «تيلي كوميونيكيشن إنك» وتورنر برودكاستنغ سيستم، وكيو. في. سي نتوورك، وغيرها من الشركات الداخلة في الانترنت، والمستعدة للبدء بالتكنولوجيا الجديدة في العام المقبل. وتقول

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص اقتصاد



مصطفى مشهور المرشد العام للإخوان المسلمين في مصر لـ«الشرق الأوسط»

حس أربكان الإسلامي سيدفعه لإلغاء الاتفاق مع إسرائيل ووصول الليكود للحكم كشف للعرب زيف بيريس وخداعه

القاهرة: من عبده زينة

رفض مصطفى مشهور ـ المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين (المحظورة رسميا في مصر) ـ التدخل لدى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، لدفعه الى اتخاذ موقف معين تجاه الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي. واعرب عن ثقته في «تقدير اربكان لخطورة الاتفاق مع الصهاينة»، متوقعا ان «يدفعه حسه الاسلامي الى انتهاج مواقف جيدة».

وقال مشهور ـ في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» ـ ان «نهاية حزب الوسط (الذي يشارك في تأسيسه اعضاء في الجماعة) حتمية»، غير انه عاد ليقول ان «هذه النهاية لن تكون على يد الاخوان».

ورصد المرشد العام للاخوان ما اسماه «محاولات الحكومة المصرية عرقلة الجماعة»، وارجع ذلك الى «قوة الجماعة لدى الراي العام، الامر الذي يدفع الحكومة الى محاولة تشويهها، خوفا من منافستها للحزب الحاكم على الحكم».

ووصف اتهام جماعته باعتماد اسلوب العنف للوصول الى الحكم، بانها «اتهامات باطلة وزائفة»، وقال «اننا نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية، وسنصبح جنودا واتباعا للحكومة، اذا ما قامت بتطبيق الشريعة». وفي ما يلي نص الحديث.

● ما هي رؤيتكم لوصول حزب «الرفاه» الاسلامي الى الحكم في تركيا لأول مرة في تاريخها؟

ـ فوز حزب «الرفاه» برئاسة الحكومة في تركيا ليس امرا غريبا، لان تركيا في الاصل بلد مسلم، دامت فيها الخلافة الاسلامية وقتا طويلا، وكانت هدفا للتآمر لاسقاط هذه الخلافة، وتحويلها الى بلد علماني. واتخذت اجراءات شديدة لابعاد تركيا وشعبها عن الاسلام، ولكن لان العقيدة الاسلامية لها جذورها العميقة في النفوس، لم يتم ذلك.. وحتى اذا طمست هذه العقيدة في بعض النفوس بعض الوقت، فإنه لا يمكن طمسها كل الوقت، ومشاركة حزب «الرفاه» ليست وليدة اليوم ولكنها مشاركة ممتدة، بدأت تتصاعد فعالياتها مرة بعد اخرى حتى وصل الى رئاسة الحكومة في الانتخابات الاخيرة، ودلالة ذلك ان الهوية الاسلامية لا يمكن ان تموت، بدليل وصول نجم الدين اربكان لرئاسة الحكومة عن طريق سلمي ديموقراطي بانتخابات نزيهة، وهذا يبعث الامل في ان يتمكن اربكان من تطبيق معاني الاسلام حسب الظروف التي تتيسر له، لأن الاسلام هو الحل الامثل لمشاكل البشرية، فلا شيوعية ولا اشتراكية او رأسمالية، ولا قومية او علمانية، لان كل ذلك من صنع البشر، ولا يصلح لحل الازمات الموجودة في العالم.

● يعلم الجميع العلاقة الوطيدة التي تربط حزب «الرفاه» بجماعة الاخوان المسلمين في مصر، فهل ستلعب هذه العلاقة دورا في تقريب وجهات النظر التركية ـ العربية في ظل الازمات المثارة حاليا ؟

ـ صحيح انه يوجد بيننا علاقات طيبة، ولون من الوان التقارب، باعتبار اننا نعمل للاسلام الشامل مثلما يعملون له، ولكن ظروف كل بلد تختلف عن الاخرى، فالظروف في تركيا تختلف عن مثيلتها في مصر، وليس معنى ذلك ان نتدخل في الشؤون الداخلية لتركيا، او نفرض عليها امرا لا يتناسب مع ظروفها، والاسلام نفسه يحمل معنى التقارب بين الدول العربية والاسلامية، واعتقد ان حزب «الرفاه» سيكيف اموره في الحكم وفقا لظروفه، والامل في التقارب مع الدول العربية نحسب انه سيتم، بحيث لا يعرضهم لضغوط تحد من نشاطهم وحركتهم، ولكن نعتقد ان اربكان يقدر الموقف تماما.

● أثار الاتفاق العسكري الاسرائيلي ـ التركي مخاوف الدول العربية، من اختلال ميزان الأمن والسلام في المنطقة، مما قد يهدد بجر المنطقة الى صيغة الاحلاف، فهل يمكن للاخوان أن يلعبوا دورا في محاولة اقناع رئيس الحكومة التركية باعادة النظر في جدوى هذا الاتفاق؟

ـ لا شك ان الاتفاق الاسرائيلي ـ التركي خطير، ونحن نشعر ان اليهود يريدون ان تمتد ذراعهم الى ايران والعراق وسورية وغيرها، ولكننا لا نستطيع أن نطلب من رئيس الوزراء التركي ان يتصرف مع هذا الاتفاق تصرفا معينا، فهذه امور داخلية. وفي ذات الوقت نرى انه ـ بتوجهه الاسلامي ـ يرى الخطر من هذا التحالف مع العدو الصهيوني، ويعلم حقيقة هذا العدو، وما يحمله من عداء وحقد للعرب والمسلمين، ونعتقد انه سيكيف ظروفه لما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة، واريد ان اوضح ان مجرد وصول حزب اسلامي للحكم ليس كافيا لتغيير الأوضاع الخاطئة المخالفة للاسلام بين يوم وليلة، ولكن لا بد ان يمنح الفرصة كاملة للتقييم، ونحن لن نطلب من اربكان ان يقف موقفا معينا من هذا التحالف، لانه موجود عنده، وهو يقدره دون أن نوجهه إليه.

● ليس المقصود الطلب، ولكن هل هناك رسالة او دعوة لاعادة النظر في الاتفاق؟

ـ رئيس الوزراء التركي قال «اننا سنحترم الاتفاقات الدولية، ما لم تكن لها اثر على الأمن التركي».

● وهل ترى ان هذا الاتفاق يضر بالأمن التركي؟

ـ اعتقد هذا لان العدو الصهيوني لا يحمل خيرا لأي بلد عربي او اسلامي، وعلى ذلك لا يمكن ان يكون اراد خيرا بتركيا، إلا باستغلالها لضرب الدول العربية او تهديدها، ولا نحسب ان هذا يخفى على الحكومة التركية، ولا بد ان تجعله في حسابها عند نظر هذه القضية. وايضا علينا الا نغفل ان اسرائيل لا تقف وحدها وراء هذا الاتفاق، ولكن تقف وراءه اوروبا واميركا، والعلمانية في تركيا، واتوقع ان يؤثر الحس الاسلامي على اربكان في حله هذه القضية.

● ترددت انباء عن استعداد جماعة الاخوان للتدخل لحل الأزمة التركية ـ السورية والتركية ـ العراقية، ما مدى صحة هذه الأنباء؟

ـ هذه الأنباء غير صحيحة، ونحن لا نتدخل في هذه الأمور على الاطلاق، ولكن نتمنى ان تجتمع الدول العربية والاسلامية لحل هذه الأزمات، وللتعاون معا ضد عدوهم الأصلي.

● دعت الجماعة أكثر من مرة على لسان مرشدها الى ضرورة توحد العرب، وتقوية جبهتهم لمواجهة الممارسات الاسرائيلية ـ الاميركية ضدهم، في ظل ذلك ما هو تقييمكم للقمة العربية التي عقدت حديثا في القاهرة ونتائجها، وما أفرزته من اجماع على توحد الرؤى في قضايا مصيرية؟

ـ نحن رحبنا واستبشرنا كثيرا بهذه القمة، التي حاولت جمع العرب في صف واحد ضد عدوهم المشترك، وهذا امل نرجو تحقيقه، في ظل محاولات الاسرائيليين التعامل مع دول الطوق كل على حدة، كما حدث مع مصر ثم فلسطين ثم الاردن، والمحاولات التي تجري بالضغط على سورية ولبنان، بهدف ان تصبح دول الطوق هي الحارس الرئيسي للعدو. وابرز إيجابيات القمة ما صاحبها من محاولة إزالة الخلافات بين الدول العربية بعضها البعض، ونتمنى أن تظل هذه المحاولات لإزالة كل الخلافات، وتدعو الى توحيد الموقف، لان ذلك سيكون له اثره على العدو وعلى اميركا، ولعل ردود فعل المؤتمر التي ظهرت بالانزعاج الذي انتاب العدو بعد القمة، تتجلى فعالياته في عدم التجاوب مع الحلول الفردية، وان يظل الموقف الموحد هو السمة الرئيسية في المرحلة المستقبلية، باعتبار قوة العرب العالمية الموحدة.

● تبقى دائما القضية الفلسطينية هي الشغل الشاغل للأمة العربية، كيف ترى السيرة المستقبلية للقضية في ظل وجود حزب الليكود المتشدد في قيادة اسرائيل، وما هو تقييمكم لدور السلطة الفلسطينية حاليا في ظل المتغيرات الجديدة؟

ـ قضية فلسطين محورية للعرب والمسلمين، ونحن نستبشر بمجيء حزب الليكود، لانه كشف زيف بيريس، واظهر الخداع والتدليس، فليس هذا سلاما ولكنه استسلام، فلا يعقل ان يحتل بضعة ملايين ارضا من أصحابها وسط مئات الملايين من العرب والمسلمين، وهذا الكشف يعد مكسبا كبيرا، لتعرف الحكومات العربية انه لا يمكن تحقيق سلام مع مثل هذه النوايا الاستعمارية. واقول انه على الحكومات العربية ان تتجاوب مع شعوبها، وتعدها لتستند إليها عند مواجهة العدو، وما أحسب أن العدو يريد حربا، لانهم أحرص الناس على الحياة، لذلك علينا أن نشعرهم باستعدادنا لمحاربتهم اذا استدعى الأمر، واحسب ان النصر سيكون لنا.

وبعد ان انكشفت للسلطة الفلسطينية خبايا العدو، وممارسته ضد الفلسطينيين وتجويعهم، ورفض الانسحاب، اصبح واضحا انهم هدفوا لاستغلال السلطة والحكم الذاتي الضئيل في ضرب المقاومة الاسلامية. لذلك فعلى السلطة ان تفيق من غفلتها، ولا تساعد في ضرب المقاومة الوطنية، وعليها ان تفرج عن المعتقلين من «حماس» والحركات الاسلامية الاخرى، والا تكون يدا منفذة لارادة العدو الصهيوني.

● افرزت القمة العربية تقاربا عربيا واسعا، ابرزه التقارب المصري ـ السوداني. ما هو تصوركم لهذا الموقف، وهل تعود العلاقات لما كانت عليه؟

ـ اعتقد ان الخلافات بين مصر والسودان مصطنعة وليست عميقة، وان هناك من يحاول ضرب هذه العلاقات القوية، وارى ان السودان بدأ يخطو خطوات واضحة للتخلص من اي من العناصر التي يشتبه ان تكون إرهابية، بما يؤكد حرصه على امن مصر، وعلى مصر ان تتجاوب في هذا الصدد لتأصيل هذه العلاقة.

الحكومة تخشى شعبيتنا

● اتهمت الداخلية المصرية ـ حديثا ومرارا ـ جماعة الاخوان بانها تسعى للوصول للحكم بالوسائل المشروعة وغيرها، وان جميع التنظيمات الإرهابية خرجت من عباءة الاخوان، وان التنظيم يتخذ من الدين ستارا لتحقيق أحلامه القديمة. ما هي رؤية الجماعة وتقييمها لهذه الاتهامات؟

ـ نحن لا نسعى للحكم لذاته او لانفسنا، ولكننا نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية، فاذا طبقتها الحكومة سنكون جنودا وأتباعا لها. أما اتهامنا باستخدام الوسائل غير الشرعية والعنف وما شابه ذلك، فهي باطلة وزائفة، ولا اصل لها في الحقيقة، لان اسلوبنا معروف بالاعتدال، والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، واتهامنا بان الإرهاب خرج من عباءة الاخوان هذا امر عار من الصحة، فنحن لا نجبر احدا على ان يبقى في الجماعة اذا ما اراد تركها، ولا نرضى كذلك بالعنف، بدليل ان ما وقع من حوادث إرهابية كثيرة، مثل حادث الفنية العسكرية، واغتيال الشيخ الذهبي، واغتيال السادات، وحوادث السياح والاقباط لم يشترك فيها اخواني واحد، ونتحدى ان يثبت علينا احد غير ذلك، بل وايضا استنكرنا تلك الأعمال، واصدرنا بيانات ضدها.

ولكن الحقيقة الواقعة ان الحكومة تسعى ـ بشتى وسائلها ـ لتشويه صورة الاخوان، لما أحسته من تجاوب لدى الراي العام مع الجماعة، وخوفا من أن يحصل الاخوان في اي انتخابات برلمانية نزيهة على اصوات لا تمكن الحزب الوطني من البقاء في الحكم.

وانا اقول ان الحكومة تخاف من الاخوان اكثر من خوفها من الجماعات المسلحة، باعتبار قوة الاخوان لدى الراي العام.

● وهل ينذر ذلك باستمرار حالة التوتر بين الجماعة والحكومة لأجل غير مسمى؟

ـ من جانبنا فنحن لا نستفز أحدا، وايضا لا يستطيع احد استدراجنا لموقف ما، فنحن حريصون على اظهار اعتدالنا امام الراي العام، فلن نخالف القوانين والتشريعات، ونحن بعيدون عن العنف والإرهاب، لان اسلوب العنف ليس من الاسلام في شيء، لذلك لم ولن ننتهجه، ولكن الأمور الواضحة هي ان الحكومة تحاول استفزازنا، وتتصور ان ضغوطها قد تدفع شبابنا للقيام باعمال غير مسؤولة، وهذا امر يستحيل حدوثه على الاطلاق.

● ترددت انباء عن وجود تنسيق دولي لكشف ما سمي باهداف ومخططات التنظيم العالمي للاخوان وضربه، ما هي الابعاد الدولية للتنظيم العالمي للجماعة، وهل تعرض اي من افرازاته لأي من هذه الضربات؟

ـ اريد أن أوضح حكاية التنظيم العالمي للاخوان التي يرددونها، وهي انه اثناء المحنة التي تعرض لها الاخوان على يد عبد الناصر، خرج كثيرون من مصر، وانتشروا في بلاد كثيرة، وتجمع حولهم شباب مسلم تجاوب مع فكر الاخوان، لأنه الاسلام ولا شيء غيره، وعلى هذا النحو تكونت تجمعات متعددة على فهم الاخوان في بلاد مختلفة، فاعتبروا ذلك تنظيما دوليا، ولكنها مجرد تجمعات التقت على فهم صحيح للاسلام.

● لكن تلك التجمعات أولا واخيرا هي من افرازات الجماعة؟

ـ هذه التجمعات ليست خاضعة لقيادة الجماعة في مصر، ولا تتوجه بتوجهاتها، ولكنها تخضع لظروفها المحلية تبعا للبلاد التي تنتمي اليها، وهي تطالب ايضا بتطبيق الشريعة، كما نطالب بها نحن.

● وهل هناك تنسيق بين هذه التجمعات والجماعة الأم؟

ـ ليس هناك تنسيق، ولكن عندما نلتقي في مؤتمر عام ـ مثلما يعقد في تركيا مثلا او غيرها ـ فانهم يجتمعون ويتعرفون على أحوال وظروف بعضهم البعض، ولكن ليس بمعنى التنظيم الدولي، وتوجيهات واوامر القيادة.

● قضية حزب الوسط فرضت نفسها على الساحة السياسية في مصر، رغم ان مئات المشاريع لاقامة احزاب تبدأ وتنتهي دون أن يعلم احد عنها شيئا، في تصوركم لماذا نالت قضية الوسط كل هذه الضجة؟

ـ سبب تلك الضجة ان ما حدث للاخوان في الانتخابات البرلمانية من اعتقالات وتزوير لم يسبق له مثيل، واحالتهم للمحاكم العسكرية اثار ردود فعل دولية واسعة حول موقف الحكومة منهم، فعندما جاء حزب الوسط ـ كوسيلة رسمية ليعبر عن مفاهيم الاخوان ـ ساعد ذلك في بزوغ موجة عالمية، فنال تلك الشهرة من انتسابه للجماعة، بسبب تعنت الحكومة معنا، ورفضها حصولنا على حق تأسيس حزب اسلامي، بحجة ان ذلك قد يؤدي لفتنة طائفية، اذا ما طلب المسيحيون المثل، ولكن هذا ادعاء غير صحيح، لأن علاقتنا بالاقباط طيبة وسليمة منذ زمن طويل، من ايام الامام حسن البنا. واستناد حزب الوسط الى قاعدة الاخوان العريضة في العمل العام والمجتمع اكسبه هذا الاهتمام، بعكس المشاريع الاخرى عديمة القاعدة.

● هل معنى ذلك ان الحكومة لو وافقت للجماعة على انشاء حزب، فانه سيضم في تنظيمه اقباطا؟

ـ اذا كان هناك اقباط يوافقون على برنامج الاخوان الاسلامي، ويتقبلون مبدأ ان الاسلام هو الحل، فلم لا نقبلهم معنا.

● بشكل صريح هل يمثل حزب الوسط جماعة الاخوان؟

ـ لا. لا يمثل الوسط جماعة الاخوان.

● بما ان الوسط لا يمثل الاخوان، فلماذا ترفض الجماعة استمرار اعضائها في مشروع تأسيسه ولا تقف موقف الحياد، بعد التضحيات التي بذلت لابقائه حيا. وكيف ترى مصير المشروع، وهل يمكن ان تكون نهايته بيد الاخوان؟

ـ لن تكون نهاية الوسط بيد الجماعة، لان الحكومة لن توافق عليه باي حال من الأحوال، وما حدث هو وقوع مخالفة تنظيمية من افراد الجماعة في واقعة تأسيس الوسط، لانهم تصرفوا بصورة غير سليمة من خلف ظهر القيادة، ونحن لا نقر مثل هذه المخالفات، لاننا لو تساهلنا فيها يمكن تكرارها مرات اخرى، بما يعرض الجماعة للتشتت والانقسام، ولتعديل هذه المخالفة اعلنا ان الحزب لا يمثل الجماعة، وهذا موقفنا الصريح.

● بعد تصحيح المخالفة التنظيمية، هل تقدم الجماعات توكيلات اعضائها المسحوبة من قائمة مؤسسي الوسط امام محكمة الاحزاب، أم تكتفي بانصياع افرادها لتصحيح الخطأ ولا تقدمها؟

ـ هذا الاجراء سيتم وفقا للظروف، وإذا اقتضت الضرورة تقديم هذه التوكيلات فسوف نفعل ذلك.

● وما هي هذه الضرورة؟

ـ اذا كان هناك اصرار من جانب مقدمي الطعن على نسب الحزب للجماعة، واعلان تأييد الاخوان له، فسوف نعلن موقفا صريحا بتقديم التوكيلات.

● معنى ذلك انه في حالة اعلان المؤسسين ان الحزب بعيد عن الجماعة فلن تقدموا التوكيلات؟

ـ نعم قد يكون ذلك، وربما يتنازل المؤسسون انفسهم عن المشروع، او ترفضه المحكمة وينتهي الأمر.

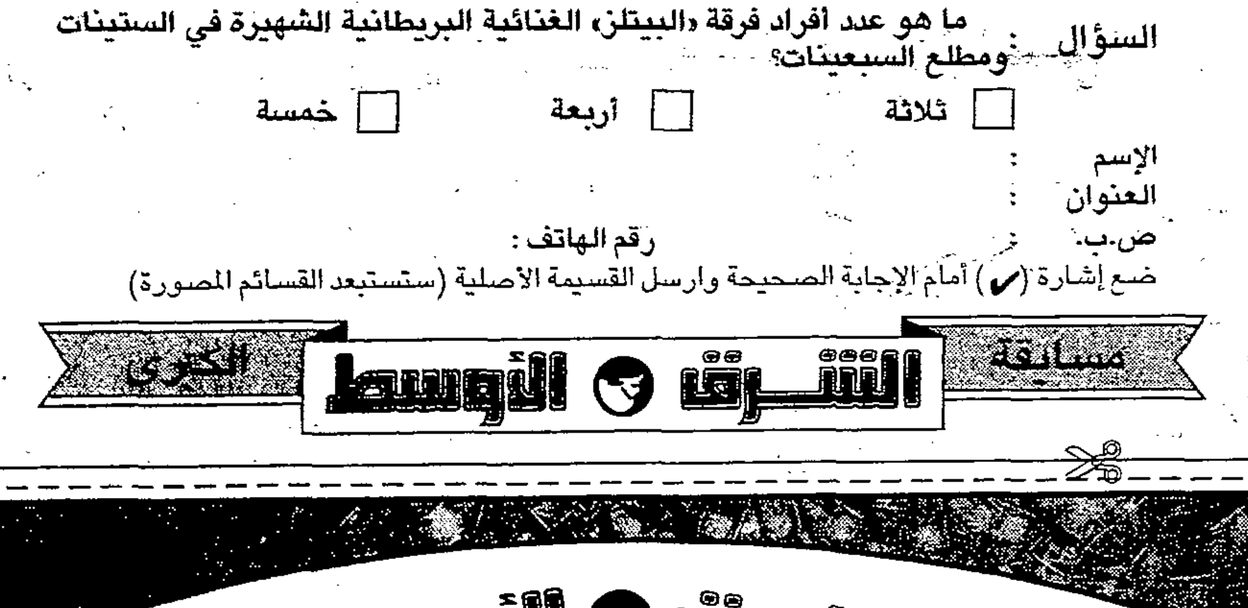
● المحاكم العسكرية باتت حلما مزعجا يعاني منه الاخوان، كيف ترى نهاية هذا الحلم، وهل تتوقع مزيدا من تلك المحاكمات ؟

ـ التهم التي وجهت الى الاخوان، واحيلوا على اثرها للمحاكم العسكرية، لو قدمت للمحاكم المدنية فستبرئهم منها تماما، ونحن نريد دليلا واحدا على محاولة وصولنا للحكم بالقوة، أو اثارة الشعب ضد الحكومة، واسلوب الحكومة معنا واضح، وهو مواصلة الضغط وتكميم الانفاس، ومحاولة القضاء على الجماعة، وهذا بالطبع لن يحدثه لأن عقيدتنا في قلوبنا ولا يملكها الا الله.

وقدمت الحكومة مجموعة للمحاكم وحكم عليها، وحاليا تحاكم مجموعة اخرى، وقد يكون هناك مجموعة اخرى ينتظرها نفس المصير، ولكن كل ذلك لن يثنينا عن طريقنا ونهجنا الاسلامي، ونعتبر ان كل ما يصيبنا في سبيل الله هو خير لنا.

● خرجت الجماعة من الانتخابات البرلمانية، ولم تعد النقابات المهنية تحت سيطرتها، فهل مازالت تسعى لتعويض خسارتها المتلاحقة، بحشد طاقتها خلال انتخابات المحليات التي تجري اواخر العام الحالي؟

ـ انتخابات المحليات تختلف عن انتخابات البرلمان، فليس لها الدور السياسي الفعال في المجتمع، لذلك ستكون مشاركتنا فيها محدودة، ولن نوجه الاخوان الى ضرورة خوضها، ولكن سنتركها لتقديرهم وظروفهم المحيطة.



قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1996/7/16

السؤال: ما هو عدد أفراد فرقة «البيتلز» الغنائية البريطانية الشهيرة في الستينات ومطلع السبعينات؟

☐ ثلاثة ☐ أربعة ☐ خمسة

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

موجز

الأردن ينفي وجود قواعد أميركية

● نفى الاردن امس وجود اية قواعد عسكرية اميركية على اراضيه.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام ان جميع القوات الاميركية التي سبق ان وصلت الى قاعدتي الازرق والقطرانة غادرت الاراضي الاردنية الى بلادها.

مقتل 4 يساريين في اسطنبول

● اعلنت الشرطة التركية عن مقتل 4 يساريين متشددين، بينهم امرأتان، في هجوم وقع في القسم الاوروبي من اسطنبول ليلة امس. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الشرطة ان اثنين من افرادها جرحا في المواجهة التي رافقت الهجوم.

اختلاسات في تعاونيات بغداد

● كشف عن اختلاسات كبيرة وصفقات تجارية مشبوهة لدى اللجنة التعاونية العليا في بغداد المكونة من رؤساء واعضاء الجمعيات التعاونية. وافاد مكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان الهيئة العامية للجنة التعاونية للاشراف والمتابعة قررت سحب الثقة من رئيس واعضاء اللجنة، ونشرت الصحف العراقية خلال الايام القليلة الماضية موضوعات عن هذه التلاعبات المالية.

شارات حزبية لبعثيين عراقيين

● قلد عزة الدوري، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق عددا من البعثيين العراقيين شارة حزب البعث الحاكم، وذلك ضمن حملة لكسب التأييد الحزبي. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الدوري اكد على ضرورة تواصل الجهاد من اجل تحقيق اهداف الحزب.

الصحافيون الأردنيون يرفضون ضم قاض إلى مجلسهم التأديبي

عمان: «الشرق الأوسط»

رفع مجلس نقابة الصحافيين ملاحظاته والتعديلات التي اجراها على مشروع قانون النقابة الذي وضعته وزارة الاعلام الأردنية وسلمه وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر لمجلس النقابة الجديد. وقال نقيب الصحافيين الأردنيين سيف الشريف لـ«الشرق الأوسط» ان المجلس عقد سلسلة اجتماعات الاسبوع الماضي وتدارس مشروع قانون النقابة الذي وضعته الوزارة، وان المجلس اتفق مع الوزارة على معظم مواد القانون وكانت هناك بعض المواد التي عدلها المجلس او حذفها ورفع هذه الملاحظات الى وزارة الاعلام.

واضاف الشريف ان المواد التي طالب المجلس بحذفها كليا هي المادة الخامسة من القانون التي تحظر على النقابة التدخل في الآراء السياسية للصحافي، او ان تمارس عليه الضغوط بأي وسيلة كانت من شأنها حرمانه من حقه الكامل في التعبير عن ارائه السياسية في حدود القانون، موضحا أن مجلس النقابة يرى ان هذه المادة وضعت لافساح المجال امام الصحافيين للتطبيع مع اسرائيل في الوقت الذي ترفض النقابة هذا الموقف.

وقال الشريف ان مجلس النقابة رفض تعيين قاض للمجلس التأديبي وطالب بأن يكون اعضاء المجلس التأديبي من الصحافيين انفسهم ممن مضى على تسجيلهم في النقابة اكثر من 15 سنة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,, D. C. 20005.U.S.A

طهران تنوه بالحزم العربي تجاه إسرائيل

إشارة سياسية في الإشادة الإيرانية ببيان مسقط لدول إعلان دمشق

لندن: «الشرق الأوسط» طهران: وكالات الأنباء

في اشارة سياسية لم تفت دلالتها على المتابعين للشأن الايراني، اهتمت طهران بابراز اشادتها بموقف دول «اعلان دمشق» في اجتماعها اول من امس في مسقط معتبرة ان الموقف الحازم تجاه اسرائيل سيفتح عهدا جديدا من التعاون بين هذه الدول وبينها وايران في مواجهة الدولة اليهودية. وطغت الاشادة الايرانية على تحفظ طهران تجاه ما عبرت عنه دول الاعلان حيال جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث التي تحتلها ايران. فقد رأت ايران ان قضية الجزر هي مجرد مسالة مختلف عليها بين دول اسلامية.

وجاءت الاشادة الايرانية ببيان دول «اعلان دمشق» امس بعد اربعة ايام من موقف سابق، لفت في حينه ايضا اهتمام المحللين، اذ انتقدت طهران حكومة اليمين الاسرائيلي الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو، وتأسفت على غياب سلفه شيمعون بيريس، لأن نتنياهو «تنكر لكل الالتزامات التي قطعها سلفه وهو ينتهك كل القوانين والمعايير الدولية» حين يرفض في شكل خاص مبدأ «الارض مقابل السلام».

فقد اشادت ايران بما ابدته دول «اعلان دمشق» الثماني من حزم حيال اسرائيل خلال اجتماعها الاخير في مسقط. وقال محمود محمدي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، ان موقف وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسورية الذي اعلن في ختام لقاء مسقط «واقعي ومبشر بالأمل».

وقال المتحدث الايراني ان هذا الموقف «مختلف عن الموقف الماضي» ويقدم «ظروفا جديدة للتعاون بين ايران والعرب وموقفا جديدا مشتركا ضد السياسة العدائية التي يتبعها نتنياهو». واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان «موقف اعضاء اعلان دمشق في وجه السياسات العدائية للنظام الصهيوني جاء واقعيا ومبشرا». لكن المتحدث الايراني اعرب عن «الاسف لأن الدول الثماني (السعودية والامارات والكويت وقطر وعمان والبحرين اضافة الى مصر وسورية) تطرقت الى النزاع القائم بين ايران والامارات حول الجزر الاستراتيجية في الخليج (جزر طنب الكبرى والصغرى وابو موسى)». وقال محمدي «نرى انه لا ضرورة لاثارة هذه المسألة المختلف عليها بين دول اسلامية في الوقت الذي تتعرض فيه مصالح دول المنطقة لتهديد مؤامرات معادية». وانتقد المتحدث موقف وزراء خارجية دول الاعلان «لأنهم لجأوا الى وضع سوء التفاهم القائم بين الامارات وايران على جدول اعمالهم». وقال محمدي انه كان من الاجدر بالوزراء ان يتوجهوا بالدعوة «الى البلدين لاستئناف الحوار بينهما حول النزاع». وكان وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق قد طالبوا بممارسة ضغوط دولية على اسرائيل لحملها على الوفاء بتعهداتها حيال السلام والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس، كما اكدوا دعمهم لسورية.

ودعا البيان الذي صدر في ختام اجتماعات وزراء الخارجية على مدى يومين الدول الراعية لعملية السلام في الشرق الاوسط الى ضمان عدم اخلال اسرائيل بالأسس والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام والمستندة الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

واعرب الوزراء عن «قلقهم الشديد» ازاء التصريحات التي اطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة «وخصوصا ما يتعلق باصراره على تكريس احتلال اسرائيل للاراضي العربية وعلى ابقاء القدس تحت السيادة الاسرائيلية».

تحدث عن 3 نتائج إيجابية لزيارته الأميركية

نتنياهو يسعى للقاء القادة العرب ويواصل هجومه على مواقفهم

تل ابيب: من نظير مجلي

قال مسؤول كبير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس «اقمتنى على المعارضة في اسرائيل ان تعطينا الفرصة التي اعطتنا اياها الادارة الاميركية، فالرئيس بيل كلينتون قال انه يخالفنا الرأي لكنه لن يقف في طريقنا، واذا نجحنا فسيصفق لنا، فهل يستطيع ذلك اليهود من حزب العمل؟».

وطرح المسؤول الاسرائيلي هذا التساؤل بينما كان ينتظر في الخارج مع الصحافيين نتائج اللقاء بين رئيس الوزراء نتنياهو ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وفي اللقاء اطلع نتنياهو فايتسمان على نتائج زيارته الى واشنطن، وهو امر تقليدي متبع، لكن تصريح ذلك المسؤول يشكل جوهر التوجه الذي عاد به رئيس الحكومة الاسرائيلية من البيت الابيض، فهو يشعر ان هدفه من الزيارة تحقق كاملا، ولم يبق له سوى الاندفاع الى الامام نحو العالم العربي، طالما ان لا توضع امامه العراقيل في الداخل، والعراقيل الداخلية كثيرة. وعندما وصل نتنياهو الى مطار اللد ليلة الاحد ـ الاثنين ادلى بتصريحات «بالغة الايجابية» عن الزيارة. وذكر 3 نقاط اساسية للتدليل على ذلك.

اولا: تحدث عن العلاقات الثنائية، وذكر الاتفاقيات العسكرية التي توصل اليها، ولكن دون ان يشير الى حقيقة ان هذه الاتفاقيات انجزت في عهد اسحق رابين وشيمعون بيريس. وتحدث عن مواصلة التعاون حول مكافحة الارهاب باقامة اللجنة المشتركة، وتحدث عن الاستقبال الجيد له في البيت الابيض وفي الكونجرس، ملمحا الى اولئك الذين حسبوا ان العلاقات تعكرت بعد فوزه في الانتخابات الاخيرة.

ثانيا: اكد انه استهدف التركيز بالاساس على الجانب الاقتصادي، لانه يريد ان يحصل في عهده انقلاب في مستوى المعيشة الى الافضل، وهذا يوفره بالاساس الاستثمار الاجنبي، وقال «نجحنا في لفت نظر وجذب اهتمام اوساط اقتصادية جديدة جدا».

ثالثا: على صعيد عملية السلام اكد ان الاميركيين ارخوا له الحبل على غاربه على امل ان ينجح، وقال «كان الهدف ان يدركوا ان حكومة اخرى وسياسة اخرى اصبحت في اسرائيل، وقد ادركوا ذلك وتفهموه ايضا». ثم راح ينتقد العالم العربي الذي لا يريد ان «يتقبل التغيير الديمقراطي» في اسرائيل، وقال «انا لم اقل شيئا جديدا في واشنطن، فقد رددت مواقفي المعروفة التي قلتها قبل الانتخابات وبعدها. لكن يبدو ان املهم خاب، ليس مني ولكن من ردود الفعل الاميركية على اقوالي، فقد توقعوا ان يكون الرد الاميركي مختلفا، بالضغط او بلي الذراع».

واثار هذا التوجه استغراب المراقبين، لانه من جهة يتصرف تجاه العرب بكل تطرف وصد ومن جهة اخرى يواصل الجهود لزيارة العالم العربي، فمن المقرر ان يزور الاسكندرية بعد غد، ليلتقي الرئيس مبارك وبعدها باسبوع سيلتقي الملك حسين. وكان قد طلب اجراء اتصال او لقاء مع العاهل المغربي الحسن الثاني، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ويسعى حاليا للوصول الى كل البلدان العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل. فكيف يستوي الامران؟ احد المقربين منه، قال اول من امس في المطار «السؤال يجب ان يوجه الى العالم العربي»، واضاف «هم الذين يهاجمون وهم الذين يستقبلون»، وراح الى ابعد من ذلك، حين قال «ما يقال عبر الميكروفونات ليس هو نفسه ما يقال بالضبط في اللقاءات والمحادثات المباشرة».

وقد يبدو هذا الكلام عاما، لكنه ليس بعيدا عن الحقيقة، فالدبلوماسية «ذات صدر واسع»، لكن مما لا شك فيه ان هناك ما يحفز نتنياهو على مواصلة الامرين معا، التبجح المتطرف من جهة، والسعي الحثيث للالتقاء بالقادة العرب من جهة اخرى. فنتنياهو ربما كان يحمل رسالة خاصة قد يفهمها ويقبلها العرب في الاحاديث المغلقة، او انه يأمل في ضغط اميركي على العرب، او يطلب تأجيلا متفاهما عليه، من الصعب التقدير الآن. المهم انه لم يغير ولم يبدل شيئا منذ فوزه في الانتخابات.



وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي (الى اليمين) خلال استقباله السفير الاردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي امس (رويتر)

ليفي يستقبل السفير الأردني لدى إسرائيل

عمان: «الشرق الأوسط»

استقبل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس السفير الاردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي حيث تناول البحث زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المرتقبة لكل من القاهرة وعمان.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي للرفاعي «التزام الحكومة الاسرائيلية بمواصلة عملية السلام»، كما اوضح الرفاعي موقف الاردن المتمسك بقرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام» الذي اجمعت عليه دول مؤتمر مدريد عام 1991.

كما بحث السفير الاردني مع وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كتساف التعاون السياحي بين البلدين.

في رسالة تطمين إلى عرفات

كلينتون يؤكد ثبات موقف واشنطن من السلام الفلسطيني ـ الإسرائيلي

غزة ـ وكالات الانباء: اعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، ان الرئيس ياسر عرفات تلقى امس رسالة «هامة ومطمئنة» من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتعلق بعملية السلام، وتؤكد ثبات موقف واشنطن من السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وقال ابو ردينة لوكالة «فرانس برس» ان كلينتون اكد في رسالته «دعم واشنطن لعملية السلام الشامل والعادل» واوضح ان موقف الولايات المتحدة ازاء عملية السلام العربية الاسرائيلية «لم يتغير وستعمل واشنطن ما يلزم لدعم الشعب الفلسطيني». وقال ان الرسالة التي سلمها القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابنجتون «هامة ومطمئنة بالنسبة لنا».

كما قال ابو ردينة في تصريح لرويتر ان كلينتون اكد ان موقف الولايات المتحدة من عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية لم يتغير بعد الانتخابات الاسرائيلية. ووصف ابو ردينة الرسالة بانها بالغة الاهمية ومطمئنة للغاية وتنطوي على تأييد قوي. واضاف ان كلينتون اكد ان موقف واشنطن من جميع القضايا المتعلقة بعملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية لم يتغير.

وقال ابو ردينة، على صعيد ذي صلة، ان عرفات والرئيس المصري حسني مبارك اتفقا في مصر امس الاول على تقديم خطة مشتركة لمواجهة التحديات الجديدة في المرحلة المقبلة.

وفي غزة اعلن عرفات امس انه ما زال ينتظر ايضاحات لنوايا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، «للتأكد مما اذا كان الجانب الاسرائيلي سيطبق الاتفاق الذي تم التوقيع عليه». وقال الرئيس الفلسطيني ان محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك «كانت مهمة جدا وبناءة» ثم اضاف «ناقشنا سبل دفع عملية السلام رغم كل ما نواجهه من جانب اسرائيل».

فكرة

مصطفى امين

الشعب المصري لا يطلب كثيرا. ولكنه في السنوات الماضية حرم من ان يطلب اي شيء. كل طلباته مرفوضة. كل أحلامه مستحيلة. اعتاد أن يفتح جرائد الصباح فيقرأ ما يزعجه وما يفجعه وما ينكد عليه الحياة. وكان الوزير الرزاز خبيراً في عصر الشعب وامتصاصه. يأخذ منك اليوم الجاكتة وغدا يأخذ البنطلون وبعد غد يخطف الحذاء ثم تمتد يده الى الفانلة.

وهكذا تعود الناس على ان الحكومة تأخذ ولا تعطي فإذا قدمت يدها اليك اعتقدت انها تريد أن تأخذ شيئا.

وقد جاء الجنزوري بسياسة جديدة فهو يريد أن يعطي الشعب كل يوم شيئا جديدا. ويجب أن نعلم أنه يجب أن نعطي بقدر ما نأخذ وأن لا شيء في الدنيا ببلاش، فاهم شيء أن نصنع أكثر مما نصنع ونزرع أكثر مما نزرع ونبني أكثر مما نهدم وعندما يصبح الشعب قادرا على العطاء يسهل مهمة الحكومة في أن تريح الشعب بدلا من أن تتعبه وتنكد عليه الحياة.

ولابد أنه سيجيء دور تسوية الأموال المنهوبة التي وعدت الحكومات بتسويتها فازدادت في لخبطتها وضاعت أموال ولا نعرف كيف ضاعت وفي كل يوم نسمع وعودا باننا خلاص استطعنا ان نحل المشكلة وفي اليوم التالي نسمع ان المشكلة زادت تعقيدا وأن ما كان بالأمس سهلا أصبح صعبا. نسمع عن حلول بالقطارة ونمد شفاهنا لتلتقط هذه القطرات فلا نجد إلا الجفاف.

الذين فقدوا أموالهم في عمليات نصب من حقهم أن يستردوا أموالهم. فقد كانت صحف الحكومة تنشر اعلانات ضخمة تدعوهم الى المساهمة في هذه المشروعات وكان التليفزيون الحكومي والإذاعة الحكومية تتقاضى مئات الألوف من الجنيهات ثمن إعلانات تطبل وتزمر لهذه المشروعات وواجب الحكومة أن تعوض ضحايا عمليات النصب وواجبنا ان نبحث كيف تأسست عمليات النصب والخداع واستولت على أموال الفقراء، والمحتاجين ولم تتحرك الحكومة لحمايتهم أو تحذيرهم. بل على العكس شجعتهم على أن يضعوا أموالهم في هذه المشروعات.

مفروض في الحكومة المحترمة ان تحمي المواطنين من النصابين والأفاقين لا أن تشجعهم وتؤيدهم ثم تتخلى عنهم.

مئات الألوف من الضحايا ينتظرون ما نحن فاعلون لهم.

موجز

رفض نقل السفارات الغربية إلى القدس

● افادت تقارير سياسية تلقتها القاهرة فشل رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو في إقناع الادارة الأميركية بنقل سفارتها الى القدس بدلا من تل أبيب، كما رفضت الدول الأوروبية أيضا اي دعوة إسرائيلية في هذا الشأن.

وحسب مكتب «الشرق الأوسط» في القاهرة، اكدت واشنطن ان التوقيت الذي اختاره نتنياهو لدعوة واشنطن لنقل السفارة غير مناسب.

دعم إيطالي وسعودي ونرويجي لبرنامج «اليونيسكو» لمساعدة الشعب الفلسطيني

● تلقى برنامج اليونيسكو لمساعدة الشعب الفلسطيني دعما لتنفيذ مشاريعه من ايطاليا والسعودية والنرويج بمنحه هبات جديدة بلغت 7.4 مليون دولار.

وقالت اليونيسكو في بيان تلقته «الشرق الأوسط» في لندن ان اللجنة المشتركة (يونيسكو ـ فلسطين) عقدت اجتماعا استغرق يومين في مقر المنظمة، انهت فيه تقسيم هذه الهبات (4 ملايين دولار من ايطاليا، ومليونان وخمسمائة ألف دولار من المملكة العربية السعودية و450000 من النرويج) بين مشاريع مختلفة يقوم البرنامج بتنفيذها.

موسى يرفض إعادة النظر في أسس عملية السلام

● اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس انه لن تكون هناك اي اعادة نظر في الاسس التي انطلقت منها عملية السلام من مدريد عام 1991، لان ذلك من شأنه تعريض العملية برمتها للخطر.

واوضح موسى في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية ان «وجهات نظر الجانبين المصري والفلسطيني اتفقت على ان الاسس التي انطلقت منها عملية السلام لا تحتاج الى اعادة نظر، بل ان اعادة النظر فيها يمكن ان تؤثر تأثيرا سلبيا وخطيرا على العملية برمتها».

الصحافيون المصريون يدعون لوقف الحوار مع إسرائيل

● اعلن الصحافيون المصريون امس رفضهم التام لسياسات حكومة الليكود الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو، وكذلك للموقف الاميركي المتشدد من ترشيح الدكتور بطرس غالي لمنصب امين عام الامم المتحدة لولاية ثانية.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في القاهرة ان نقابة الصحافيين دعت ـ خلال اجتماعها امس ـ جميع الحكومات العربية الى رفض الحوار مع اسرائيل، وكذلك الى ايقاف كل اشكال التطبيع معها بسبب موقفها من قضية السلام ومماطلتها في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وقبول الانسحاب من جميع الاراضي العربية.

في استطلاع شمل 3 جامعات بالضفة الغربية

أكثرية طلابية مع العمل المسلح وضد تعديل الميثاق الفلسطيني

نابلس: من مركز الخدمات الإعلامية

اظهرت نتائج احدث استطلاعات «مركز الدراسات والبحوث» في نابلس والتي اجريت بين الطلاب في الجامعات الفلسطينية ان الطلاب ـ وكالعادة ـ هم الشريحة الاكثر تشددا ورفضا لمسيرة السلام. فقد اوضحت نتائج الاستطلاع مثلا ان نسبة تأييد الطلبة للعمليات العسكرية ضد اهداف اسرائيلية هي 58 في المائة وعارضها 25 في المائة منهم وحسب استطلاعات سابقة فان نسبة تأييد العمليات العسكرية في الشارع الفلسطيني عموما بلغت 30 في المائة فقط.

وابرزت النتائج ان تأييد الاستمرار في العملية السلمية بين الطلاب لا يتجاوز 42 في المائة وان 30 في المائة منهم يؤيدون وقفها. وكان استطلاع آخر اجراه المركز الشهر الماضي قد اظهر ان 81 في المائة من الفلسطينيين يؤيدون استمرار المفاوضات اي ضعف النسبة بين الطلاب تقريبا، وايد 13 في المائة فقط وقفها.

وحول موقف الطلاب من الاحزاب التي تؤيد او تعارض مسيرة السلام اظهرت نتائج الاستطلاع ان 37 في المائة من الطلاب يؤيدون احزابا تؤيد مسيرة السلام مقارنة بـ61 في المائة بين الجمهور الفلسطيني العام، وان 30 في المائة من الطلاب يؤيدون احزابا تعارض العملية، مقارنة مع 12 في المائة بين الجمهور. واعرب 77 في المائة من الطلبة المستطلعة آراؤهم عن معارضتهم لقرار المجلس الوطني الفلسطيني تعديل الميثاق بينما اعرب 41 في المائة من الجمهور عن تأييدهم لقرار المجلس. وشمل الاستطلاع ثلاث جامعات في الضفة الغربية هي بيرزيت وجامعة النجاح في نابلس وجامعة بيت لحم وشملت العينة 1060 طالبا وطالبة وقال «مركز الدراسات والبحوث» ان نسبة الخطأ في النتائج هي 4 في المائة.

بموجب خطة قدمها وزير الدفاع الإسرائيلي

حارسان شخصيان لكل مستوطن يهودي في الخليل

القدس المحتلة: من محمود أبو عيد

سيحظى كل مستوطن اسرائيلي يقطن في مركز مدينة الخليل بحارسين رسميين اضافة الى حقه في حمل سلاحه الشخصي.

هذه هي ابرز الخطوط الاولية لخطة قدمها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ورئيس هيئة الاركان الاسرائيلية موشيه شاحاك خلال اجتماعهما برئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ومع ان الجيش الاسرائيلي كان قد اعلن مرارا استعداده للانسحاب من مدينة الخليل في حالة تقديم طلب رسمي بذلك، الا ان اوساطا من داخل الحكومة الاسرائيلية اعتبرت ان الانسحاب من مدينة الخليل يجب ان يعاد النظر فيه مشيرة الى ان مثل هذا الانسحاب يجب ان لا يقدم كورقة سهلة للسلطة الفلسطينية.

وتبرز تفاصيل الخطة العسكرية الجديدة والمحددة لحماية 400 مستوطن في مواجهة 20 الف مواطن فلسطيني، ان وزير الدفاع الاسرائيلي قد اخذ بعين الاعتبار قبل كل شيء طبيعة تكوين الحكومة الاسرائيلية حيث يصر وزراء امثال ارييل شارون وصحان بن بورات على عدم الانسحاب من مركز مدينة الخليل او اعادة الانتشار في تلك المنطقة.

وتنص الخطة الجديدة على تجنيد ما مجموعه 1200 جندي جديد لحماية المستوطنين القاطنين في مستوطنات الدبويا ـ بيت هداسا ـ ومنطقة الحرم الابراهيمي الشريف وبيت شينئورسون وبيت رومانو وتل الرميضة. وسيكون من مسؤولية هذا الاحتياط العسكري الجديد مرافقة المستوطنين اثناء تجوالهم في المدينة «بحرية».

الخطة ذاتها تنص ايضا على اقامة مركز عسكري في كل حي من الاحياء الاستيطانية في مركز المدينة بحيث يتضمن كل مركز من هذه المراكز برجا للمراقبة محصنا ضد الرصاص ويزود بكاميرات ولاجهزة مراقبة شديدة الحساسية ويتم من خلالها مراقبة جميع الطرقات المؤدية لمركز المدينة.

وقد اشارت مصادر فلسطينية في تعليقها على الخطة الجديدة الى ان الاسرائيليين يحاولون كسب الوقت من اجل تطوير هذه البؤر الاستيطانية ومحاولة بناء مجموعة من المباني الجديدة التي تضمن وصل مستوطناتهم بشكل محدد مع مستوطنة كريات اربع والتي تبعد 4 كيلومترات الى الشمال الشرقي من مركز مدينة الخليل. واضافت هذه المصادر ان الهدف هو الغاء ما تم الاتفاق عليه في طابا بشأن الخليل.

في اجتماع يعقد اليوم في عمان

بحث مستقبل فروع النقابات المهنية الأردنية في الضفة الغربية

عمان: «الشرق الأوسط»

يعقد رؤساء النقابات المهنية الاردنية اليوم اجتماعا مع رؤساء فروع هذه النقابات في القدس والضفة الغربية. وقال الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان ورئيس مجلس النقباء ان «الاجتماع سينصب على دعم فروع النقابات المهنية في القدس والضفة الغربية ماديا، وتلبية كافة المتطلبات والاحتياجات اللازمة لها»، موضحا ان النقابات المهنية ترصد المخصصات السنوية لدعم فروعها هناك. واضاف الدكتور ابو ميزر ـ في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ـ ان «الاجتماع سيبحث كذلك مستقبل وضع النقابات المهنية وفروعها في الضفة الغربية في ضوء عزم السلطة الفلسطينية انشاء نقابات فلسطينية هناك، الامر الذي يتطلب تحديد اسس العلاقة المستقبلية بين النقابات الاردنية والفلسطينية». وقال ان النقابات المهنية في الاردن تتمسك بمراكزها في القدس الى ان يتم انشاء نقابات مهنية فلسطينية تتخذ من القدس مقرا لها. واشار الى ان النقابات الفلسطينية ستجد كل الدعم والمؤازرة من قبل النقابات الاردنية بعد انشائها، وان النقابات الاردنية ستهدي مبنى مركز القدس لهذه النقابات، شريطة ان يكون مقرها القدس.

وكان وفد النقابات المهنية في القدس، الذي يضم رؤساء فروع النقابات المهنية هناك التي انشئت قبل عام 1967، وهي نقابات الاطباء واطباء الاسنان والمهندسين والمهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين والصيادلة والمحامين، وقد صل الى العاصمة الاردنية مساء امس استعدادا للاجتماع.

ويبدو ان علاقة النقابات المهنية في كل من الاردن وفلسطين ستتعقد، في ضوء الموقف الاسرائيلي من القدس، الذي يرفض انشاء نقابات مهنية هناك خاصة بعد مجيء حزب الليكود المعروف بآرائه ومواقفه المتطرفة ازاء هذه المسألة الى الحكم، لا سيما بعد ان طلبت الحكومة الاسرائيلية من السلطة الفلسطينية اغلاق 4 مراكز تابعة لها في مدينة القدس من بينها بيت الشرق الذي يعتبر بمثابة مقر وزارة الخارجية الفلسطينية، الذي يتم فيه استقبال الوفود الاجنبية وسفراء وقناصل الدول الاجنبية في اسرائيل.

وقال الدكتور ابو ميزر انه اذا تأسست نقابات فلسطينية في القدس، فان النقابات المهنية الاردنية ستوافق على فك ارتباطها القانوني والاداري مع فروعها في القدس والضفة الغربية، وضمان كافة حقوقهم المتعلقة بالتقاعد والتأمين الصحي، ومشاريع الاسكان وخدمات الضمان الاجتماعي لاتاحة الفرصة لهم للانضمام لعضوية النقابات الفلسطينية، وبخلاف ذلك فلن تعترف النقابات المهنية الاردنية بنقابات فلسطينية وستبقي على ارتباطها بفروعها هناك.

وكان موضوع الفصل بين النقابات المهنية الاردنية في عمان وفروعها في القدس ومدن الضفة الغربية الاخرى مثار جدل ونقاش حاد بين الحكومة الاردنية والنقابات المهنية على مدى السنتين الماضيتين، وعملت الحكومة على شطب ابناء الضفة الغربية من عضوية النقابات.

وما زال ابناء الضفة الغربية من المهنيين اعضاء في النقابات المهنية الاردنية.

تل أبيب تحتج على استخدام اسم «فلسطين» في دورة أتلانتا

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس ان اسرائيل احتجت لدى اللجنة الاولمبية الدولية على استخدام الوفد الفلسطيني، المشارك في دورة اتلانتا للالعاب الاولمبية في الولايات المتحدة، اسم «فلسطين». لكن رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية انتقد تصرف حكومته معتبرا انها ارتكبت خطأ.

واعربت اسرائيل في رسالة سلمها القنصل العام الاسرائيلي في اتلانتا، اريه ميكيل، الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارانش، عن «قلقها من محاولة استخدام الالعاب الاولمبية لتسجيل نقاط سياسية والتأثير على العملية السياسية الجارية».

وادعت الرسالة التي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها ان في ذلك «انتهاكا للشرعة الاولمبية والاتفاقات المبرمة مؤخرا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية». واقترح ميكيل ان يسير الوفد الفلسطيني تحت اسم «اللجنة الاولمبية الفلسطينية او الوفد الفلسطيني او السلطة الفلسطينية، وذلك لتفادي اي استغلال سياسي للالعاب الاولمبية».

وقال يعقوب ليفي، مسؤول العلاقات العامة في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «الامر ليس مجرد تفصيل فني، لاننا لا نريد ان تتحول الالعاب الاولمبية الى منتدى سياسي مثل الامم المتحدة» وقال للاذاعة انه يؤيد مشاركة الفلسطينيين في الالعاب. ويضم الوفد الفلسطيني ثلاثة لاعبين وعشرة اداريين.

واحتج ميكيل ايضا على وجود فلسطيني واحد على الاقل يتحدر من القدس الشرقية في الوفد، معتبرا ان المشاركة الفلسطينية يجب ان تقتصر على سكان مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وانتقد رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية، يورام اوبركوفيتش، خطوة حكومته معتبرا انها «ارتكبت خطأ».

وقال اوبركوفيتش في تصريح الى صحيفة «يديعوت احرونوت» ان «هذه الرسالة لا يمكنها تغيير واقع ان الفلسطينيين سيشاركون في العرض في اتلانتا تحت لافتة فلسطين، ويخشى ايضا ان تذهب سدى بعامين من الجهود التي نبذلها لنتمكن من المشاركة في دورة العاب البحر الابيض المتوسط».

وتسعى اسرائيل الى قبولها عضوا في دورة العاب المتوسط الى جانب الفلسطينيين. واوضح ليفي ان حكومته «انتظرت قبل ان تبعث برسالتها انعقاد اجتماع مقرر للجنة تنظيم دورة المتوسط كان يفترض ان يقبل عضوية اسرائيل، لكن الاجتماع تأجل الى ما بعد دورة اتلانتا ولم يعد بامكاننا الانتظار».

اجتماع بتونس لبحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بالدول العربية

تونس: «الشرق الأوسط»

افتتح نور الدين حشاد الأمين العام المساعد رئيس مركز الجامعة العربية بتونس امس اجتماعات الدورة 56 لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية المضيفة التي يشارك فيه ممثلو 5 دول عربية هي مصر وسورية والاردن وفلسطين بالاضافة الى سعيد كمال الامين العام المساعد المسؤول عن الادارة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة العربية.

ويبحث المشاركون في المؤتمر الذي تدوم اعماله لربعة ايام في عدد من المواضيع التي تهم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية واوضاع مدينة القدس والمخططات الاسرائيلية لتهويدها وكذلك موضوع الاستعمار الاستيطاني والهجرة اليهودية وسرقة المياه والممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

كما يبحث المؤتمر الذي يعقد مرتين في السنة في الوضع المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وملاحظات الدول المضيفة على تقرير المفوض العام للوكالة الذي سيعرض على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحادية والخمسين.

وهناك بند خاص في جدول اعمال هذه الدورة يتعلق باللاجئين الفلسطينيين. واكد حشاد في كلمة الافتتاح ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط تزداد تعثرا وان التراجعات المسجلة لدى القيادة الاسرائيلية الجديدة تدفع الى الاعتقاد بان حدود تراجعاتها لا يمكن التكهن بها، مشيرا في هذا الصدد الى عودة سياسة الغطرسة الاسرائيلية والتلويح المبطن بالعصى الغليظة والتنكر للالتزامات وتكريس الأمر الواقع المغتصب وتشويه الحقائق ورفع شعارات اسرائيل الكبرى.

واوضح حشاد انه في مثل هذه الأوضاع فإن المسؤولية العربية في دعم الشعب الفلسطيني تتعاظم.

استبعاد عقد ندوة «الوفاق» في حال تحقق اجماع حول الإصلاحات

احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد المشاورات الجزائرية

الجزائر - لندن: «الشرق الأوسط»

بدأت امس الجولة الاولى من المشاورات المتعددة الأطراف بين الرئيس اليمين زروال والزعماء السياسيين في البلاد، وسط تقارير تفيد بان المباحثات قد تؤدي الى تشكيل «حكومة وحدة وطنية» خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

منذ اسابيع تتردد شائعات عن احتمال تغيير للحكومة التي يترأسها احمد اويحيى. ويقول الدبلوماسيون العرب الآن ان التغييرات المتوقعة قد تتجاوز حدود التعديل الوزاري المحض.

وتستمر الجولة الحالية للحوار خمسة ايام يبحث خلالها الرئيس زروال وكبار مساعديه الاصلاحات الدستورية المقترحة مع زعماء الاحزاب وكبار السياسيين ويفترض، نظريا، ان تختتم هذه الجولة يوم السبت لتقود الى عقد مؤتمر «الوفاق الوطني» في سبتمبر (ايلول) لكن الاحزاب منقسمة حول هذا الأمر، اذ تعتقد بعض الاحزاب ان المؤتمر سيكون اداة تأخير للانتخابات البرلمانية في حين تخشى احزاب اخرى ان يتحول المؤتمر الى ميدان للمزايدات والدعاية الذاتية. وقال زعيم بارز في المعارضة في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» «اذا ادى الحوار الحالي الى الاجماع حول الاصلاحات الأساسية فلا موجب لمؤتمر وطني. اما اذا انتهى الحوار الى تعميق الانقسامات فلا موجب لإيقاع مشهد جديد من سفك الدماء في مؤتمر وطني».

وتنقسم الاحزاب السياسية، عموما، الى معسكرين عريضين. فهناك المعسكر الذي يرى ان الاصلاح الدستوري في هذا الوقت هو وسيلة للتهرب، ويطالب باجراء انتخابات برلمانية عاجلة وارجاء الاصلاح الدستوري لعام او عامين. اما المعسكر الثاني فيصر على وجوب اصلاح الدستور كي لا تغامر البلاد بدخول «تجربة مأساوية» اخرى اذا ما عقدت الانتخابات البرلمانية سريعا.

ومن بين اهم الاصلاحات المقترحة حظر استخدام الاحزاب السياسية للشعارات والرموز الدينية والاثنية.

ولم تتضح بعد هوية من سيدعى الى دخول حكومة «وحدة وطنية» ان رأت مثل هذه الحكومة النور حقا. لكن المحللين في الجزائر يقولون ان مثل هذه الحكومة لن تضم ايا من الاحزاب التي تحالفت مع جبهة الانقاذ المحظورة في اطار «الميثاق الوطني» الموقع في روما.

وستضم حكومة «الوحدة الوطنية» وزراء من الاحزاب التي شاركت في الانتخابات الرئاسية العام الماضي.

ويحتمل اعطاء التحالف الجمهوري الوطني الذي اسسه رئيس الحكومة السابق رضا مالك اخيرا مقعدا او مقعدين وزاريين، في حين ان القيادة الجديدة لجبهة التحرير الوطني قد تحظى بمقعد او مقعدين في الوزارة، يمكن ان يشغلهما ممثلون عن النقابات العمالية ورابطة المرأة، او غير ذلك من الحركات الاجتماعية.



ضباط من الأمن الجزائري يعاينون جثة بوشارب الياس، الذي قتل في كمين يوم الجمعة الماضي قرب البليدة. وكان بوشارب مطلوبا عن دوره في التخطيط لعدد من الهجمات في الجزائر منذ عام 1992 (أ ب)

سياسي معارض يرفض طروحات المصالحة

حركة أصولية أوغندية تقتل 91 لاجئا سودانيا

الخرطوم: «الشرق الأوسط»
نيروبي: رويتر

قال مسؤولو إغاثة اجانب في نيروبي امس إن حركة التمرد الأصولية المسيحية المعارضة لنظام الحكم في اوغندا ذبحت خلال هجوم على مخيم للاجئين 91 لاجئاً سودانياً من الهاربين من الحرب في جنوب السودان. وذكر المسؤولون أن الهجوم حدث في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضية في مخيم اتشولي في مقاطعة كيتجوم الشمالية في اوغندا. واحرق مقاتلو حركة «جيش الرب» الأصولية المسيحية المنازل ونهبوا الغذاء من المعسكر وقتلوا 91 شخصاً من سكانه. ويؤوي هذا المعسكر حسب اقوال مسؤولي الإغاثة حوالي 16 الف لاجئ سوداني فروا من الحرب في جنوب السودان.

وتتهم أوغندا الحكومة السودانية بدعم حركة «جيش الرب» المعارضة، بينما تتهم الخرطوم الحكومة الأوغندية بدعم حركة قرنق.

على صعيد آخر توقع سيد احمد الحسين الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض «انفجاراً شعبياً اسرع مما يتوقع الجميع».

وقال إن الوضع الراهن متدهور في البلاد لأبعد الحدود بعدما عمدت الجبهة الإسلامية إلى تخريب الاقتصاد والخدمة المدنية والقوات النظامية، وبعد أن أصبح المواطن يعيش في حالة فقر مدقع».

واضاف يقول «إن الزيادات الأخيرة في أسعار المحروقات وما تلاها من زيادات تضع البلاد على حافة الهاوية إن لم نكن قد سقطنا فيها بالفعل من جراء سياسات الحكومة». وحذر سيد أحمد الحسين من أن الدولة السودانية كلها الآن في حالة انهيار بعد أن عجزت الحكومة عن توفير الميزانيات اللازمة لتسيير دولاب الدولة». واضاف «ان افراد السلطة لا يدركون الدرك السحيق الذي اوردوا فيه البلاد، ولا يشعرون بالغضب الشعبي الذي سيتفجر في وجوههم». وقال إن خروج الطلاب في تظاهرات «النيلين» او إضراب الطلاب عن الدراسة (الخرطوم) مؤشر واضح على سقوط هيبة السلطة واقتراب اوان الانفجار الشعبي. وحول المذكرة الأخيرة التي رفعها التجمع للفريق البشير قال الحسين «إن المذكرة رفعت من حرارة الموقف الملتزم اصلاً واكدت أن حاجز الخوف انكسر، ورفعت الروح المعنوية لقطاعات الشعب المختلفة لأنها دليل حيوية سياسية، وستؤدي تداعيات المذكرة حتماً، مهما حاولت الحكومة تجاهلها، للإحاطة بهذا النظام». وعن تحرك انصار السنة لعقد وفاق بين الحكومة والمعارضة استنكر الحسين هذا التحرك وهاجم القائمين على امره وقال «إن اي وطني مخلص لا بد أن يعمل على زوال النظام لاعتبارات عديدة أهمها أنه افقر الشعب، ونحن في الاتحادي الديمقراطي لنا موقف ثابت لا يتغير وهو استبعاد هذا النظام من اي شكل من اشكال المصالحة او الوفاق او المؤتمر الدستوري». على صعيد آخر شن اقتصادي إسلامي بارز هجوماً حاداً على سياسات الحكومة الاقتصادية. وقال الدكتور محمد هاشم عوض، وهو استاذ اقتصاد جامعي ووزير سابق «لسنا راضين عن سياسات هذه الحكومة ورغم ذلك نوجه لهم النصيحة». واضاف «إن هذه الفترة تشبه الفترة التي مر بها عهد نميري في آخر ايامه. وإذا نظرنا إلى الوضع الحالي يمكن أن نقول إن التاريخ يعيد نفسه». وقال عوض الذي كان يتحدث عن ندوة نظمها التنظيم السياسي وتغيب عنها كل المسؤولين الحكوميين «إن سياسة التحرير الاقتصادي زادت الأغنياء غنى والفقراء فقراً». وتوقع ان يرتفع سعر الدولار بسبب هذه السياسات خلال الأيام المقبلة إلى الفين من الجنيهات السودانية.

حوار مع «الصنداي تايمز» عن المرأة والسينما و«فتيات الاستعراض»

منظمات يهودية تتراجع عن دعوى المسعري

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت بعض المنظمات اليهودية في بريطانيا عن رفع دعوى قضائية ضد المنشق السعودي الدكتور محمد المسعري الذي كانت قد اتهمته باطلاق تصريحات معادية لليهود. وكان المسعري قد قال في حديث اجرته معه الصحافية كريسي ايلي ونشر في صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية اول من امس ان تصريحاته عن اليهود حرفت وان الضجة نجمت عن «سوء ترجمة» التصريحات. وادلى المسعري ايضا بحديث نشر في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية تناول آراءه عن اليهود. وبدا المسعري متبسطا في حديثه مع الصحافية ايلي التي ناقشت معه العديد من القضايا من رؤيته للمرأة الى غرامه بالافلام السينمائية وحضوره اخيرا لفيلم «فتيات الاستعراض» الذي يحتوي على مناظر جنسية فاضحة وصور عري. ونقلت الصحافة ايلي عن المسعري (الذي قالت انها التقته في مطعم فاخر واكلت من صحنه خلال الحديث) قوله انه ليس في الاسلام ما يمنع امرأة من مقابلته واجراء حديث معه، وان الامر الوحيد هو انها (اي الصحافية) لم تكن تلبس لباسا «لائقا». وخلال الحديث عن حبه للسينما ذكر المسعري انه يهوى افلام المغامرات.

واشار الى انه شاهد فيلم «قلب شجاع» اخيرا وانه حزن وتأثر لموت بطل الفيلم في النهاية. وقال المسعري انه شاهد ايضا فيلم «فتيات الاستعراض» وان نهاية الفيلم لم تكن جيدة. فسألته الصحافية ايلي: «عفوا.. لكن لماذا ذهبت لمشاهدة فيلم فتيات الاستعراض؟» ورد المسعري: كنت اعتقد انه سيحكي عن حياة فتيات الاستعراض، لكن بدلا من ذلك كان ساذجا. لكن هذا فيلم عن العري والجنس الفاضح.. وهو فيلم يبدو لي غير اسلامي، ويمكن تعنيفك لمشاهدتك له. كما ان مثل هذا الفيلم لا يمكن عرضه في بلد اسلامي كالسعودية. ألم تكن تعلم ان فيلما عن فتيات الاستعراض سيتضمن مثل تلك المشاهد؟.. هكذا سألت الصحافية ايلي المسعري الذي رد قائلا نعم. فقد كان يعلم (ان الفيلم قد يحتوي مثل تلك المشاهد). لكن كيف يستقيم مثل هذا؟ سألته الصحافية ايلي. فرد المسعري قائلا: اعتقد ان الامر مقبول اذا شاهد المرء الفيلم بعقل ناقد، وابقى المسألة بعيدة عن التأثير. الا ان هذا الرد لم يبد تصنعا لمحررة «الصنداي تايمز» التي اختتمت موضوعها بالقول: انك لا يمكن ان تذهب لمشاهدة فتيات الاستعراض اذا كنت تريد تجربة فكرية - ثقافية. وتابعت: لقد وجدت في الامر نفاقا مفضوحا الى الحد الذي يمكن معه قبوله من المسعري».

مقتل متطرف في محطة قطارات بالصعيد

محكمة عسكرية مصرية تواصل نظر قضية «قيادات الإخوان»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تستأنف المحكمة العسكرية العليا في مصر اليوم نظر قضية الاخوان المسلمين التي يحاكم فيها 13 من قيادات الجماعة (المحظور نشاطها رسميا في مصر)، منهم 3 من مؤسسي حزب الوسط الذي رفضته لجنة الاحزاب المصرية، لاستكمال الاستماع لمرافعة هيئة الدفاع - التي انتدبتها المحكمة - عن المتهمين.

ويواجه المتهمون احتمال صدور احكام شديدة ضدهم على ضوء قائمة الاتهامات التي وجهتها النيابة اليهم وتشمل اقامة وادارة تنظيم يستهدف قلب نظام الحكم ومناهضة الحاكم.

وتضم قائمة المتهمين عددا من اساتذة الجامعات المصرية ابرزهم استاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة الدكتور عبد الحميد الغزالي، ورئيس نادي اعضاء هيئة التدريس في جامعة اسيوط الدكتور محمد حبيب، ووكيل نقابة المهندسين السابق المهندس ابو العلا ماضي (39سنة)، الذي يعتبر اصغر المتهمين سنا.

وعلى صعيد آخر قالت مصادر امنية ان قوات الشرطة قتلت احد المتهمين بقيادة تنظيم اصولي متطرف عندما كان واقفا على رصيف محطة قطارات ابوتيج (345 كيلومترا جنوب القاهرة). واضاف المصدر ان سيد عبد الرحمن مصطفى (28 عاما) كان مسلحا بمسدس مسروق من ضابط الشرطة النقيب صلاح عبد الحميد، الذي قتله متطرفون في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي. وقال ان القتيل ربما كان في انتظار ضحية اخرى عندما فاجأته قوة الشرطة، التي تشتبه في مشاركته في قتل 8 مسيحيين في هجوم على مزرعة في البراري في شهر فبراير (شباط) الماضي.

موجز

كلينتون يبلغ الهراوي نتائج زيارة نتنياهو

● تلقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتناول عملية السلام ونتائج زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاخيرة لواشنطن واكدت الرسالة التي نقلها القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر التزام كلينتون وحكومته بعملية السلام والمبادئ التي انطلقت على اساسها وتأكيده ان سياسة الولايات المتحدة حول عملية السلام لم تتغير.

واشنطن تؤكد مجددا معارضتها لإعادة انتخاب غالي

● اكد المستشار الاميركي لشؤون الامن القومي انطوني ليك مجددا امس معارضة الولايات المتحدة لاعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي لولاية ثانية اميناً عاماً للأمم المتحدة، حسبما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ليك، الذي وصل اول من امس الى طوكيو، اثناء لقاء مع وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا، ان الولايات المتحدة لا تسعى مع ذلك الى انكار النجاحات التي حققها غالي. ولم يدل وزير الخارجية الياباني باي تعليق في هذا الخصوص. واعلن غالي ترشيحه لولاية ثانية على راس المنظمة الدولية رغم المعارضة الاميركية المعلنة.

رسالة لوزير خارجية قطر من وزير خارجية موريتانيا

● تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري رسالة شفوية من المرابط سيدي محمود ولد الشيخ احمد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها واستنادا لما اوردته وكالة الانباء القطرية نقل الرسالة عثمان ولد الشيخ احمد ابي المعالي، السفير الموريتاني لدى الدولة خلال اجتماع وزير الخارجية القطري معه صباح امس.

الحكم العراقي يحتفل بذكرى 17 تموز

● تحتفل القيادة العراقية غدا بالذكرى الـ28 لانقلاب 17 يوليو (تموز) الذي قاده البعثيون العراقيون عام 1968 ضد حكم الرئيس عبد الرحمن عارف.

وتحدثت التقارير السياسية التي نشرتها الصحف العراقية وبثتها اذاعة بغداد عن «الدور النضالي» للرئيس صدام حسين في التخطيط وتنفيذ وقيادة الثورة دون ذكر دور الرئيس السابق احمد حسن البكر الذي كان قائدا للانقلاب ورئيسا للجمهورية ولمجلس قيادة الثورة حتى تنحيته في يوليو 1979.

القاضي الفرنسي أنهى مهمته في ليبيا

باريس - أ.ف.ب: علم من مصادر مطلعة في باريس ان القاضي الفرنسي جان لوي بروجيير المتخصص بمسائل مكافحة الارهاب انهى مهمة في ليبيا استغرقت نحو 12 يوما تتعلق بالتحقيق في ملابسات تفجير طائرة فرنسية مدنية فوق النيجر كانت تقوم برحلة بين برازافيل وباريس في 19 سبتمبر (ايلول) 1989 مما ادى الى مقتل 170 شخصا.

واوضحت المصادر نفسها ان المهمة كانت "ايجابية" تمكن خلالها القاضي الفرنسي من الاستماع الى افادات الاشخاص الذين طلب مقابلتهم والى عدد من القضاة الليبيين. وكان بروجيير غادر باريس متوجها الى طرابلس في الخامس من يوليو (تموز) الحالي برفقة نحو 12 شرطيا فرنسيا.

عمرو موسى يبدأ زيارته لموسكو

موسكو: من سامي عماره

وصل الى موسكو امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى حاملا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وردا على اسئلة «الشرق الأوسط» قال الوزير موسى ان الزيارة تعتبر تجديدا للتواصل بين القاهرة وموسكو وتقديرا لدور الاخيرة بوصفها احد راعيي عملية السلام. وقال ان الزيارة جاءت تلبية للدعوة التي تلقاها من وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف، للتشاور حول مختلف جوانب العلاقات العربية الروسية وتطورات عملية السلام والاطلاع على تطورات الموقف في روسيا.

أما عن الرسالة التي يحملها فقال الوزير موسى انها تتعلق بهذه الموضوعات واضاف ان الجانبين سيبحثان ايضا الموقف من الامم المتحدة وعملية اصلاحها.

وعن الاوضاع في الشيشان قال ان موقف مصر منها لم يتغير. وكانت مصر قد ادانت تبني الاسلوب العسكري لحل الأزمة في الشيشان وطالبت بوقف الحرب هناك الا انها اكدت اعترافها بوحدة اراضي الدولة الروسية.

ومن ناحية اخرى قال اندريه فدرفين مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية لـ«الشرق الأوسط» ان الزيارة جاءت في موعدها على ضوء تطورات الوضع في الشرق الأوسط والتغييرات في القيادة الاسرائيلية مؤكدا تقديره لدور مصر الخاص في دعم عملية السلام واهمية المشاورات على هذا المستوى

11 قتيلا في اشتباكات قبلية بشمال الصومال

هرجيسة (الصومال) - رويتر: قال شهود عيان امس ان 11 شخصا قتلوا وجرح 22 آخرون في اشتباكات قبلية في جمهورية ارض الصومال المعلنة من جانب واحد. وكان قتال قد وقع يوم الجمعة الماضي خارج كوتون على بعد 40 كيلومترا جنوب شرق هرجيسة عاصمة الجمهورية بين افراد من فرعي ايدلجال وعبد الله اسحق من قبيلة جرحاجي.

ووصلت انباء القتال الى هرجيسة عندما نقل اول ثمانية جرحى الى مستشفى فيها. وقال احد الجرحى «كنا نرعى جمالنا في بالي شيد شرق كوتون عندما هاجمنا مسلحون من ايدلجال». واعلنت جمهورية ارض الصومال الواقعة في شمال الصومال الاستقلال من جانب واحد عام 1991 بعد اسقاط الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

أوروبا تعبر عن القلق البالغ لتأزم عملية السلام في الشرق الأوسط

بروكسل: من عبد الحميد اليحياوي

اعرب الاتحاد الاوروبي عن القلق البالغ تجاه الوضع المتأزم الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الأوسط مؤكدا ضرورة احترام مبدأ الأرض مقابل السلام واحكام اتفاقيات اوسلو. واكدت مصادر اوروبية لـ«الشرق الأوسط» في الوقت نفسه ترحيب الاتحاد الاوروبي وارتياحه لبيان مسقط الصادر يوم الأحد الماضي عن دول اعلان دمشق، معتبرا انه ليس بعيداً عن الموقف الأوروبي.

ففي اول اجتماع لهم تحت رئاسة ايرلندا عبر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي عن القلق الشديد تجاه الحالة التي انتهت اليها مسيرة السلام في الشرق الأوسط خاصة بعد تولي الليكود الحكم في اسرائيل. وقرر المجلس الوزاري الأوروبي ايفاد ترويكا الى المنطقة تضم الرئاسة الحالية والسابقة والمقبلة للاتحاد (ايرلندا وايطاليا وهولندا) للتعرف عن كثب على آخر تطورات الموقف وامكانيات احداث دفعة للمفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني.

وشددت الرئاسة الايرلندية على ضرورة احترام مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الامم المتحدة واتفاقيات اوسلو وادراج مسألة القدس ضمن مفاوضات المرحلة النهائية في حين ركز مالكوم ريفكيند وزير الخارجية البريطاني على ضرورة التزام اسرائيل بجميع الاتفاقيات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية الى جانب التعجيل بالانسحاب من المناطق المتفق عليها في الخليل.

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

سلطنة عمان

[تن]ويع مصادرها من الطاقة. كما ان من شأن هذه السوق ان تتيح لـ«نمور آسيا» الاقتصادية تسويق منتجاتها في أسواق واسعة جديدة.

ويرى بعض المحللين ان مثل هذه السوق لمجموعة دول المحيط الهندي من شأنها إحداث توازن مع دول منطقة حوض الباسفيك التي انشأتها اميركا مع دول آسيوية لمنافسة اوروبا على بعض أهم الأسواق في العالم.

ويقول المروجون لهذه السوق الجديدة إن من شأنها ان تربط بين عدة مجموعات وتكتلات اقتصادية وسياسية قائمة مثل مجلس التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الاقتصادي واتحاد دول جنوب شرقي آسيا ويذكر أن فكرة انشاء «سوق مشتركة» لدول المحيط الهندي كانت قد طرحت منذ عام 1975 عندما أجرت ايران (في عهد الشاه الراحل) محادثات مع جنوب افريقيا واستراليا لانشاء كيان دفاعي لمواجهة النشاطات البحرية السوفياتية السابقة في المنطقة. وجرى توسيع النقاش لاحقا لكي يشمل تعاونا اقتصاديا ورفع القيود التجارية. وقامت الهند بدور بارز في محور [illegible] الاتصالات. الا ان العديد من الدول المعنية نظرت الى المشروع بكثير من الريبة واعتبره البعض محاولة اميركية لانشاء محور معاد للاتحاد السوفياتي السابق ضمن سياسات عهد الحرب الباردة.

ويرى المحللون ان المناخ الدولي الراهن الذي تراجعت فيه المواجهة بين المعسكرات التقليدية القديمة وبرزت فيه التحركات لانشاء محاور وتكتلات اقتصادية شجع على بروز فكرة سوق مشتركة لدول المحيط الهندي مجددا. ويضيف هؤلاء المحللون «انه رغم ذلك فان الفكرة تواجهها الكثير من الصعاب قبل ان ترى النور وتصبح مشروعا جديا».

تفسيران

[م]فاهيم الرياضة التقليدية التي جاءت هذه الأحداث صورة من صورها وأدت إلى سقوط 8 قتلى و39 جريحا.

إلا ان دبلوماسيين في طرابلس اعتبروا أن احداث المدينة الرياضية اضافة الى المواجهات المسلحة التي شهدتها مدن شرق ليبيا في الآونة الأخيرة، تشير الى تنامي المعارضة. ويقول محللون ان ستة أعوام من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا اضافة الى حجم الاتفاق العام انعكسا على اوضاع الليبيين واستغله البعض كحجة للجوء الى اعمال اكتسب بعضها طابع العنف.

وقال احد الدبلوماسيين «هذه اضطرابات خطرة بمعايير طرابلس. اعتقد ان ذلك مزيج من الشغب الكروي واعمال العنف السياسية التي رفعت درجة حرارة الموقف... فقد اخذ العنف شكلا متصاعدا».

اما البعد الثاني الذي يفسر به المراقبون حادث المدينة الرياضية بطرابلس، فهو ظاهرة انتشار الأسلحة في ليبيا، حيث يقدر عدد الأشخاص الذين يحملون أسلحة مرخصة أو شبه مرخصة بنحو مليون شخص على الأقل، وهو اختيار اعتمده الحكم الليبي مبكرا. وفضلا عن أجهزة الأمن والجيش، يمكن لأعضاء اللجان الثورية والشعبية والعسكرية حمل السلاح، إضافة لأعيان القبائل وحراسها.

من جهته قال الامير محمد السنوسي في تصريح له امس ان «مصادرنا تؤكد ان هناك عناصر من طرابلس كانت تخطط لتنظيم مظاهرة عقب المباراة، وكان هنالك بالفعل مسلحون في مدرجات الملعب». واضاف في تصريح امس ان «الجثث انتشرت داخل المدينة الرياضية وخارجها ولكن تم سحبها بسرعة حتى لا يتم تصويرها». ورفض السنوسي ما ذكرته بعض المصادر من ان كثيراً من القتلى سقطوا بفعل التدافع، وقال «ان هذا ليس صحيحا بسبب وجود دماء في المكان».

وذهبت مصادر اخرى الى القول بان نجل القذافي الآخر، سيف الاسلام يشجع نادي «الاهلي» ولم تستبعد بالتالي ان يكون المتصادمون من انصار الشقيقين.

أين كانت؟

الفرنسية التي اكد مديرها في مكتب نيقوسيا ان التلفزيون الليبي كان المصدر الوحيد لذلك الخبر. وقال جوزيف الشامي في اتصال اجرته معه «الشرق الأوسط» امس ان «الوكالة بثت الخبر للمرة الاولى في الساعة الثامنة وعشرين دقيقة بتوقيت جرينتش مساء السبت الماضي».

وكانت اشتباكات طرابلس قد وقعت بعد ظهر الثلاثاء. وقد بثت وحدة الأخبار العالمية في هيئة الاذاعة البريطانية خبرا مماثلا في توقيت مقارب لخبر وكالة الصحافة الفرنسية ولكن صحف الأحد لم تكترث له لانه كان غامضا ويفتقر الى التفاصيل التي لم تتوفر للغربيين إلا في اليوم التالي من خلال خبر بثته رويتر في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الأحد الماضي.

وقد اعتمدت التلفزيونات العالمية لاحقا على فيلم الاحداث الوحيد الذي بثه التلفزيون الليبي مساء الأحد، واعيد في «سكاي نيوز» في لندن مساء، كما استخدمت لقطات متفرقة منه في محطات اميركية والمانية وفرنسية.

وليس السؤال الآن هو حجم المونتاج والقطع التجميلي الذي اجراه الرقيب على ذلك الشريط قبل بثه في التلفزيون، ولكن السؤال الاساسي الذي لم يجد له أحد جوابا اين كانت اجهزة الرصد الغربية مما يجري في ليبيا التي تخضع لرقابة مشددة على مدار الساعة تنفيذا لقرار الحصار الصادر عن الأمم المتحدة بعد حادث لوكربي.

وهناك سؤال آخر يطال المعارضة الليبية في الخارج التي سمعت بالخبر من وسائل الأعلام، ولم تجد من يبلغها به من عناصر الداخل مع ان الاتصالات السلكية واللاسلكية لم تنقطع مع ليبيا، وكان الرقم 0021821 الخاص بطرابلس يعمل بشكل اعتيادي خلال الأيام الماضية. كما صرح بذلك مسؤول في قسم الاتصالات الدولية في العاصمة البريطانية الذي اكد ان «كود» بنغازي 0021861 لم يتوقف عن العمل ايضا.

وقد استغرب مسؤول في المعارضة الليبية ما حدث، وقال ان المسألة تدعو للاستغراب فعلا، فالمعارضة الليبية في الداخل تملك اجهزة اتصال متطورة من النوع الذي تستخدمه اجهزة الأمن الليبية.

ومن الآن والى ان ينجلي لغز «أيام الصمت» سيظل السؤال الأساسي في الاعلام الدولي قائما وستتفرع عنه اسئلة كثيرة. فهل عرفت بعض اجهزة الاستخبارات الغربية بالأمر، ولم تشرك وسائل الاعلام بمعلوماتها؟ وهل قامت التكنولوجيا المتطورة بدورها في الرصد أم انها عجزت عن تأدية واجبها في امتحان علني بالهواء الطلق؟

لقد كان كتمان امثال هذه الأخبار والأحداث ممكنا في كوبا والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية ايام الحرب الباردة والستار الحديدي لكنه بات صعبا - كما قيل - في ظل التكنولوجيا الغربية المتطورة التي تحتاج الى من يعيد لها هيبتها الأسطورية التي فقدتها في ملعب منكوب من ملاعب كرة القدم في العاصمة الليبية.

البحرين

الماضي ان قضية الجزر ليست هي الاولى فثمة قضايا وشوائب مع البحرين تسبق موضوع الحدود.

لكن ولي عهد البحرين اكد امس في حديثه على قضية الحدود اولا وهو يخاطب وزير الدفاع والضباط قائلا: «ان البحرين دولة ذات سيادة ولا يمكنها التفريط في سيادتها على اي شبر من ارضها. وان مجموعة جزر حوار تمثل ثلث كيان البحرين وهي مثبتة بالارقام قياسيا بمساحة البحرين، التي «لن تسمح بتضييع هذه الحقيقة تحت ستار المطالبات والخلافات الحدودية الجانبية كما يصور الامر».

واعرب الشيخ حمد بن عيسى عن استعداد دولة البحرين «لاثبات ذلك بالوقائع في كل وقت وللدفاع عنها والاستشهاد في سبيلها ومهما كلف الثمن».

وقال «وعندما يطلب من البحرين اليوم دولة وشعبا البحث او اعادة النظر في ثلث كيانها الوطني المتمثل في مجموعة جزر حوار ومياهها فان ذلك يعني ببساطة مطالبتها بالتنازل عن حقها المشروع في الدفاع عن النفس والارض والكيان وهذا لن يكون ولا يمكن ان يكون لأي وطن ولأي شعب تحت اي ظرف وبأي منطق كان ان كان ثمة منطق في ذلك».

واعتبر «ان المطالبة بجزر حوار بذريعة التحكيم الدولي انما هي توسع واقتطاع لا يعرف الحدود والى اين». وقال «ان هذه المطالبة تقوم على فتح الباب لاقتطاع اي جزء من اي دولة في المنطقة لضمه الى دولة اخرى مثلما تعرضت وتتعرض لذلك بأشكال وذرائع مختلفة كل من الشقيقتين دولة الكويت بالأمس القريب ودولة الامارات العربية المتحدة الى يومنا هذا وما زالت المنطقة كلها تعاني من آثاره».

ولمح الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى مخاطر التدخل الأجنبي بقوله: «ان ما تتعرض له البحرين جراء المطالبة القطرية بثلث اراضيها هو امتداد لمحاولات الاقتطاع هذه التي لم تجلب على شعوب الخليج العربي غير الحروب والخسائر الباهظة والمداخلات الاجنبية. واذا كانت البحرين تصافح دائما وعلى الرحب والسعة كل يد شقيقة او صديقة تمتد اليها بالرغبة الصادقة في التعاون المشترك فانها ستكف كل يد تمتد للنيل منها واقتطاع اي شبر من ترابها الوطني».

وقال الشيخ حمد بن عيسى «ان شعب البحرين قد قال كلمته في هذا الامر عندما حسم المسألة دوليا قبل أكثر من ربع قرن عندما جاءت بعثة تقصي الحقائق الى البحرين بتكليف من مجلس الأمن الدولي فوجدت شعبها مجمعا على وحدة كيانه وجزره وارخبيله كاملا من المحرق في الشمال الى حوار في الجنوب». واوضح انه «تم اعتماد هذه الحقيقة في صلب قرارات الشرعية الدولية كما تم اعتمادها من ناحية اخرى في صلب الدستور البحريني حيث نصت مادته الاولى على ضرورة وحتمية التمسك بوحدة الكيان الوطني البحريني بحيث لا يملك اي مسؤول في البحرين التنازل عن اي شبر منه».

وتساءل عما الذي ستحققه دولة قطر الشقيقة من اقتطاعها لهذا الثلث من الكيان البحريني لو طرح الامر من الزاوية القطرية ذاتها. وقال «ان دولة قطر من اغنى دول العالم واقلها كثافة بالسكان بالنسبة لمساحتها بينما البحرين من اكثر دول العالم كثافة سكانية وضغطا على الموارد ولا يمكن ان ترضى بالتضييق على شعب البحرين في رزقه ومساحة وطنه المحدودة، ومن اهم مبادئ الحكم في هذه البلاد الحفاظ على ارزاق الناس وحمايتها دون المساس بارزاق الآخرين».

واستطرد قائلا «ان هذه حقيقة نود ان يدركها الاشقاء في قطر، فالبحرين دولة ذات سيادة ولا يمكنها التفريط في سيادتها على اي شبر من ارضها، واذا كانت الشقيقة قطر حرة في ما يعنيها على ارضها فالبحرين بالمثل مطلقة السيادة على كامل ارضيها ولا يمكن مطالبتها بالتنازل عن ذلك ونحن اهل حق».

الجماعة المسلحة

كان يلقي دروسا في مسجد العربي تبسي في بلكور بالجزائر العاصمة. وبعد وفاة ابو مصعب «أمير» منطقة الشرق سابقا حل محله ابو الوليد كما تولى منطقة براقي وتمرد قبل فترة على قيادة الجماعة مثلما تمرد عليها المدعو عبد الرحيم الذي تنشط جماعته في الغرب الجزائري.

واعلن البيان ان اجتماعا يضم جميع قادة المناطق في التنظيم الذي تبنى المسؤولية عن بعض أقسى اعمال العنف السياسي في البلاد منذ اندلاع الازمة قبل نحو اربع سنوات، سيعقد قريبا لاختيار قيادة دائمة. كما اعلن المجلس ايضا اقصاء «مفتي» الجماعة في الجزائر ابو ريحانة (اسمه الحقيقي فريد عشي حسب مصادر) من رئاسة لجنة التشريع في الحركة وعنتر زعبري من مجلس الشورى الوطني، وهو من بوفاريك (جنوب العاصمة) حيث تنشط الجماعات الاسلامية المسلحة، وكان يعد من اقوى قادة الجماعة سلطة ومن اوفى مساعدي زيتوني، ومعروف ايضا بانه لا يعرف الرحمة.

واكد مجلس الشورى في بيانه انه «في حل» من كل ما يمكن ان يصدر بعد اليوم عن زيتوني الذي «ستجري محاكمته» ومن كل ما يمكن ان يصدر عن «مجموعات منشقة» وذكر من بينها مجموعة كمال كرتالي (امير الجماعة في بلدة الاربعاء الواقعة على مسافة 20 كلم جنوب غربي العاصمة الذي عبر منذ عدة اشهر عن شكوكه في زيتوني) و«الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح» وهي تنظيم غير معروف في اوساط الاصوليين الجزائريين وتضم، حسبما ورد، جامعيين، وتخصصت في اغتيال مثقفين وسياسيين. وورد ان زعيمها محمد ابراهيمي قتل في مايو (ايار) الماضي مع 15 من رفاقه في عملية قامت بها قوى الأمن الجزائرية قرب العاصمة الجزائرية.

واوضح مجلس الشورى انه اتخذ هذه القرارات بعد ان لاحظ خلال الاشهر الاخيرة ان الحركة «شهدت مرحلة صعبة جدا من التصفيات التي هزتها». واضاف البيان ان «هذه المرحلة سمحت بالتمييز بين المنافقين والشرفاء والكشف عن المتسللين الى صفوف الجماعة». ووصف البيان زيتوني بـ«الفاسق» واتهمه بالانتماء الى فصيل تحركه اجهزة الأمن الجزائرية.

من جهتها اعتبرت جبهة «الانقاذ» الجزائرية المحظورة ان التغييرات الاخيرة في قيادة الجماعة «غير مهمة». وقال المتحدث باسمها وعضو هيئتها التنفيذية في الخارج جعفر الهواري لـ«الشرق الأوسط» ان «تغيير الاشخاص لا يهم كثيرا لان منهج الجماعة منحرف وهي تبقى مرفوضة من قبل الشعب الجزائري سواء اتى زيتوني او غيره».

وكان الشك بزيتوني والقريبين منه قد بدأ بعد اعلانه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مسؤولية اغتيال اثنين من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ هما محمد السعيد وعبد الرزاق رجام «السياسيين» اللذين انشقا على جبهة «الانقاذ» ويتمتعان باحترام كبير واللذين انضما الى الجماعة الاسلامية المسلحة. كما ادت النتيجة التي ذهب ضحيتها سبعة رهبان فرنسيين بعد شهر من خطفهم، الى اثارة موجة من النقمة العامة في الجزائر. كما استنكرتها الجبهة الاسلامية للانقاذ وكذلك الذين كانوا يقدمون تأييدا دعما غير مشروط للجماعة الاسلامية المسلحة. واستنكرت الحركات الاسلامية ايضا الاعتداء الذي نسب الى الجماعة الاسلامية المسلحة والذي استهدف المرجع الديني الجزائري الكبير الشيخ احمد سحنون (89 سنة) اثناء تأديته صلاة الفجر في احد مساجد العاصمة الجزائرية.

وبعد فقدانها دعم عدد من «امراء» المناطق مثل الاربع وبوغرة وبوفاريك قرب الجزائر ووهران (غرب) فقدت الجماعة الاسلامية المسلحة الدعم التقليدي لشخصيات بارزة في الخارج مثل انور هدام في واشنطن وقمر الدين خربان المقاتل السابق في افغانستان والمقيم في اوروبا وباكستان. واعلن كثيرون من الاصوليين العرب عن سحب دعمهم لزيتوني وقررت النشرة التي يصدرها مناصروه بعنوان «الانصار» التوقف عن الصدور احتجاجا على ما وصفته بانه «انحراف» الجماعة الاسلامية المسلحة.

موقف الحريري

لم يترشح فستكون له لائحة من مؤيديه تخوض الانتخابات ضد اللوائح الاخرى على ان الحريري سيتخذ قراره «الشافي والوافي» بعد زيارة قريبة لدمشق.

واللافت ان موقف الحريري هذا جعل الكثيرين من المرشحين في بيروت اقطابا وغير اقطاب، وحتى في مناطق اخرى يتريثون في اعلان ترشيحهم رسميا وفي تشكيل لوائحهم. ويستغرب القريبون من الحريري اتخاذ هؤلاء مثل هذا الموقف ويردون على سائليهم بالقول لماذا تربطون مصيركم الانتخابي بموقف رئيس الحكومة، اقدموا وعندما يتخذ الحريري قراره يكون لكل حادث حديث.

ويبدو في ما خص محافظتي البقاع والجنوب ان التحالفات الانتخابية فيهما مرهونة بموضوع حصة «حزب الله» من المقاعد النيابية فيهما، فقيما يطالب الحزب بحصة كبيرة له في اللائحتين الائتلافيتين يمكن ان تتألفا فيهما يلتزم الآخرون من المرشحين الاقطاب برأي يقول ان تكون هذه الحصة معقولة الامر الذي يحول حتى الآن دون التوصل الى تأليف هذه اللوائح ويبعث على الاعتقاد بحصول معارك انتخابية بين الحزب والآخرين.

ففي البقاع يطلب «حزب الله» ان يسمي 13 مرشحا في لائحة ائتلافية مع الآخرين، وقد يكون هذا الرقم خاضعا للتفاوض، اذ يتحدث الاقطاب المرشحون في هذه المنطقة عن حصة للحزب تبلغ ثلاثة مقاعد. وفي الجنوب يطلب الحزب حصة تبلغ سبعة مقاعد، فيما الاقطاب الآخرون من المرشحين ومنهم رئيس مجلس النواب نبيه بري، يسعون الى ان يكون للحزب ثلاثة مقاعد.

اما في ما يتعلق بدوائر محافظة جبل لبنان فان موضوع اللوائح فيها لا يزال قيد الدرس. على ان المرجح ان المعركة الابرز ستكون في دائرة المتن بين لائحة سيشكلها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر واخرى سيشكلها النائب السابق الدكتور البير مخيبر. ويرجح ان يحجم عن المشاركة في انتخابات هذه الدائرة انصار الرئيس السابق للجمهورية امين الجميل والعماد ميشال عون اللذين دعوا ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون اخيرا الى مقاطعة الانتخابات.

والجدير بالذكر ان العماد ميشال عون وجه امس من فرنسا نداء الى اللبنانيين العاملين في مختلف القطاعات والطبقات الاجتماعية حذرهم فيه من «الوقوع في فخ خطير خطط له الحكم في لبنان» من خلال الانتخابات النيابية التي دعا اليها ابتداء من منتصف الشهر المقبل، واعتبر عون ان المشاركة فيها في ظل الظروف الحالية «لن تكون الا تنفيذا للحكم على الوطن بالموت».

وقد اعتبرت كتلة الانقاذ والتغيير النيابية اللبنانية التي يرأسها الدكتور سليم الحص ان المشاركة في الانتخابات هي «واجب وطني لا يجوز التخلي عنه بأي حال من الاحوال» ووصفت المقاطعة بانها «بمثابة الاستقالة من واجب وطني والتخلي عن حق تقرير المصير».

وقالت الكتلة في بيان اصدرته اثر اجتماعها مساء امس برئاسة رئيس الحكومة السابق سليم الحص ان دعوة اللقاء الثلاثي المعارض الى مقاطعة الانتخابات تنطوي على حرز للناس وتعطيل للحياة السياسية الديمقراطية».

واستقبل امس الرئيس الهراوي القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر الذي قال بعد اللقاء انه ناقش والهراوي عملية الانتخابات في لبنان. واضاف «قلت للرئيس الهراوي وكما امرح في مجالسي الخاصة والعامة ان الولايات المتحدة تدعو جميع اللبنانيين الى المشاركة بقوة في هذه الانتخابات لانها افضل طريقة للشعب ليعبر عن رأيه ولتعزيز الدولة سواء كنا نوافق الحكومة في قراراتها ام لا. وان افضل دواء لاي شعب في حل مشاكله هو العمل الايجابي».

واستبعد حصول اعتداء اسرائيلي واسع في جنوب لبنان. لكنه قال: انني اوافق على ان هناك مخاوف من عمليات عسكرية في الجنوب، ولذا نراقب هذا الوضع.

وسئل شلايكر عن انتقاد «حزب الله» التدخل الاميركي في الانتخابات اللبنانية. فاجاب «نحن لا نتدخل في الأمور الداخلية. والولايات المتحدة ليست في وضع تشكيل لوائح انتخابية وكأي دبلوماسي في بيروت يتابع العملية ويريد ان يتأكد انها تتم في اجواء الحرية ولكن لا تتدخل شخصيا».

رفسنجاني

خطط لتحديث المنشآت البحرية في بورتسودان كي تستقبل السفن الحربية الايرانية الزائرة علاوة على سفن الشحن. ووافقت وزارة جهاد البناء الايرانية على ارسال الآلاف من موظفيها شبه العسكريين الى السودان للمساهمة في بناء مدرجات هبوط للطيران، وطرق تصلح للاستعمال في كل الانواء، اضافة الى مستودعات لوجستية يمكن للحكومة ان تستخدمها في حربها ضد المتمردين في الجنوب. وتشتمل ميزانية هذه الوزارة للسنة المالية الايرانية التي تبدأ في 21 مارس (آذار)، على ما يناهز 107 ملايين دولار مخصصة لدعم الدول الافريقية الصديقة». ولما كانت ايران تعاني من ضائقة كبيرة في السيولة، فليس واضحا مقدار ما ستتمكن من انفاقه فعلا من هذه المخصصات. ولكن مهما يكن مقدار ما يتوفر من المعونات فانه سيذهب بمعظمه الى السودان، آخر صديق حقيقي لايران في القارة الافريقية.

واقترحت طهران ايضا تدريب قوات الشرطة والميليشيات السودانية في ايران او السودان.

ويقول محللون ايرانيون ان التقارب الحالي بين طهران والخرطوم مؤشر على تطور آخر. فدعاة الحوار مع الولايات المتحدة في كلا البلدين فقدوا مواقعهم على ما يبدو، اما انصار المواجهة ففي صعود.

مواجهة خفية

وكان الجنرال شيفر، قد اجتمع في الكنيست مع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست. ومع ان الاجتماع كان مغلقا، فقد حرص من حرص على تسريب تصريحاته. وليس صدفة ومما قاله: «اذا نفذت التقليصات ستتحول الى جيش متوسط. فالمئات من ضباط الجيش النظامي بدأوا يخططون ويفحصون امكانية التسريح من الجيش والبحث عن عمل آخر. ومئات آخرون من الضباط الذين كانوا قد طلبوا التسريح واتفق معهم على مواعيد محددة يبحثون اليوم امكانية تقديم الموعد وترك الجيش في اقرب وقت. ان التقليصات تشكل ضربة معنوية وتجعل افضل القوى تترك الجيش الى اعمال اخرى. وفي هذا مساس كبير بنا».

من جهة اخرى تقدم 28 ضابطا في الجيش الى المحكمة العليا، امس ضد اي مساس باجورهم او شروط تقاعدهم. وانضموا بذلك الى 3 ضباط آخرين كانوا قد تقدموا للمحكمة نفسها بشكوى مماثلة.

«إن - بي - سي»

شركة «كومبيو يو اس اي» انها ستبدأ في بيع كومبيوتر مزود بالانتركاست في اتلانتا من اجل الألعاب الأولمبية. وتخطط «ايه. اس. تي» وسوني لتقديم منظومة مماثلة في الخريف. وهناك شركة واحدة على الأقل تتحرك باتجاه بيع «بطاقات» الانتركاست لتضاف الى الكومبيوترات الحالية. لكن انتشار هذه التكنولوجيا لا يكفي وحده لتحويل اكثر من 60 مليون اميركي من مشاهدي التلفزيون عبر الكيبل. وهناك خبراء يرون ان مشاهد التلفزيون لا يحب ان يعمل ويفكر بجدية اثناء المشاهدة وعليه ستمضي سنوات قبل ان يتغير سلوك الناس. ومع ذلك فهناك قطاع مستعد للتعامل مع الابتكار الجديد

• خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

بدء التحضير للوائح والتحالفات الانتخابية

الحريري يشدد على صدقية الانتخابات ومعارضة الداخل تعلن اليوم المشاركة

بيروت: «الشرق الأوسط»

تكثفت التحركات والاتصالات والمشاورات على اكثر من صعيد لبناني في موضوع الانتخابات النيابية المقررة في 18 اغسطس (أب) المقبل تحضيراً لهذه الانتخابات وماهية التحالفات الانتخابية وتحديد المواقف منها.

ويعلن اركان المعارضة اللبنانية في الداخل موقفهم من المشاركة في الانتخابات بعد بيان «اللقاء الثلاثي» الداعي الى المقاطعة.

ويجتمع في منزل النائب السابق الدكتور البير مخيبر اليوم النائب السابق بطرس حرب ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ورئيسها السابق شاكر ابو سليمان والامين العام السابق للكتلة الوطنية وديع الخازن وشخصيات اخرى لاتخاذ موقف من المشاركة في الانتخابات.

وقالت مصادر معارضة لـ«الشرق الأوسط» انها تتوقع ان يكون القرار هو «المشاركة على رغم الاعتراض على قانون الانتخاب».

ونقل زوار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس تأكيده ان «التحضير للانتخابات جار على مختلف المستويات بما يكفل صدقيتها مشاركة وترشيحاً واقتراعاً لاوسع قطاعات ممكنة من اللبنانيين».

ويرأس نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر اليوم سلسلة اجتماعات عمل يبدأها باجتماع يضم المدير العام للوزارة عبد الله غشام والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة والمحافظين والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد.

ويتابعها ظهراً باجتماع لقائمقامي الاقضية كافة، تحضيراً للاجراءات العملية لسير الانتخابات. واشارت مصادر رسمية الى ان المر سيزود المحافظين والقائمقامين بـ«التوصيات الكفيلة بضمان حسن سير العمليات الانتخابية».

وكانت اللوائح والتحالفات الانتخابية هي العنوان الابرز لمواقف النواب بعد لقائهم الاسبوعي امس بالرئيس الحريري. فقد اعلن النائب باسم السبع «ان اللوائح في منطقة المتن الجنوبي (جبل لبنان) ستتشكل في وقت قريب». وتوقع ان تتبلور اللوائح على مستوى لبنان ككل خلال 15 يوماً.

واوضح النائب رياض ابي فاضل ان هناك اتفاقاً مبدئياً على أن يكون في اللائحة مع النائبين ميشال سماحة ونسيب لحود (قضاء المتن الشمالي في جبل لبنان) مشيراً الى ان الرئيس الحريري يأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي يبديها النواب بشأن التحضيرات للعملية الانتخابية.

واشار النائب سورين خان اميريان الى ان اسماء المرشحين الارمن ستتبلور خلال اسبوع.

ومن زوار الرئيس الحريري ايضاً الوزير اسعد حردان والنواب كميل زيادة ومنصور غانم البون واسعد هرموش ومحمود طبو ومحمد قباني.

واكد الوزير حردان ان تحالفات الحزب السوري القومي الاجتماعي ستبقى كما كانت عام 1992، ملمحاً الى امكانية ادراج اسماء جديدة.

وفي المواقف شدد الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي سعد نمر على ضرورة عودة المهجرين الى مناطقهم قبيل الانتخابات النيابية.

وقال نمر بعد لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في بعبدا امس: «لا نريد ان يكون الناس سلعة قبيل الانتخابات للتجاذبات بين المرشحين على المقاعد الانتخابية. ان لكل مهجر حق العودة الى ارزاقه في اسرع وقت ممكن بعيداً عن جو التجاذبات الانتخابي». واكد انه «على الدولة أن تلعب دوراً كبيراً على هذا الصعيد غير الاسراع في انشاء البنى التحتية في قرى الجبل وفي سائر المناطق حيث يوجد مهجرون وعلينا مع الدولة ان نسرع في عودتهم الى منازلهم واذا كان ذلك قبيل الانتخابات او بعد الانتخاب بوقت قصير جداً لكي لا يستغل في الانتخابات».

واعتبر نمر أن المشاركة في الانتخابات حق لكل لبناني، من اي دين ومن اي طائفة ولأي مذهب انتمى، ولكن العدالة والمساواة تقتضي بأن المشاركة في الانتخابات تعطي الحق في بناء وطن، وفي تكوين نظرة واضحة لهذا الوطن، لكل اللبنانيين على السواء. وقال: المشاركة ضرورية والمقاطعة خطرة، ولكن المشاركة ايضاً بطريقة عشوائية دون دراسة وبدون استراتيجية مستقبلية بين جميع اللبنانيين دون التحضير لها، وبدون قانون واضح وصريح يجمع سائر اللبنانيين، وفي هذه الظروف الدقيقة التي يمر فيها الشرق الاوسط هي اخطر بكثير من المقاطعة التي هي ايضاً خطرة لانها تعني ابتعاد الانسان عن حقه، وانكفاءه ليترك الوطن، وهذا تخل عن الوطنية ايضاً.

ودعا النائب حبيب صادق المقاطعين الى العودة عن قرارهم لان المصلحة الوطنية تقتضي المشاركة، فالمقاطعة استقالة من العمل السياسي.

وقال صادق في لقاء انتخابي في بلدة صريفا في جنوب لبنان: سنواجه خلال الانتخابات سلطتين: سلطة الحكم وسلطة المال، لأن لكل سلطة منهما قدرة هائلة على التأثير في العملية الانتخابية وذلك ليس فقط بشراء الضمائر انما بما لهاتين السلطتين من القدرة على احتواء المناخ العام في الانتخابات. ولفت صادق الى ان اجهزة الاعلام الرسمية مغتصبة من قبل الثالوث الحاكم.

واعتبر النائب نسيب لحود ان اللوائح الانتخابية الائتلافية تفرغ العملية الانتخابية من كل معناها واهدافها ولا تساعد على بناء نظام ديمقراطي سليم، فهذه اللوائح هي التفاف على ارادة الشعب ومحاولة لفرض ارادة على الشعب.

وقال لحود في تصريح له امس «انا اتمنى حياد الدولة اللبنانية في العملية الانتخابية وتأمين حرية التحالف وحرية الاقتراع وعدم الضغط على المرشحين الناخبين لان الدولة يجب ان تكون حيادية مائة في المائة».

ولفت لحود الى ان موقف بكركي (البطريركية المارونية) غير قابل للتأويل، فبكركي تركت للمواطن اختيار المقاطعة او المشاركة في الانتخابات، فهي لم تدع الى المقاطعة ولم تبرر قرار المقاطعين. وقال «انا واثق ان الانتخابات ستجري في موعدها ونتمنى الا يتلهى المواطنون بالحديث حول جدية اجراء الانتخابات او عدم اجرائها وان ينصرفوا الى التحضير للعمليات الانتخابية ويستنهضوا قواهم وليتداولوا مع بعضهم البعض في الخيارات الصحيحة، لان المعركة ستكون حامية».

وطالب رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» عبد الله قصير المعنيين بالحكم في لبنان بأن لا تحجب الاستحقاقات الانتخابية اعينهم عن التحديات التي يطلقها العدو الصهيوني. مؤكداً ضرورة «ان تعطى الاهمية والاولوية لدعم صمود اهلنا في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي».

ودعا قصير في احتفال للحزب امس المواطنين الى المشاركة الواسعة والفاعلة في الانتخابات النيابية ليتحملوا مسؤولياتهم الوطنية والشرعية في هذا الاستحقاق لاختيار ممثلين حقيقيين لهم يحملون امانة الدفاع عن حقوق الناس والمستضعفين ويحملون قضاياهم المصيرية، لا سيما قضية المقاومة. معتبراً ان المقاومة هي المازق الوحيد في وجه العدو، والتي استطاع اللبنانيون من خلالها ان يستعيدوا زمام المبادرة.

في نداء وجهه من مقره في فرنسا

العماد عون يحذر اللبنانيين من الوقوع في «فخ» الانتخابات

باريس: «الشرق الأوسط»

وجه امس العماد ميشال عون نداءً الى اللبنانيين العاملين في مختلف القطاعات والطبقات الاجتماعية حذرهم فيه من «الوقوع في فخ خطير خطط له الحكم في لبنان» من خلال الانتخابات النيابية التي دعا اليها ابتداء من منتصف الشهر المقبل، ورأى عون ان المشاركة فيها في ظل الظروف الحالية «لن تكون الا تنفيذا للحكم على الوطن بالموت».

اذاع عون هذا النداء من مقر اقامته في فرنسا (لاهوت ميزون) وهو جاء بعد ايام قليلة على اصدار «اللقاء الثلاثي» الذي يضم اركان المعارضة في المنفى (الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ودوري شمعون) بيانا طالب فيه الشعب اللبناني بمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة «ترشيحا واقتراعا».

وجاء في النداء: «ليست الانتخابات النيابية هدفا بحد ذاتها، بل هي وسيلة، الغاية منها تجديد العمل الديمقراطي، واغناء المجلس النيابي والمؤسسات السياسية، بفكر جديد ودم جديد، يفترض ان تصب كلها في مصلحة الوطن، وخير بنيه، ومنعة مستقبله». واضاف: «من هذا المنطلق، اقول للسائلين وللمتسائلين: لا تطلبوا الرأي من احد، ولا تنتظروا الجواب من عند احد، فالرأي هو فيكم، والجواب موجود عندكم.

اجل... افتحوا ابصاركم وبصائركم على ما حولكم، وحللوا ما انتم اليوم فيه، واين كنتم واين صرتم، تجدوا الجواب بانفسكم، وتهتدوا الى الحل من غير عناء».

وطالب عون اللبنانيين بتفحص «خطاب حكامهم السياسي عن الانصهار الوطني، وعن الوحدة الوطنية» مضيفا «ان وجدتم انهم قد ساروا فيها، ولو خطوة واحدة، فشاركوا».

وطالبهم بسؤال خزينة الدولة، عن مبلغ الدين العام الداخلي منه والخارجي مضيفا «اذا وجدتم ان اولادكم واولاد اولادكم، قادرون على ايفائه من غير ركوع ولا ارتهان، فشاركوا».

والسؤال عن المشاريع الضخمة «لمن تكون، وفي مصلحة من، واسألوا عن الشركات العملاقة التي تلمست اخيرا، وتتلمس اليوم، فان وجدتم ان اسهمها ثابتة بيد اللبنانيين، وريعها لهم، فشاركوا». وخلص الى القول ان «لبناننا اليوم على مفترق خطير من تاريخه ومن حياته السياسية والوطنية، والانتخابات التي يخطط لها اهل الحكم، فخ خطير، فحاذروا الوقوع فيه واجتنبوه، ولا تدعوا احدا يزين لكم المشاركة خيرا والمقاطعة شرا، فحقل الزوان هذا لن يعطيكم قمحا، وكل هذا العوسج لن ينبت لكم حتى ولو تينة واحدة.

واعلموا ان الانتخابات، كما هي، آخذة لبنان الى الاحتضار، ومقومات بقائه الى الحد الادنى. وما قانون الانتخاب، الذي اجتهدت «ترويكا» الحكم في وضعه بعد اكثر من «قمة»، وبصمت عليه لجنة الادارة والعدل، بكل الخفة وكل الاذعان، ثم البصمة الكبرى في الهيئة العامة، الا محاولة للقضاء على هذا الحد الادنى من مقومات الوطن».

موجز

هجوم على دورية إسرائيلية

● هاجمت مجموعة من «حزب الله» امس دورية مشاة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل وذلك في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واشار مراسل «الشرق الأوسط» في الجنوب اللبناني الى أن عناصر الحزب كمنوا للدورية على طريق حرفا - الجبين فيما اعلن الحزب عن ان «خسائر مؤكدة» وقعت في صفوف عناصر الدورية.

توصيات مؤتمر نواب الفرنكوفون

● اعلن النائب اللبناني خاتشيك بابكيان بصفته ممثل الجمعية الدولية للنواب الناطقين بالفرنسية «الفرانكوفون» في لبنان عن التوصيات التي اصدرها مؤتمر الجمعية الذي عقد في مدغشقر بين 8 و10 من الشهر الحالي.

واشار مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت الى ان الجمعية عرضت في توصياتها لنتائج العدوان الاسرائيلي على لبنان في شهر ابريل (نيسان) الماضي. واسفت لسقوط الضحايا المدنيين الذين سقطوا من جراء القصف الاسرائيلي، واكدت على دعم لبنان وسيادته وسلامة اراضيه مطالبة بتطبيق القرار الدولي 425 واعادة اطلاق مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وزير الدفاع اللبناني ينوه بالإنماء المتوازن

● اعتبر وزير الدفاع الوطني اللبناني محسن دلول «ان الانماء المتوازن بات واقعاً ملموساً في لبنان».

ونقل مراسل «الشرق الأوسط» في البقاع اللبناني عن دلول قوله امس: «ان هذا الانماء يجري تنفيذه على الارض عبر دراسات ومشاريع تأخذ في الاعتبار واقع كل منطقة وحاجاتها في مجالات البناء كافة بعدما ظل طويلاً شعاراً يطلق في بازار الاستهلاك السياسي».

شيراك حذر إسرائيل من ضرب الإعمار في لبنان

● قال السفير الفرنسي لدى لبنان جان بيير لافون خلال افتتاح محطتي الجمهور وبصاليم الفرعيتين للكهرباء اللتين قصفتهما الطائرات الاسرائيلية في ابريل (نيسان) الماضي ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قرر خلال ساعات من قصف المحطتين مساعدة لبنان في اصلاحهما وامر بارسال محولات جديدة بالبحر تحت حراسة القوات البحرية اذا دعت الضرورة.

ونقل مراسل لـ«الشرق الاوسط» عن السفير قوله ان رسالة الرئيس شيراك هي «لا تمسوا اعادة الاعمار في لبنان لانها بالنسبة لنا عنصر حيوي في الوضع في الشرق الاوسط».

وصفت الاتفاق بأنه يجنب اللبنانيين الأخطار

سورية ترحب بـ«لجنة الهدنة» وتؤكد أن مهمتها عسكرية فقط

دمشق: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

رحب مسؤول سوري رفيع امس بالاتفاق على تشكيل اللجنة الامنية التي ستراقب وقف اطلاق النار في الاراضي اللبنانية والاسرائيلية وطالب بالاسراع في انشاء اللجنة للمباشرة بتنفيذ المهام الموكلة اليها وقال ان الاتفاق سيكون له اثاره الايجابية على تجنيب المواطنين اللبنانيين المزيد من الهجمات الاسرائيلية حيث ان مهمة اللجنة هي التأكد من عدم تعرض المدنيين للخطر.

واوضح المسؤول السوري ان الاتفاق على تشكيل اللجنة تم بصورة منفصلة عن محادثات السلام وان لا علاقة بين تشكيل اللجنة وهذه المحادثات التي تعاني من الجمود خاصة بعد تولي الزعيم الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتنياهو رئاسة وزراء اسرائيل. واضاف «ان سورية اكدت سابقا ان مهمة اللجنة هي مهمة عسكرية وعارضت كافة المحاولات التي ارادت ان تحرف عمل هذه اللجنة عن المهمة التي انيطت بها وهي مراقبة وقف اطلاق النار».

وتحظر الهدنة التي امكن التوصل اليها بوساطة وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر استهداف المدنيين بالقصف لكنها تحفظ حق الرد على المحاربين.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت ان كافة الدول المشاركة اعطت موافقتها النهائية على تشكيل اللجنة التي ستراقب وقف اطلاق النار في لبنان وذلك خلال اجتماع عقد بوزارة الخارجية الاميركية يوم الجمعة الماضي.

ومن جهة ثانية اكدت دمشق مجددا امس ان «لا سلام ولا استقرار ما لم يتم وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للجولان». واعتبرت صحيفة «سيريا تايمز» الرسمية الصادرة بالانكليزية ان «الادعاء الاسرائيلي بان ابقاء الجولان تحت الاحتلال سيضمن الامن يشكل كذبة كبيرة». واكدت انه «لا يمكن تحقيق السلام والاستقرار ما لم يتم وضع حد للاحتلال وما لم يعد المواطنون السوريون الى ارضهم وممتلكاتهم وقراهم في الجولان». واشارت الى ما قاله نتنياهو حول تمسك اسرائيل باستمرار احتلالها للجولان (منذ 1967) ورغبته في اجراء مفاوضات مع سورية في الوقت نفسه، وقالت ان هذه المواقف «تتناقض مع المنطق ومع التاريخ».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان مواقف نتنياهو «الرافضة لأي سلام عادل وشامل لم تعد بحاجة الى برهان» ورأت انه من «المفترض باولئك الذين يقولون انهم شديدو الحرص على اقامة سلام حقيقي في المنطقة ان يكفوا عن تأكيد دعمهم اللامحدود لاسرائيل لان دعمهم يشجع اسرائيل اكثر واكثر على ارتكاب حماقات قد يكون من الصعب التنبؤ بنتائجها».

الى ذلك تسلم لبنان امس النص الفرنسي للاتفاق الذي تم في واشنطن حول لجنة المراقبة لتفاهم ابريل (نيسان) 1996، القاضي بالامتناع عن التعرض للمدنيين اللبنانيين والاسرائيليين. واوضح السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون بعد لقائه وزير الخارجية اللبناني فارس بويز انه سلم بويز النص الفرنسي الذي تم التوصل اليه بين ممثلي الدول الخمس في واشنطن يوم الجمعة الماضي، مشيراً الى «ان لبنان كان قد وافق عليه» معتبراً «ان هذه الخطوة هي خطوة ايجابية».

وأمل لافون «ان تعقد اللجنة اول اجتماع لها في اقرب وقت ممكن، ومقر اجتماعات اللجنة بين الضباط سيكون في الناقورة وسيكون لها اتصال اداري بنيقوسيا في قبرص».

ولفت الى «ان رئاسة اللجنة ستكون للاميركيين ونيابتها للفرنسيين وسيمثل فرنسا في هذه اللجنة دبلوماسيون وضباط».

وقال: «من المعلوم ان رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك يولي اهتماماً كبيراً لهذه المنطقة لا سيما لبنان ولقد بحثت هذه المسائل مع الوزير بويز اضافة الى موضوع بدء تطبيق تفاهم ابريل (نيسان) وتشكيل لجنة المراقبة».

واشار الى انه بحث مع الوزير بويز موضوع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان في الخريف المقبل وزيارة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت التي يتوقع ان تسبق جولة شيراك في المنطقة في اطار جولة تشمل اضافة الى لبنان كل من سورية والاردن ومصر واسرائيل وغزة.

الاتحاد العمالي يستغرب تأجيل الانتخابات النقابية

بيروت: «الشرق الأوسط»

استغرب رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الياس ابو رزق قرار وزير العمل ارجاء الانتخابات النقابية وانتخابات الاتحادات حتى الانتهاء من الانتخابات النيابية.

وتساءل ابو رزق في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الاتحاد العمالي «اي حكومة هي هذه تدعو لتنظيم انتخابات عامة وتخشى انتخابات نقابية؟ كيف تضمن الحكومة انتخابات على مستوى الوطن وتخشى انتخابات على مستوى نقابة؟ ثم، اذا صحت المخاوف، لماذا يستمر تنظيم انتخابات يتفق الكل على حساسيتها هي انتخابات غرفة التجارة والصناعة في الشمال وترجأ انتخابات لمجموعة قليلة من العمال؟».

واعتبر ان المقصود هو «سعي وزارة العمل، والسلطة عموما، للتدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية، والعمل، بحجة الامن والاستقرار هذه المرة، على ارجاء انتخابات ممثلي العمال في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لان السلطة، برموزها المختلفة وبصورها المتعددة، لم تستطع وبشتى الوسائل اختراق وحدة الحركة النقابية، ولان هذه الحركة اعطت ادلة على خياراتها في الاستقلالية والحرية». واشار الى «ان الحكومة تخالف بذلك القانون صراحة وتدك اسفينا اضافيا في جدار مؤسسة اجتماعية ضخمة هي مؤسسة الضمان، وتعمل على تدمير هذه المؤسسة بما يؤدي الى الحاق اكبر الاذى بالمضمونين».

وانتقد «سياسة الالهاء والارجاء ودك الاسافين التي لم تأت بغير السلبيات للعمال والموظفين والفقراء، والناس الذين لم يعودوا قادرين على احتمال الممارسات المؤذية. وقرارات حكومية وقوانين مجلسية تطعن في كرامتهم ومصالحهم» مشيراً الى ان المطلوب عمل ايجابي سريع، عشية استحقاقات ضخمة، وقبل فوات الاوان». وناشد ابو رزق رئيس الجمهورية الياس الهراوي «عدم توقيع القانون الرامي الى تطبيق احكام القانون 161 المتعلق بالتعويضات على مستخدمي وعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة» معتبراً «ان القانون اخذ بدل ان يعطي».

الاتحاد الأوروبي يطلب من لبنان إبلاغ الأمم المتحدة عن سلاحه التقليدي

بيروت: «الشرق الأوسط»

طلب الاتحاد الاوروبي من لبنان التبليغ عن حركة السلاح التقليدي فيه لجهة بيعه او شرائه الى مركز السلاح الموجود في الامم المتحدة لاثباته في السجل المخصص لهذه الغاية.

واوضح السفير الاسباني في لبنان الذي ترعى بلاده مصالح ايرلندا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي كارلوس بارتينا بورتوليز اثر زيارته وزارة الخارجية اللبنانية امس: «ذكرنا السلطات اللبنانية باهتمام الاتحاد الاوروبي في ان يبلغ لبنان الى الامم المتحدة معلومات مفصلة عن حركة السلاح التقليدي فيه من اجل تدوينها في السجل المخصص لها».

واضاف بورتوليز: «يفترض ان تبلغ كل دول العالم سنويا عن تلك الحالة. وان الاتحاد الاوروبي يعول كثيراً ان يقوم لبنان بهذه الخطوة، ولقد أكد لنا الامين العام ان لبنان هو على اتصال مع المسؤولين لجمع المعطيات تمهيداً لارسالها الشهر المقبل الى نيويورك».

وسط اتهامات متبادلة بين رئيسي الوزراء

لندن ودبلن تلهثان وراء إنقاذ مبادرة السلام الآيرلندية الشمالية

لندن: من الكسندر مكلويد*

تعتزم لندن ودبلن اتخاذ ترتيبات عاجلة خلال الايام القليلة القادمة للحيلولة دون انهيار السلام في ايرلندا الشمالية عقب اندلاع اعمال العنف الاخيرة التي افرزت تطورات باتت تهدد مسيرة السلام المتعثرة اصلا.

وفيما تستعد كل من لندن ودبلن لعقد جولة جديدة من المفاوضات، تؤكد عناصر سياسية بارزة ان التحول الحقيقي الذي يواجه الطرفين هو النجاح في التوفيق بين الجماعات الطائفية المختلفة بعد اندلاع أعمال العنف الاخيرة التي استمرت اسبوعا كاملا.

وكان الخلاف بين رئيس الحكومة البريطاني جون ميجر ونظيره الايرلندي جون بروتون قد وصل الى درجة المشادة الكلامية عند التقائهما اخيرا. وهما يواجهان في الوقت الراهن ازمة يعتقد المحللون انها ستكون عقبة في طريق وضع مفاوضات السلام في مسارها الصحيح مرة اخرى.

تواجه مسيرة السلام عقبة جديدة اثر انفجار قنبلة في احد فنادق مدينة اينيسكيلين صباح السبت. وكانت المدينة قد شهدت واحدة من أسوأ الهجمات الارهابية عندما زرعت عناصر من الجيش الجمهوري الايرلندي قنبلة انفجرت اثناء احد الاحتفالات الدينية مما ادى لمقتل احد عشر شخصا وجرح 63 آخرين.

ووقع انفجار السبت بعد 15 دقيقة من الانذار الذي وجهه منفذو الهجوم ليتم اخلاء حوالي 200 شخص من نزلاء الفندق قبل وقوع الانفجار الذي ادى لاصابة 40 شخصا.

وتشتبه دوائر الشرطة في تورط الجيش الجمهوري الايرلندي في الانفجار الاخير. الا ان ميتشل مكلوجلين، القيادي البارز في حزب «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، عبر عن «بعض الشكوك» في مسالة تورط الجيش الجمهوري في هذا الهجوم.

وفي لندنديري، ثاني كبرى مدن ايرلندا الشمالية، اندلعت اعمال شغب شارك فيها ما يزيد على الفي كاثوليكي قالت مصادر الشرطة انهم القوا باكثر من الف قنبلة حارقة على قوات الامن التي تصدت للمتظاهرين.

وعقب التطورات الاخيرة اعلن جون هيوم زعيم حزب العمل الاجتماعي الديمقراطي، انسحابه من «منتدى السلام في ايرلندا الشمالية» الذي انتخب في مايو (ايار) الماضي. وعند اعلانه انسحاب حزبه من المنتدى يوم السبت وجه هيوم انتقادات عنيفة للحكومة البريطانية متهما اياها بالتساهل و«الاستسلام للتهديدات» التي اطلقتها احدى المنظمات البروتستانتية التي سمحت لها السلطات بتسيير موكب يوم الجمعة الماضي عبر خط سير مر بمناطق يسكنها الكاثوليك في مدينة بورتاداون مما ادى لاندلاع أسوأ موجة من اعمال العنف تشهدها المنطقة على مدى 25 عاما. واندلعت اعمال عنف وردود فعل غاضبة في العديد من المدن الايرلندية احتجاجا على قرار الشرطة.

وفيما وصف جيري ادمز، رئيس «شين فين» عملية السلام في ايرلندا بالاخفاق والفشل، تبادل جون ميجر وجون بروتون الاتهامات بالمسؤولية في تدهور الاوضاع. ففي لقاء تلفزيوني اتهم بروتون جون ميجر «بارتكاب خطأ قاتل» في تطورات بورتاداون الاخيرة. ويعتقد بروتون ان قوات الشرطة هناك كانت قادرة على معالجة الموقف. غير ان باتريك ميهيو، وزير شؤون ايرلندا الشمالية في حكومة المحافظين الحالية، وصف اتهامات بروتون بانها «غير صحيحة ولا تعبر عن الواقع».

وتقول الصحافية ماري هولاند، المتخصصة في الشؤون السياسية الايرلندية بصحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية ان الاحداث الاخيرة ساعدت في توحيد الجمهوريين في ايرلندا، شمالا وجنوبا، وتعتقد هولاند ان «الاتحاديين والحكومة البريطانية مسؤولون مباشرة عن فشل المفاوضات وتعثر مسيرة السلام بدليل التطورات واحداث العنف الاخيرة».

ويقول زعماء سياسيون اتحاديون ان مسيرة بورتاداون قامت تعبيرا عن رفض البروتستانت لأي تنازلات جديدة لصالح الجيش الجمهوري الايرلندي. ويؤكد على هذا الاتجاه ديفيد ترمبل زعيم حزب الستر الاتحادي الذي قال ان البروتستانت الذين نظموا مسيرة بورتاداون «ارادوا ان يعبروا عن رفضهم التام لمسلسل التنازلات الذي ظلت تقدمه لندن للجيش الجمهوري».

ويقول مسؤولون في الحكومة البريطانية ان الجهود الرامية لوضع مسيرة السلام في مسارها مرة اخرى ستركز على جانبين رئيسيين يتمثلان في العمل على اعادة المياه الى مجاريها بين ميجر وبروتون بعد المشادات التي حدثت بينهما اثر التطورات الاخيرة، بالاضافة الى محاولة اقناع جون هيوم زعيم حزب العمل الاشتراكي الديمقراطي بالعدول عن رأيه واستئناف مشاركته في اجتماعات منتدى السلام.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

اعتقال 6 آلاف شخص في حملة «تطهير» موسكو

مخاوف جديدة إزاء صحة بوريس يلتسين لتأجيله اجتماعا مع ضيفه نائب الرئيس الأميركي

موسكو: من سامي عماره ووكالات الانباء

مثيرا التكهنات حول صحته مجددا، فاجأ الرئيس بوريس يلتسين كل الأوساط الداخلية والخارجية صباح امس بالغاء اللقاء الذي كان قد تقرر عقده في الكرملين في العاشرة صباحا مع نائب الرئيس الأميركي البرت غور الذي وصل الى موسكو بمناسبة انعقاد الدورة السابعة للجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين روسيا والولايات المتحدة.

غير ان سيرجي ميدفيديف الناطق الرسمي باسم الكرملين عاد ليعلن ان اللقاء مع آل غور سيعقد اليوم في بارفيخا في ضواحي موسكو وليس في الكرملين، حيث قرر يلتسين قضاء فترة اسبوعين للراحة. وقال ان الرئيس يرى ان الفترة المقبلة هي اكثر الفترات مناسبة للراحة من اجل استعادة قواه بعد الحملة الانتخابية المضنية وقبل حفل تنصيبه لفترة ولاية ثانية في التاسع من اغسطس (آب) المقبل.

غير ان ميدفيديف اشار ايضا الى ان الرئيس سيواصل العمل خلال فترة راحته وسيلتقي مع مستشاريه ومعاونيه للنظر في تشكيل الحكومة الجديدة، ودراسة الوثائق الدورية ولجراء بعض «اللقاءات العملية» على حد قوله. وكان آل غور قد التقى مع فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي قبيل بدء اعمال الدورة السابعة للجنة التعاون المشتركة وبحثا عددا من القضايا الثنائية وجدول اعمال الدورة. وتقول المصادر ان الجانبين ناقشا قضايا حظر انتشار المواد القابلة للانشطار في اشارة غير مباشرة الى قضية التعاون النووي بين روسيا وايران، وكذلك تحويل صناعات الأسلحة البيولوجية والاستخدام السلمي للطاقة النووية وتبادل فتح الأسواق الروسية والأميركية كلا امام سلع الآخر، وكذلك التعاون في مجال الطاقة النووية وحماية حقوق المؤلف والانجازات العلمية.

وتناول الجانبان كذلك المسائل المتعلقة بالتعاون في مجال غزو الفضاء وبناء المحطة الفضائية المشتركة «الفا»، وتنفيذ عدد من المشروعات في المجالات الاقتصادية والمالية وحماية البيئة والصحة. ومن المنتظر توقيع الجانبين اثر مباحثاتهما التي تنتهي اليوم عدد من الوثائق حول التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات.

وكانت الدورة السادسة التي عقدت في 29 - 30 يناير (كانون الثاني) الماضي قد توصلت الى توقيع اربع اتفاقيات حول التعاون في مجال غزو الفضاء الى جانب عشرين وثيقة اخرى حول قضايا الازدواجية الضريبية ومكافحة الجرائم الاقتصادية والتعاون في مجال الطاقة وصناعة الاخشاب وغيرها.

اما عن الموقف الأميركي من الشيشان فقالت المصادر ان آل غور اعرب عن قلقه ازاء استئناف الحرب هناك وطرح ضرورة واهمية العودة الى أساليب الحل السلمي.

وحول تعليق الجانب الأميركي تجاه التساؤلات حول صحة الرئيس بوريس يلتسين التزم آل غور الصمت مكتفيا بما قاله فيكتور تشيرنوميردين الواقف جواره عقب انتهاء لقائهما الأول من ان صحة الرئيس طيبة وان «العطلة التي بدأها كانت مقررة من قبل». واضاف ان اللقاء مع البرت غور «تأجل ولم يلغ» وسيتم اليوم.

وكان الرئيس يلتسين قد استقبل امس في مقر راحته نيكولاي يجوروف رئيس ديوان الكرملين، ربما لابلاغه قراره حول اقالته بعد قراره بتعيين اناتولي تشوبايس في هذا المنصب. ويأتي هذان القراران بمثابة رد على ما قام به كل من يجوروف وتشوبايس خلال الحملة الانتخابية للرئيس والتي تقول المصادر ان تشوبايس حشد لها كل الطاقات المحلية والاجنبية بينما فشل يجوروف حتى في اقناع ابناء مقاطعته كراسنودار والمناطق المجاورة في شمال القوقاز بالتصويت لصالح يلتسين.

والجدير بالذكر ان يلتسين كان قد اقال تشوبايس في مطلع هذا العام وكان يشغل منصب النائب الأول لرئيس الحكومة والمسؤول عن قطاع التخصيص تحت ضغط المعارضة في ما اعتبرته كتلة «روسيا بيتنا» سببا في اخفاق حملتها الانتخابية البرلمانية. وهو ما قال يلتسين بشأنه آنذاك «لو كنت اقلت تشوبايس قبل الانتخابات لحصلت الكتلة «روسيا بيتنا» على 20 في المائة من الأصوات بدلا من 10 في المائة التي فازت بها». وقد جاء تعيين تشوبايس المعروف بميوله الغربية مواكبا لزيارة نائب الرئيس الأميركي للعاصمة الروسية مما يعد ذا دلالة خاصة.

● اعتقل نحو 6 آلاف شخص في موسكو منذ مساء الجمعة الماضي في اطار حملة «التطهير» التي اعلنتها السلطات البلدية بعد الاعتداء الثاني الذي استهدف حافلة كهربائية (ترولي) قبل 4 ايام.

وقالت وكالة «انترفاكس» أمس ان قوات الامن اوقفت هؤلاء الاشخاص «في اطار حملات خاصة واسعة النطاق لمراقبة الاوراق الثبوتية غايتها اكتشاف اولئك الذين يقيمون بطريقة غير مشروعة في موسكو».

وكان رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف قد اكد فور وقوع اعتداء الجمعة (28 جريحا ثمانية منهم في حال الخطر) انه تلقى تعليمات رئاسية تقضي «بتطهير العاصمة من المشبوهين». واضاف انه يجب اتخاذ تدابير من اجل طرد «كل الدياسبورا من موسكو». والدياسبورا تعبير يستخدم للدلالة على جميع الاقليات التي تعيش في موسكو.

وبحسب قانون يعود الى العهد السوفياتي، يتوجب على كل شخص يريد ان يسكن في موسكو الحصول على اذن للاقامة. لكن عشرات الآف الاشخاص بدأوا يقيمون بطريقة غير مشروعة في العاصمة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي واطلاق حرية بيع وتملك الشقق.


نائب الرئيس الاميركي آل غور (اليسار) يبدي دهشته لقرار الرئيس يلتسين تأجيل لقائه به في مؤتمر صحافي بموسكو مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين (أب)

السلطات البريطانية أخفت حادثا نوويا خطيرا عام 1958

لندن - وكالات الأنباء: قالت منظمة «الحملة من اجل إزالة الاسلحة النووية» في لندن ان حادثا نوويا خطيرا وقع عام 1958 في قاعدة عسكرية اميركية في بريطانيا، لكن السلطات البريطانية احاطته بالكتمان.

وقالت المنظمة في مؤتمر صحافي ان «حياة الآف الاشخاص كانت معرضة للخطر بسبب آثار الغبار النووي في المناطق الواقعة غرب بركشاير وشمال وايتشاير بعد الحادث الذي وقع في قاعدة جرينام كومون». ونفت وزارة الدفاع البريطانية هذه الانباء نفيا قاطعا. وقال متحدث باسم الوزارة انه لم يقع اي حادث نووي في جرينهام كومون. واضافت ان حادثا يتعلق بطائرة من طراز «بي - 47» وقع ذلك العام وان «بعض الانباء تحدثت عن حادث نووي لكن الامر لم يكن كذلك».

وقالت المنظمة من جهتها انها حصلت على نسخة من تقرير سري رسمي عن الحادث واجرت بنفسها تحقيقا استمر عاما كاملا. واوضحت ان الطائرة التي كانت تحلق على ارتفاع يتراوح بين الفين و2400 متر واجهت مشاكل في المحرك مما اضطر قائدها الى القاء خزانين للوقود كانا مثبتين تحت جناحيها وكان من المفترض ان يسقط الخزانان في منطقة مخصصة لإلقاء المواد داخل القاعدة. الا ان احدهما سقط فوق مستودع مما ادى الى اندلاع حريق فيه والثاني سقط فوق قاذفة اخرى من طراز «بي 47» كانت متوقفة على أحد المدارج ومحملة بأسلحة نووية. واضافت ان حريقا دمر الطائرة التي كانت على الارض وادى الى انبعاث كميات من مسحوق اليورانيوم والبلوتونيوم لم تتم ازالتها.

وبعد ان تم اطفاء الحريق حملت الرياح هذا المسحوق مسافة تبلغ 15 كيلومترا حول القاعدة مما ادى الى تلوث منطقة يعيش فيها 150 ألف شخص. وكان سلاح الجو الاميركي قد استخدم قاعدة جرينهام كومون حتى اغلاقها عام 1988.

على عكس ما يريده الإصلاحيون

زيوجانوف يخرج من الهزيمة قوة سياسية قادرة على النمو

موسكو: من ريتشارد بودرو*

أدار حملة متصدعة، وحقق تفوقاً كبيراً في استطلاعات الرأي، وسحقه انهيار صخور الأغلبية الكبيرة من جانب رئيس معتل، لا يتمتع بشعبية واسعة. وفي معظم البلدان، فإن خاسراً مثل جينادي زيوجانوف سيقضي عليه تماماً.

غير أن رئيس الحزب الشيوعي الروسي خرج من الهزيمة بمزاج يليق برجل دولة واثق من نفسه، وبصورة زعيم المعارضة الذي لا ينازع في ما أسماه «ظهور ديمقراطية الحزبين».

وبينما سلم بفوز بوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسية على نحو ينطوي على التذمر، حذر زيوجانوف من أنه «في بلد متهدم لا يمكن أن يكون أحد منتصراً»، وقال إنه بحصوله على 40 في المائة من الأصوات فإن تحالفه الذي يقوده الشيوعيون قد صارع «في ظروف شبه شرعية» ليصبح «الزعيم الروحي للمجتمع الروسي، والمدافع الرئيسي عن أولئك الذين دفعت بهم إصلاحات السوق الحرة إلى الفقر».

وكان أداء زيوجانوف في مؤتمر صحافي عقب اعلان النتيجة أداء متميزاً ليس فقط بسبب حزمه بل بسبب لهجته التوفيقية أيضاً. ومما يلفت الانتباه أنه ميز نفسه بصورة اكبر عن الحزب الشيوعي الذي صاغ حياته.

فلم يتحدث كشيوعي وإنما كزعيم لكتلة - الشعب الوطنية - التحالف الشيوعي القومي الذي تشكل لخوض الانتخابات، وسعى إلى إعادة تعريف هذا التكتل باعتباره «يسار الوسط المستند»، كما قال، إلى «مثل العدالة والقانون».

ولزيوجانوف مبررات مقبولة للتقليل من اهمية حزب لينين وستالين وبريجنيف. وقد ألقى حلفاؤه غير الشيوعيين اللوم في هزيمة زيوجانوف على تماثله مع الحزب، وكذلك على حملة يلتسين الانتخابية الفعالة ضد الماضي السوفياتي. ومعظم الناخبين الذين صوتوا لصالح الشيوعيين من كبار السن الذي يحنون إلى دولة الرخاء السوفياتية. ولهذا يبدو الحزب محكوماً عليه بالموت معهم. وهذا هو أيضاً الخوف من احتمال محاولة يلتسين حظر نشاط الحزب كما فعل عام 1991.

وقال سيرجين ماركوف المختص في العلوم السياسية في هيئة كارنيجي لمنح جوائز السلام الدولية: «زيوجانوف يريد، فعلاً، تغيير اسم الحزب الشيوعي، وامامه الآن هذه الفرصة». أن تغيير الاسم القديم يلائم استراتيجية زيوجانوف في فترة ما بعد الانتخابات لتزعم معارضة مسؤولة، وهي الاستراتيجية التي حدد خطوطها الرئيسية يوم الخميس قبل الماضي.

ففي الشهر الماضي فقط كان هو وشيوعيون آخرون يتوقعون أن يسرق يلتسين الانتخابات. وقد هددوا بإنزال انصارهم إلى الشوارع لفرض انتصار عادل. وقال زيوجانوف، وهو يشير إلى تقارير متفرقة عن تزويرات في الانتخابات، إن الحزب سيقدم تلك الشكاوى إلى المحكمة، ولكن بدون سعي لقلب انتصار يلتسين.

وقال إن تحالفه سيشكل «حكومة ظل تقدم المقترحات وهي في المعارضة»، بينما يستعد لانتخابات ديسمبر (كانون الأول) المقبل لحكام الأقاليم والمسؤولين المحليين.

غير أن زيوجانوف أضاف أنه وأعضاء آخرين في التكتل راغبون في الانضمام إلى حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين «إذا وافقت على العمل من اجل تجديد روسيا». واعرب تشيرنوميردين عن رغبته في قبول وزراء شيوعيين وتعديل بعض السياسات الإصلاحية، ولهذا «يتعين علينا أن نفقد فرصتنا التاريخية في استعادة جزء من السلطة» كما قال الكسندر بروخانوف المستشار غير الشيوعي البارز لزيوجانوف.

غير أن من غير المؤكد تماماً أن حديث التسوية ما بعد الانتخابات سيقود روسيا، بعد ألف عام من الأوتوقراطية، نحو نظام سياسي مستقر تقبل فيه الأحزاب الرئيسية القواعد العامة المشتركة للعبة الديمقراطية.

ومحاولات زيوجانوف للتسوية محفوفة بالمخاطر بالنسبة له لأن قيادته للحزب الشيوعي وللتحالف ليست مضمونة حتى الآن. فخلال الحملة الانتخابية أبعد الشيوعيين المتشددين بمغازلته للكنيسة الروسية الأورثوذكسية متعهداً بعدم العودة إلى «تجاوزات» الماضي السوفياتي.

ووعد زيوجانوف الأسبوع قبل الماضي بتشكيل حكومة ائتلافية تضم كل القوى السياسية في روسيا، في حالة فوزه في الانتخابات، أبعد الأطراف المتشددة في تحالفه بحيث أن ثلاثة منها كانت على عتبة الخروج فعلاً من هذا التحالف.

وقال ستانيسلاف تيريخوف، وهو رئيس اتحاد قوي للضباط المتقاعدين وترك التحالف أخيراً: «جعلني ذلك الأمر اتقيأ». اما الآن فما يزال زيوجانوف، في ظروف الهزيمة، يحاول أن يوازن بين الشيوعيين مقابل القوميين مثل بروخانوف الذي نصحه بإقامة «كوكتيل مركب من الوطنيين القوميين والاشتراكيين يستبعد منه العنصر الشيوعي ويختفي تدريجياً».

وقد دعا زيوجانوف تحالفه الصعب - الذي يضم أيضاً الزراعيين، والستالينيين، وبعض الأحزاب القومية غير الشيوعية - للقاء أمس الاول لإقرار زعامية واستراتيجية سياسية تتضمن توسيع التكتل ليضم معتدلين آخرين.

غير أن سيرجي بابورين، زعيم احد الاحزاب، قال إن التحالف هو «ائتلاف زائل أقيم فقط من اجل الانتخابات، وقد توقف الآن عن الوجود».

ويقول زعماء شيوعيون أجريت مقابلات معهم منذ الانتخابات انهم يتوقعون من زيوجانوف، الذي اظهر افضل قوة للشيوعيين في انتخابات حرة، أن يهدئ العاصفة داخل الحزب ويبقى زعيماً له. غير أن التحذير من أن مزاج التسوية يمكن أن يفسد بسرعة إذا أفلحت الكتلة المؤيدة ليلتسين في البرلمان في حملة قوية لإبعاد جينادي سيليزنيف، الشيوعي، عن رئاسة مجلس الدوما.

ويتوقع سيناريو اعده مسؤولون شيوعيون قبل الانتخابات ما يمكن أن يحدث لاحقاً: المشرعون الشيوعيون سيحاولون إعاقة وتجميد ميزانية يلتسين لعام 1997، مثيرين مكاشفة حاسمة تغري الرئيس بحل مجلس الدوما، وتؤدي إلى الشروع بخلق «وضع ثوري من الاضرابات الجماهيرية والاحتجاجات العفوية».

وبحصيلة مثل هذه في الذهن كان زيوجانوف يتحدث بلهجة متشددة مختلفة عن لهجة رجل الدولة لفترة معينة مساء الخميس الماضي، فقد حذر قائلاً: «كما قلت نحن ضد منهجيات الشوارع المتطرفة. ولكن إذا استمر الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمواطنينا على التدهور، لا أستطيع القول إن احتمال اندلاع أعمال شغب جماهيرية لن يكون وارداً».

* خدمة «لوس انجليس تايمز»

موجز

طلب السجن المؤبد لاريش بريبكه

● طالب المدعي العسكري الايطالي انطونيو انتليسانو في روما امس بالسجن المؤبد للضابط النازي السابق اريش بريبكه المتهم بالمشاركة في قتل 335 ايطالياً عام 1944 في روما. ونقلت «ا.ف.ب» عن انتليسانو خلال مرافعته التي استغرقت 4 ساعات تشديده على «اعادة وضع المذبحة في اطارها التاريخي والتأكيد على مسؤولية المتهم في هذا الحادث» وتنديده «بتحريف التاريخ في محاولة لعرقلة الاجراءات الجزائية». وكان انتليسانو قد طالب المحكمة العسكرية بالتنازل عن النظر في هذه القضية، متهما بعض اعضائها بالانحياز الى المتهم.

واشنطن تناقش قبرص مع أنقرة

● اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان المبعوثين الاميركيين مادلين اولبرايت وريتشارد بيتي سيزوران تركيا الاسبوع الحالي لمناقشة المشكلة القبرصية.

وقالت «رويتر» نقلا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية عمر اقبال قوله ان اولبرايت المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة وبيتي المبعوث الاميركي الخاص بشأن قبرص سيجتمعان مع مسؤولين اتراك يوم الجمعة. وقبرص مقسمة منذ عام 1974 عندما احتلت القوات التركية شمال الجزيرة بعد انقلاب ساندة العسكريون الذين كانوا يحكمون اليونان في ذلك الوقت.

شيراك يزور الجابون والكونجو

● يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارة الجابون والكونجو، المستعمرتين الفرنسيتين السابقتين، الاسبوع الحالي حاملا معه دعوة لمواصلة الاصلاح السياسي والاقتصادي، تبعا لوكالات الانباء. وقال الرئيس الفرنسي الذي استضاف نظيره نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا ان القارة الافريقية في «طريق العالم نحو الرخاء والتقدم».

ويذكر ان العلاقات بين الجابون وفرنسا ساءت في عهد الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران.

الاتحاد الاوروبي متفائل إزاء بيرن

● قال وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بروكسل امس ان المحادثات الاقتصادية الثنائية مع سويسرا احرزت تقدما مهما وطلبوا الى «اللجنة الاوروبية» الاسراع بخطى المفاوضات «في هذا الاتجاه الصحيح». وقالت «رويتر» ان الطرفين ظلا يبحثان عددا من «القضايا الثنائية» منذ عامين، بعد ان رفض السويسريون في استفتاء عام اجري في 1992 العضوية الاقتصادية في الاتحاد الاوروبي.

الشرطة الصربية تهدد بإيذاء الجنود الدوليين إذا حاولوا اعتقال رادوفان كارادجيتش

سراييفو: من نور الدين صالح ووكالات الانباء

قال حلف شمال الاطلسي امس انه منع جميع الطائرات العسكرية التابعة لحكومة البوسنة من الطيران بعد ان اكتشف 4 مدافع مضادة للدبابات ونخيرة على متن طائرة هليكوبتر كان من المفترض ان تقل ركابا.

وقال المتحدث باسم قوة السلام التابعة للحلف ميجر بريت بودرو ان واقعة اكتشاف الاسلحة التي حدثت في مدينة جوراجدي الشرقية المسلمة «انتهاك صريح لحظر على الاسلحة خارج مواقع التخزين التي تخضع لمراقبة دقيقة».

من جهة اخرى قالت الامم المتحدة امس ان قائد الشرطة في بالي معقل صرب البوسنة هدد بـ«إيذاء جنود حلف شمال الاطلسي ورجال الشرطة التابعين للامم المتحدة اذا حاولت القوات الغربية إلقاء القبض على زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش».

وقال اليكس ايفانكو المتحدث باسم قوة الشرطة الدولية في البوسنة ان هناك قلقا عميقا من التهديد في ضوء اعمال العنف الصربية الاخيرة ضد قوة الشرطة الدولية بما في ذلك تفجير سيارة دورية يوم الجمعة.

وقال ايفانكو: «وجه التهديد يوم 11 يوليو (تموز). ابلغنا قائد شرطة بالي انه يعلم ان قوة تنفيذ اتفاق السلام التابعة لحلف الاطلسي تقوم بعمليات تدريبية لإلقاء القبض على كارادجيتش وقائد جيش صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش، وحذر من انه اذا القي القبض عليهما فستتم تعبئة السكان الصرب ضد افراد الحلف الاطلسي». واكد التقارير التي افادت ان ضباط قوة الشرطة الدولية تلقوا تهديدات ايضا. واتهمت محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التابعة للامم المتحدة كارادجيتش وملاديتش بارتكاب جرائم حرب. ويكثف المجتمع الدولي جهوده الآن لإقصائهما عن السلطة كشرط لإجراء اول انتخابات عامة في البوسنة بعد الحرب في سبتمبر (ايلول) المقبل. وقال ايفانكو ان مفوض قوة الشرطة الدولية بيتر فيتزجيرالد اثار مشكلة التهديدات مع وزير داخلية الكيان الصربي الانفصالي في البوسنة دراجان كيانتش. واضاف «اكد لنا كيانتش انه سيبذل قصارى جهده لضمان سلامة قوة الشرطة الدولية وغيرها من الهيئات الدولية في البوسنة».

على صعيد آخر اكد رئيس وزراء البوسنة والهرسك الدكتور حسن مرادوفيتش في لقاء مع «الشرق الأوسط» قوله ان الانتخابات في البوسنة مهددة بالفشل اذا رفضت الاحزاب البوسنية المشاركة فيها لان الشرط الرئيسي للمشاركة في هذه الانتخابات ابعاد مجرمي الحرب كارادجيتش وملاديتش عن زعامة صرب البوسنة السياسية والعسكرية على التوالي، واضاف ان «منظمة الامن والتعاون في اوروبا» ارجأت بداية الحملة الانتخابية في البوسنة لمعرفة ما ان كانت الموافقة ستتم على مشاركة الحزب الديمقراطي الصربي الذي يتزعمه كارادجيتش في هذه الانتخابات. ونكسر مرادوفيتش ان الحكومة البوسنية وجهت رسميا بيانا الى المنظمة تبلغها ان الحكومة البوسنية ترفض مشاركة الاحزاب البوسنية في هذه الانتخابات قبل ابعاد مجرمي الحرب عن زعامة صرب البوسنة مما سيؤدي الى ايقاف عملية السلام في البوسنة والهرسك.

وعن كيفية التوصل لحل هذه المشكلة قال «لم يبق وقت طويل لموعد الانتخابات المقرر اجراؤها في 14 سبتمبر (ايلول) المقبل ويبقى فقط على المجتمع الدولي تنفيذ الوعود المقطوعة والمتفق عليها في دايتون. فحتى الان لم يتخذ الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اي خطوة حازمة لابعاد كارادجيتش وملاديتش رغم ان ذلك شرط من شروط رفع العقوبات الاقتصادية عن بلغراد».

وقال ان القوات الدولية ايضا لم تقم بعملية جدية لاعتقال هذين المجرمين ولذلك يجب اعادة العقوبات الاقتصادية على بلغراد مباشرة اذ لم تنفذ ما شرط عليها في دايتون، وعلى قيادة القوات الدولية العمل بجدية في هذا الاتجاه اذا كانت تسعى حقيقة لتطبيق عملية السلام في البوسنة. فلا سلام في البلاد طالما ان كارادجيتش وملاديتش يضعان الخطوط الاساسية لسياسة صرب البوسنة».

● صرح وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون بان فرنسا تعتبر ان البرنامج الاميركي لتسليح الجيش الفدرالي الكرواتي - المسلم يمكن ان يؤدي الى توتر في البوسنة. وفي حديث للصحافيين في سراييفو عشية اطلاق هذا البرنامج، قال ميون ان هناك «كميات كافية من الاسلحة على الأرض» وستسلم الولايات المتحدة سراييفو معدات بقيمة 100 مليون دولار قبل نهاية العام الحالي. وجمعت 140 مليون دولار للمساهمة في تمويل تدريب الجيش الفيدرالي. وقال ميون: «لو كان الامر يتعلق بتدريب جيش ليتمكن من مواجهة المخاطر والتهديدات لما كانت لدينا انتقادات او احكام نطلقها». لكنه حذر من انه «اذا كان الهدف هو زيادة التسلح فإن فرنسا تتحفظ على هذا النوع من العمليات التي قد تسبب توترا». واضاف ان برنامج التسلح «يعرض التوازن في البوسنة للخطر».

الشيشاني موسى دوجاييف يتفحص امس فتحة ضخمة احدثتها قذيفة روسية في منزله بقرية جيخي التي تعرضت لهجوم روسي عنيف على مدى 5 أيام (رويترز)

ثوار بوروندي: لا لخطة السلام

نيروبي - وكالات الأنباء: جددت جماعة ثوار الهوتو الرئيسية في بوروندي امس رفضها لخطة سلام اقليمية يساندها الغرب واتهمت يوغندا التي تقوم بدور حيوي في الخطة بـ«التورط في المذابح العرقية» التي ادمت البلاد.

وقال ليونار نيانجوما رئيس «المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية» في بيان صدر في نيروبي عاصمة كينيا ان حركته «لم تستشر بشأن الخطة رغم انها قوة فعالة في البلاد». وتتضمن الخطة نشر قوات من اثيوبيا ويوغندا وتنزانيا وبوروندي تم الاتفاق عليها خلال قمة افريقية عقدت في بلدة اروشا، شمال تنزانيا، الشهر الماضي.

وتهدف الخطة الى وقف عمليات قتل عرقية اودت بحياة نحو الف شخص خلال شهر في معارك عنيفة بين ثوار الهوتو وجيش بوروندي الذي يهيمن عليه التوتسي. وجاء في بيان نيانجوما: «قمة اروشا استجابت لطلب بوروندي لارسال قوات اجنبية بدون ان تضع في الاعتبار القوات الموجودة في مسرح المعارك او على الاقل ان تتشاور مع كل أطراف الصراع».

محكمة هندية ترفض طلبا بالقبض على راو

نيودلهي - وكالات الأنباء: رفضت المحكمة العليا في نيودلهي امس طلبا بالقبض على رئيس الوزراء الهندي السابق ناراسيما راو في ما يتصل بقضية غش. وكانت مجموعة من محامي الحقوق المدنية قد قدمت التماسا الى المحكمة تطلب فيه اصدار امر القبض على راو قائلة ان امر الاستدعاء الذي اصدره قاضي محكمة ادنى درجة في القضية غير كاف.

وقال قاضي المحكمة العليا ا. ن. ناندي في معرض رفضه الالتماس: «إصدار أمر بالقبض مسألة تقديرية خاصة بالمحكمة. ولا يوجد سبب يدعو للتدخل في عمل القضاء. الالتماس مرفوض».

وكان قاضي المحكمة الادنى درجة قد امر راو الاسبوع الماضي بالمثول أمام المحكمة يوم 24 يوليو (تموز) للإدلاء بأقواله في القضية التي قال فيها هندي مغترب انه دفع 100 الف دولار لاحد معارف راو في محاولة فاشلة للحصول على عقد حكومي.

وقال المغترب لاكوباي باثاك ان راو - الذي كان وزيرا في الحكومة في ذلك الوقت - اكد له خلال اجتماع في نيويورك عام 1983 ان عمله «سيتم وفقا لما وعد به قريب راو». وقال متحدث باسم «حزب المؤتمر» الذي يتزعمه راو وخسر السلطة في الانتخابات العامة في وقت سابق هذا العام ان راو سيستأنف ضد قرار استدعائه للشهادة امام المحكمة العليا الأسبوع الحالي.

مجلس الشتات اليوناني يقرر تشكيل «لوبي» عالمي

اثينا - وكالات الأنباء: قرر «مجلس الشتات اليوناني» وهو هيئة تهدف الى جمع اليونانيين في الخارج تشكيل «لوبي عالمي للدفاع عن الحقوق الوطنية للوطن الأم» في تجمع اقيم مساء امس الأول في سالونيكي، شمال اليونان.

واوضح رئيس المجلس اليوناني - الاميركي اندرو اثينز ان هذا اللوبي، الذي يهدف خصوصا الى الترويج لمواقف اليونان حيال تركيا وممارسة الضغوط لتسوية المسالة القبرصية، سيتخذ من واشنطن مقرا له مع مكاتب تابعة له في بروكسل ولندن وكندا واستراليا.

واضاف اثينز ان المجلس - الذي عقد ثاني اجتماع له منذ تشكيله في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. سيستمر في ممارسة الضغوط على الرئيس الاميركي بيل كلينتون لصالح المواقف اليونانية في اطار الانتخابات الرئاسية الاميركية. من جهة اخرى دعا المجلس لإعادة العمل بوزارة الشتات التي حلها رئيس الوزراء اليوناني الحالي كوستاس سيميتيس لدى توليه منصبه في يناير (كانون الثاني) الماضي. وهدف المجلس الذي وصفه اثينز بانه هيئة وطنية جديدة، هو تعزيز الروابط بين الافراد من أصل يوناني في جميع انحاء العالم. ويقدر عدد اليونانيين في العالم بسبعة ملايين شخص (مقابل 10 ملايين في اليونان) خصوصا على أساس الانتماء الى الكنائس الارثونكسية اليونانية.

القضايا العربية.. والقمة الأفريقية

محمد الحسن أحمد

● كانت القمة الافريقية اقوى نصير للعرب، والمرتجى ان تبادر الجامعة العربية بالدعوة لعقد القمة المشتركة التي طال انتظارها لدعم الروابط العربية - الافريقية قبل ان تتدخل قوى الهيمنة لفك هذا الارتباط

ظللنا نكرر في كل المناسبات ان منظمة الوحدة الافريقية اكثر فاعلية من منظمة الجامعة العربية، رغم ان الاخيرة سبقت الاولى في الوجود بما يقارب العشرين عاما، الا ان منظمة الوحدة الافريقية حافظت على دورة انعقاد مؤتمر للرؤساء كل عام في دولة من دول المنظومة بينما لم تتبع جامعة الدول العربية هذا النهج، كما ان منظمة الوحدة الافريقية في تناولها للقضايا ذات الطابع العربي اكثر اندفاعا والتصاقا من الجامعة العربية بالقضايا العربية - الافريقية على وجه الاجمال، والامثلة الدالة على الاهتمام الافريقي كثيرة مثلما ان الامثلة الدالة على القصور العربي كثيرة ايضا.

ولعل ما رجح تناولنا لهذه المسالة، القضايا العربية التي ظهرت بقوة في اجندة ومناقشات وتوصيات وقرارات القمة الافريقية الاخيرة التي عقدت هذا الاسبوع في الكاميرون، فقد ايدت القمة الموقف العربي الفلسطيني في مسار السلام، وامنت على موقف الارض مقابل السلام، ودعت الى رفع العقوبات عن ليبيا مع توفير محاكمة عادلة ازاء الاتهامات المثارة وايدت ترشيح الدكتور بطرس غالي لولاية ثانية للامم المتحدة، فيما يعتبر تحديا صريحا للولايات المتحدة الاميركية وهزيمة لتوجهاتها الاستفزازية، وتجنبت قضية الصحراء التي كانت اثارتها قد تسبب انقسامات واحراجات على صعيد الدول العربية - الافريقية!

ان المعادلة التي يجب ان نشير اليها بتمعن، ونستنبط الكثير من مدلولاتها، ابرزها ان نصف اعضاء الجامعة العربية - على وجه التحديد عشر دول عربية - اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بحكم الانتماء الجغرافي للقارة، بينما تضم منظمة الوحدة الافريقية في عضويتها 52 دولة. وهذا يعني بعلم المنطق ان يكون اهتمام الجامعة العربية خمسة اضعاف اهتمام منظمة الوحدة الافريقية بالشؤون الافريقية لكن العكس هو الصحيح، مما يستوجب المزيد من اهتمام الجامعة العربية بالشؤون الافريقية تعزيزا للمصالح العربية نفسها وليس من باب التعاطف الادبي او الانساني.

لا نود ان نعقد مقارنة بين قرارات وتوصيات مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد هذا الاسبوع وبين مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة قبل ايام بعد طول غياب، لانه لا وجه للمقارنة على الاطلاق، حتى بالنسبة للقضايا العربية. فقرارات مؤتمر القمة الافريقية اكثر مناصرة ووضوحا وحسما فيما يتصل بالقضية المصيرية من مؤتمر القاهرة وكذلك بالنسبة للقضايا الاخرى. وهذه المواقف ينبغي ان يقدرها العرب حق قدرها وان يحرصوا على دعم اواصر الصداقة والعلاقة والمنافع المتبادلة مع القارة الافريقية، لجملة اسباب، اهمها ان الاغلبية العربية تقع في هذه القارة كما ان التمازج العرقي والتواصل الثقافي والرباط الديني كلها مسائل تشكل قاسما مشتركا بين العرب وافريقيا. فضلا عن كون القارة ستكون محور توازنات القرن المقبل.

ان الحقيقة التي لا مراء فيها ان الافارقة قدموا للعرب الكثير من التأييد والدعم والمساندة باكثر مما قدم اليهم العرب. واذا كانت مقررات وتوصيات مؤتمر القمة الافريقي الاخير خير شاهد على ما نقول - وهو بالمناسبة عقد في دولة افريقية غير عربية، وليس في اي دولة عربية افريقية - فإن للمواقف الافريقية مع القضايا العربية تاريخا طويلا خاصة في المواقف التي تمتحن فيها الارادات وتتطلب الشجاعة والارادة الصلبة.

فبعد الهزيمة العربية في حرب يونيو (حزيران) 1967 تجلت المواقف الافريقية بصورة فاقت حدود اي تصور في مساندة الحقوق العربية، ففي مؤتمر القمة الافريقية الذي عقد بالجزائر عام 1968 تبنت الدول الافريقية كل الشعارات العربية التي كانت مرفوعة آنئذ، فطالبت بضرورة الانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلي ودعم الحق العربي في كل المحافل الدولية والتوصية بتقديم العون للدول التي تعرضت للعدوان بمختلف أشكال العون. كما تبنى المؤتمر معاهدة تدعو الى انشاء تنظيمات اقتصادية متخصصة لتنسيق السياسات الاقتصادية والتجارية والعمل على ما يحقق التكامل الاقتصادي العربي - الافريقي. وهو امر للاسف لم يحدث فيه اي تقدم يذكر.

وقبل انعقاد هذا المؤتمر، وبعيد حرب 67 مباشرة، لم تستنكر الدول الافريقية العدوان الاسرائيلي على العرب فحسب انما قطعت معظم الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل، وشهدت الامم المتحدة مناصرة قوية من الدول الافريقية للقضية العربية.

اذن فإن الموقف الافريقي الذي تجلى في مؤتمر ياوندي انما هو امتداد للمواقف الافريقية التي ظلت على الدوام مناصرة للحق العربي ومؤازرة للمواقف العربية، خاصة ما يتصل بالقضية الفلسطينية. والمطلوب هو ان تقدر الدول العربية هذه المواقف وان تتجاوب معها بما يخدم المصالح المشتركة وبما يعزز الروابط الجغرافية والدينية والعرقية والثقافية والاقتصادية.

نحن لا ندعو الدول العربية للاحسان على الدول الافريقية مقابل مواقفها السياسية في مناصرة القضايا العربية، وانما نقصد تبادل المصالح الحقيقية في الاستثمارات المشتركة وفي التنمية المتوازنة وفي استغلال الثروات الافريقية البكر التي سيتزاحم عليها العالم بعد حين. فالعرب اولى بالمبادرات واحق بالامتيازات لانهم جزء اصيل من كيان القارة بل ان اغلبيتهم العددية فيها وان بدت اغلبيتهم في الثروة خارجها، لكن مجال الاستثمارات في القارة يحصنه الوجود العربي الكثيف والتفهم والتفاهم وما الى ذلك من مزايا اشرنا اليها في هذا السياق وان بدون ترتيب مركز او مفصل.

صحيح ان افريقيا يعوزها الاستقرار وتستنزفها الحروب الاهلية، ولكنها مع ذلك تحرز تقدما، وان بطيئا، عاما بعد عام في مختلف المجالات بدءا بترسيخ دعائم الديمقرطية، او وقف استنزاف الحروب الدموية او انعتاق دول باسرها من الهيمنة الاستعمارية كما حدث لدولة جنوب افريقيا، وهي دولة ستلعب دورا مؤثرا وحاسما في انتشال القارة من وهدتها في المجالات كافة، وينبغي ان تتواصل علاقات الدول العربية معها خاصة في ظل زعيمها الاسطوري نيلسون مانديلا الذي هو ليس فقط محل تقدير الافارقة حيثما كانوا، انما هو موضع تقدير العالم كله، وفي ظل وجوده على راس السلطة يلزم ان يحرص العرب على توثيق وتمتين رابطة العلاقات العربية - الافريقية، خاصة انه على صلة زمالة ثورية مباشرة مع القضية الفلسطينية مما جعل الدوائر الصهيونية تتجنب احاديثه المباشرة عن تلك القضايا لان ما يبديه نيلسون مانديلا من آراء يجد صدى وتجاوبا لا يقبل الشك من جانب كل الافارقة، مثلما تخشاه العناصر المتربصة بالقضايا العربية. مع ذلك، فيما يبدو حتى الآن، فإن الدول العربية لم تستثمر بشكل جيد ومنتظم وفاعل الكاريزما التي يتمتع بها الزعيم مانديلا لترسيخ الروابط العربية - الافريقية علما بانه سيتخلى عن السلطة بعد عامين وانه الآن في السابعة والسبعين من عمره المديد باذن الله!

وبالرغم من ان العالم قد ابدى اهتمامات بدرجات متفاوتة بمؤتمر القمة الافريقي الاخير فإن جل الاهتمام قد انصب على تحدي المؤتمر للرفض الاميركي لتجديد ولاية الامين العام للامم المتحدة، وللتعضيد غير المحدود للقضية الفلسطينية، الا ان المؤتمر قد ادلى بمنتهى الصراحة والجدية قضايا الحروب الافريقية اولوية قصوى تمثلت في شيئين يستوجبان الاعتبار:

● الاول: القرار لرسال قوة عسكرية الى بوروندي لحقن الدماء وحفظ الامن والاستقرار، وهذه القوة تتكون في المبتدأ من يوغندا وزائير وتنزانيا واثيوبيا. وقد تخلى الزعماء المتنازعون عن رفضهم ارسال هذه القوات استجابة للارادة الافريقية التي اتهمتهم بانهم كمن دعوا الى احضار الآت حفر الدفن لمن سفكوا دماءهم من ابنائهم ثم قالوا لهم لا تدفنوهم واتركونا وشأننا حتى نفني جميعا. لقد اسكتتهم القمة وستردعهم القوات الافريقية. والغريب في الامر ان بوروندي وحدها في النهاية هي التي تحفظت على تعضيد ترشيح الدكتور بطرس غالي بزعم انه مسؤول عن سحب قوات الامم المتحدة في السابق من بلادهم وهو امر ليس صحيحا كما يقول صديقنا الدكتور ابراهيم نقش، الناطق الرسمي باسم المنظمة، لان القرار كان قرار مجلس الامن وليس قرار الامين العام للامم المتحدة. كذلك الحال بدا موقف هؤلاء القادة متناقضا. فبينما حاولوا تحميل بطرس غالي مسؤولية سحب قوات الامم المتحدة فانهم عارضوا في القمة ارسال قوات افريقية لحفظ السلام مما دعا المؤتمر الى ردعهم وأدى الى ان يصرح سالم احمد سالم، امين عام المنظمة، بقوله ان ارسال قوات الى بوروندي بموجب اتفاق اروشا هو غير معاد لطرف في بوروندي او مؤيد لطرف آخر. المهم ان امر الحرب البوروندية يبدو في طريقه الى الحسم النهائي.

● اما القرار الثاني، فقد كان متعلقا بليبيريا. إذ قرر الزعماء مقاطعة كل بارونات الحرب ما لم يتوقف القتال فورا ومطالبة مجلس الامن بتشكيل محكمة دولية لمجرمي الحرب هناك على غرار المحكمة الدولية التي تنظر الآن في جرائم حرب البوسنة. ولا شك ان تشكيل هذه المحكمة خطوة هامة وضرورية لردع كل قادة عصابات الحروب في افريقيا لاقصائهم من الحياة السياسية نهائيا ولردعهم الردع الذي ربما يؤدي الى التخفيف من ويلات الحروب الافريقية خاصة ما يجري في بوروندي وما حدث ويحدث الآن في الصومال.

لقد كان ولم يزل مطلوبا ومرغوبا من الدول العربية ان تقدم مساهمات معتبرة في الجوانب الانسانية للتخفيف من آثار الحروب والأمراض الى آخره مما يدخل في اطار المنظمات الاغاثية التي تبدو كلها غربية ومسيحية وذات بعد دولي ولا يتوافر اي حضور عربي في هذا الشأن.

في كل الاحوال ان مقررات ومواقف مؤتمر القمة الافريقي لا بد ان تحيي من جديد مقررات سابقة للجامعة العربية وللمنظمة الافريقية للنظر في أطر التعاون والتكامل الاقتصادي وذلك بعقد دورة مشتركة لقادة المنظمتين تحسبا لمخاطر اسرائيل ومحافظة على كل المكتسبات واستشرافا لآفاق المستقبل. والمأمول ان تاخذ الجامعة العربية زمام المبادرات في كل الامور المعلقة بين الجانبين.

عقيدة نتنياهو

أمير طاهري

● يريد رئيس وزراء اسرائيل الجديد من واشنطن ان ترسي مقاولة السياسة الاميركية في الشرق الأوسط عليه

استهدفت زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن في مطلع الشهر الجاري ان تكسبه، رسميا، الافئدة والعقول في الولايات المتحدة. لكن نظرة متفحصة لما قاله هناك، سراً وعلانية، تبين انه سعى في الواقع الى بسط السيطرة على مقاليد السياسة الأميركية في الشرق الاوسط.

لقد دابت السياسة الاميركية في الشرق الاوسط منذ الاربعينات وحتى الآن، على تحقيق هدفين اساسيين:

الاول حرمان القوى المعادية من فرصة السيطرة على موارد الطاقة الحيوية في المنطقة ونقاط الاتصال الهامة من الناحية الجيوبوليتيكة في البحر المتوسط وافريقيا وشبه القارة. في هذا الأطار اعتبرت اسرائيل، ابتداء من اواخر الخمسينات، حليفاً اقليمياً مقيداً. اما الهدف الثاني للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط فهو تعزيز الشروط المؤاتية للمصالح التجارية الاميركية.

ولم تكن هذه السياسة عموما، عدا عن استثناءات قليلة، محكومة بالاعتبارات الايديولوجية. وجاء الاستثناء حين قام جون فوستر دالاس، مهندس السياسة الخارجية في عهد الرئيس ايزنهاور، باطلاق مبادرة حلف «اسلامي» مناهض للسوفيت، لفترة من الوقت.

اما الاستثناء الثاني فجاء حين استقبل الرئيس رونالد ريجان «المجاهدين» الافغان في البيت الابيض، واسبغ عليهم وصف «المقاتلين في سبيل الحرية»، مانحاً اياهم مساندة الولايات المتحدة في صراعهم ضد الاحتلال السوفيتي.

ويمكن للمرء ان يورد في هذا الصدد تاتات الرئيس كينيدي الواجفة عن الحاجة الى الاصلاحات السياسية والاجتماعية في ايران وتركيا، او مناصرة الرئيس كارتر الخافتة والوجيزة لحقوق الانسان في المنطقة.

وعلى العموم، كانت رسالة واشنطن صريحة ومباشرة: نحن على استعداد لأن نكون اصدقاء وشركاء مع كل من يقر بمصالحنا في المنطقة. وقد ساعد الاميركان على اخراج الرئيس المصري جمال عبد الناصر من ورطة 1956، رغم انهم لم يهضموا اشتراكيته العربية. وظل شاه ايران الرجل المفضل في واشنطن رغم رفضه المكين للديمقراطية الغربية باعتبارها «شكلاً آخر من الفساد». وسارعت واشنطن الى احتضان الخميني الذي ضمت وزارته الاولى عام 1979 خمسة ايرانيين من حملة الجنسية الاميركية.

وفشل المسعى حين استطاعت العناصر الراديكالية المتطرفة على يسار الخميني ان تدفعه الى موقف العداء المستحكم للاميركان. بل ان الاميركان غازلوا صدام حسين رغم حقيقة انهم اعتبروه تابعا للسوفيت، طوال سنوات.

ويمكن ايراد امثلة اخرى.

وعلى امتداد هذا المسار عملت الولايات المتحدة على ضمان استمرار وجود اسرائيل، وذلك لسببين، الاول ان الولايات المتحدة تضم جالية يهودية جبارة تلتزم جانب اسرائيل لدواع دينية وعاطفية، وايضا، بدرجة اقل، لدواع اقتصادية.

والسبب الثاني ان اسرائيل تحولت بعد فترة غزل عابرة مع الايديولوجيات اليسارية، الى صوت قوي مناوئ للشيوعية خلال الحرب الباردة.

وحظيت السياسة الاميركية في الشرق الاوسط على مدى اربعة عقود او اكثر، بتفهم الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ورضاها. وكان زعماء اسرائيل يعرفون دوما متى واين يتوقفون للاصغاء الى واشنطن. لكن اصحاب نظرية المؤامرة القابعين في المقاهي العربية مؤمنون بان اسرائيل هي التي تقود الولايات المتحدة. لكن الحقيقة هي الكلمة الاخيرة للولايات المتحدة دوماً.

والآن يرغب نتنياهو في قلب هذه الصورة باكملها. انه يطلب من واشنطن ان ترسي مقاولة سياستها في الشرق الاوسط عليه. ان تحليلاته مبسطة تماما على نحو خادع.

فهو يقول ان البلدان ذات النظم الاجتماعية والسياسية المختلفة لا تستطيع، حتى لو لم تكن في نزاع عسكري، ان تعقد صداقة حقيقية وتصبح حليفة. ويورد مثال فرنسا والمانيا اللتين تحاربتا على مدى الف عام او يزيد، حتى صار النظام فيهما ديمقراطياً.

وهو يريد من واشنطن ان تثبت «المعايير» التي يتوجب ان تحترمها كل دول الشرق الاوسط الساعية الى الصداقة مع الولايات المتحدة. ويقترح هنا ثلاثة «معايير».

المعيار الاول «الامن»، وهذا يعني، في حال ترجمته الى الممارسة السياسية، ان تتحرك سورية لنزع سلاح «حزب الله» اللبناني، وان تحل كل ما تبقى من تنظيمات فلسطينية راديكالية لها مكاتب في دمشق، وان تتخلى عن اواصرها المتينة مع طهران. ويعني ذلك ايضا ان «يتحرك» عرفات «بتهمة اكبر» هو وسلطة الحكم الذاتي لضرب اية جماعة فلسطينية تعتقد بالكفاح المسلح ضد اسرائيل. ولو وسعنا رقعة النظر، فان «معيار» نتنياهو الاول يتطلب عملاً مشتركاً من جانب الولايات المتحدة واسرائيل، وتركيا على ما يبدو، لن تطيح بالنظامين الحاكمين في بغداد وطهران.

«المعيار» الثاني الذي طرحه نتنياهو هو «المقابلة بالمثل»، اعتمادا على مبدا توراتي قديم: العين بالعين. ويريد نتنياهو من واشنطن ان تشارك تل ابيب في توجيه ضربة انتقامية من اية دولة اقليمية يعتقد انها ترعى اعمال عنف ضد اسرائيل والولايات المتحدة. هذا يعني ان على واشنطن ان تتخلى عن الكوابح التقليدية المقيدة لتحركاتها كدقوة عظمى» لتتبنى سياسة اسرائيل في الانتقام الفوري.

اما «المعيار» الثالث فهو اشكالي حقاً. فهو يرد تحت يافطة «الديمقراطية». ويقول نتنياهو ان دول الشرق الاوسط قاطبة غير ديمقراطية باستثناء اسرائيل وتركيا. وهذا يعني ان هذه الدول جميعاً، ضمنياً في الاقل، معادية للولايات المتحدة واسرائيل. وحتى لو كانت بعض الحكومات تبدي ميولا ودية تجاه اسرائيل والولايات المتحدة، فإن موقفها هذا لا يلزم اممها بمثل هذا المسار.

وهنا يرد مثال الشاه من جديد. ففي عهده كانت ايران حليفاً راسخاً للولايات المتحدة واسرائيل. ولكن لما كانت ايران غير ديمقراطية، فان ذلك التحالف لم يحظ بدعم غالبية الشعب، وسرعان ما انقلب الى عداء مرير.

ويورد نتنياهو ايضا مثال الاتحاد السوفيتي، الذي بقي عدوا للولايات المتحدة وحلفائها حتى النهاية، بالرغم من سياسة الوفاق. وان روسيا ديمقراطية هي وحدها الكفيلة بالتحول الى صديق وشريك عن حق.

ان مضامين هذا التحليل لجلية للعيان: ينبغي على الولايات المتحدة ان تسعى الى فرض نموذجها الديمقراطي على كل دول المنطقة، شاءت هذه الدول أم أبت.

وخلال محادثة معينة في نيويورك افادت التقارير ان نتنياهو ذكر فيها امثلة ايطاليا والمانيا واليابان التي ما تحولت الى بلدان ديمقراطية إلا بعد ان «شهرت الولايات المتحدة مسدسها وسددته الى صدغ زعماء هذه البلدان آمرة اياهم بالتوقيع على دساتير صيغت على يد الاميركان».

بتعبير اخر ان هذه البلدان الثلاثة ما كان لها ان تصبح ديمقراطية لو لم تقع تحت الاحتلال العسكري الاميركي بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية.

ونقلت التقارير عن نتنياهو انه اعرب عن شعوره بالمرارة ازاء حقيقة ان الجنود الاميركان لم يكملوا مسيرتهم باتجاه بغداد عام 1991 للاطاحة بصدام حسين، وفرض نظام ديمقراطي على العراق.

ان منطق عقيدة نتنياهو يقوم على ان تتمسك اسرائيل بالاراضي المحتلة اطول مدة ممكنة. ولسوف تسعى خلال ذلك الى خلق «حقائق على الارض» تصعب او تستحيل ازالتها.

ماذا سيحصل بعدئذ؟ لنفرض ان كل بلد من بلدان الشرق الاوسط صار ديمقراطياً. فما الذي سيدفع نتنياهو الى الاعتقاد بان الديمقراطيات الجديدة ستؤيد بحماس خططه لالحاق الاراضي العربية باسرائيل؟ لعله يعتقد ان شعوب الشرق الاوسط سوف تعتبر الاراضي المحتلة بمثابة هبة عادلة لاسرائيل اعترافاً بجهودها لتسريع دخول الديمقراطية الى المنطقة!

ان العرب سيرون عقيدة نتنياهو كوصفة لزج القوة الاميركية في خدمة الاهداف الاسرائيلية حصراً.

وبالطبع لا بد للخطوة التالية من ان تصدر عن واشنطن. هل الولايات المتحدة مستعدة لمثل هذا التغيير الجذري في سياستها كما يريد ويقترح نتنياهو؟ وان لم تكن الولايات المتحدة مستعدة لمثل هذا الامر، فما الذي تقترحه ادارة كلينتون لضبط اسرائيل وابقائها على الخط الذي رسمته واشنطن لا تل ابيب؟

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
Managing Director: المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة وأوروبا
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا) تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409 تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس/ 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 339 - رمز البريدي 45704 - السرة هاتف 5311505 فاكس 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526 تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
الفنارس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت.
تليفون 325678، 325682، 325695، 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518 رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195 الرمز البريدي 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف: 6533093 الرياض - ت 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم - 3243070 حائل - ت 5320675 - 5321555
الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - ت - الجوف - ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران 5225098 - القريات - ت 6421296 الجمعة - ت 4323168
الخفجي - 7671947 الاحساء - 5927707
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف 2417810 فاكس 2417809
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية يرد على رئيس إدارة «سيتي الإسلامي»

● من سمير عابد الشيخ
الأمين العام للاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية

يطيب للاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ان يشكر جريدة «الشرق الأوسط» على رصدها لردود فعل القيادات المصرفية لأنشطة البنوك الغربية في سوق المعاملات الاسلامية».

والذي اتسم بالموضوعية والتوازن في المقال المنشور في الصفحة الاقتصادية للعدد رقم 6433 ليوم 96/7/9م.

وحيث ان الاتحاد لديه قاعدة معلوماتية دقيقة ومحدثة مستقاة من البنوك المركزية في العالم الاسلامي والمؤسسات المالية الاسلامية، فانه يطيب لنا ان نوضح لصحيفتكم الغراء بعض المعلومات التي وردت ضمن هذا المقال:

1 - ورد عن لسان محمد ابراهيم الشروقي رئيس مجلس ادارة «سيتي بنك الاسلامي» ان السيولة الاسلامية على مستوى العالم تبلغ نحو 50 مليار دولار، بينما الأصح طبقاً لآخر احصائية لعام 1994 والمرفقة اليكم صورة منها ان الايداعات لدى مائة وثلاثين بنكاً فقط مما مجموعة مائة وثمانون بنكاً بلغت ما يزيد عن 70 مليار دولار.

ب - ورد في المقال ان رئيس مجلس ادارة البنك السعودي للاستثمار الدكتور عبد العزيز العوهلي قد اكد على «ان جميع من استثمر في تلك البنوك مني بخسائر كبيرة».

وهذا كلام ينافي الصحة. وما على الدكتور العوهلي إلا ان يتصل بالبنوك المركزية التي تشرف على جل البنوك الاسلامية ليعلم ان كلامه غير صحيح. وختاماً يود الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية ان يكرر شكره وتقديره للأسلوب العلمي المجرد الذي رصدت به «الشرق الأوسط» هذا الموضوع.

ولقد كان أملنا في السابق وما يزال ان تكون الصحيفة الرائدة في العالم العربي عند حسن ظن الركب الاقتصادي الاسلامي المعاصر وتطور المؤسسات المالية الاسلامية.

الهندي اذكى من ان يلتقي البشير في هذا الوقت

● من محمد علي حسن - واشنطن - الولايات المتحدة

بالاشارة الى ما جاء في «الشرق الأوسط» بتاريخ 1996/6/28 تحت عنوان «انباء عن لقاء بين الفريق البشير ومعارض سوداني من القاهرة» نقلاً عن صحيفة «اخبار اليوم» السودانية، اود في البداية ان اعبر عن غضبي وسخطي على الطريقة التي نشر بها الخبر وخلوه من اي اشارة الى ان صحيفة «الشرق الأوسط» قامت بالاتصال بالشريف الهندي للتاكد منه عن صحة وصدق التصريحات ومن مقابلته للبشير. ومصدر سخطي ان الخبر قد ورد نقلاً عن صحيفة تصدر في السودان وهي صحيفة مملوكة للنظام ونشر مثل هذه التصريحات وفي هذا الوقت يشكل ضربة للمعارضة بما يخلقه من بلبلة وشق للصفوف وانشغال عن القضية الاساسية.

انني اشك كثيراً في صحة التصريحات التي وردت نقلاً عن «اخبار اليوم» السودانية.. واشك في ان الشريف زين العابدين الهندي قد قابل الفريق البشير اصلاً.. فالرجل اذكى من ذلك.. وحزبه بشقيه قد اعلن موقفه الثابت بان لا تفاوض او مصالحة مع النظام الحالي.

اما اذا صح ما ورد في الخبر فلا شك ان ذلك يشكل وصمة عار في جبين الهندي. خاب فأله وطاشت بصيرته فلقاؤه مع البشير خيبة أمل لنا من الشريف الهندي الذي نتفق معه تماماً في كل اطروحاته التي تدعو الى اصلاح الحزب الاتحادي الديمقراطي وجعله حزباً حديثاً قائماً على الديمقراطية وحرية الفرد وحكم المؤسسة، لا حزباً يسيطر فرد فيه او جماعة على مجريات الأمور وعلى صنع واتخاذ القرار، وان كنا نختلف معه على ان الواجب يقتضي في الوقت الحالي التركيز على اصلاح الحزب وتحديثه واعداد البرامج. المهم ان هذه التصريحات لو صحت فانها تعبر عن رأي الشريف الهندي الشخصي ولا تمثل رأي الحزب الاتحادي الديمقراطي، فجميع قواعد الحزب وقياداته متفقة تماماً على ان لا تفاوض او مصالحة مع النظام. لقد ظل الحزب الاتحادي منذ نشأته الاولى صادقاً واميناً في ايمانه بقضايا الوطن وحريصاً على مصالح الشعب السوداني ورغباته وتطلعاته.. وطوال تاريخنا المعاصر ظل الحزب لصيقاً بقضايا الجماهير، شيباً وشباباً، رجالاً ونساء، عمالاً وطلاباً وزراعاً وتجاراً ومثقفين وكانت قيادات الحزب دائماً في مقدمة صفوف الشعب وهو يناضل ضد الاستعمار وضد الدكتاتوريات العسكرية، دكتاتورية عبود ودكتاتورية نميري. وخلال العهد المايوي قاد الحزب بزعامة المرحوم المناضل الشريف حسين الهندي النضال ضد النميري. وبعد حدوث المصالحة الوطنية مع حزب الامة والاخوان المسلمين حمل الشريف حسين راية النضال وحده حتى خر صريعاً في عام 1982 ليحملها رفاقه من بعده مواصلين النضال ولم يصالحوا النظام المايوي ابداً حتى شيعته الانتفاضة الى لحده. املي ان تكون هذه التصريحات محض كذب وافتراء، والا فان على قواعد الحزب ان تصدر بيانات شاملة وواضحة تؤكد موقف الحزب الثابت، المعلن والمعروف بانه لا تفاوض او مصالحة مع نظام الجبهة الإسلامية.

انتحار مارجو همنغواي والفراغ الروحي للغرب

● من عثمان همّت - الدمام - السعودية:

لست أدري ان كانت سوسة الانتحار وراثية.. فان كانت كذلك فقد تابعت مارجو همنغواي (الشرق الأوسط بتاريخ 3 يوليو 1997) سلسلة الانتحارات في عائلة همنغواي، فلقد انتحر جدها الكاتب المبدع إرنست همنغواي بعد ان سطر روائع من الأدب ما زالت تطل علينا من آونة الى اخرى في طبعات متتالية حتى اصبحت شبه كلاسيك بالنسبة للأدب الأميركي، ولقد كان صديقي لقمان يونس الذي تناساه النقاد عن قصد او غير قصد مبدعا في القصة القصيرة ومعجبا بهمنغواي، ونشر قبل اربعين عاما كتابه المشهور «من مكة مع التحيات» ولم يعد طبعه لا من قبل ابنائه ولا من قبل صديقه الناشر أطال الله بقاءه، ومع ذلك لم يهتم به أحد من النقاد في الأعوام الكثيرة الماضية، وارجو ان اكون مخطئا في ذلك.

كنت أتمنى لو أرى إرنست همنغواي الذي فضل المنفى في جزيرة كوبا... وقد ذكر ان من اسباب اقدامه على الانتحار انه لم تعد للحياة قيمة (جنسية) بالنسبة اليه ولكن هذا ليس سببا كافيا للانتحار (وليس هناك أي سبب كاف للانتحار او لقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق). ولو كان كذلك لما بقي على وجه الأرض إلا خضة من الناس، فهذه طبيعة الأشياء.. ان تولد وتصير يافعا.. فشابا.. فكهلا.. فعجوزا.. أما الانسان فبوده ان يخالف النظام، يرغب ان يعش شابا الى الابد، وهذا غير مستطاع.. تتكسر اسنانه وهذا انذار له بعدم الاكثار في الاكل نظرا لكبر سنه فيعمل (طقما) ليأكل به، ان الحيوان ينهي دوره الحياتي في الانجاب في هدوء فلا يستعين بالصور والأفلام الساقطة ليوقظ الغريزة التي انتهت بوصوله الى الكهولة.. يفعل الانسان كل شيء مخالف لحكم الله تعالى.. فالاشجار تموت وتحيا بدلا منها أشجار جديدة.. وهذه سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا) صدق الله العظيم.

ولكن في الغرب طغت المادية على الروح وهذا سبب الفراغ الهائل لدى الغرب الذي يجعلهم عرضة لمثل هذه الهلاوس التي تقود الى الانتحار، وهنا يأتي دورنا كمسلمين لملء هذا الفراغ الذي ملئ بـ(هاري كرشنا) وغيره من الخزعبلات.

لقد كنت قبل شهرين في اميركا وحضرت هناك عيد الأضحى المبارك وأم صلاة العيد اكثر من ربع مليون مصل كثير منهم من الأميركان البيض، وذلك في اكبر الملاعب بمدينة دالاس الاميركية بتكساس. ولو وجد الاسلام دعاة يجيدون اللغات لكان للاسلام شأن آخر في أوروبا واميركا.



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

جماعية مواجهة التطرف (3 ـ 3)

ويخشى ان عنف التطرف يثبت انه لم يبلغ بعد ذروته الا في الجزائر التي شهدت اقصى مدى له. ومع ان الجزائر لا تزال تعاني من العنف الا انها تجاوزت مرحلة الخطر، لكن البقية لا تزال في حالة اولى ومن الصعب تقدير حجم مشكلتها. فالمغرب، مثلا، كان يعتبر الحديث عن امكانية انتقال العنف المرتبط بالتطرف الى ارضه مجرد هراء لا يستند الى اسس معلوماتية سليمة او فهم صحيح لسمات المجتمع المغربي. فاحد كبار المسؤولين رد على زميل لي في جلسة خاصة قبل ثلاث سنوات وقال ان المغرب والمغاربة لا يمكن ان يبلغ بأحد منهم مبلغ العنف. فالمغرب ليس الجزائر. لكن الاحداث، وان كانت محدودة جدا، اثبتت ان المغاربة ليسوا ملائكة في عصر بلا حدود تتقاذفه التيارات السياسية التي لا يستوعبها حتى نظام حزبي وتعددي كما هو في المغرب. مثلما ان السعوديين بدورهم اصيبوا بصدمة كبيرة على إثر الكشف عن هوية مرتكبي تفجير الرياض، فظهروا جميعا سعوديين، بعد ان خمنت التحليلات قبل الكشف عنهم كل الجنسيات واستثنت اهلها. بعدما عرف الجميع انه لا توجد حصانة حتى لاكثر المجتمعات طهارة والتزاما لان العنف السياسي يستطيع ان يجد الذريعة مهما كانت واهية اذا كان ينوي الانفجار.

والبقع الحمراء المنتشرة على الخريطة العربية تمثل صداعا خطيرا للمنطقة حيث تشير الى شبكة معقدة تمثل تيارات متعددة تجمع بينها حالة الحرب، فتستعير من بعضها البعض الامكانيات وتبرر لبعضها البعض اعمالها وتسعى لخلق حالة من الفوضى في المنطقة بهدف تشجيع غيرها على المشاركة في حفلة شغب دامية. وقد يرى البعض ان طرح نظرية الشبكة المترابطة ليس سوى قراءة بسيطة لحالات عنف منفردة، لكن كل الادلة الظاهرة تقود الى انها متشابهة في الفكرة والاسلوب وانها خرجت من نفس المدرسة السياسية الواحدة. ومهما كانت تنظيمات متعددة شبه مستقلة، ولحيانا متنافرة، الا انها تعرف انها ليست في حالة اصطدام مع بعضها البعض بعد. فالحركات الافغانية مثلا كانت في حربها متكاملة، او على الاقل متهادنة، لكن بعد ذلك اعلنت خلافاتها بشكل دام ولو ان احدا طرح احتمال الخلاف في تلك الفترة وبناء على اعتبارات مرتبطة بوضع الفرق القائمة لسفه رايه وصنف جاهلا بالحالة الافغانية لانها حالة تحرير وطنية وبينية.

ولا بد ان الفرق المتدافعة لتسجيل بياناتها عن اعمال العنف تدرك في قرارة نفسها ان انتشارها على الخريطة العربية سيضعف من قدراتها وسينهكها وربما يقضي عليها في وقت اقل مع انها لا تستطيع ان تكبح جماحها، لانها انطلقت من كهوفها وبالتالي سيصعب ايقاف السباق بينها، بدليل انها حاصرت نفسها باستهدافها هذا الكم الكبير من الدول العربية، بما يعني ذلك من حشد لقوى كبيرة ضدها واضعاف لمنطقها السياسي، وقطعا عجزها عن تحقيق انتصار ولحد في اي دولة مستهدفة. فالعنف وسيلة لبلوغ هدف ونحن [illegible]

جذور الأزمة التركية ـ السورية (4)

هل نجحت طمأنينة مبارك في تبديد شكوك الأسد؟

غسان الإمام

● أرسلت أميركا وكيل وزارة الخارجية اليهودي إلى أنقرة لينتزع من الزعماء الأتراك تعهداً قطعياً بعدم إلغاء الاتفاق الجوي مع إسرائيل

لا ادري ما إذا كانت الطمأنينة التي بثها الزعماء الأتراك في نفس وقناعة الرئيس مبارك ستخالج الرئيس الأسد بهذه السرعة الخاطفة لو انهما ذهبا معاً إلى انقرة.

لكن رفقة الدرب لم تكن لتتم بسهولة، لا سيما بعدما رفض الرئيس مبارك بالسرعة الخاطفة ذاتها الوساطة السورية لتحسين سمعة النظام الإيراني لدى المصريين.

الغريب أن «الطوق» في الخليج لم يمنع الوسيط الشرع من تسجيل نجاح نسبي في تحسين العلاقة بين البحرين وإيران، فيما صفاء الأجواء بين مصر وسورية لم يحل دون انتكاس الوساطة السورية في القاهرة.

وعلى أية حال، فقناعة الرئيس مبارك ببراءة الاتفاق التركي ـ الإسرائيلي قد احرجت السوريين. فقد باتت من الصعب مواصلة الحملة السورية على الاتفاق بالزخم السابق كيلا تحرج المصريين، وأيضاً كيلا تحرج العم نجم الدين إرباكان الذي تلقى تهنئة خاصة من الرئيس السوري، بمناسبة نجاته من «مطبات» جلسة الثقة في البرلمان التركي.

ويستطيع الأسد ان يعتمد على تطمينات مبارك. فكلاهما خدم في سلاح الجو. ولا بد ان الرئيس المصري اعتمد على معلوماته الجوية في اختبار صدق التطمينات التركية. لكن من يعرف طبيعة الشك والتأني في نفس الرئيس السوري يدرك ان الرجل ضمناً لم يكن مرتاحاً لسرعة اقتناع نده المصري ببراءة الاتفاق التركي ـ الإسرائيلي.

ولعل للسوريين ذرائعهم في الاقتناع بان للاتفاق مارب أخرى غير بريئة. وستزداد شكوكهم إذا مارس الطيران الإسرائيلي التدريب «البريء» في أجواء جنوب تركيا. فهناك شريط حدودي يمتد مسافة 877 كيلومتراً مع سورية.

فإذا انقلبت البراءة فجأة إلى عملية تسلل خاطفة، فستجد سورية أن الطيران الإسرائيلي قد قام بعملية التفاف عبر الأجواء التركية حيث يتدرب على إعادة تزويده بالوقود وهو في الجو. وبعد اجتياز جبال طوروس، ستنفتح السهول والبادية السورية أمام الطيران المغير.

ولكيلا تنام سورية على حرير التطمينات التركية، فهي لا شك قد بدأت في إقامة منظومة دفاع جوي جديدة لحماية قواعدها واسلحتها الاستراتيجية في العمق. وهذا يعني استنزاف الميزانية السورية المرهقة أصلاً بنفقات الأمن والدفاع الباهظة.

حتى لو صدقنا وابتلعنا هذه البراءة، فاتفاق عسكري من هذا النوع السري وفي هذا الظرف بالذات، يقدم دليلاً آخر على نوعية السلام الإسرائيلي في ظل نظرية نيتانياهو التي استبدلت الأرض بالأمن. فأمن إسرائيل لا يتأمن إلا بالتهديد الدائم لأمن العرب! وإلا فما حاجة إسرائيل إلى اتفاق من هذا النوع وهي تقول إن عصر الحروب قد انطوى، وانها جادة في نشدان السلام مع العرب؟

وما هو اكثر إثارة للشك أن إدارة كلينتون توفد إلى انقرة بعد تشكيل حكومة نيتانياهو الوكيل الأول لوزير خارجيتها بيتر تارنوف وهو بالمناسبة يهودي، لينتزع في ظل تعتيم إعلامي مطبق على الزيارة، تعهدات من الزعماء الأتراك المنهمكين في تشكيل حكومة إرباكان بعدم إلغاء الاتفاق الجوي مع إسرائيل، أو صرف النظر عن تطبيق بعض بنوده الحساسة! فما مصلحة الولايات المتحدة في صيانة وحماية اتفاق يعرقل مهمة وسيط السلام «غير المنحاز»، ويزيد من التوتر المهدد لمشروع السلام الأميركي في المنطقة؟

والشكوك السورية في النوايا والسياسات التركية ليست بجديدة. فعمرها من عمر الطلاق الصعب بين السوريين والعثمانيين. فقد علق الأتراك على أعواد المشانق في بيروت ودمشق نخبة الزعماء والمثقفين السوريين واللبنانيين. وباتت الذكرى السنوية عيداً وطنياً في سورية ولبنان.

واحب أن اقدم مشهداً لا ينسى إلى أولئك الأصوليين «المتأسلمين» الذين ترتفع أصواتهم بين الفترة والفترة في بيروت بالإشادة «بفضائل» عصر الاستعمار التركي، وكأنهم يوبخون امتهم على خلاصها من هوان القرون.

فقد القى الشهيد عمر حمد خطاباً بالفرنسية وهو على عتبة المشنقة، يدين فيه ظلم العثمانيين للعرب، فاستشاط ضابط تركي منه غضباً، فسارع إلى طعنه بسيفه، ثم امر جنوده بالصعود به إلى المشنقة وهو جريح ينزف دماً.

وعندما يئس العرب من إقناع تركيا بالتخلي عن مشروع تتريكهم وإلغاء هويتهم ولغتهم، تسابق الضباط السوريون والعرب في الجيوش العثمانية إلى الالتحاق بالثورة العربية الكبرى التي اندلعت خلال الحرب العالمية الأولى. وفيما كان عبد العزيز آل سعود يطهر قلب الجزيرة العربية من السلطة التركية، كان الضباط السوريون يساهمون مساهمة فاعلة في قيادة جيش الثورة العربية الذي شق الصحراء من معان إلى دمشق عبر ما يسمى اليوم بالأردن.

لقد غمط لورنس حق مئات الضباط العرب عندما نسب إلى نفسه في كتابه الرائع «أعمدة الحكمة السبعة» الانتصارات التي حققها جيش الثورة العربي على الأتراك. نعم، لقد اصاب لورنس تبكيت الضمير بعد ذلك لما حل على يد دولته من غدر بأماني العرب القومية. لكن ندم لورنس وانسحابه من المشروع الاستعماري الأوروبي لم يبدد مرارة أولئك الضباط إزاء ادعاءاته.

وقد سمعت من كثيرين منهم قبل مغادرتهم دنيانا ما يؤكد أن لورنس لم يكن قائد الحملة. إنما كان مجرد ضابط استخبارات مهرة في عمليات تخريب الخط الحديدي الحجازي الذي كان شريان تموين القوات التركية العاملة بين دمشق والمدينة المنورة.

كان جيش الثورة أسبق إلى تحرير دمشق من الجيش البريطاني الذي تعثر في تقدمه بقيادة ألنبي على خط مواز عبر قناة السويس وسيناء وفلسطين إلى سورية. وقد رايت في مكتبة الضابط والسياسي صبحي العمري في دمشق صينية الطعام الفضية الخاصة بالقائد التركي مصطفى كمال. وقد نقش اسمه عليها وعلى اوانيها.

وكان مصطفى كمال قائد الجيوش العثمانية في الجبهة الجنوبية. ويبدو انه كان قائداً سيئاً. فقد كان تقهقره سريعاً وغير منتظم. وقال لي العمري رحمه الله إنه عندما دخل مقر القيادة التركية في درعا وجد الطعام في المائدة الفضية ساخناً. فقد نجا مصطفى كمال بنفسه وفر هارباً.. لتتفجر عبقريته بعد ذلك ويصبح «اتاتورك تركيا».

ومن الإنصاف لتركيا القول إنها خسرت امبراطوريتها ولم تخسر شرفها. فكان دفاعها المجيد عن الوطن الأم، وهو كل ما تبقى لها محل احترام اعدائها. ولذلك عادوا إلى استرضائها. وكان الحلفاء اسخياء في إرضاء الأتراك على حساب العرب، وبالذات على حساب سورية.

وقد نجحت حكمة فيصل الأول ملك العراق ودهاء وزيره نوري السعيد في إقناع الأتراك بالكف عن مطالبهم النفطية والترابية (الموصل) وبمنح «التركمان» العراقيين حكماً ذاتياً. والواقع أن الإنجليز أيدوا العراق ضد تركيا. وكان الثمن انفرادهم باحتكار إنتاج النفط العراقي وتصديره.

أما سورية التي لم تكن الدولة المنتدبة عليها وفية لها، ولم تكن تملك زعامة سياسية قديرة بعد لجوء زعيمها الكبير الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى مصر ملاحقاً بحكم إعدام فرنسي، فقد نجحت تركيا في اغتصاب أجزاء واسعة منها.

صحيح أن تركيا لم تنجح في ضم حلب، لكنها نجحت في سورية بما لم تنجح به في العراق. فقد الغت بخط الحدود من ذرى جبال طوروس التي تشكل جداراً طبيعياً فاصلاً إلى المنحدرات الجنوبية، فباتت تشكل تهديداً أمنياً دائماً للسهول السورية المفتوحة أمامها.

ثم نجحت تركيا في الاستيلاء على لواء اسكندرون في اقصى الزاوية الشمالية الغربية من سورية. وقد تصرفت الحكومات الفرنسية آنذاك في منتهى الغباء. فقد غضت حكومة ليون بلوم اليسارية النظر عن تسلل المدنيين والعسكريين الاتراك الى اللواء. ولما اجرت عصبة الامم استفتاء شكليا فيه كانت الغلبة للنسبة العددية التركية. ثم اكملت حكومة اليمين المهمة بتسليم اللواء الى تركيا في عام 1939.

وكان الظن الفرنسي ان لا بد من ارضاء تركيا خوفا من انضمامها في الحرب الى حليفتها التاريخية المانيا. ولم تكن تركيا تعتزم ذلك اصلا. فقد كانت المخاوف تراودها بعد فقدها زعيمها اتاتورك في العام السابق. كما انها تعلمت درسا كبيرا من الهزيمة في الحرب العالمية الاولى عندما قاتلت الى الجانب الالماني الخاسر.

كان لخسارة اللواء وقع الزلزال في سورية المغلوبة على امرها. فقد التهب الشارع الشعبي غضباً وهو يستقبل قوافل النازحين من اللواء السليب. فسقطت حكومة نصوحي البخاري الموالية للانتداب، ثم استقال رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي الزعيم الرمزي للكتلة الوطنية.

واشتد الصراع بين الكتلة الوطنية والدكتور الشهبندر العائد من مصر. فقد اتهمها بالتفريط بحقوق البلاد. ولتنتهي الصراع عام 1940 باغتيال الشهبندر الزعيم الوحيد الذي كان مؤهلاً على مستوى الزعامة والثقافة لتجنيب سورية الويلات التي حلت بها في عهد الاستقلال.

ولعل القراء يذكرون روايتي على هذه الصفحة لملابسات مقتل الدكتور الشهبندر. وأكتفي بالقول هنا إن حكومة فيشي الفرنسية التي سيطرت على سورية في بداية الحرب تآمرت مع الأصولية السورية بزعامة الشيخ مكي الكتاني. فكان هذا الزعيم الذي سبق عصره ضحية أول عملية عنف ديني في تاريخ العرب الحديث.

بنيامين نتنياهو خارج العصر

أحمد حمروش

الاضواء التي سلطت على بنيامين نتنياهو منذ انتخب رئيسا لوزراء اسرائيل، حتى لقائه الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ومقابلته زعماء الكونجرس، لم تجعل منه زعيما مرموقا، ينتظر الراي العام تصريحاته.. وانما كشفت انه رجل محدود الافق يكرر نفس الاقوال التي رددها خلال حملته الانتخابية، وظل جامدا عندها لا يحيد عنها.

بنيامين نتنياهو.. رجل يعيش خارج العصر، يتصور انه يمكن ان يقيم سلاما مع شعب ارضه محتلة والمستوطنات فيها تتزايد وتتضاعف، وهو محروم من حق تقرير مصيره او اقامة دولته المستقلة.. او يقيم سلاما مع دولة لها كيان رغم ان قواته تحتل هضبة الجولان، او يفرض تفكيره الذي يدعو الى تجاهل الارض المحتلة، والاكتفاء بالسلام مقابل السلام، وهو قول لا وزن له عند التطبيق.. وهو يعتقد انه يمكن ان يتبع مقولة اسحاق شامير التي اعلنها بعد مدريد من انه سوف يتفاوض عشر سنين تكون فيها معالم الارض والحياة قد تغيرت.

تصريحات نتنياهو لم تتغير او تتبدل رغم انه اصبح في مقعد السلطة وليس في صفوف المعارضة.. أصر عليها في دعايته الانتخابية، وبعد انتصاره، وقبل واثناء زيارته لامريكا، وما اظن انها سوف تتغير مع لقاء الزعماء والمسؤولين العرب الذين تربطهم معاهدات او اتفاقيات مع اسرائيل.

وجمود موقف نتنياهو لا يتناسب مع الظروف التي تحيط به.. فهو لم ينجح الا بفارق هزيل لا يتجاوز واحدا من عشرة في المائة وحزبه لم يحصل على اغلبية تتيح له فرض ارادته على الحكومة الائتلافية.. والتناقضات داخل مجلس الوزراء ظهرت مبكرة بعد ان فرض عليه تهديد دافيد ليفي وزير خارجيته بالاستقالة استحداث وزارة جديدة لارييل شارون كانت الموافقة عليها موضع جدل في مجلس الوزراء.. وصدى تصريحاته لا يجد قبولا الا من المتطرفين الحاخامات وجنرالات الجيش الذين يعيشون في اوهام واحلام متخلفة عن اسرائيل الكبرى التي زرعتها الصهيونية التوسعية.

وجمود نتنياهو عند موقفه يرجع الى عدة اسباب:

اولا: عدم تصاعد المعارضة الشعبية في اسرائيل التي اثبت التصويت انها تمثل نصف المجتمع تقريبا والتي كانت تساند مسيرة التسوية السلمية التي قادها اسحاق رابين وقتل ضحية لها وهو يخطب امام نصف مليون تقريبا من انصار السلام. وهؤلاء يتخذون موقف الانتظار لمعرفة ما اذا كان نتنياهو سيغير موقفه مع مواجهة الواقع، او ان نظرته عن الامن لن تستقر امام عمليات انتحارية، او انتفاضة شعبية فلسطينية شاملة.. وهو امر لن يطول امام تصلب نتنياهو.

ثانيا: اسلوب الادارة الامريكية التي كان ينحاز تماما لمسيرة السلام وينادي بضرورة تطبيق مبدأ (الارض مقابل السلام) والذي لا شك انه صدم بسقوط شيمون بيريز، ومع ذلك لم يأخذ موقفا واضحا لتعديل آراء نتنياهو لتكون اكثر واقعية وحرصا على السلام.. والسبب الرئيسي هو تحاشي الرئيس الامريكي الدخول في خلافات مع رئيس حكومة اسرائيل وهو على بعد اشهر قليلة من الانتخابات التي ستجرى في نوفمبر المقبل. ومن المؤكد ان نتنياهو المولود في امريكا والذي عاش فيها جانبا كبيرا من عمره يعرف كيف يستغل هذا الموقف لصالحه، وليست هناك فرصة امام وارين كريستوفر لمواصلة رحلاته المكوكية الى الشرق الاوسط والتي تجاوزت اكثر من عشرين رحلة خلال ولاية كلينتون.. وبذا يمكن القول ان نتنياهو قد انتهز فرصة التردد في الموقف الامريكي ليثبت على موقفه المتعنت الذي لن يطول ايضا الى ابعد من نهاية هذا العام او بداية العام الجديد.

ثالثا: النضج العربي في مؤتمر القمة الذي ادى الى تأكيد السلام خيارا استراتيجيا، واختار الانتظار في تحديد الأمور تحديدا نهائيا الى ما بعد مقابلة نتنياهو الزعماء العرب.. وهو موقف لن يطول ايضا لأن البشائر تظهر للعرب وغير العرب اصرار نتنياهو على موقفه المتصلب.. ولا شك ان تصريحاته التي يقول فيها في عجرفة ان العرب سوف يقبلون ما اقدمه لهم هي تصريحات لا تدرك حقيقة الموقف، ولا مكمن القوة في التضامن العربي.

هذه هي الامور الثلاثة التي يستند اليها نتنياهو في تصلب موقفه.. انتظار المعارضة الاسرائيلية للخطوات المقبلة.. وخشية الادارة الامريكية من اتخاذ موقف يؤثر على نتيجة انتخابات الرئاسة، وانتظار العرب ايضا لإحتمالات المباحثات المقبلة، وهي امور كلها متحركة وليست دائمة او مستقرة.

وتصور نتنياهو ان افكاره وآراءه سوف تكون قابلة للتنفيذ هو ضرب من الوهم الذي لا يستند الى الحقائق.. فلا يجوز الاستهانة مطلقا بقوة دفع السلام بارادة الشعوب ورغبتها في حياة آمنة بما فيها شعب اسرائيل وجميع شعوب المنطقة.. ولا يجوز التصور بأن الشعوب يمكن ان تلجأ الى الرضوخ والاستكانة والاستسلام في هذا العصر الذي لم تعد فيه مستعمرات ولا مستعمرين والاعتماد على المتطرفين من المستوطنين والحاخامات والجنرالات المتشددين هو اعتماد على اقلية لا يمكن ان يكون لها تأثير عملي في مجتمع ديمقراطي مثل مجتمع اسرائيل.

ولذا يبدو بنيامين نتنياهو رجلا خارج حدود العصر، يستند الى مكاسب وقتية احرزها في ظروف تدفع الى الانتظار المؤقت وليس القبول الدائم بالأمر الواقع.

وليس امام العرب من سبيل لمواجهة نتنياهو سوى مزيد من التضامن العربي الذي بدأ انطلاقته مع مؤتمر القمة، وواصل حركته بالزيارات المتبادلة، وانحسار الخلافات الهامشية التي نتطلع الى انتهائها طالما هناك خلاف رئيسي مع حكومة اسرائيل.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الشفافية المطلوبة في الكرملين

● بات الوضع الصحي للرئيس الروسي بوريس يلتسين يستدعي اضفاء المزيد من الشفافية على الجهاز السياسي والأمني الحاكم في الكرملين

سواء كانت خلفية قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين ارجاء محادثاته مع نائب الرئيس الأميركي آل غور صحية أم مزاجية يثير القرار تساؤلات جدية حول مستقبل القرار السياسي الروسي في عهده وبعد عهده ايضا.

في دولة كبرى مثل روسيا لا يزال قرارها السياسي مرتبطاً بشخصية رئيسها وحضوره الذهني ليس غريبا ان يكون بوريس يلتسين مصدر قلق داخلي وخارجي فبعد اصابته بنوبتين قلبيتين خلال العام الماضي وبعد تكرار احتجابه عن المناسبات العامة يبدو التساؤل عن مدى لياقته الصحية لتحمل مسؤوليات صنع القرار الأول في الكرملين مشروعا ان لم يكن ملحاً الآن... هذا مع العلم ان يلتسين نفسه أوحى أكثر من مرة خلال ولايته الأولى انه أميل لاعتكاف الحكم ـ واعتكافه لشهرا احيانا ـ منه الى ممارسته بالحضور المطلوب في الكرملين.

غياب يلتسين الدوري عن موقع القرار في موسكو إبان ولايته الأولى كان يخلف فراغا سياسيا يملاه ـ بحكم الأمر الواقع ـ افراد من حاشية الكرملين غير المنتخبين، إلا ان تكرار هذه الغيابات إبان ولايته الثانية قد يفجر صراع نفوذ بين رئيس المجلس الأمني الجنرال الصاعد الكسندر ليبيد ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

ورغم ان الدستور الروسي ينص، في حال وفاة رئيس الدولة، على تسلم رئيس الوزراء دفة الحكم الى ان تجري انتخابات رئاسية جديدة، فان صراعات النفوذ الظاهرة والخفية داخل الكرملين من شأنها تهديد استقرار الحكم وربما اعادة روسيا الى نظام اوتوقراطي غير منتخب. حتى الآن لا يمكن اعتبار اي مسؤول روسي آخر «الرجل الثاني» في الكرملين. وحتى الآن لا يزال التنافس على الموقع الثاني على أشده بين اجهزة الكرملين المعقدة وكوادرها الموزعة الصلاحيات.

وحتى بين البارزين في اجهزة الكرملين يصعب الاطمئنان الى الرؤية الديمقراطية السليمة لمعظمهم، فالجنرال الكسندر ليبيد ـ الذي يعتبر نفسه الخلف المنتظر ليلتسين ـ اطلق في اكثر من مناسبة تصريحات لا تنم عن التزام ثابت بالنظام الديمقراطي في البلاد ولا توحي برؤية اقتصادية واضحة للاصلاحات المطلوبة في روسيا. قد لا يكون من المبالغة في شيء توقع تفجر صراع حاد على السلطة داخل الكرملين بمجرد ظهور دلائل ملموسة على تراخي قبضة يلتسين على دفة الحكم.

لذلك واذا كان من المرجح طبيا ان تتكرر فترات اعتكاف يلتسين عن الحكم ـ او ان تطول ـ إبان ولايته الثانية فقد يكون من الواقعية بمكان ان يضفي الرئيس يلتسين، منذ الآن، المزيد من الشفافية على «المؤسسة» الحاكمة في الكرملين فيحدد الصلاحيات ويوزع المسؤوليات بطريقة تكفل استمرارية النظام الديمقراطي... الى ان يختار الناخب الروسي رئيس البلاد الجديد.

على هذا الصعيد قد تكون اقالة يلتسين للمتشدد نيكولاي يجوروف من منصب كبير مساعديه الشخصيين وتعيين الليبرالي اناتولي تشوبايس في موقعه، الخطوة الأولى في مسيرة اضفاء شفافية مطمئنة على جهاز الكرملين السياسي والأمني.

«الشرق الأوسط»

* * *

القرار المنتظر فلسطينيا: لا تفاوض بشروط نتنياهو

● السلطة الفلسطينية امام قرار حاسم، فإما ان تلتحق بتيار التضامن العربي أو ان تقبل الوقوع في قبضة السلطة الاسرائيلية بالكامل

لقد كان قرار القمة العربية في القاهرة، وقف التفاوض مع حكومة نتنياهو في ظل رفضها لمبدأ الارض مقابل السلام، وفي مباحثات نتنياهو في واشنطن وبخاصة مع الرئيس بيل كلينتون، تمخضت تلك المباحثات عن تكتيك جديد خلاصته: مواصلة العمل على المسار الفلسطيني، وتجميد العمل على المسارين السوري واللبناني. والهدف من هذا التكتيك ليس مواصلة عملية التسوية، بل تمكين نتنياهو من فرض مخططه على المسار الفلسطيني من جهة، والايحاء بان العملية السلمية متصلة مع وجود بعض المتشددين (سورية ولبنان) من جهة اخرى. وبهذا الوضع ترفع المسؤولية عن كاهل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وتبرر الادارة الاميركية تراجعها عن استراتيجيتها في الشرق الاوسط.

لذلك فان هذا التكتيك الذي يلوح في الافق بقوة، يجب ان يواجه بموقف فلسطيني واضح وصريح، فتعلن السلطة الفلسطينية انها لن تفاوض إلا بعد الاقرار الاسرائيلي العلني والرسمي بقبول مبدأ الارض مقابل السلام كمرجعية للمفاوضات، وتعلن كذلك انها لن تفاوض الا عبر مفاوضات عربية شاملة تعمل فيها المسارات كلها في وقت واحد، كما كان عليه الحال ايام مفاوضات واشنطن، وقبل توقيع اتفاق «اوسلو» السري الصيت. وحين تفعل السلطة الفلسطينية ذلك تكون منسجمة مع تأييدها العلني لقرارات القمة العربية، وتكون منسجمة ايضا مع رفضها العلني لاطروحات حكومة نتنياهو. اما اذا تصرفت على اساس انها مجبرة على مواصلة المفاوضات لتاكيد التزام الليكود بالاتفاقات الموقعة السابقة، فانها تنسف بذلك فكرة التضامن العربي، وفكرة الاجماع العربي، وفكرة التنسيق بين الاطراف العربية المفاوضة، وهو تصرف سيمكن السلطة من كسب القليل ولكنه سيفرض عليها خسارة الكثير الكثير في الاطار العربي الذي لا تستطيع العيش بدونه، الا اذا رغبت ان تقع بالكامل، وبمحض ارادتها، في قبضة السلطة الاسرائيلية الليكودية.

ومما يشجع السلطة الفلسطينية على الالتزام بخيار من هذا النوع، ان اصرار حكومة نتنياهو على موضوع الامن، وعلى دور السلطة الفلسطينية في ضرب ما تسميه «الارهاب الفلسطيني»، يجعل من دور السلطة الفلسطينية وبشكل علني، نسخة جديدة ومكبرة من الدور الذي تلعبه قوات «انطوان لحد» في جنوب لبنان، وهو مصير لا نعتقد ان السلطة الفلسطينية ترضاه لنفسها، وان كانت قد انزلقت الى شيء منه في اعتقالاتها المكثفة على امتداد الاشهر الخمسة الماضية.

ان حكومة نتنياهو تخطط علنا لنهب الارض الفلسطينية، عبر تكثيف الاستيطان القائم، وعبر خطتها لبناء مستوطنات جديدة، وعبر بناء المزيد من الطرق الالتفافية في اراض تتم مصادرتها، وعبر اصرارها على فرض سيطرتها الكاملة على ما يعرف باراضي الدولة، وعبر المساحات المقتطعة لاقامة القواعد العسكرية ومعسكرات التدريب لجيش الاحتلال، وما يتبقى بعد ذلك للسلطة الفلسطينية داخل المدن المحاصرة والمعزولة، هو ادارة البلديات، والقيام بالعمل البشع لحفظ امن اسرائيل نيابة عنها. ان هذا المعروض على السلطة الفلسطينية من قبل حكومة نتنياهو يشجع على ممارسة سياسة جديدة تبرز اصرار السلطة على مبادئ التسوية، وتبرز ايضا اصرارها على البقاء جزءا من الوضع السياسي العربي، وجزءا من التضامن العربي الذي برز في قمة القاهرة.

ان الاشارات السياسية التي ظهرت حتى الان من قبل مسؤولي السلطة الفلسطينية لا تسير في هذا الاتجاه وترى ان استجداء لقاء مع نتنياهو هو بمثابة نصر سياسي، ولا تتورع عن تسلم الطلبات الامنية المذلة من مستشار نتنياهو. وهي تستطيع ارسال اشارات سياسية من نوع آخر، لتحمي نفسها، ولتحسن من سمعتها التي اصابها الكثير من الشظايا في السنوات الثلاث الماضية. فهل تفعل؟

بلال الحسن

* * *

بعيدا عن «عنتريات» السياسة

● وضعت بعض دول شبه القارة الهندية خطا فاصلا بين مشكلاتها السياسية ومصالحها الاقتصادية واختارت الأجدى لشعوبها

عقدت اربع دول آسيوية، هي الهند وباكستان وبنجلاديش ونيبال، مؤخراً اجتماعاً ناقشت خلاله سبل ووسائل تعزيز التعاون بينها خاصة في مجال الطاقة. وقد استعرض ممثلو الدول الأربع السياسات العريضة لهذا المجال الحيوي وامكانية القيام بمشروعات مشتركة تدعم مسيرتها وتساهم في تحقيق تنميتها.

وناقش الممثلون بصفة خاصة مشروعاً لانشاء خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي من دول الخليج العربية الى شبه القارة الهندية.

ووفقاً للدراسات المتعمقة والاحصاءات الدقيقة التي اجرتها الدول الأربع المذكورة فان تكاليف انشاء هذا الخط ستقل بمبلغ بليوني دولار أمريكي في حالة مساهمة الدول الأربع في تكاليف الانشاء، أي أن هذه الدول ستوفر على نفسها مبلغاً كبيراً من المال إن هي اشتركت في تحمل النفقات ولم تترك الأمر على جهة واحدة او على ممول خارجي. والواقع ان هذه الدول الاربع أعضاء في منظمة التعاون الاقليمي لدول جنوب آسيا (سارك) وكلها تتعامل بمنتهى الجدية والمسؤولية مع الموضوعات ذات العلاقة بالبيئة مثل موضوع الطاقة واعادة التدوير وادارة الجودة وتحلية المياه وغيرها من الأمور. ورغم الخلافات السياسية القائمة بينها والتي وصلت الى حد الاشتباكات المسلحة في بعض الأحيان، فإن حكومات هذه الدول تدرك تماماً أن التعاون حول المشروعات المشتركة، مثل مشروع أنبوب الغاز الطبيعي المذكور، هو أجدى نفعاً من العنتريات السياسية الفارغة والحديث الأجوف عن الأصلاح الاجتماعي والروابط التجارية وغيرها. هذا المشروع الطموح سيساعد في التغلب على مشكلات نقص الطاقة ويؤمن تدفقها على هذه الدول خاصة ان الطاقة أصبحت تمثل أهم احتياجات الشعوب في الوقت الحاضر. وهذه الدول قد وضعت خطاً فاصلاً بين مشكلاتها السياسية ومصالحها الاقتصادية وانحازت في نهاية الأمر الى جانب المصالح لأنها الأفيد للشعوب من الحروب والاقتتال.

ان تنفيذ المشروعات المشتركة الكبيرة من هذا الحجم سيؤمن الرخاء للشعوب والتقدم للدول، لهذا يجب الا تتردد الدول أو تتغافل عن الدخول فيها.

واعتقد ان الوقت قد حان لكي تقوم دول الخليج العربية بعمل مشروعات مشابهة وذلك حتى تحقق اقصى الفوائد الممكنة لشعوبها. ولكي تحقق مثل هذه المشروعات العملاقة لا بد من الحوار البناء والمناقشات الصريحة الحرة بين المسؤولين الحكوميين وممثلي القطاع الخاص. وهذا الأمر سيحفز القطاع الخاص على الاضطلاع بالدور المنوط به للاسهام في تحقيق التنمية ودعم الاقتصاد الوطني. في عالم اليوم الذي يسوده قيام التكتلات التجارية والتجمعات الاقتصادية، وحيث يحاول كل اقليم [illegible]

خالد عبد الرحيم المعينا

هكذا من الأصل

القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ (130) طه / صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	البنا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
[illegible]	4.18	4.10	3.08	3.42	4.21	4.02	4.39	3.25	3.26	4.25	3.18	3.23	4.08	4.20	4.05	3.31	4.45	3.00	4.34	3.32	3.52	3.44	3.39	4.59	3.41	2.57	2.59	3.26	2.19	2.54	3.34	3.38	4.02
[illegible]	5.47	5.42	4.43	5.14	6.04	5.32	6.25	5.13	4.59	4.45	4.55	4.53	5.28	5.30	5.38	5.01	6.44	4.42	6.14	5.02	6.02	5.47	5.45	6.56	5.58	5.09	5.01	5.32	3.57	4.46	5.36	5.36	5.54
[illegible]	12.27	12.28	11.46	11.59	1.01	11.56	1.38	12.32	11.54	12.35	11.44	11.38	12.17	12.16	12.43	12.14	2.11	11.53	1.32	1.08	1.58	1.17	1.50	2.22	1.42	1.03	1.13	1.30	12.55	1.17	1.48	1.03	1.15
[illegible]	3.41	3.50	3.27	3.22	4.27	3.13	5.18	4.16	3.29	4.02	3.12	3.17	4.11	3.16	4.22	4.44	6.10	3.41	5.25	5.26	6.11	5.18	6.06	6.20	5.51	5.14	5.33	5.49	5.28	5.42	6.07	5.01	5.10
[illegible]	7.07	7.14	6.48	6.45	7.01	6.27	8.43	7.40	6.49	7.17	6.33	6.25	7.01	6.48	7.44	7.14	9.37	7.03	8.49	9.12	9.51	8.45	9.52	9.45	9.25	8.52	9.24	9.40	9.51	9.56	9.58	8.28	8.35
[illegible]	8.37	8.44	8.17	8.15	9.28	7.40	10.26	9.25	8.19	8.47	8.03	7.55	8.26	7.48	9.19	8.34	11.27	8.38	10.31	10.42	11.52	10.39	11.48	11.34	11.31	10.54	11.16	11.40	11.21	11.29	11.50	10.18	10.19

وما ينطق عن الهوى

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا أكل احدكم طعاماً فليقل: بسم الله، فإن نسي ان يقول بسم الله في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره».

دعاء اليوم

يا باسط اليدين بالعطايا، يا ذا الفضل العظيم، يا ذا الجود والكرم يا حنّان يا منّان، يا رب يا رحمن يا مُستعان يا كريم يا ذا الجلال والإكرام.

من عيون التراث

ويل للشعر من رواية السوء

قال المفضل: ان الحطيئة اقحمته السنة (اي اوقعته في شدة، والسنة: الجدب) فنزل ببني مقلّد بن يربوع، فمشى بعضهم الى بعض وقالوا: ان هذا الرجل لا يسلم احد من لسانه، فتعالوا حتى نسأله عما يحب فنفعله، وعما يكره فنتجنبه. فأتوه فقالوا له: يا ابا مليكة، انك اخترتنا على سائر العرب، ووجب حقك علينا، فمرنا بما تحب ان نفعله وبما تحب ان ننتهي عنه. فقال: لا تكثروا زيارتي فتملوني ولا تقطعوها فتوحشوني، ولا تجعلوا فناء بيتي مجلساً لكم، ولا تسمعوا بناتي غناء شبانكم فان الغناء رقية الزنا. وجمع كل منهم ولده وقال: امكم الطلاق، لئن تغنى احد منكم والحطيئة مقيم بين اظهرنا لأضربنه بسيفي اخذت منه ما اخذت.

فلم يزل مقيماً حتى انجلت عنه السنة، فارتحل وقال:

جـاورت آل مقلّد فحمدتهم ... اذ ليس كُل اخي جوار يحمدُ

ايام من يرد الصنيعة يصطنع ... فينا ومن يرد الزهادة يزهد

وقال في قبيلة انف الناقة:

قوم هم الانف والاذناب وغيرهم ... ومن يسوّي بانف الناقة الذنبا

فصار بعد ذلك فخراً لهم ومدحا.

وهجا الحطيئة الزبرقان، وهو الحصين بن بدر، وانما سمي الزبرقان لحسنه، شبه بالقمر، فشكاه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: وما قال لك. قال: قال لي:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك انت الطاعم الكاسي

فقال عمر: ما اسمع هجاء، ولكنها معاتبة. فقال الزبرقان: وما تبلغ مروتي إلا ان آكل والبس؟ فقال عمر: عليّ بحسان بن ثابت فجيء به. فسأله. فقال: لم يهجه، ولكن سلح عليه (اي تبرز) فأمر به فجعل في نقير (اي حفرة من حجر) في بئر، وكلمه عمرو بن العاص وغيره فأخرجه من السجن فقال:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ ... زُغب الحواصل لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة ... فاغفر عليك سلام الله يا عمر

فبكى عمر حين قال الحطيئة: «ماذا تقول لأفراخ» وقال له: اياك وهجاء الناس.

قال: اذاً يموت عيالي جوعا. هذا مكسبي ومنه معاشي. قال: فاياك والمقذع من القول. قال: وما المقذع؟ قال: ان تخاير بين الناس فتقول: فلان خير من فلان وآل فلان خير من آل فلان. قال: فانت والله، اهجى مني.

فقال له: والله لولا ان تكون سنّة لقطعت لسانك، فأشاروا عليه ان قل: لا اعود. فقال عمرو بن العاص: ما اظلّت الخضراء ولا اقلّت الغبراء (اي حملت ورفعت) اعدل من رجل يبكي على تركه الحطيئة.

فقال: لا اعود يا امير المؤمنين. فقال له: النجاء. فلما ولى قال عمر: يا حطيئة، كأني بك عند فتى من قريش قد بسط لك نمرقة (اي وسادة) وكسر لك اخرى وقال: غننا يا حطيئة. فطفقت تغنيه باعراض الناس. قال ابن اسلم: فما انقضت الدنيا حتى رأيت الحطيئة عند عبيد الله بن عمر بن الخطاب قد بسط له نمرقة وكسر له اخرى وقال: غننا يا حطيئة، فجعل يغنيه. فقلت له: يا حطيئة اتذكر قول عمر؟ ففزع وقال: يرحم الله ذاك المرء، اما انه لو كان حياً ما فعلت. وقلت لعبيد الله: سمعت اباك يقول كذا وكذا. فكنت انت ذلك الرجل.

وروي ان عمر اشترى اعراض المسلمين من الحطيئة حين اطلقه بثلاثة آلاف درهم. فقال الحطيئة في ذلك:

واخذت اطراف الكلام فلم تدع ... شتما يضر ولا مديحا ينفع

وحميتني عرضَ اللئيم فلم يخف ... ذمي وأصبح آمنا لا يفزع

ولما حضرت الحطيئة الوفاة اجتمع اليه قومه فقالوا: يا ابا مليكة، اوص. فقال: ويل للشعر من رواية السوء. قالوا: اوص، رحمك الله، ياحطيء. قال: من الذي يقول:

اذا أنبضَ الرامون عنها ترنمت ... ترنم ثكلى اوجعتها الجنائز

قالوا: الشماخ. قال: ابلغوا غطفان انه اشعر العرب. قالوا: ويحك.. اهذه وصية؟ اوص بما ينفعك. قال: ابلغوا اهل ضابئ انه شاعر حيث يقول:

لكل جديد لذة غير انني ... رأيت جديد الموت غير لذيذ

قالوا: اوص ويحك. قال: ابلغوا الانصار ان صاحبهم حسان بن ثابت اشعر العرب حيث يقول:

يغشون حتى ما تهر كلابهم ... لا يسألون عن السواد المقبل

قالوا: فأوص للفقراء بشيء. قال: اوصيهم بالالحاح في المسألة فإنها تجارة لا تبور. ثم اوصى ان يحملوه على اتان ويتركوه راكبها حتى يموت: فان الكريم لا يموت على فراشه والاتان مركب لم يمت عليه كريم قط فحملوه على اتان وجعلوا يذهبون به ويجيئون به حتى مات وهو يقول:

لا احد ألأم من حطيئة ... هجا بنيه وهجا المرية

من لؤمه مات على فُرَيّه (2)

من «مختصر اغاني الاصفهاني»
شرح وتحقيق الشيخ عبد الله العلايلي

1 ـ انبض القوس: جذب وترها فصوتت ولذت كالمرأة الثكلى
2 ـ مأخوذ من الفراء وهو حمار الوحش. مؤنث مصغر: فراة، فرية.

مفتي القدس لـ«الشرق الأوسط»

التدويل والتهويد والاستيطان أخطار تهدد القدس العربية

القاهرة: من محمود بيومي

اكد الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس ان المقدسات الاسلامية في فلسطين وفي مقدمتها المسجد الاقصى في خطر كبير بسبب الجهود التي تبذلها اسرائيل لطمس معالم المدينة المقدسة والعمل على تهويدها.. وان المؤسسات الاسلامية والعربية مطالبة بتنبيه الرأي العام العالمي والاسلامي لأخطار المخطط اليهودي على المقدسات الدينية في فلسطين.

وأوضح في حواره لـ«الشرق الاوسط» خلال زيارته الاخيرة للقاهرة انه سيطلب من مؤتمر وزراء الشؤون الاسلامية والاوقاف الذي يعقد في القاهرة في الاسبوع الاخير من يوليو (تموز) الحالي ضرورة اتخاذ موقف اسلامي موحد يقوم على الوعي الكامل بأبعاد المخططات الاسرائيلية التي تستهدف تهويد مدينة القدس والتصدي لإقامة المستوطنات في هذه المدينة المقدسة.

واشار الى ان الاوقاف الاسلامية تتمتع بحماية دولية وبالرغم من ذلك فان اسرائيل تواصل مصادراتها لأوقاف المسلمين. وطالب بدعم الحوار الاسلامي ـ المسيحي بشأن قضية القدس والمقدسات الدينية في فلسطين وحث المجتمع الدولي لتبني هذه القضية وفقا لمرتكزات عادلة، وتناول الحوار العديد من القضايا الاسلامية المهمة.

القدس في خطر

● ما زالت قضية القدس في مقدمة القضايا الاسلامية التي تبحث في المحافل الاسلامية والعربية.. فما هي أبعاد الخطر الذي يهدد المدينة المقدسة وكيف يمكن انقاذ القدس من أخطار التهويد؟

ـ في الحقيقة ان الاعتداءات الاسرائيلية على القدس مازالت مستمرة منذ احتلالها في عام 1967 ميلادية وحتى الآن حيث تعمل اسرائيل على تغيير معالم المناطق الدينية المقدسة الى جانب اقامة المستوطنات اليهودية حول القدس والاستمرار في اجراء الحفريات التي تهدد المسجد الاقصى المبارك والضغط على السكان العرب لتهجيرهم واتاحة الفرصة لليهود للسيطرة على المدينة والاقامة فيها واقتحام الاماكن المقدسة والاستيلاء على الوثائق التاريخية والادعاء بان القدس هي العاصمة الموحدة والدائمة لاسرائيل.

ولا شك ان التخاذل الذي اصاب العرب والمسلمين في الفترة من عام 1948ميلادية وحتى عام 1967 ميلادية هو الذي مكن اليهود من الاستيلاء على القدس ولا بد ان نعترف ان المؤتمرات لم تفلح في تحريك قضية القدس نحو الأفضل، فالقدس في خطر في ظل التهويد وفي ظل التدويل.

ونظرا لاهمية القدس ودفاعا عن المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة وحفاظا على التراث الاسلامي والمسيحي فيها لا بد من حل هذه القضية بعيدا عن المطامع السياسية لأن تحرير القدس وانقاذها مسؤولية اسلامية في المقام الاول ومسؤولية دولية، ويجب ان يشهد المجتمع الدولي طرحا ايجابيا لحل هذه القضية التي تمس الأديان السماوية جميعا عن طريق التصدي لكل المحاولات الرامية الى تهويد المدينة المقدسة، والتأكيد على اهمية الدور الاسلامي ـ المسيحي في انقاذ القدس والتأثير على الرأي العام العالمي لبيان الحقوق التاريخية للعرب في المدينة المقدسة.

المؤتمر الإسلامي

● علمت «الشرق الاوسط» انكم سوف تشاركون في اعمال مؤتمر وزراء الشؤون الاسلامية والاوقاف الذي يعقد في القاهرة في الاسبوع الاخير من يوليو (تموز) الحالي... فماذا اعددتم لمخاطبة قادة العمل الاسلامي في هذا المؤتمر؟

ـ علمت ان عددا من قادة العمل الاسلامي والمسيحي سوف يشاركون في اعمال هذا المؤتمر الاسلامي الكبير، وسوف أعرض في هذا المؤتمر تاريخ مدينة القدس منذ الالف الخامس قبل الميلاد وحتى الوقت الحاضر موضحا لهم حقائق تاريخية مهمة تثبت ان القدس في طليعة المدن المقدسة عند المسلمين لا توازيها قداسة سوى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وان المسجد الاقصى المبارك يرتبط بالعقيدة الاسلامية، مستشهدا بما جاء في الكتاب والسنة الشريفة.

وسوف اقدم دلائل قوية على تضحيات المسلمين في سبيل الدفاع عن القدس والاماكن المقدسة فيها، وانه عبر التاريخ الطويل حشد المسلمون طاقات الامة كلها لمواجهة اطماع الطامعين في القدس.

ان الاستيلاء على القدس حلم سعى اليهود لتحقيقه منذ زمن بعيد، فعمل اليهود على احتلال هذه المدينة المقدسة بكاملها منذ عام 1967 ميلادية، وقد اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها الصادر في 4 يوليو 1967 ميلادية بدعوة اسرائيل الى الغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع مدينة القدس، الا ان اسرائيل كعادتها لا تعبأ بالقرارات الدولية وسوف اعرض امام هذا المؤتمر ان الكنيسة المسيحية ترفض النظرية اليهودية القائلة بحق اليهود في أرض فلسطين، وسوف احذر من استمرارية اسرائيل في صبغ المدينة المقدسة بالطابع اليهودي من خلال وضع مخططات عدوانها على المؤسسات الاسلامية والمسيحية.

سياسة الاستيطان

● نرجو القاء الضوء على سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس والاخطار التي تهدد مستقبل المدينة المقدسة من هذا الاستيطان اليهودي؟

ـ لا شك ان السياسة الاستيطانية التي تنتهجها اسرائيل في القدس وغيرها من المدن الفلسطينية تستهدف في المقام الاول تهويد القدس وطمس معالمها العربية الاسلامية وتشكيل اغلبية يهودية في القدس العربية بالاضافة الى اقامة القدس الكبرى على خمس مساحة الضفة الغربية و4 في المائة من جملة مساحة فلسطين. ولا شك ان نجاح اسرائيل في تأكيد سياسة الاستيطان اليهودي لا يعود الى قوتها الذاتية او الى المساعدات التي تتلقاها من الدول المؤيدة لها بقدر مايعود الى الكيان العربي الاسلامي ذاته، والقضية في جوهرها ان اسرائيل قاعدة استيطانية للغرب لتهديد الامة الاسلامية.

بعد احتلال القدس العربية عام 1967 ميلادية عملت اسرائيل على تغيير وتبديل هوية المدينة المقدسة قانونيا وسكانيا وجغرافيا مما يخالف القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ولا شك ان الهدف من وراء تكثيف الاستيطان اليهودي في القدس هو عزلها عن سائر المشرق العربي والعالم الاسلامي وان اسرائيل تعمل منذ احتلالها القدس الشرقية على وضع العالم امام الامر الواقع. فلم يكن لاسرائيل في القدس حتى عام 1967 ميلادية سوى 500 غرفة فندقية..اما اليوم فقد زادت الغرف الفندقية الى 15 الف غرفة وتعمل جاهدة على زيادة هذه الغرف الى30 الف غرفة.. كما ان اسرائيل وضعت في خطتها ان يكون السكان العرب في القدس والمناطق المجاورة لها بنسبة 26 في المائة فقط من اجمالي سكان المدينة المقدسة، كما تهدف الى عزل القدس عن سائر مدن وقرى فلسطين.

ان كنا عاجزين عن وقف الاستيطان اليهودي فان من أهم واجباتنا الحفاظ على الطابع العربي الاسلامي لمدينة القدس والحفاظ على الحرم القدسي الشريف وكل المقدسات الدينية في المدينة.

المستقبل السياسي

● كيف ترون المستقبل السياسي لمدينة القدس في ضوء الاستيطان اليهودي وعدم استجابة اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية؟

ـ لا شك ان المستقبل السياسي لأي مدينة او دولة تتحكم فيه اعتبارات عديدة من التاريخ والجغرافيا السياسية والدين والشرعية الدولية واحيانا القوة العسكرية. ومستقبل القدس السياسي لا يخرج عن هذا المفهوم، فقد تعرضت القدس لعشرات الحملات العسكرية المعادية لكن المدينة كانت تعود الى اهلها. والمستقبل السياسي للقدس له العديد من الابعاد منها ان القدس في عمق الديانات السماوية لا يمكن معه انكار حقوق ديانة من هذه الديانات. كما ان الحقائق التاريخية تؤكد الحق العربي والاسلامي في هذه المدينة. وبالنسبة للبعد الدولي فان القدس بموجب القرار 242 والقرار رقم 338 الصادرين عن الامم المتحدة تعتبر مدينة محتلة وهناك العديد من القرارات الدولية الاخرى التي تؤكد ذلك. كما لا يمكن لأي قوة ان تنكر حقوق العرب في القدس فعلى ارض القدس العربية الاسلامية يعيش عشرات الآلاف من العرب الذين تعود جذورهم التاريخية الى آلاف السنين التي تتجاوز الاربعة آلاف عام.

ويرتبط بالمستقبل السياسي لمدينة القدس موقف العالم الاسلامي من هذه المدينة لانها قبلة المسلمين الاولى وهي ثاني الحرمين الشريفين. اما موقف العالم المسيحي فيتمثل في المطالبين بعودة القدس العربية الى اصحابها وان تكون المدينة المقدسة في سياج من الحماية حتى لا تتعرض مقدساتها الدينية للتدمير. فالقدس مدينة عربية ويجب ان تكون تحت السيادة العربية بالرغم مما احدثه الاستيطان اليهودي الذي يستهدف تذويب السكان العرب ومصادرة الاراضي العربية والاوقاف الاسلامية.

ASHARQ AL-AWSAT



الاقتصادي



BUSINESS & FINANCE

في تطور يحرك قضية التعويضات خطوة

«فيصل الإسلامي ـ مصر» يفقد طلب الأولوية في استرداد 362 مليون دولار من «الاعتماد»

لندن: من مالك جعفر

فقد بنك «فيصل الاسلامي ـ مصر» امس مطالبة كان من المتوقع ان تعيد له 362 مليون دولار من «الأمانات» وضعها في بنك الاعتماد والتجارة الدولي وكان يتوقع من مصفي البنك اعطاءها الأولوية. غير ان المصفين رفضوا ولم تتدخل المحكمة واضطر «فيصل الإسلامي» لسحب مطالبته.

ويأتي سحب المطالبة بعد مواجهات استمرت اسبوعا أمام المحكمة الملكية البريطانية (رويال كورت) رفض محامو التصفية خلالها اعتبار مطالبة «فيصل الإسلامي ـ مصر» وبيعة ناهيك عن اعطائها الأولوية. وقال محامو التصفية في الجلسات ان مطالبة «فيصل الاسلامي ـ مصر» تهدد بتعطيل صرف تعويضات الدائنين، وهددوا بتحرك قضائي معاكس يطلب من المحكمة اعتبار ديون «فيصل الإسلامي ـ مصر» مطالبات من الدرجة الثانية لا تستحق الا بعد صرف تعويضات المودعين.

ويجادل «فيصل الإسلامي ـ مصر» وقبله عدد من البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية انها وضعت أرصدتها في بنك الاعتماد لاستثمارها في صفقات مرابحة ومتاجرة وفق اسس الشريعة الإسلامية. غير ان محامي الاعتماد ردوا خلال الجلسات التي استمرت 6 أيام في لندن انهم لم يجدوا في دفاتر وسجلات بنك الاعتماد ما يثبت التعاملات. واشار المحامون الى أن 8 مؤسسات مالية اسلامية اخرى من بينها «دبي الإسلامي» و«قطر الإسلامي» و«التضامن» السوداني و«الاسلامي للاستثمار والتنمية» و«البركة ـ موريتانيا» سحبت مطالباتها بالأولوية وقررت ان تنتظر في عداد الدائنين العاديين، وانه لا يوجد ما يبرر معاملة «فيصل الإسلامي ـ مصر» معاملة تفضيلية. واضافوا ان رجل الاعمال العربي الحارثي الذي يملك مؤسسة «مانشوري تراست» كان ايضا ضمن المطالبين بالمعاملة التفضيلية. غير ان محاميه توصل الى تسوية اعادته الى دائرة المودعين العاديين.

غير ان «فيصل الاسلامي ـ مصر» الذي يملك اكبر وديعة بين البنوك الإسلامية استمر في دعواه طيلة الاسبوع الماضي قبل ان يفاجئ المحكمة بقرار الانسحاب صباح امس. وكان محامو البنك في مرحلة من المحاكمة قد قلصوا مطالبتهم من 367 مليون دولار الى 330 مليون دولار باستبعاد «الأرباح». غير ان ذلك لم يرض المصفين. وتواصل الضغط أو ربما المفاوضات خلال عطلة نهاية الاسبوع وكانت نتيجتها سحب المطالبة. ويعني سحب البنوك الإسلامية مطالباتها بالأولوية في صرف ارصدة تقارب المليار دولار ان صرف تعويضات المودعين في الاعتماد تحركت خطوة وان اكثر من 600 مليون دولار توفرت للدائنين كان يمكن ان تذهب لصالح البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية.

في تقريرها السنوي لعام 1995:

ارتفاع أرباح (سابك) بنسبة 45% ودخول منتجات جديدة لأول مرة في الشرق الأوسط

الرياض: «الشرق الأوسط»

تمكنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) في عام 1995م من تحقيق مستويات عالية من الأداء الانتاجي والتسويقي والتطويري، انعكس في ارتفاع الأرباح الصافية حوالي 6.3 بليون ريال بزيادة 45% عن العام السابق، وقد وزع على المساهمين مبلغ ثلاثة آلاف مليون ريال أرباحاً بواقع ثلاثين ريالاً للسهم الواحد، نصيب الدولة منها 2100 مليون ريال، و900 مليون ريال للمساهمين من مواطني المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، كما زادت ايرادات المبيعات بنسبة 34% لتصل الى 23589 مليون ريال، فيما بلغ اجمالي انتاج مجمعاتها حوالي 22 مليون طن متري، كما بلغت الكميات المسوقة ـ بعد تلبية متطلبات صناعات (سابك) ـ حوالي 17 مليون طن متري، اضطلعت شبكة التسويق الوطنية «سابك للتسويق» بتسويق اكثر من 10 ملايين طن منها، وسوق الباقي بواسطة الشركاء الدوليين، أو مباشرة من خلال بعض الشركات المنتجة.

وقال نائب رئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب لشركة (سابك) ابراهيم بن سلمة ان (سابك) واصلت تنفيذ العديد من مشاريع التوسعة التي تعزز مكانة المملكة منتجاً ومصدراً دولياً للبتروكيماويات والأسمدة والحديد والصلب. وشهد العام المنصرم دخول منتجات جديدة تنتج لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط مثل الهكسانول الإثيلي، وخامات البوليستر اللازمة لصناعات النسيج والسجاد والتغليف، التي تهيئ آفاقاً واسعة أمام قطاعات الصناعات التحويلية الوطنية. وبين التقرير السنوي التاسع عشر للشركة تنامي فعاليات مجمع (سابك) الصناعي للبحث والتطوير، واسهامه في تطوير بعض التقنيات الصناعية المستخدمة، وتحسين أساليب التصنيع، واضافة المزيد من الميزات التنافسية لمنتجات (سابك) وخدماتها. وشهد هذا العام عطاء مكثفاً في ميدان الأمن الصناعي والسلامة المهنية والمحافظة على البيئة، كذلك حصول معظم شركات (سابك) على شهادة الجودة العالمية (ايزو 9002)، واحراز العديد منها جوائز الشرف والتقدير من المعاهد والمراكز الدولية والإقليمية لإنجاز عدة ملايين من ساعات العمل المتصلة دون اصابة مقعدة أو معطلة للعمل.

استثمارات بمقدار 5.556 مليار ريال سعودي

إيطاليا أحد أكبر الأطراف للشركات المشتركة مع السعودية في الاستثمارات الصناعية

ميلانو: من مدحت شفيق

بعد الولايات المتحدة واليابان اصبحت ايطاليا ثالث طرف مشارك للمملكة العربية السعودية في مشروعات الاستثمار الصناعي قياساً على حجم الاستثمار المالي لا سيما في قطاعي الصناعات التحويلية، والبناء والانشاءات وفي اطار عمليات صناعية تنفذ على الساحة السعودية ذاتها

وقالت مصادر معهد التجارة الخارجية الايطالي (ICE) في تصريحات خاصة بـ«الشرق الأوسط» ان اللوائح الادارية والقوانين السعودية تشجع الشركات الايطالية الصغرى والمتوسطة الحجم على المباشرة باعمال مشتركة مع شركات سعودية في القطاعات التي يتطلب الاقتصاد السعودي التوسع فيها.

وتأتي هذه النتائج التي توصل اليها المعهد الايطالي بعد استكمال سلسلة من الاستقصاءات على صعيد التجارة الايطالية الدولية للوقوف على اداء الاستثمارات الايطالية الخارجية في منطقة الشرق الاوسط ومقارنة حجم عمليات الشركات الايطالية الكبرى بتلك الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وحسب ما علمته «الشرق الأوسط» فان الاستثمارات السعودية الايطالية رغم كونها تأتي في المرتبة الثالثة عقب الولايات المتحدة اولا ثم اليابان وقياسا على حجم الاموال الموظفة فيها، الا ان عدد الشركات السعودية الايطالية تفوق مثيلتها السعودية اليابانية بفارق واسع حيث تبلغ في الحالة الاولى 49 شركة مشتركة مقابل 34 شركة بين السعودية واليابان.

وفي تفسير معهد التجارة الايطالي وفقا للمعلومات الواردة من مكتبه بالرياض فان الاقبال السعودي على الاستثمارات المشتركة يتجه بشكل متزايد الى الشركات الصغرى والمتوسطة الحجم وثمة فرص تلوح لمضاعفة حجمه في هاتين الفئتين الصغرى والوسطى من المشروعات الصناعية.

اما استثمارات المشروعات الصناعية من الحجم الكبير، خاصة في صناعات النقل والبتروكيماويات والصناعات الثقيلة فتنحصر على مجال الصفقات والعقود الفردية مع شركات ايطالية كبرى مثل «ايكو فيول سابك» و«بيللي سايف ايست» و«انسالدو» و«سنامبروجتي» و«تي بي ال» و«فوستر ويل ايتاليا» و«تليكوم» و«تليترا».

وتؤكد مصادر المعهد المختص بتحليل اتجاهات التجارة الخارجية الايطالية ان الخطة الخمسية السعودية السادسة للفترة 1995 ـ 2000 تنطوي على توسعة هذا الاتجاه للاستثمار السعودي ـ الايطالي المشترك على نطاق الشركات الصغرى والمتوسطة وباللجوء الى توظيف رؤوس الاموال الخاصة بين البلدين. ويضيف خبراء المعهد أو اولويات الاستثمار الصناعي السعودي كما تتضح في اطار الخطة الانمائية الجارية انما تلقي اضواء على مزيد من فرص الاستثمار المشتركة في المجالات غير النفطية، والحد من النفقات العامة في تشغيل المشروعات التجارية، وتطوير كوادر وطنية مهنية واستشارية مختصة، واكثر من تلك جميعا في مجال الصناعات التحويلية المنتجة لسلع الهدف منها الاستعاضة عن الواردات وتصدير منتجات نهائية جاهزة للتصريف على الاخص في اسواق البلدان القريبة من المملكة ويبرز دور الشركات الايطالية الصغرى في هذه المجالات بالذات، لا في توريد التكنولوجيا المطلوبة وحدها بل ايضا في نقل القدرات التنظيمية والمعارف الفنية الى الكوادر الوطنية السعودية لمواصلة الانتاج.

ويلفت تقرير مفصل صادر عن المعهد الى ان اللوائح التنظيمية السعودية تميل الى تشجيع هذا النمط الاستثماري حيث يغلب اعفاء جمركي لاستيراد المواد الاولية للمشروعات المطلوبة، كما تتوافر محفزات مالية ممتازة للاقتراض والتمويل على عكس اتجاه فروض الفائدة المرتفعة في معظم البلدان.

واوصى المعهد بأن خطوط الائتمان السعودية الخاصة تتوافر للعاملين الاجانب في القطاعات المطلوبة للاقتصاد وتبرز عمليات التمويل والتغطية التجارية في افضل اشكالها، بين اطراف تمويل ثلاثة وهي البنك السعودي ـ الهولندي، والبنك السعودي ـ الامريكي، والبنك السعودي ـ البريطاني.

وبالنسبة للتمويل العام للاطراف السعودية المشاركة في مشروعات خاصة فتسود شروط اقراض لا مثيل لها حيث تقدم قروض باسعار لا تتجاوز 2 في المائة وفقط لتغطية نفقات القرض ذاته ومع فترات تسديد تبلغ في المتوسط 15 عاما.

بنوك يابانية تقدم ائتمانا بقيمة 858 مليون دولار للكويت

الكويت ـ رويتر: اعلن بنك التصدير والاستيراد الياباني امس انه اتفق مع مجموعة بنوك تجارية يابانية على تقديم قرضي ائتمان تصديري قيمتهما 95 مليار ين (858 مليون دولار) الى الكويت.

وهذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها بنك التصدير والاستيراد ائتمانات تصديرية للكويت. وقال مسؤول في البنك ان القرضين سيستخدمان لشراء سلع أو خدمات من شركات يابانية.

وسيستخدم 83.5 مليار ين من الاجمالي في تمويل محطة كهرباء بطاقة 2400 ميجاوات في منطقة الصباحية و11.4 مليار ين لبناء محطة الزور لتحلية المياه.

الوليد بن طلال ينشئ فندق «فورسيزونز» في عمان

الرياض: من محمد البسام

يساهم الأمير الوليد بن طلال في مشروع مشترك مع بنك الاستثمار العربي الأردني بقيمة 40 مليون دولار أميركي ويطلق عليه اسم شركة البتراء للسياحة والاستثمارات السياحية، وسيكون النشاط الأساسي لهذه الشركة انشاء وتملك فندق فور سيزونز Four Seasons ـ عمان.

وسيقوم الشركاء بطرح جزء من راس مال الشركة للاكتتاب العام في منتصف شهر يوليو (تموز) الحالي، وقد ابدى بعض المستثمرين من المؤسسات والافراد رغبة في المساهمة في شركة البتراء للسياحة والاستثمارات السياحية.

ويقع الفندق في موقع استراتيجي في العاصمة الأردنية على الدوار الخامس بين الشميساني وعبدون ـ ارقى مناطق عمان، وسيكون الفندق من افخم فنادقها، اذ سيحتوي على 175 غرفة بالاضافة الى مطاعم وصالات حفلات ومجمع رياضي وترفيهي. وكان الأمير الوليد بن طلال قد أعلن قبل شهرين عن مساهمته في مشروع لبناء فندق فور سيزونز Four Seasons (بلازا النيل ـ Nile Plaza) في القاهرة باستثمار اجمالي يزيد عن 300 مليون دولار اميركي، ويتوقع الطاقم الإداري الدولي التابع للوليد بن طلال أن يتم بناء 10 فنادق لشركة فور سيزونز في الشرق الأوسط خلال 3 ـ 5 سنوات.

والأمير الوليد مستثمر عالمي لديه محفظة متنوعة من الاستثمارات المحلية والعالمية في مجال البنوك وتطوير العقارات وصناعة الفنادق والترفية والمتاجر الفاخرة والأسواق المركزية ووسائل الاعلام والبث التلفزيوني واعمال السياحة والسفر.

فاستثماراته تشمل حصصاً ضخمة في البنك السعودي التجاري المتحد وشركة العزيزية ـ بندة المتحدة وشركة هرفي للوجبات السريعة وشركة العزيزية للاستثمار التجاري وشركة المواشي المكيرش المتحدة وشركة التصنيع الوطنية، وشركة سلكي لاسلكي للاتصالات وشركة روتانا للصوتيات والمرئيات.

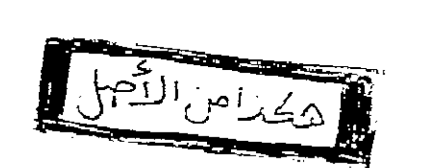
أما استثماراته العالمية فتشمل حصصاً ضخمة في سيتيكورب Citicorp ويورو ديزني Euro Disney ومجمع كناري هوارف Canary Wharf في لندن ومحلات ساكس فيفث افنيو Saks Fifth Avenue وحصة في شركة التلفزيون التجاري الايطالي ميدياست Mediaset المتفرعة من مجموعة فننفست Fininvest وحصة في الشركة الإعلامية العربية التي تملك راديو وتلفزيون العرب ART وهي شركة انتاج وبث برامج تلفزيونية تبث ارسالها الى معظم قارات العالم.

إيران تبدأ تكرير نفطها الخام في مصفاة عدن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اتفق اليمن وايران على ان تقوم ايران خلال الاشهر القادمة بتكرير كمية من نفطها الخام في مصفاة عدن اليمنية. وحدد الاتفاق الذي وقعه البلدان اخيرا، في اعقاب زيارة قام بها نائب وزير النفط الايراني نزار حسينيان الى صنعاء، بان تقوم ايران بتكرير 15 الف برميل نفط يوميا في عدن اعتبارا من سبتمبر (ايلول) المقبل. وتضمن الاتفاق تبادل الخبرات والاستشارات الفنية والتعاون في مجال تكرير النفط الخام وتسويقه، اضافة الى تبادل الخبرات والاستشارات الفنية وتأهيل وتدريب الكوادر اليمنية العاملة في مجال صناعات النفط والغاز.

وفي الوقت نفسه وقع اليمن على اتفاقية نفطية اخرى مع مصفاة «جينهاي» الصينية ستقوم بموجبها المصفاة الصينية خلال الاسابيع القادمة بتكرير 15 الف برميل من نفط مارب الخام يوميا. يذكر ان الطاقة التكريرية لمصفاة عدن كانت 150 الف برميل يوميا لكن هذه الكمية انخفضت الى 70 برميل يوميا بعد الاضرار التي اصابت المصفاة خلال حرب صيف 1994 وهناك مصفاة صغيرة اخرى في مارب طاقتها التكريرية 10 آلاف برميل يوميا.



الحكومة الكويتية ترد قانوني إسقاط فواتير الكهرباء والاتصالات

الروضان: المدينون «للمديونيات» سيسددون في الوقت المحدد

الكويت: من فارس السلمان

توقع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير المالية الكويتي ناصر الروضان ان يسدد المدينون القسط الثاني من برنامج المديونيات الصعبة في وقته والمقرر له في 7 سبتمبر «ايلول» المقبل.

يذكر أن مجلس الامة عدل في قانون المديونيات الذي صدر عن البرلمان وقرر جدولة السداد الفوري على خمسة اقساط متساوية بدات في ديسمبر (كانون اول) الماضي ومن المتوقع ان ينتهي القسط الاخير عام 1999.

واكد الروضان في تصريح للصحافيين امس ان نتائج القسط الاول الذي حل عام 1995 كانت جيدة مؤكدا أن قيمة السداد بلغت 77% من حجم المبالغ المستحقة واعرب عن امله في ان يكون القسط الثاني ليحقق هذه النسبة او اكثر وعن تقديم الخطة الانمائية للدول، قال: ان الحكومة حريصة على اقرار الخطة الانمائية الخمسية موضحا انها تتضمن العديد من القرارات والرؤية في كيفية القضاء على عجز الموازنة بحلول عام 2000 وقال ان صدور الخطة بقانون سيحمي السلطتين التنفيذية والتشريعية ويلزمهما بالقانون ويجعلهما غير معرضتين لطرح مشروعات ذات كلفة مالية ان كان من الحكومة او المجلس واستدرك قائلا: باستثناء ما ينسجم منها مع اهداف الخطة. واعلن الروضان ان اتصالات تجري بين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مع اللجنة المالية لانجاز الخطة باسرع ما يمكن منوها الى التعاون بين وزارة التخطيط مع اللجنة سواء. للاستفادة من خدمات البنك الدولي في هذا الشأن وسفر مجموعة من اعضاء اللجنة المالية الى واشنطن للقاء ممثلين عن البنك الدولي. وتمنى ان ترى الخطة النور خلال دور الانعقاد الحالي.

وعن رد الحكومة لاسقاط فواتير الكهرباء والماء خلال الفترة من 5 فبراير «شباط» 1992 حتى 30 سبتمبر «ايلول» 1994 قال الروضان، ان مجلس الوزراء درس المشروع الذي صدر عن مجلس الامة والذي يكلف الدولة 52 مليون دينار وسبقته تكلفة 33 مليون دينار اخرى اسقطتها الحكومة بعد التحرير وحتى فبراير 1992 وقال: ان الحكومة تقدر الدوافع النبيلة التي انطلق منها مقدمو الاقتراح بالتخفيف من معاناة المواطن. واستدرك قائلا: ولكن من غير المبرر وليس هناك ما يدعو لاسقاط الفواتير عن الجميع دون استثناء ان كان المقتدر او غير المقتدر. وعليه رأى مجلس الوزراء حصر اسقاط الفواتير لفئة الذين يتقاضون مساعدات اجتماعية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهي تغطي 13 الف اسرة كويتية مؤلفة من 21 الف فرد. مشيرا الى انها شريحة كبيرة من المجتمع ولو اخذت الحكومة بالافتراض ان الاسقاط سيكون بحدود الفي دينار عن كل اسرة فان ذلك يعني اسقاط 26 مليونا عن هذه الشريحة. واكد ان القرار يسد الثغرات التي وردت في الاقتراح بالقانون المقدم من مجلس الامة.

وعند قانون انشاء شركات جديدة للاتصالات الهاتفية قال الروضان: ان الحكومة اعترضت على مادة واحدة وهي الثالثة والمرتبطة بتحديد الاسعار. واكد الروضان ان السلطة التنفيذية ضد الاحتكار ويجب كسره ايا كان شكله ومكانه.

وتوافق على انشاء شركات للاتصالات خلال سنة وهو ما ورد في المادة الاولى من القانون. وقال ان تعديل اسعار خدمات الاتصالات سيتم من خلال قرارات صادرة عن مجلس الوزراء او من الوزير المختص ويحقق اهداف القانون. وقال ان المشكلة ستنحصر في الرد الجزئي او الكلي للمشروع مبينا ان الاصل في رد او قبول القانون. وتوقع ان يتم ادخال تعديلات على المشروع من خلال تغيير المادة الثالثة بما يحقق راي الحكومة وربما تستبدل بمادة تحقق الهدف.

مؤتمر الشرق الأوسط للغاز يعقد في أبوظبي

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تستضيف ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة المؤتمر الثاني للغاز خلال الفترة من 13 الى 17 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وتنظم هذا المؤتمر شركة (اي بي سي) اسيا السنغافورية بالتعاون مع شركة (اي بي سي) الخليج للمؤتمرات، وهي نفس الشركة التي نظمت المؤتمر الاول العام الماضي.

وسيحضر المؤتمر ممثلون عن بعض الحكومات في الشرق الاوسط وخارجه من المعنيين بصناعة وتسويق الغاز، ويهدف المؤتمر الى تعريف العاملين في مجال تصنيع الغاز وتسويقه باهم السياسات والامور المتصلة بهذه الصناعة، وسيتم التركيز على تقييم صناعة الغاز بشكل عام وشبكة تمديد وتوزيع الغاز في منطقة الشرق الاوسط، والاطلاع على التطورات العالمية في هذا المجال والتي لها تاثير مباشر وغير مباشر على الاستثمارات في قطاع الغاز في المنطقة.

وسيتشكل من خلال المؤتمر ورشتا عمل، ستهتم الاولى باسعار وتسويق الغاز وستضع تصوراتها حول هاتين النقطتين، اما الثانية فستعنى بقضية تمويل هذه الصناعة في الشرق الاوسط.

وسيتحدث خلال المؤتمر خبراء من دولة الامارات وعمان وقطر والاردن واليمن وبريطانيا والولايات المتحده واليابان وفرنسا والهند وايران.

ويذكر ان المؤتمر الاول للغاز قد عقد العام الماضي بمشاركة ممثلين لاكثر من 180 مؤسسة عربية وعالمية تعمل في مجال صناعة الغاز.

220 مليون جنيه خسائر شركات تسويق القطن في مصر

القاهرة: من عادل احمد

تعرضت شركات تجارة وتسويق الاقطان المصرية في القطاعين العام والخاص خلال الموسم 1996/95 لخسائر بلغت نحو 220 مليون جنيه بزيادة 100مليون على الموسم السابق نتيجة فروق الاسعار بين ما جرى دفعه للمنتجين لشراء القطن واسعار تسليم المغازل المحلية.

وتوقع رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين سعيد الطويل في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن تزداد خسائر تلك الشركات العام المقبل الى 400 مليون جنيه في ضوء إحجامها المنتظر عن شراء القطن مقابل الحد الادنى الذي حددته الدولة ويزيد على السوق العالمي بنحو 60 جنيها للقنطار وان يبلغ حجم الراكد من الاقطان المصرية العام المقبل نحو مليوني قنطار منها 800 الف قنطار راكد من الموسم الحالي. مشيرا الى ان شركات الغزل المصرية، التي قلصت حجم شرائها في الموسم الحالي من الانتاج المحلي الى 3.7 مليون قنطار مقابل 4.9 مليون قنطار العام الماضي، ستلجأ الى شراء الاقطان الاجنبية الاقل سعرا مع الاعتماد على زيادة نسب الخلط من الالياف الصناعية حتى يمكنها تخفيض الحدية الاقتصادية المطلوبة.

واضاف ان شركات الغزل المصرية تعرضت خلال الموسم الحالي 1996/95 لخسائر نجمت عن انخفاض الطلب العالمي على الغزول المصرية وذلك بسبب عدم قدرة هذه الغزول على منافسة مثيلتها الاجنبية من الهند وباكستان وامريكا والتي يزيد سعر الغزل المصري عنها بنحو 30 في المائة.

5 مليارات دولار مشاريع إنشائية جديدة في أبوظبي

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تستعد دائرة الاشغال في امارة ابوظبي، لتنفيذ عدد من المشاريع الإنشائية في الامارة بتكلفة 11397 مليون درهم (حوالي 5 مليارات دولار) ضمن خطة آنية ومستقبلية، وتقوم الدائرة حالياً بتنفيذ عدد من المشاريع بتكلفة 6612 مليون درهم تتضمن بناء جسور وطرق بقيمة 3746 مليون درهم، وخصص لمشروعات الموانئ البحرية واعمال الحفر والاستصلاح 1899 مليونا والمطارات 752 مليونا ومشاريع انشاء المباني الحكومية بتكلفة 5 مليارات درهم. وذكر الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل الدائرة ان من اهم المشاريع التي تقوم الدائرة حالياً بانشائها مجموعة كبيرة من الوحدات السكنية موزعة على مختلف مناطق الامارة بتكلفة 1371 مليون درهم وهناك ايضاً عدد من المشاريع المستقبلية في قطاع الاسكان تتضمن اقامة مجمعات سكنية ضخمة في المدن الرئيسية في الامارة.

وقال ان الدائرة تقوم الان بتدقيق المرحلة النهائية في مشاريع الطرق والجسور الجديدة التي يجري العمل بها الان والتي تربط عدة مناطق في العاصمة ابوظبي وبقية المدن الرئيسية، وان الدائرة بصدد المباشرة في مشروع المعبر الثالث بجزيرة ابوظبي ويعتبر اهم مشروعات الجسور بالمدينة، حيث ان تخطيطه وضع على اساس ربط طريق ابوظبي - العين وطريق ام النار الشهامة بجزيرة ابوظبي وبالتالي فانه يستكمل الطريق الدائري حول الجزيرة، كما يوفر طريقاً خارجياً سريعاً يربط بين ميناء زايد وطريق دبي وميناء جبل علي والامارات الشمالية، ولاهمية المشروع ورغبة من المسؤولين في ان يكون على مستوى عال من حسن التنفيذ فقد تم الاتصال مع كبار الاستشاريين العالميين وتتم الان دراسة العروض المقدمة من قبلهم.

وبالنسبة لأعمال الموانئ البحرية واعمال الحفر والاستصلاحات الجارية العمل فيها قال الشيخ عيسى ان هذه المشاريع تشمل استصلاح شرق جزيرة دلما والاعمال الصخرية لقناة المأخذ - محطة المرفاء، وتعميق منطقة الارصفة بميناء زايد وتحسين منطقة قناة خفر السواحل، واستصلاح حاويات بميناء زايد والمرحلة الثانية للحماية الكاثوديكية، كما تقوم الدائرة حالياً بتنفيذ مشروعين في مجال المطارات بتكلفة 52 مليون درهم وتشمل توسيع مبنى التموين بمطار ابوظبي الدولي. وعن المشاريع المستقبلية التي تنوي الدائرة المباشرة في تنفيذها قال الشيخ عيسى ان اهم هذه المشاريع انشاء مستشفى للاطفال والنساء والولادة في ابوظبي وآخر في مدينة العين بسعة 200 سرير يضم جميع الفروع التخصصية في مجال امراض وجراحة الاطفال، كما تشمل هذه المشاريع انشاء مبنى بنك الدم في العاصمة ابوظبي والعين ومبنى دار القضاء ومبنى المحاكم الشرعية وانشاء حديقة حيوان في ابوظبي ومبان لعدد من الدوائر الحكومية في امارة ابوظبي.

مصر تضع استثمارات 7.8 مليار جنيه لتنفيذ 155 مشروعا سياحيا جديدا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي انه تم تنفيذ 155 مشروعا سياحيا العام الحالي باستثمارات تقدر بنحو 7.8 مليار جنيه وراسمال مدفوع قيمته 982 مليون جنيه.

واضاف وزير السياحة في مؤتمر صحافي عقده امس ان عام 1996 الجاري شهد طفرة كبيرة في مجال الاستثمار والتنمية السياحية، مشيرا الى ان هذا النوع من الاستثمارات هو الاكثر جذبا لراس المال العربي والاجنبي ولاسيما بعد التسهيلات وازالة العقبات التي رفعتها الدولة عن عاتق المستثمرين.

واوضح الدكتور البلتاجي انه تم فسخ عقود 28 مشروعا استثماريا لعدم جدية اصحابها في اقامة مشاريعهم ولتأخرهم في البدء فيها، وشدد على ان وزارته لا تقبل الاتجار في الاراضي وانما يتم تخصيصها بهدف التنمية من خلال برامج زمنية محددة.

واشار الوزير الى ان تنوع المنتج السياحي ساهم في زيادة الحركة السياحية الوافدة الى مصر، موضحا ان السياحة الثقافية والتاريخية لا تتجاوز 20 في المائة من حجم السياحة العالمية.

وقال الوزير المصري ان الطاقة الإيوائية في مصر شهدت زيادة ملحوظة خلال السنوات العشر الاخيرة والتي تجلت فعالياتها في عام 96.

الدكتور خالد بن بكر المدير العام للخطوط السعودية:

الشركة بدأت خطوات إيجابية تجاه التخصيص صفقة الطائرات الجديدة وإعادة الهيكلة أهم الملامح

جدة: من محمد إبراهيم مراد

قال المدير العام للخطوط الجوية السعودية الدكتور خالد بن بكر ان «السعودية» بدأت تنفيذ خطوات ايجابية تجاه التخصيص بتوجيه من الأمير سلطان بن عبد العزيز وذلك بترشيد الانفاق والعمل على تقليص الخسائر التشغيلية وزيادة الدخل والاهتمام بالقطاعات ذات العائد الربحي الجيد والنظر في اعادة هيكلة المؤسسة لزيادة انتاجيتها، بالاضافة الى العمل على تحسين صورة المؤسسة لتظهر في صورة متميزة تساعدها على زيادة حصتها في الأسواق وبالتالي زيادة دخلها.

واشار المدير العام الى ان صفقة الطائرات الجديدة لـ«السعودية» حازت على قدر كبير من الاهتمام الاقليمي والعالمي لضخامتها وتميزها. واضاف ان الطائرات الجديدة تمثل بداية مرحلة على طريق «السعودية» تشهد فيها احلال طائرات ذات تقنية عصرية غاية في التطور محل الطائرات الحالية، كما انها تساهم ايضا في توجهنا العام بخفض الانفاق وتقليص تكاليف الصيانة.

وبالنسبة لمواعيد التسلم قال انها ستبدأ من منتصف العام المقبل 1997م وعبر جدول زمني محدد بحيث نتسلم آخر الطائرات بحلول منتصف عام 2001. وعن أولويات أوجه الانفاق في ميزانية الخطوط السعودية قال الدكتور خالد يأتي في المقام الأول بند الصيانة لأهميتها وارتباطها بسلامة الطائرات وبالتالي سلامة الركاب، ويتم ذلك وفقا لاجراءات ومتطلبات منظمة الطيران الفيدرالية، لذلك نجد ان «السعودية» تستثمر مبالغ كبيرة في تدريب ابنائها ورفع قدراتهم العلمية والعملية وتمكينهم من القيام بأدق الأعمال بكل كفاءة واقتدار وعلى أعلى المستويات.

ويأتي بعد ذلك دور الخدمة وضرورة تحسينها باستمرار لراحة الركاب ولكسب رضاهم في ظل المنافسة الشديدة بين شركات الطيران التي تتطلب تقديم افضل الخدمات والأسعار، ثم تأتي بعد ذلك بنود صرف اخرى ترتبط بالتشغيل مباشرة وتتغير بتغير نمط وحجم التشغيل.

وفي اشارة الى مديونية الخطوط للبنوك السعودية قال المدير العام ان «السعودية» كمؤسسة عامة تعمل على أسس تجارية لها علاقات وطيدة مع جميع البنوك المحلية، وبالتالي فمن الطبيعي ان تقوم «السعودية» مثلها مثل اي مؤسسة بالاقتراض من البنوك التجارية والحصول على تسهيل ائتماني من وقت لآخر حسب توفر السيولة النقدية.

وكما تعلمون فان مبيعات جميع شركات الطيران ليست كلها بالنقد، وان ايراداتها النقدية لا تغطي دائما المصاريف النقدية، لذلك تضطر للجوء الى البنوك للحصول على النقد اللازم، ولا شك ان الدراسات الجارية الآن بالنسبة لموضوع الخصخصة سوف تغطي جميع الجوانب بما في ذلك موضوع المديونية. واشار الى ان «السعودية» ستسعى باستمرار الى وضع الخطط والبرامج المحققة لحسن استغلال مواردها ومرافقها من مكاتب ووحدات مكتبية، وفي هذا الاطار اكد ان «السعودية» لا تعتزم ايقاف مميزات الموظف السعودي المكتسبة، و«السعودية» تقدر الدور الكبير الذي يقوم به ابناؤها وتحاول دائما منحهم بعض المزايا التي تنسجم مع طبيعة عملهم وتحفزهم بالشكل الذي يحقق افضل مستويات الأداء وزيادة الانتاجية عندهم. واكد المدير العام ان الخطوط تدرس اعادة الهيكلة الادارية وان برنامجا حول هذا الأمر قيد الدراسة، إلا ان «السعودية» تحافظ على الكوادر الوطنية ذات الخبرات الطويلة التي استثمرت فيها المؤسسة الكثير من الوقت والمال، لذلك فلن يكون من السهولة ان يتم التفريط في هذه الكوادر، ولا بد من اخضاع الأمر لدراسة دقيقة وعميقة.

وحول الخطط المستقبلية التي تعكف «السعودية» على تنفيذها قال الدكتور خالد بن بكر ان هناك عدة خطط وطموحات مستقبلية متنوعة تبحثها «السعودية» حاليا لاضفاء المزيد من التطور والجاذبية على خدماتها، نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

● التوسع التدريجي في تطبيق نظام التعويض الخاص بالركاب الذين يتعذر قبولهم على الرحلة بسبب الحجز الزائد ليشمل جميع الرحلات المغادرة من المملكة، بالاضافة الى الرحلات القادمة اليها من اوروبا واميركا والقاهرة، وقد بدأنا في


خالد بن بكر

تطبيق هذا النظام في سبتمبر عام 1994م ربيع الأول 1415هـ وبلغت اجمالي التعويضات في عام 1995م اكثر من 3 ملايين ريال سعودي.

● دراسة امكانية تطبيق نظام غرامة التخلف عن السفر للركاب الذين لا يقومون بالغاء حجوزاتهم، حيث تعاني الخطوط السعودية من هذا الأمر مما يفوت الفرصة على ركاب آخرين هم في حاجة ماسة لهذه المقاعد، وقد قامت بعض شركات الطيران بفرض غرامة على هذه الفئة من الركاب واستطاعت بهذه الطريقة ان تقضي على هذه الظاهرة ونحن بعد ان جربنا العديد من الوسائل للقضاء على هذه الظاهرة بدأنا التفكير جديا في فرض غرامة على هؤلاء الركاب.

● تركيب نظام الهاتف الجوي على متن طائرات الايرباص، وذلك بعد ان يتم الانتهاء من تركيبه على اسطول طائرات البوينج 747 ـ 368.

● اضافة معلومات جديدة على نظام العرض الجوي توضح اتجاه القبلة ومواقع مواقيت الاحرام، وعرض هذه المعلومات على شاشات العرض المرئية بالاضافة للمعلومات السابقة المتوفرة في هذا النظام والخاصة بسرعة الطائرة وارتفاعها ومدة المسافة التي قطعت والمسافة المتبقية للمحطة القادمة.

● تسعى الخطوط لتغطية شبكتها الداخلية والدولية بنظام البحث العالمي الآلي عن العفش المفقود، وقد تم حتى الآن مكننة 25 محطة داخلية و38 محطة دولية، وكذلك مكننة اساليب العمل بالادارة وتحديث المعدات الأرضية بجميع المحطات وكذلك اعداد الأنظمة والاجراءات والنماذج الخاصة بالاسطول الجديد.

● تركيب سنادات للقدم والساق على الدرجة الأولى لطائرات الايرباص، وعلى درجة الأفق لطائرات البوينج 747 ـ 368، وكذلك تركيب سنادات للقدم لمقاعد درجة الضيافة.

● اضافة جهاز عمل قهوة الكابتشينو والاكسبرسو في كافة طائرات البوينج 747 ـ 368 لتقديم هذه الخدمة لركاب الدرجة الأولى، ويتم حاليا تقييم هذا الجهاز على احدى الطائرات.

● ادخال درجة الأفق الى طائرات الايرباص حيث تصبح ثلاث درجات (الأولى والأفق والضيافة) بالاضافة الى تطوير الدرجة الأولى من حيث المظهر العام والمقاعد.

● تركيب نظام اتصال وارسال التقارير البرقية من الطائرات الى المحطات الأرضية على طائرات البوينج 747 ـ 368 ويتم حاليا تقييم هذا النظام على احدى الطائرات.

● تركيب جهاز فاكس على طائرات البوينج 747 ـ 368.

● هل سيفتح المجال للمرأة السعودية العاملة للمشاركة في خطط «السعودية»، وايجاد فرص عمل مناسبة لها أسوة بالشباب السعودي؟

ـ سيدرس هذا الموضوع بعناية على ضوء التوجيهات السامية، وفي اطار الاحتياجات الأساسية لـ«السعودية» من القوى العاملة.

وعن أهم المعوقات التي تواجه الخطوط السعودية في الفترة الحالية وكيفية التغلب عليها، قال مدير عام الخطوط ان اهم المعوقات التي تواجه «السعودية» حاليا تأثرها خلال السنوات الماضية بالأوضاع الاقتصادية التي عانت منها شركات الطيران في العالم والمتمثلة في تدني الايرادات مقارنة بتكاليف التشغيل، مشيرا الى ان استقرار الاقتصاد السعودي الذي اعقب عقد الطفرة الاقتصادية واكتمال البنية التحتية والأساسية ادى الى تقلص اعداد العمالة الأجنبية وساهمت المنافسة الشرسة التي تمارسها اكثر من شركة طيران اجنبية تعمل في المملكة الى تدني دخل «السعودية» لعدم الالتزام بالأسعار. واضاف ان هناك بعض الأوضاع التي تؤثر في «السعودية» ومعظم شركات الطيران منها لجراءات بعض الدول مثل فرض رسوم وضرائب في بعض المطارات الدولية والزام شركات الطيران بتحصيلها من الركاب ومشاكل الاجراءات الأمنية في بعض المطارات وتجميد ايرادات المبيعات في بعض الدول النامية وما ينتج عن ذلك من تآكل لتلك الأموال، بالاضافة الى صعوبة شبكة الاتصالات في بعض المحطات والذي يؤدي الى عدم تحقيقنا لأهدافنا في تشغيل تلك المحطات آليا بنظام البحث العالمي.

وقال المدير العام ان الخطوط السعودية ستتسلم في يوليو (تموز) المقبل 1997م الدفعة الأولى من الطائرات الجديدة التي تتكون من 61 طائرة من الشركة المصنعة بشخصيتها الجديدة وعليها الشعار الجديد والألوان الجديدة سواء لمظهرها الخارجي أو محتوياتها الداخلية دون ان تتكلف «السعودية» اية اضافات او مصروفات جديدة، وهذا هو المغزى من القرار المتزن لتوقيت اعلان الشعار الجديد لـ«السعودية». واضاف ان هناك برنامجا محددا ودقيقا للصيانة الفنية لكل طائرة من طائرات اسطول «السعودية»، سواء كانت يومية او اسبوعية او شهرية او فصلية او طبقا لساعات الطيران، ومن ثم لها برنامج للعمرة الشاملة تدخل فيه ورش الصيانة ليتم تجديدها بالكامل، فيتم ازالة الطلاء الخارجي لهيكلها للكشف على كافة اجزاء جسم الطائرة من الخارج وللتأكد من سلامته ومن ثم يعاد طلاء الطائرة من جديد، وكما يتم تجديد الطائرة من الخارج فانه يتم كذلك التجديد من داخل المقصورة، بحيث يتم تفريغها تماما من المقاعد والفرش والحوائط الجانبية ويعاد تجديد كل محتوياتها واعادة تأثيثها مرة ثانية.

خطة إعادة التمويل تعتمد على موافقة شركتين كويتية وسعودية

كوستين البريطانية للإنشاءات قد تطلب الحراسة القضائية

الكويت ـ رويتر: قالت شركة الخرافي وأولاده الكويتية للبناء امس انها لم تتخذ قرارا بعد بشأن اقتراح باعادة تمويل قدمته مجموعة كوستين البريطانية وانها ستحسم الامر في اجتماع الاسبوع المقبل. وقال احمد سامي المدير الاستثماري بالشركة ان كل شيء سيتقرر في الاجتماع الذي سيعقد في 22 يوليو (تموز).

واضاف في تصريحات مقتضبة في اتصال هاتفي ان الشركة لم تتخذ موقفا بخصوص الامر في الوقت الحالي وانها تدرس عدة نقاط وخيارات وبدائل. وتمتلك الخرافي وهي واحدة من اكبر شركات البناء في منطقة الخليج 19 في المائة من اسهم مجموعة كوستين البريطانية للبناء المتعثرة. وحذرت كوستين من انها ستضطر الى طلب وضعها تحت الحراسة الادارية اذا رفض المساهمون اقتراحا باعادة التمويل.

واعلنت كوستين في وقت سابق من هذا الشهر خططا لاصدار اسهم قيمتها 73.6 مليون جنيه استرليني ستمنح مجموعة انتريا بيرهاد الماليزية للبنية الاساسية 40 في المائة من اسهمها. وتقول كوستين ان هذا سيؤدي الى توسع كبير في جنوب شرقي آسيا.

وقالت صحيفة «فاينانشال تايمز» امس ان كوستين تخشى ان تلحق الخرافي ومجموعة ريموند الدولية للبناء ومقرها السعودية اضرارا بالاتفاق اذا عارضا اقتراح اعادة التمويل في اجتماع 22 يوليو. والخرافي ومجموعة ريموند اكبر مساهمين في كوستين.

وتوقفت اسهم كوستين عن التداول في 26 يونيو (حزيران) عندما فشلت في نشر نتائج عام 1995 في الوقت المحدد وما زالت الاسهم مجمدة عند 39 بنسا بعد انخفاضها 31 بنسا قبل ايقاف تداولها.

وفي لندن قالت مجموعة كوستين اليوم انه اذا لم يساند المساهمون خططها باعادة التمويل الاسبوع المقبل فلن تجد اي خيار امامها سوى طلب وضعها تحت الحراسة الادارية.

وقال الان لوفيل المدير التنفيذي انه سيجتمع مع كبار المساهمين هذا الاسبوع في محاولة للحصول على مساندتهم.

وحصلت كوستين بالفعل على مساندة احد المساهمين وهي شركة «ام اند جي» التي تملك نحو 7.5 في المائة من اسهم كوستين. ولكن لوفيل قال انه غير متأكد من نوايا الخرافي ومجموعة ريموند الدولية للبناء وهما اكبر مستثمرين في الشرق الاوسط ويمتلكان معا 38 في المائة من اجمالي الاسهم. وقال لوفيل «سنتخذ كل الاجراءات الممكنة من اجل مساندة خططنا وسنقنع اكبر مستثمرين بالاضافة الى بقية المستثمرين». واضاف ان ام اند جي لم تذكر اي شيء بشكل رسمي ولكنها اشارت الى انها ستساندنا.

من ناحية اخرى اجاب لوفيل عن سؤال عما اذا كانت المجموعة وجدت مشتريا لشركة الفحم الاميركية التابعة لها قائلا ليس هناك ما اضيفه في هذه المرحلة.

موسى بحث مع السفير السعودي توقيت عقد اللجنة المشتركة

اتفاقية تنظيم العمالة المصرية في السعودية قد توقع نهاية الشهر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بحث امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع سفير السعودية الجديد في القاهرة ابراهيم سعد الابراهيم في التوقيت المناسب لانعقاد اللجنة المشتركة المصرية السعودية. ونفى السفير وجود مشاكل كثيرة تعترض عقد هذه اللجنة. وكان وزير الخارجية استقبل امس السفير السعودي الجديد الذي قدم صورة من اوراق اعتماده سفيرا لبلاده خلفا للسفير السابق أسعد أبو النصر الذي انتهت فترة عمله بالقاهرة.

وكانت اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة المصرية-السعودية العليا المشتركة عقدت اجتماعا في ابريل (نيسان) الماضي جرى خلاله تشكيل 7 لجان مشتركة تضم مجالات الزراعة والصناعة والثقافة والمواصلات ورجال الأعمال والاستثمارات والتعليم، لرصد فرص التعاون ومضاعفة حجم المبادلات التجارية المشتركة بين البلدين التي شهدت طفرات متلاحقة منذ بدء تنشيط اللجنة المشتركة بين البلدين عام 1989 وقفز الى 3 مليارات جنيه العام الماضي.

من المنتظر ان يجري الشهر الحالي توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين اللجنة المصرية للعمالة واللجنة الوطنية لمكاتب الاستقدام الاهلية بمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية لتنظيم سفر العمالة المصرية الى السعودية. وقال رئيس جهاز التمثيل التجاري الدكتور عادل خليل ان الاجتماعات التحضيرية اعدت تقريرا يتضمن 9 بنود سلعية جديدة منها 5 مصرية و4 سعودية تمهيدا لادراجها على القائمة السلعية المعفاة من الجمارك بين البلدين وتضم حاليا 134 سلعة بواقع 60 سلعة سعودية و74 سلعة مصرية، مشيرا الى ان المبادلات التجارية المصرية - السعودية تنمو بشكل مطرد نظرا للعلاقة المتميزة بين البلدين، مشددا على ان التعاون في ما بينهما يمثل ركيزة اساسية لأي تعاون عربي واسع النطاق.

ويضم جدول الأعمال المقترح بحثه في اجتماعات اللجنة تحطيم الاستثمارات السعودية في مصر والتي بلغت حسبما أوردت تقارير هيئة الاستثمار ملياري جنيه وتحتل مقدمة الاستثمارات العربية في مصر بنسبة 35 في المائة بينما توازي نحو 18 في المائة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية.

الى ذلك تشهد الاستثمارات السعودية التي تتسم بالتنوع في جميع المجالات الزراعية والصناعية والعقارية والسياحية انتعاشا ملحوظا خلال الفترة الحالية حيث يشن رجال أعمال مصريون وسعوديون وأميركيون مشروعا بكلفة مليار و10 ملايين جنيه لاقامة مصنع للاسمنت على مساحة 3 ملايين متر مربع في مدينة بني سويف بصعيد مصر بطاقة مليوني طن اسمنت سنويا وبرأسمال 335 مليون جنيه فيما شارك مستثمرون آخرون في مشروع بكلفة 3 ملايين دولار لتربية وإكثار النعام في منطقة الصالحية.

موجز

مؤسسة البترول الكويتية تعين مديرا جديدا في سنغافورة

● قالت مصادر في مؤسسة البترول الكويتية امس ان المؤسسة عينت سليمان النجدي وهو مسؤول كبير في قطاع التسويق مديرا لمكتبها في سنغافورة. وكان النجدي يشغل من قبل منصب منسق مبيعات المشتقات الوسيطة والحسابات الوطنية ومقره الكويت. وتبدأ فترة عمله في سنغافورة في الاول من اغسطس (آب) المقبل لمدة عامين.

ويخلف النجدي في رئاسة مكتب سنغافورة علي الدبوس الذي ظل في هذا المنصب حتى عام 1994. ومنذ رحيل الدبوس ظل المكتب بدون رئيس وكان يديره مروان الرفاعي وهو من كبار المسؤولين عن المبيعات وممثل المبيعات عبد العزيز العطار.

وللمؤسسة الكويتية مكاتب اقليمية في طوكيو وكراتشي وهيوستون. وأضاف المصدر ان المؤسسة تعتزم فتح مكتب في الهند في وقت لاحق من العام الحالي تأكيدا لاهمية السوق الهندية.

اللجين السعودية تنتظر موافقة الدولة لاستغلال منجم للنحاس

● قال مسؤول بمؤسسة اللجين السعودية ان الشركة تنتظر موافقة الحكومة على مشروع تقدر تكلفته بما يتراوح بين 100 و200 مليون دولار لاستغلال منجم للنحاس يقع الى الشمال الشرقي من جدة المطلة على البحر الاحمر.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه ان الامر بين يدي الحكومة، وهي لم تتخذ قرارها بعد. وكانت اللجين قد تقدمت بطلبين للحصول على امتياز استغلال مخزون النحاس في جبل سيد. وكان احد الطلبين لاستخراج النحاس بطريقة التعدين المفتوح بالاشتراك مع شركة ايفن ريسورسز الكندية والاخر لشق منجم تحت الارض بالاشتراك مع الشركة الوطنية الصينية لصناعة المعادن غير الحديدية المملوكة للدولة.

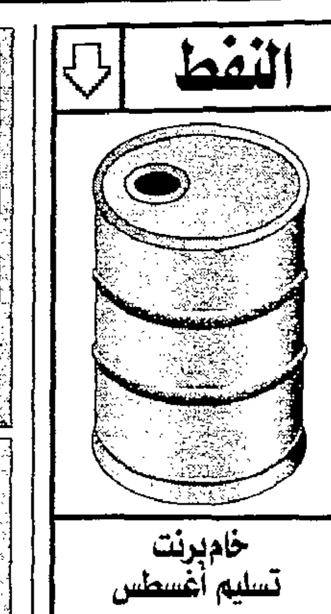
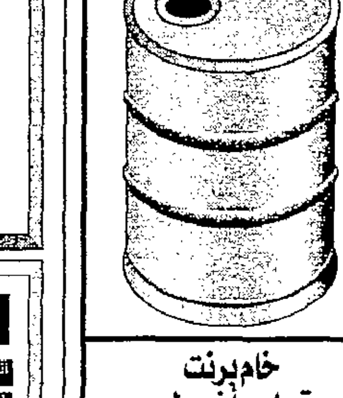
وفي اكتوبر (تشرين الاول) 1994 وقعت اللجين مذكرة تفاهم من ليفن ريسورسز لتطوير جبل سيد.

وقدرت الشركة الكندية حجم الاحتياطيات من الخام في جبل سيد بنحو 90 مليون طن تحتوي على 1.54 في المائة نحاس. ونسبت رويتر الى المسؤول انه لم يتم الاتفاق بعد على حصة كل من الشريكين ولكن من المرجح ان تحصل اللجين على حوالي 60 في المائة مقابل 40 في المائة لشركة ايفن ريسورسز. وقال ان تكاليف المشروع يتوقع ان تتراوح بين 100 و200 مليون دولار على حسب اسلوب التنقيب المختار. واللجين التي تتخذ من جدة مقرا لها شركة مساهمة تمتلك معظم اسهمها شركة الكابلات السعودية التي تعد من كبرى الشركات الصناعية الخاصة في السعودية.

حقق بنك الجزيرة 9.2 مليون ريال ارباحا صافية في النصف الاول من العام الحالي مقابل خسارة بلغت 9.1 مليون ريال في النصف الاول من العام الماضي. واظهرت بيانات صدرت عن البنك ومقره جدة ان مجموع حقوق المساهمين في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي بلغت 516.6 مليون ريال مقابل 497.8 مليون ريال في نهاية شهر يونيو عام 1995، كما زادت الموجودات الى 4.01 مليار ريال من 3.67 مليار ريال.



النفط

خام برنت
تسليم أغسطس

أمس	السابق
19.82	20.06

مؤشرات الاسهم العالمية



اسعار الصرف

الين	72.80
الدولار	0.6565
الاسترليني	0.4230
الين	172.20
الدولار	1.5505
المارك	2.3576

إغلاق لندن:

* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش
«الشرق الاوسط» ـ ا ف ب

اسواق وبورصات

اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.625	5.2500	5.5625	5.250	5.625
6شهور	5.875	5.6250	5.7500	5.6250	5.875

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.5850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3958
استرليني	5.8159	5.6446	0.5969	5.6950	0.5845	0.4647	1.0993	5.2652

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5242	110.72	1.5505	5.1580	1.7107	1535.70

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	درخما يونانية
دولار	1.2432	1.368	128.20	1.2595	239.50

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

على الهامش

لا تستخفوا بقناة «ميكروسوفت» الفضائية

اخيرا حقق الملياردير الاميركي بيل جيتس أحد احلامه باقتحام القنوات الفضائية مما اثار قلق كبار لاعبيها حول احتدام منافسة اسواقها خاصة في الولايات المتحدة نفسها. وبدأ امس بث قناة «ميكروسوفت» الاخبارية الاميركية المشتركة مع شبكة «ان بي سي» بمقابلة حية مع الرئيس بيل كلينتون. وستبث القناة الى مشتركين في 21 مليون منزل في الولايات المتحدة من خلال موقع على شبكة «انترنت» للمعلومات. ويراقب محللو القناة جهود بيل جيتس رئيس «ميكروسوفت» المقدر قيمتها بنحو 8 مليارات دولار لاقتحام البث الفضائي سعيا لتوسيع اعمال الشركة العملاقة.

وستمثل القناة تحديا كبيرا لسيطرة شبكة «سي ان ان» الاخبارية التي بدأت منذ نحو 16 عاما وتبث الان الى نحو 65 مليون منزل في الولايات المتحدة وعدة مئات من الملايين حول العالم مما دعا «سي ان ان» الى القول «لا تستخفوا بهذه القناة المشتركة». وقال كريس ديسكون محلل الفضائيات «الشيء الفريد للقناة الجديدة هو انه ستتاح لها الفرصة لكي تصبح اسما بارزا على شبكة انترنت لان مستقبل ميكروسوفت على الشبكة لا يتعلق فقط بأنظمة وبرامج تشغيل الكومبيوتر وانما ايضا بمقدرتها على تعزيز تكامل مضمون انشطتها»، مضيفا «هدف ميكروسوفت الرئيسي ليس البرامج الترفيهية وانما الاخبار التي اصبحت عنصرا مهما في انترنت». اما بيل باس من مركز «فورستر للابحاث» فيقول «امتلاك قناة اخبارية لتغذية موقع على انترنت مهم جدا اذا لم تكن من اطقم نيويورك تايمز او وول ستريت جورنال».

وتعتبر القناة الجديدة أحد مشروعات كبيرة لـ«ميكروسوفت» لتقديم شبكة خدمات عبر خطوط الهاتف التي تضم الان نحو 1.5 مليون مشترك. ورغم ان القناة الجديدة مملوكة بالتساوي لـ«ميكروسوفت» و«ان بي سي» ستكون الاولى اكثر استفادة منها.

هبوط معظم بورصات أوروبا في أعقاب خسائر وول ستريت

شائعات برفع الفائدة اليابانية توقف صعود الدولار

لندن: «الشرق الاوسط»

هبط الدولار عند بدء معاملات الاسبوع الحالي امس امام الين وسط تداول شائعات حول اعتزام بنك اليابان المركزي رفع سعر الخصم بنصف في المائة قبل انتهاء الشهر الحالي قبل تعويض بعض خسائره. ورغم نفي رئيس الوزراء الياباني بحث البنك المركزي رفع سعر الخصم واجه الدولار ضغوطا في معاملات امس بسبب صفقات جني ارباح.

وتباينت اسعار الدولار في اواخر معاملات طوكيو امس اذ ارتفع امام المارك الالماني مع تجدد مخاوف حول صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين وانخفض مقابل الين الياباني. وجرى تداول الدولار في اوائل معاملات طوكيو امس بسعر 1.5235 مارك و110.58 ين مقارنة باغلاق الجمعة البالغ 1.5191 مارك و110.65 ين وفتح طوكيو البالغ 1.5230 ـ 1.5232 مارك و110.59 ـ 110.62 ين و1.5235 ـ 1.5240 مارك و110.85 ـ 110.90 ين في اغلاق الجمعة في نيويورك.

لكن أسواق الصرف كانت اقل عصبية من اسواق الاسهم في معاملات امس وقال متعاملون ان الدولار استقر خلال معاملات امس مع انحسار القلق حول صحة يلتسين وضعف احتمالات رفع أسعار الفائدة اليابانية بعد أن قال بنك اليابان المركزي ان تقريرا اعلاميا عن أن الفائدة ستزداد قريبا «نشر بغرض المضاربة». وتركز اهتمام الاسواق على شهادة يدلي بها الآن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) امام الكونجرس يوم الخميس المقبل حول تلميحات باحتمال تشديد السياسة النقدية الاميركية وسط تحسن ارقام البطالة والانتاج الصناعي ومخاوف تصاعد التضخم مجددا. واستمرت امس تكهنات رفع الفائدة الاميركية بعد اعلان بيانات قوية عن فرص العمل الاميركية لكن معظم المحللين شككوا في احتمال اتخاذ المجلس لقرار حول معدلات الفائدة الاميركية قصيرة الاجل قبل اجتماع لجنة السوق الاتحادية المفتوحة التابعة للمجلس في 20 أغسطس (اب).

وفي اسواق الاوراق المالية شهدت كبرى البورصات الاوروبية امس بداية مضطربة وسط قلقها حول هبوط مؤشر «داو جونز» في وول ستريت في نيويورك بنحو 83 نقطة في اغلاق الخميس وبنحو 10 نقاط الى 5510.6 نقطة في اغلاق الجمعة وترقب اعلان نتائج شركات اميركية للنصف الاول من العام الحالي.

وتوقع متعاملون أن يظل اداء بورصة لندن ضعيفا الى أن تظهر علامات واضحة لاداء ارباح الشركات الاميركية في الربع الثاني من العام. وهبط مؤشر «فايننشال ـ تايمز 100» بنحو 11 نقطة في بداية معاملات امس نحو 3717 نقطة. وفي باريس سجلت الاسهم الفرنسية ارتفاعا طفيفا عند الفتح قبل هبوطها بسرعة وقال متعامل «السوق ميتة اليوم والمستثمرين يترقبون اداء وول ستريت». وانخفض مؤشر «كاك ـ 40» بنحو 8.6 نقطة الى نحو 2042 نقطة في معاملات ظهر امس. اما الاسهم الالمانية فسجلت ارتفاعا عكس مكاسب معاملات تمت بعد اغلاق البورصة الرسمية في الجمعة الماضي وارتفع مؤشر «داكس ـ 30» في فرانكفورت بنحو 6.3 نقطة في معاملات بعد ظهر امس الى 2550.5 نقطة.

وفي طوكيو تباينت أسعار الاسهم في معاملات امس في معاملات هادئة بسبب مخاوف المستثمرين من احتمال رفع سعر الخصم الرسمي الياباني وبسبب هبوط سوق وول ستريت الاسبوع الماضي. لكن مؤشر «نيكاي ـ 225» اغلق امس مرتفعا بنحو 97 نقطة الى 21753.42 نقطة (0.45 في المائة) عن اغلاق الجمعة بعد ان ظل منخفضا معظم اليوم قبل ظهور صفقات شراء قبيل الاغلاق فيما صعدت عقود المؤشر في المعاملات الاجلة لشهر سبتمبر (ايلول) بنحو 30 نقطة الى 21730 نقطة وجرى التعامل في 234 مليون سهم فقط. وفي اسطنبول استبعد افق سويلماظ وزير مالية حكومة حزب الرفاه الاسلامي الذي صعد الى الحكم مؤخرا تدخل الحكومة في اسعار الفائدة والصرف الاجنبي والتراجع عن تعهدات الحكومة السابقة لصندوق النقد الدولي ومؤسسات مالية دولية اخرى. لكن هبطت اسهم بورصة اسطنبول امس وسط قلة المعاملات ترقبا لوضوح سياسة الحكومة الجديدة مما ادى الى تراجع مؤشر البورصة بنحو 2.4 في المائة بعد فقدانه نحو 1.8 في المائة في الاسبوع الماضي.

وفي اسواق المعادن النفيسة هبط سعر الذهب قليلا في جلسة قطع لندن صباح امس 383.55 دولار للاونصة من 383.60 دولار في قطع مساء الجمعة و383.95 في اغلاق الاسبوع الماضي فيما استقرت الفضة عند 513 سنتا للاونصة.

ترصد 90 ألف سهم من 80 دولة و167 عملة

وكالة «رويتر» تطرح 4 خدمات مالية جديدة

لندن ـ رويتر: بدات امس شركة «رويتر» للانباء والخدمات المالية طرح «مجموعة 3000» التي تضم منتجات جديدة لأسواق المال وتنظيم عروض للعملاء. وتشكل المجموعة 4 خدمات هي «الاسواق» و«الاوراق المالية» و«الخزانة» و«العملات» التي تسمح بالاتصال بقاعدة بيانات جديدة تحوي معلومات تاريخية وخلفيات وتحليلات واخبار الوكالة التي تشمل معلومات وبيانات انية.

وقالت «رويتر» ان «مجموعة 3000» هي «واحدة من اهم واشمل منتجاتها منذ نحو عقد» وانها «توفر امكانية ارسال واستقبال البريد الالكتروني في سرية تامة وتتضمن ايضا صفقة اخبارية جديدة تشمل اخبار رويتر الانية وخدمة رويتر التلفزيونية المالية وبرنامج يمكن العملاء من الاطلاع على التقارير السنوية للشركات المسجلة في بورصة لندن».

وقالت ان «قاعدة الاوراق المالية 3000» تغطي 90 الف سهم من اكثر من 80 دولة تشمل بيانات الاسعار اليومية لما يصل الى 15 عاما ومعلومات اساسية شاملة عن حول اكثر من 27 الف شركة.

اما خدمة «الخزانة 3000» فتغطي 300 الف من سندات من اكثر من 100 دولة بمعلومات تاريخية عن الاسعار والعائد لنحو 50 الف سند. اما خدمة «العملات 3000» فتغطي 10 اعوام من الاسعار اليومية لنحو 4 الاف سعر صرف وسعر فائدة تشمل 167 عملة ونحو 40 عاما من مؤشرات الاقتصاد لنحو 80 دولة.

وقال جون بارسيل العضو المنتدب في «رويتر» المملكة المتحدة وايرلندا» انه «منذ طرحنا مجموعة 2000 منذ نحو 10 اعوام طرات تغييرات ضخمة على الاسواق المالية مما دفعنا لتطوير المجموعة الجديدة في الاعوام الثلاثة الماضية لتغطية اسواق المال الرئيسية ـ الصرف الاجنبي والعملات والاسهم والدخل الثابت».

وقال ان نحو 500 شخص عملوا في تطوير المجموعة الجديدة وان رويتر «ستستمر في اضافة المزيد من خدمات قواعد البيانات والتحليلات».

سعر سلة «أوبك» يقفز إلى 19.53 دولار للبرميل

لندن ـ رويتر: قفز متوسط سعر سلة «اوبك» المؤلفة من 7 خامات في قائمة المنظمة الى 19.53 دولار في معاملات الاسبوع الماضي من 19.18 دولار للبرميل في معاملات الاسبوع في الاسبوع السابق.

وقالت وكالة «اوبكنا» التابعة للمنظمة ان متوسط السعر منذ بداية العام الحالي بلغ 18.87 دولار للبرميل وان متوسط سعر يونيو (حزيران) وقف عند 18.37 دولار فيما بلغ سعر مايو (ايار) 18.92 دولار وسعر ابريل (نيسان) 20.24 دولار. اما متوسط الربع الثاني من العام الحالي فارتفع الى 19.26 دولار للبرميل من 18.41 دولار في الربع الاول و16.64 دولار للبرميل في الربع الاخير من العام الماضي. وتستخدم اوبك سلة من سبعة خامات خفيفة لمقارنتها بالسعر المستهدف وقدره 21 دولارا للبرميل.

وتتضمن السلة مزيج «صحارى» الجزائري و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«العربي الخفيف» السعودي و«دبي» الاماراتي و«تيا خوانا» الفنزويلي و«ايستموس» المكسيكي.

موجز

إسرائيل تبحث فرض ضرائب مدخرات لوقف سحب التأمينات الاجتماعية

● بدات وزارة المالية الاسرائيلية بحث امكانية اجراء تغييرات ضريبية لوقف موجة استرداد مستحقات من صناديق التأمينات الاجتماعية.

وقالت مصادر حكومية امس ان الاجراءات تشمل فرض ضرائب على ودائع الادخار قصيرة الاجل لوقف المستثمرين من تحويل اموالهم من صناديق التأمينات الاجتماعية الى ودائع ادخارية.

وتشمل ايضا الغاء الضريبة قدرها 35 في المائة على عوائد صناديق التأمينات الاجتماعية من استثمارات أسواق الاسهم الاجنبية.

وقالت «رويتر» ان الصناديق لا تدفع ضرائب على الاستثمار في سوق تل ابيب، وان الغاء الضرائب ورفع العائد الاجنبي سيحفزان الصناديق على مزيد من الاستثمارات في الاسواق الاجنبية مما يعزز اداء الصناديق ويشجع المستثمرين على عدم سحب اموالهم. وتأثرت الصناديق وهي اللاعب الرئيسي في بورصة تل ابيب بشدة من تحويل المستثمرين لاموالهم. وفي العامين الماضيين دفع ضعف اداء البورصة المستثمرين الى تحويل اموالهم الى استثمارات بعائد ثابت ويمخاطر اقل.

طوكيو وواشنطن تستأنفان مفاوضات أشباه الموصلات اليوم

● قال متحدث تجاري اميركي ان الولايات المتحدة واليابان ستجريان مزيدا من المحادثات اليوم (الثلاثاء) حول اقتراح اميركي لحل الخلاف بينهما على منتجات اشباه الموصلات المستخدمة في صناعة اجهزة الكومبيوتر.

وأجرت تشارلين بارشيفسكي القائمة باعمال الممثل التجاري الاميركي محادثات مع شونبي تسوكاهارا وزير التجارة الياباني امس لمناقشة حل الخلاف قبل 31 يوليو (تموز) وهو موعد انتهاء الاتفاق القائم حول اشباه الموصلات.

ووصفت بارشيفسكي المحادثات بانها «بناءة» وقال تسوكاهارا «هوة الخلافات بين الجانبين ضاقت» وقالت بارشيفسكي ان محادثات اليوم ستعقد بين ايرا شابيرو كبير المفاوضين التجاريين الاميركيين ويوشيهيرو ساكاموتو نائب وزير التجارة والصناعة الياباني. وطبقا لوكالة «رويتر» يشمل احدث اقتراح اميركي نقاطا من بينها بنود متعلقة بوقف منتجي الشرائح الالكترونية الدقيقة اليابانية من اغراق السوق لرفع حصة الولايات المتحدة. وقاومت طوكيو فكرة التوصل لاتفاق جديد بحجة انه تمت زيادة حصص المنتجين في الاتفاق الحالي الموقع في 1991 والبالغة 20 في المائة فقط.

اندونيسيا تدشن طائرتها الجديدة قبل موعدها بعامين

● قالت شركة «اندستري بيساوات تيربانج نوسانتارا» الاندونيسية لصناعة الطائرات امس انها ستطرح ثاني طائراتها المنتجة محليا من طراز «ان/2130» في السوق قبل الموعد المقرر بعامين «لمسايرة المنافسة الشديدة في صناعة الطائرات».

وتقوم الشركة الحكومية بتطوير الطائرة بسعة 130 مقعدا بتكلفة قدرها ملياري دولار. وستكون ثاني طائرة تصنع في اندونيسيا بعد طراز «ان / 250» التي دشنت اول رحلة لها في أغسطس (اب) 1995.

وقال صالح افندي المسؤول في الشركة الاندونيسية «سيدخل طراز ان/2130 السوق مبكرا في عام 2004 لانه يتعين علينا ان نساير التطور السريع في السوق» مضيفا «سيبدأ تصميم الطائرة وتصنيعها في عام 1997».

أثار تنظيم اول سباق للهجن في مدينة اكادير المغربية، في الفترة الممتدة ما بين 30 مايو (ايار) و2 يونيو (حزيران) الماضيين جملة من التساؤلات حول الجمل العربي بشكل عام، والمغربي بشكل خاص، خصوصا ان الاهتمام بهذا النوع من الحيوان في المغرب لم يبدأ الا في اواسط الثمانينات من خلال الدراسات التي يقوم بها «مركز البحوث حول الجمل» في مدينة العيون (عاصمة الصحراء المغربية) والذي يضم اكثر من 14 باحثا مغربيا ينتمون لمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في الرباط.

تعاونيات رسمية لتربية الإبل (2،1)

سباق الهجن يدخل المغرب

جمال مرقمة قبل بدء السباق... وجو مهرجاني (ارشيف «الشرق الاوسط»)

اكادير: من احمد حاما

لا يختلف اثنان في اهمية الجمل ودوره قديما وحديثا، فالجمل عند العرب تحقن به الدماء وتمهر به النساء، وهو الحيوان الوحيد الذي استطاع ان يعبر الصحارى القاحلة من المحيط الى الخليج، وهو زينة وهيبة. ولن نستغرب اعتزاز الانسان العربي بالجمل، حيث تغنى به ووصفه في اشعاره ومعلقاته، بل انه كان محور مقدمة قصيدته.. وقد جعلته القدرة الالهية نموذجا لمخلوقات الله في بيئة الانسان «افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت». والجمل من الحيوانات التي كانت معروفة في العالم القديم في آسيا وافريقيا، حيث عاش الجمل دون السنم الواحد والسنمين.

والجمل من الحيوانات التي استأنسها الانسان وسخرها لمنفعته وقد اثبتت الدراسات انه ظهر قبل التاريخ باكثر من 3000 عام في حجم اصغر، وبدأ يتطور شيئا فشيئا حتى وصل الى ما هو عليه الآن.

ومن خصائص هذا الحيوان انه يستعمل دهن سنمه في تجديد طاقته عند الحاجة، كما انه يستفيد من الماء الموجود في هواء نفسه، وهذا يعود الى شكل انفه وغشائه الداخلي. ويمتلك الجمل القدرة على حفظ حرارة جسمه بالليل والعمل على خفضها نهارا اذا كان الجو حارا. والبدو يدركون هذا الشيء الذي يفسر نومهم بجوار الابل ليلا، وذلك للاستفادة من دفء اجسامها، والجمل ايضا له قدرة التخلص من الاملاح الزائدة، كما انه يستطيع تخزين الماء للاستفادة منه اثناء العطش.

ويؤكد ديوان العرب من خلال معلقتي طرفة بن العبد وعنترة بن شداد وغيرهما من الشعراء المتقدمين والمتاخرين، الى جانب المحكي من القصص الشعبية اهمية هذا الحيوان عند الانسان العربي الى جانب اهتمامه ايضا بالحصان والفرس سواء في السلم او في الحرب.

وقد قامت حرب البسوس، كما هو معروف بسبب ناقة البسوس، كما تحمل عنترة وغيره العناء الكبير، حسب المحكي، من اجل احضار نوق صفر مشهورة كصداق لابنة عمه عبلة، وتتجلى صورة الجمل عند طرفة بن العبد في قصيدته المشهورة:

لخولة اطلال ببرقة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقد تناول بتفصيل دقيق للغاية جسد ناقته وسلوكها مما جعلنا ندرك اهمية راحلته العجيبة. وفي هذا يعتبر طرفة الشاعر الوحيد الذي قربنا بمعايشته للجمل، الى دور وظيفة وخصائص الجمل - الراحلة، فهو لم يترك اي عضو ظاهر في جسد راحلته الا ووصفه وصفا متميزا نابضا بالحياة.

ولني لامضي عند احتضاره
بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

ولعل في التصوير الدقيق لناقة طرفة بن العبد عبر 29 بيتا في المعلقة ما يعطي للجمل قوته واهميته الاجتماعية، خصوصا اذا عرفنا ان الجمل جزء لا يتجزأ من كينونة الانسان العربي، ومن قيمته الاجتماعية. فهو في رسم صورة ناقته العوجاء المرقال السريعة، يتابع تكوين صورته الدقيقة وتجميعها عبر حركات وسكنات ناقته التي يساعدها جسدها الفريد الضامر على ان تكون بحق سفينة الصحراء التي شاهدت معه اطلال حبيبته خولة.

الجمل في المثل الشعبي

المثل الشعبي حول الجمل، في بيئة خارج بيئة الجمل الصحراوية، لم يؤثر في موضوع المثل ولم تخرجه عن اطاره، فقد بقي يستمد معناه من قيمة وسلوك هذا الحيوان، واذا كان المثل يتغير بحكم البيئة واللغة فموضوعه ودلالاته تزداد قوة باضافة دلالات ورموز اخرى تتمثل في حيوانات او اشخاص او معاملات او مواقف اخرى.

فقد تعددت معاني ودلالات المثل الشعبي المرتبط بحياة الانسان، ففي معنى الاكتفاء والقناعة نلاحظ اضافة حيوان آخر ادنى في الشكل والقيمة من الجمل كما هو الحال في مثال «حمارك الاعرج ولا جمل ابن عمك».

ونلاحظ ايضا توجيها ينتقد الانسان الذي يغفل عن عيوبه ويتابع عيوب الآخرين في مثل «لو شاف الجمل حدبته لوقع وانكسرت رقبته».

وفي مثال الاستهانة بالآخرين، وعدم الاهتمام بكلام الناس نقرأ: «الراكب على الجمل لا يغطي راسه» او «راكب الجمل لا يهمه نباح الكلاب».

وفي مثال الظهور بالمظهر الذي يختلف عن المظهر الحقيقي يقول المثل: «قالوا للجمل رقبتك عوجاء فاجاب: واي عضو عندي مستقيم».

وهكذا تتوالى الامثلة الشعبية التي تتضمن مجموعة من العبر والحكم والدلالات والرموز، وهي كلها تتخذ الجمل وتستمد منه قوة المثل في التأثير على السامع في جميع مجالات الحياة.

وكانت تتضح اهمية الجمل في الوقت الذي لم تكن فيه السيارة متوفرة، فهو الوسيلة الوحيدة التي كانت تعبر به الناس الاماكن، وهو ايضا وسيلة من وسائل الدفاع عن النفس. وهو الذي كانت تنقل عليه العرب ما تملكه من كتب، الامر الذي يفسر ما كان عليه امراء العرب في القديم، حينما كانوا يريدون حمل الثمين من الكتب او ارسال هدايا للشعراء، فقد كانوا يطلبون اجود الابل من موطنها لهذه الغاية.

لكن ظهور السيارة جعل اهمية الجمل تقل، وزاد في تقليص تلك الاهمية ترسيم الحدود بين البلدان، وقبل ذلك كان الجمل لا يعترف بالحدود، الشيء الذي يجعله لا يعاني من الجفاف، اما الآن - يقول محمد الشيخ الركيبي من كسابي ابل الصحراء المغربية - فقد اصبح الجمل يحتاج الى «جواز سفر» هو الآخر، وقد ساهم ذلك في انقراض الجمل في العالم العربي بالخصوص، ويضيف الركيبي متسائلا لماذا لا يهتم العرب الآن بالجمل مثل اهتمام اوروبا بالحصان؟ ففي البرلمان الاوروبي مثلا نجد مجسما للحصان وعليه متاعه، ومعه رسالة توصي بهذا الحيوان خيرا، لانه خدم الانسانية وما زال.

وحتى تعود للجمل مكانته القديمة لا بد، يقول الركيبي، من تضافر جهود الباحثين حول هذا الحيوان حتى نتمكن في المغرب من الالتحاق بمصاف الدول العربية المتقدمة في هذا الميدان، خصوصا ان المغرب يتوفر على صحراء شاسعة لا يمكن ان تعمر سوى بالجمل.

وهكذا نلاحظ يضيف الركيبي، ان تربية الجمل في المغرب اصبحت تتوزع على شطرين: المغرب شمال وادي سوس، وهي المنطقة التي اصبحت فيها الارض موزعة ومملوكة، وبالتالي اصبح على الانسان الذي يملك جملا ربطه في المساحة التي يملكها.

الشطر الثاني يتمثل في المغرب جنوب وادي سوس، وتتوفر هذه المنطقة على صحارى تمكن مالك الإبل من العيش فيها بحرية رغم انها معرضة لجفاف دائم، وفي مثل هذه الحالات يجب ان توفر إجراءات تحد من فترة الجفاف.

تربية الإبل

عرف قطاع تربية الإبل في المغرب تطوراً ملحوظاً، فقد ارتفع عدد الإبل من 3000 رأس عام 1976 إلى ما يفوق 30 الف رأس عام 1996، خصوصاً في صحراء العيون والمناطق المجاورة. ويعود هذا التطور - كما يقول الدكتور كمال هيدان رئيس مصلحة البيطرة في العيون - إلى مجموعة من العوامل، منها الاستراتيجية التي تنهجها وزارة الفلاحة المغربية في هذا الميدان، والمتجلية في إنشاء تعاونيات لتربية الإبل، ومنها كذلك تقديم المساعدة لمن يشتري الإبل، بحدود 25 في المائة، إلى جانب تكثيف التأطير الصحي، وكذا الترخيص باستيراد الجمال من المناطق المعروفة بذلك، زيادة على تقديم المواد العلفية المدعمة من طرف الدولة، إضافة إلى خلق نقاط للماء بصفة منتظمة، وتزويد الكسابة بالماء بواسطة شاحنات صهريجية مخصصة لذلك.

وتتجلى المرحلة الثانية في تطور قطاع الإبل في المغرب في خلق وإنشاء ضيعات للحليب في ضواحي المدن، بعدما كان عيباً عند الصحراوي بيع حليب النوق، وتميزت المرحلة الثالثة باستيراد السلالات الخاصة بالسباق، وذلك بعد بناء ملعب سباق الهجن في مراكش بمبادرة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.. ومن ثم أصبح بعض الكسابة يتعاطون بهذا النوع من الإبل، وهذا ما جعل المغرب يتوفر على أنواع مثل المرموري، الخولاري، والكرزني، الذي أصبح يضاهي السلالات الموجودة في المشرق، رغم أن سلالات المشرق تنتج حليباً أكثر من نظيرتها المغربية، ففي الإمارات نجد معدل الحليب في الناقة ما بين 10 إلى 14 لتراً في اليوم، بينما لا يتعدى في المغرب 3 إلى 4 لترات في اليوم.

أمراض الجمل

الأمراض الأكثر انتشاراً في المغرب، والتي يمكن أن يصاب بها الجمل تنقسم - حسب الدكتور كمال هيدان رئيس مصلحة البيطرة في العيون - إلى ثلاثة اقسام:

أولاً: الأمراض الطفيلية وعلى راسها مرض الجرابه وهو مرض معد ودواؤه متوفر بكثرة، إضافة إلى ذلك هناك طفيليات داخلية يسهل التحكم فيها.

ثانياً: الأمراض الباكتيرية، وهي الأمراض التعفنية وتنقسم إلى قسمين: أ - امراض الصدر، ب - الإسهال الحاد، خصوصاً الذي يصيب الجمل الصغير (الحوار) وعلاجه يتم بواسطة المضادات الحيوية.

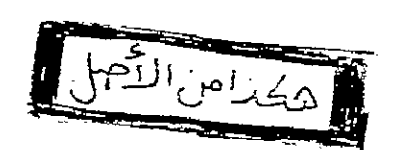
ثالثاً: الأمراض الفيروسية مثل مرض الجدري، وقد تمكن فريق من الأطباء المغاربة من اكتشاف لقاح لهذا المرض عام 1994.

سباقات الهجن

بدأت سباقات الهجن أول ما بدأت في شبه الجزيرة العربية. وانتشرت بعد ذلك في المشرق، وتطورت إلى الحد الذي جعل المشرفين عليها ينظمون لها بطولات على غرار باقي الرياضات الاخرى، وفي آخر كل سنة رياضية تقام المسابقة النهائية لتحديد الفائز ببطولة الموسم.

ويتجلى الاهتمام أكثر بهذا النوع من الرياضات في دول الخليج. ويتضح هذا بكثرة بسباقات الهجن في هذه البلدان، ففي ختام بعض هذه السباقات تمنح جوائز مغرية للفائز، وينظم معرض متنقل للجمل الفائز في ذلك البلد، وذلك بغية تشجيع هذا النوع من الرياضة العربية العريقة.

ورغم المساعدات التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة للمغرب في هذا المجال، وكذا التعاون القائم في مجال المرشدين وتقديم سلالات خاصة من الجمال للمغرب عام 1992... رغم كل ذلك فإن المهتمين بسباقات الهجن في المغرب يطالبون بإنشاء نواد خاصة بالجمل على غرار ما هو في الشرق، كما يطالبون أن تكون السباقات بشكل منظم ودائم، ترد الاعتبار للجمل المغربي الذي لا يقل أهمية عن فصيلته العربية المتميزة.



جنوب لبنان في خطط نتنياهو:

هل تنسحب القوات الإسرائيلية جزئيا أم تعيد اجتياح الجنوب؟!

عوني صادق*

في أول زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة بعد تسلمه مهام منصبه، لم يحمل بنيامين نتنياهو خططاً لاستئناف عملية السلام، ومفاوضاتها، بل حمل أولاً وقبل كل شيء ملفاً سميكاً احتوى على اتهامات موجهة لسورية، وخطة لإرباك الوضع اللبناني. وغرض نتنياهو من اتهاماته واضح: التنصل من استحقاقات عملية السلام، وتحميل مسؤولية عرقلتها لسورية، وتحريض واشنطن ودفعها لممارسة ما تستطيع من ضغوط على دمشق لعلها تقبل بسلام القوة التي يتحدث عنه نتنياهو.

أما خطته في الشأن اللبناني، فغرضها إعادة أجواء الطائفية والحرب الأهلية إلى لبنان، ثم الإيقاع بين السوريين واللبنانيين لعل ذلك يؤدي إلى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، ومن ثم الاستفراد بلبنان وعزل سورية.

والمراقبون للوضع في جنوب لبنان منقسمون حول ما سيقدم عليه بنيامين نتنياهو بحجة (حماية المستوطنات الشمالية). والتوقعات تناقض التسريبات الإعلامية تماماً، وكلاهما تنطلق من المعطيات السياسية والعسكرية ذاتها. فمن جهة، هناك من يرى أن الفشل الذي حققته عملية (عناقيد الغضب) العدوانية، لم يغط عليه ما عرف باسم «تفاهم نيسان»، بل أعاد الوضع إلى ما كان عليه في الخامس من حزيران 1982 وأسوأ بالنسبة لموقف اللبنانيين من «إسرائيل» وبالنسبة للموقف الإسرائيلي الأمني أيضاً، حيث ازدادت العمليات العسكرية للمقاومة الوطنية اللبنانية، الأمر الذي أصبح يفرض على نتنياهو أن يبرز وجوده أمام ناخبيه. ويرى هؤلاء أيضاً أن الاستخدام الواسع لإمكانيات الجيش الإسرائيلي لم يستطع القضاء على المقاومة الوطنية اللبنانية، فضلاً عن أنه عمق الأزمة الاقتصادية في «إسرائيل». لذلك يتساءل هؤلاء عما إذا كان تصعيد الوضع العسكري في الجنوب احتمالاً مفتوحاً، وأنه لن يؤدي فقط إلى عملية عسكرية أخرى مثل عملية «عناقيد الغضب» بل إلى أن يكرر بنيامين نتنياهو سلفه إسحق شامير، ويكرر الجنرال إسحق مردخاي سلفه الجنرال أرئيل شارون في عملية شبيهة بعملية «سلامة الجليل»!

من جهة ثانية، انتشرت أخيرا في بيروت تسريبات إعلامية تفيد بأن نتنياهو يفكر في خطوة تكتيكية تربك الوضع اللبناني كله، وتوقع بين السوريين واللبنانيين، وتؤدي إلى الفصل بين المسارين اللبناني والسوري. والخطوة التكتيكية المشار إليها هي الانسحاب جزئياً من طرف واحد من بعض المواقع اللبنانية المحتلة مثل جزين. وإذا صحت تلك التسريبات، فلا بد من التأكيد على أن فكرة نتنياهو لا يمكن أن تصل إلى الانسحاب الكامل من جنوب لبنان، وينكر أن فكرة (جزين أولاً) ليست جديدة، وأن نتنياهو يفتح الملفات الأمنية القديمة المرفوضة لأهداف تكتيكية كانت معروفة منذ ذلك الوقت. وما يطمئن أن القيادة السياسية اللبنانية، الرسمية والحزبية، تعرف جيداً دوافع وأهداف مثل هذه الخطوة، إذا تمت أو عرضت للبحث.

من الطبيعي أن تجمع مخططات نتنياهو بين سورية ولبنان، ومن خلال تلك المخططات تتضح مخططاته تجاه (عملية السلام) في المنطقة، والتي لم تكن تسير بنجاح بدون نتنياهو وبرنامجه التوسعي المتطرف. وقد سبق للأوساط السياسية الأميركية، وكذلك الإسرائيلية في عهد الحكومة العمالية، أن عبرت عن عدم رضاها عن الموقف السوري تجاه عملية السلام، واتهمت دمشق بطرق مختلفة أنها تعرقل تقدم العملية من خلال حمايتها لـ«الإرهاب»، ودعمها لمقاتلي حزب الله اللبناني.

ومع أن عقد قمة القاهرة الأخيرة استهدفت بالفعل، عربياً، البحث عن سبل (إنقاذ عملية السلام)، إلا أنه كان وراء عقدها رغبة سورية قوية لجمع أكبر عدد ممكن من الدول العربية وراء موقفها الذي لم يكن ليرضي الولايات المتحدة الأميركية أو إسرائيل قبل مجيء نتنياهو، وسيكون غير مرض أكثر بعد مجيئه، وفي الأسابيع الأخيرة من عمر حكومة حزب العمل، شعرت القيادة السورية بأنها أصبحت مستهدفة بالضغط الأميركي والإسرائيلي، أكثر من السابق، لإجبارها على قبول ما يعرضه الإسرائيليون عليها من فتات مائدة السلام الذي قدمته للفلسطينيين والأردنيين من قبل، وذلك لمساعدة بيل كلينتون وشمعون بيريس للبقاء في الحكم.

لقد حاولت القيادة الإسرائيلية، منذ بداية عملية السلام أن تفصل المسار اللبناني عن المسار السوري ولم تنجح. ولم يؤد الضغط الأميركي على القيادة السورية إلى النتائج التي استهدفها الضغط، وظلت الأمور على ما هي عليه من شد وجذب، بينما يقترب استحقاق الانتخابات الإسرائيلية، فكانت عملية «عناقيد الغضب» في ابريل (نيسان) الماضي، تلك العملية التي كانت ثمارها مرة في فم شمعون بيريس وحزبه، والتي فشلت في وضع حد للمقاومة الوطنية اللبنانية أو للوجود المؤثر لمقاتلي حزب الله.

الآن وقد أصبح نتنياهو رئيساً للوزراء، يجد نفسه في الموقع الذي كان منه يوجه الانتقادات لسلفه في رئاسة الوزراء، تلك الانتقادات التي جعلت شمعون بيريس بالرغم من تمسحه بالسلام وحقوق الإنسان يختم أيامه الأخيرة في الحكم بكل البشاعة التي تجدر بزعيم صهيوني! فماذا يمكن أن يفعل رجل مثل نتنياهو لا يقيم وزناً للسلام بل للأمن الإسرائيلي، ولا تهمه حقوق الإنسان، إن لم يكن الإنسان يهودياً؟!

وقبل أن يشكل حكومته، وبعد اجتماع مع شيمعون بيريس، وفي أعقاب مقتل خمسة جنود إسرائيليين في جنوب لبنان، تعهد نتنياهو بمواجهة المقاومة الوطنية اللبنانية «بصرامة وتصميم». وأكد بعد تشكيل الحكومة وقبل ذهابه إلى واشنطن منح قوات الجيش كل الحرية لمواجهة الإرهاب سواء في فلسطين أو في جنوب لبنان. وكالعادة، جاء الموقف الأميركي منحازاً للقيادة الإسرائيلية الجديدة، كما هو بالنسبة لكل قيادة إسرائيلية.

ربما كان في الإمكان اتهام سورية بمحاولة تصعيد التوتر في جنوب لبنان في عهد حكومة حزب العمل وعرقلة عملية السلام، لكن أحداً لا يستطيع توجيه مثل هذه الاتهامات في هذه الأيام وفي ضوء «لاءات» نتنياهو. ببساطة لأن نتنياهو وإسحق مردخاي وأرئيل شارون ورفائيل إيتان ونظراءهم ليسوا في حاجة لمن يستفزهم أو يدفعهم إلى الاستفزاز. والاتهام المبطن الذي يوجهه المسؤولون الأميركيون لسورية لا يكشف فقط عن حجم الانحياز الأميركي إلى المواقف الإسرائيلية، بل عن إصرار الإدارة الأميركية على اتهام سورية بالعرقلة، ربما تمهيدا لمخططات لاحقة.

هذا الموقف الأميركي المنحاز ساهم فيه الوضع الحرج والسيئ الذي وضع الرئيس كلينتون نفسه وإدارته فيه بسبب وقوفه إلى جانب (الخاسر) على حد تعبير وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر، فالرئيس كلينتون الذي لحس تصريحاته بعد ظهور نتائج الانتخابات الإسرائيلية أكثر من مرة، أصبح مطالباً، في نظر نتنياهو، أن يصحح خطاه. وليس من سبيل إلى ذلك غير المزيد من الدعم للحكومة الإسرائيلية الجديدة، حتى ولو بدت هذه الإدارة تعرقل عملية السلام بل وتحكم عليها بالموت، إذ طالما أعلنت أنه بدون سورية لن تتقدم عملية السلام ولن يحل السلام في المنطقة.

في هذه الظروف، التي يمسك بزمام الأمور في (إسرائيل) صقور وبلطجية ومتطرفو كل الأحزاب اليمينية الإسرائيلية المتطرفة، والتي تظهر فيها إدارة كلينتون في أضعف أوضاعها - وهي على مقربة من الانتخابات الرئاسية - وفي أكثر حالاتها ارتباكاً، تبدو سورية هدفاً مناسباً لممارسة السياسة الإرهابية التي وعد بها نتنياهو ناخبيه، ولإظهار دعم إدارة كلينتون لهذه السياسة أملاً بالاحتفاظ بأصوات الناخبين اليهود الأميركيين ودعمهم.

وفي المقابل، يصبح ضرورياً ترجمة قرارات قمة القاهرة إلى موقف عملي عربي موحد، في وقت تتوفر فيه لمثل هذا الموقف كل المسوغات المقبولة. فسورية ليست رافضة لما يسمى (عملية السلام)، وبالرغم من أن الولايات المتحدة لا تزال تدرج اسمها على قائمة (الدول الراعية للإرهاب)، إلا أنها ليست متطرفة بدليل ما أبدته من تعاون مع الولايات المتحدة، سواء بقبولها الانخراط في (عملية السلام) أو بقبولها الانضمام إلى الحلف الأميركي أثناء (حرب الخليج الثانية) التي قادتها واشنطن. بمعنى آخر، سورية ليست العراق، وليست السودان أو حتى ليبيا.

والموقف السوري في جوهره وتفاصيله، وكما تردده ألسنة المسؤولين السوريين يومياً، متمسك بأساس (المبادرة الأميركية) التي قام عليها مؤتمر مدريد، وهو: (قرارات الشرعية الدولية بعد حرب حزيران 1967) ومبدأ (الأرض مقابل السلام). ومن هذه الزاوية يمكن أن يقال إن من يرفض (المبادرة الأميركية) وبالتالي يرفض (عملية السلام) هي الولايات المتحدة و(إسرائيل)، وأن سورية (أميركية) أكثر من الأميركيين أنفسهم - من هذه الزاوية - وبالطبع أكثر من الإسرائيليين.

وإذا كان محتملاً أن يلجأ نتنياهو إلى تصعيد الموقف العسكري في جنوب لبنان، أو إلى مناورة الانسحاب الجزئي منه، بهدف إرباك وعزل سورية، والاستفراد بلبنان، وفرض (سلام القوة) الذي يحلم به، فإن على الذين اجتمعوا في قمة القاهرة أن يلتزموا ببيانهم الختامي ودعم الموقف السوري. فالغطرسة الإسرائيلية والابتزاز الصهيوني، والانحياز الأميركي.. لا يوقفها إلا موقف عربي موحد متمسك بالحد الأدنى الذي يكذب نتنياهو من أن العرب بدأوا يكيفون مواقفهم مع سياسته.

* كاتب أردني

روسيا ووضعها المضطرب (1 من 2)

مستقبل شراكة

جاك اف. ماتلوك جونيور*

ينظر البعض في الغرب الى سياسة روسيا الخارجية المتزايدة التشدد، والى الانتهاكات لحقوق الانسان في الشيشان، والديموقراطية الناقصة، والسوق الحرة التي لم تكتمل، والاجرام والفساد المستشريين، فيجد ما يدعو الى الاستخفاف بفكرة الشراكة مع روسيا، ويدعو الى سياسات تبدو وكأنها تعني فرض الحجر على ذلك البلد، ان لم يكن العودة الصراح مواجهات الحرب الباردة. وجاء قرار الدوما (البرلمان الروسي) في آذار (مارس) الذي تحدى شرعية الاتفاق على استبدال الاتحاد السوفياتي بدائرة الدول المستقلة، بعد التقدم الكبير الذي احرزه الشيوعيون في انتخابات كانون الاول (ديسمبر)، ليغذي الشك في امكانات وصول روسيا الى الديموقراطية والتصرف المسؤول على الصعيد الدولي.

وحصلت تطورات اخرى تمتحن تفاؤل حتى اكثر المتحمسين للتعاون مع روسيا. فبدل ان يتحدى الرئيس بوريس يلتسين النظرة الشوفينية الى الاجانب التي يطلقها زعماء المعارضة ابدى في احيان كثيرة تعاطفا معها، معتقدا كما يبدو ان ذلك سيقوي من شعبيته المتراجعة.

ولم يقدم اي تأييد للذين حاولوا بناء المؤسسات الضرورية للديموقراطية والاقتصاد الحر النشيط بل انه اقصى كل الاصلاحيين تقريبا عن المواقع المهمة في حكومته، فيما احتفظ بالكثير من المسؤولين المتهمين بالفساد. وانضم الى المعارضة في التهجم على وزير الخارجية السابق (اندراي كوزيريف) الذي كان يؤمن بتطابق المصالح بين روسيا والغرب، وعين مكانه شخصا (يفجيني بريماكوف) اعتقد دوما ان على روسيا اتخاذ موقف المواجهة تجاه العالم الخارجي. وتستمر الحرب في جمهورية الشيشان رغم الوعود المتواترة بانهائها.

لا يمكن، ولا يصح اغفال هذه التطورات، لكنها جزء من الصورة فقط فالسياسة الخارجية الروسية لا تزال متماشية عموما مع مصالح الولايات المتحدة، رغم التصريحات الرنانة المعادية بين آن وآخر. كما ان اعلان الدوما لا شرعية الاتفاقات على انهاء الاتحاد السوفياتي قوبل ليس فقط بالاحتجاج بل بالسخرية ايضا، وهو لا يعدو الآن ان يكون مصدرا للاحراج. ولم تتراجع روسيا في اي شكل مهم عن طريق اقتصاد السوق. واصدر يلتسين في 16 آذار (مارس) قرارا تاريخيا يعطي للافراد اخيرا، اذا وضع موضع التنفيذ، حق شراء الاراضي. وقد يكون هذا الوقت المناسب للولايات المتحدة لمراجعة موقفها من روسيا.

اقرب مما تبدو ...

عودت الحرب الباردة روسيا والولايات المتحدة النظر الى بعضهما بعضا كاعداء وهو تصور من الصعب ازالته. لكن الحرب الباردة دارت على الايديولوجيا وليس على مصالح روسيا الوطنية. وكانت العلاقات الروسية الاميركية ودية عادة قبل تسلم الشيوعيين السلطة هناك. والآن بعد ان زال الاعتبار الايديولوجي يمكن القول ان هناك توافقا في المصالح الاساسية للبلدين.

من بين المصالح الاهم لاميركا فيما يخص روسيا ادامة السيطرة المسؤولة على ترسانة اسلحة الدمار الشامل، والخفض السريع والكبير في عدد الرؤوس النووية ووسائل الايصال، وازالة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. وتفضل الولايات المتحدة ان ترى روسيا ضمن نظام امني اوروبي، او اوروبي - آسيوي، يشمل الولايات المتحدة وغرب اوروبا. كما تريد واشنطن لروسيا الاندماج في الاقتصاد العالمي كعضو كامل. وتريد، اخيرا، تعاون روسيا في التوصل الى حلول للقضايا الاقليمية، والمشاركة العملية معها في التعامل مع قضايا عالمية مثل الارهاب والجريمة والاخطار على البيئة.

هذه الاهداف كلها تتطابق في شكل كامل مع مصالح روسيا، بل يمكن القول ان مصلحة الروس في الكثير منها اكبر مما للاميركيين. كما ان هناك مصالح لا يمكن اعتبارها مشتركة بالقدر نفسه. ذلك ان انتعاش الصناعة الروسية يجلب للاسواق منافسة اكبر، كما يحصل فعلا الآن فيما يخص اسواق السلاح وانشاء المحطات النووية. ولا شك ان روسيا، مثلها مثل الولايات المتحدة او غيرها من الدول، مهتمة بما يحصل في محيطها المباشر اكثر مما في المناطق الابعد. ويشعر قطاع كبير من السكان بحاجة ملحة الى ادامة مركز روسيا كقوة عظمى، وهو ما يؤدي الى اتخاذ مواقف دراماتيكية احيانا على الطراز الديغولي.

لكن بعض مواقف الرأي العام قد تكون اخطر بكثير اذا دفعت الحاكمين الى تهديد الدول المجاورة. من بين تلك المواقف ان غالبية الروس تعتبر الحكومة حامية الجاليات الروسية في الدول التي كانت سابقا ضمن الاتحاد السوفياتي، فيما ترى كازاخستان واكرانيا ان هذا الموقف يبرز العقلية «الامبريالية» المستمرة بعد زوال الاتحاد السوفياتي.

كما ان الكثيرين من الروس ينتحبون ابعد، ويرون في انهيار الاتحاد السوفياتي كارثة وطنية ويتشوقون الى استعادته، او على الاقل استعادة الاجزاء الرئيسية منه. واذ لا يرغب الا القليلون في خوض حرب من اجل ذلك، فان الشعور السائد هو رفض اي نشاط من الدول الاجنبية يمس بنفوذ روسيا في تلك المناطق التي كانت يوما تابعة لها. هذه القضايا العاطفية التي تهم قطاعات كبيرة من الناخبين هي ما يمكن ان يضع سياسة روسيا على طريق التصادم مع الغرب.

لكن حتى مع تطابق المصالح فان خلافات قد تبرز على السبل الافضل للوصول الى هدف مشترك، او على مصالح ثانوية، او عن طريق اساءة فهم لطبيعة هذه المصلحة او تلك. وشهدت العلاقات بين واشنطن وموسكو فترات من التوتر، مثلما على البوسنة في 1994 و1995، رغم مصلحتهما المشتركة في تسوية سلمية تأتي للمنطقة بالاستقرار والتصالح بين القوميات. وليس لاي من العاصمتين مطامح باقامة قواعد عسكرية او الحصول على تنازلات خاصة او الهيمنة هناك. وكان الروس، بالدرجة الاولى لاسباب تاريخية، عارضوا دوما استعمال القوة من قبل حلف الاطلسي، وكانت مواقفهم في احيان كثيرة اقرب الى مواقف حلفاء واشنطن الاوروبيين منه الى موقف واشنطن نفسها. لكن تعاون روسيا مع اتفاقات دايتون يبين ان خطها تجاه البوسنة لا يعكس تناقضا في المصالح الاساسية مع اميركا.

وبالشكل نفسه، يمكن القول ان تعاقد روسيا على بناء محطة للطاقة النووية في ايران لا ينبع من تضارب عميق في المصالح الاستراتيجية مع اميركا. لان ايران المسلحة نوويا تشكل خطرا على روسيا اكثر مما على الولايات المتحدة. من هنا فان القضية تمثل خلافا بين موسكو وواشنطن على تقويم نتائج امتلاك ايران لمحطة نووية. ويؤكد المسؤولون الروس ان من الممكن وضع ما يكفي من الضمانات لمنع تحويل المواد النووية من محطة الطاقة الى برنامج للتسلح النووي. واذ يمكن ان يكون المسؤولون الروس على خطأ، او ان تقويمهم يأتي نتيجة ضغوط من وزارة الطاقة النووية، المتحمسة لعقد الصفقة، اكثر من الدراسة الموضوعية للمخاطر، فان الامر لا يختلف كثيرا عن الخلافات التي تنشب من حين لآخر بين اميركا وحلفائها حول التصدير الى دول لا تحظى برضى واشنطن.

الخلافات من هذا النوع قد لا تصل دوما الى حل مرض تماما للطرفين، لكنها ممكنة الاحتواء ضمن اطار من التعاون على قضايا اكبر. وهي قابلة لحلول ديبلوماسية تعطي شيئا ما لكل طرف، ومن المستبعد ان تؤدي الى منع روسيا من ممارسة دور ايجابي في السياسة والاقتصاد العالميين. ان ما يشكل تهديدا حقيقيا للتعاون بين روسيا وبقية العالم هو مجيء حكومة روسية لا تفهم مدى تماشي مصالح روسيا مع مصالح الغرب، خصوصا الولايات المتحدة.

اساطير البدء

من التطورات الخطيرة على مسرح السياسة الروسية التحالف بين القوى الشيوعية والقومية، الذي بدأ في سنوات الاتحاد السوفياتي الاخيرة، ووصل الى ما يشبه التلاحم الكامل عشية حملة انتخابات الرئاسة. وكان الفرز السياسي التقليدي يضع الشيوعيين على اليسار والقوميين على اليمين الا ان هذا التقسيم فقد معناه الآن. وما يجمع الطرفين هو الولاء لفكرة دولة روسيا الامبراطورية. ورغم ان الشيوعيين يلتزمون الاقتصاد الاشتراكي فانهم لا يكادون يذكرون الماركسية اللينينية الآن، ويبذلون جهدا منظما لكسب تأييد الكنيسة الارثوذكسية. ولا يكاد ان يكون هناك فرق بين الشيوعيين والقوميين حاليا، رغم ان القوميين لا ينتمون كلهم الى الحزب الشيوعي الروسي.

يصف القوميون الروس، من ضمنهم الشيوعيون، انفسهم بانهم «ديرجافنيكي» اي المؤيدين للدولة القوية. وعندما يقولون ذلك فانهم يتبنون واحدة من اقوى وادوم الاساطير الخاطئة عن التقاليد السياسية الروسية - اي ان امن ورفاه الشعب الروسي يعتمدان على دولة قوية. لكن الواقع ان روسيا خلال تاريخها الطويل عانت من الحكومات المتسلطة اكثر من الغزاة الخارجيين.

مصلحة القياصرة بالطبع كانت في تقوية هذه الاسطورة، كما كانت لستالين مصلحة واضحة في احيائها. ويحتاج القوميون لادامة الاسطورة اليوم الى عدو خارجي. لكن اذا كان العالم منذ نهاية الحرب الباردة ينظر الى روسيا بود لا سابق له فان هذا لم يمنع مريدي الديكتاتورية من اختلاق عالم خيالي يتماشى مع اوهامهم، يزورون فيه التطورات الاخيرة ويعتمدون حججا مستقاة من تقاليد القومية السلافية، تعبر في افضل الاحوال عن نصف الحقيقة، ولا تعدو في اكثرها ان تكون وهما محضا.

يدعي الشوفينيون ان الغرب المعادي، او الولايات المتحدة بالذات كما يؤكدون غالبا، عملت على تدمير الاتحاد السوفياتي. (الواقع ان الولايات المتحدة كانت تضغط من اجل اصلاحات ديموقراطية في الاتحاد السوفياتي، لكنها لم تعترف ابدا بشرعية السيطرة السوفياتية على ولايات البلطيق. ولم تهدف واشنطن الى تفكيك الاتحاد السوفياتي، وساند الرئيس جورج بوش وغيره من قادة الغرب بقوة محاولات ميخائيل غورباتشوف في 1990 و1991 لاقناع الجمهوريات بتشكيل فيدرالية طوعية جديدة). من هنا يعلن الشوفينيون ان الاضطراب الاقتصادي والاجتماعي الحالي جاء نتيجة لذلك الانهيار ونتيجة لتصميم الغرب على ابقاء روسيا في موقع الضعف والخضوع.

ان من النادر ان نجد رأيا على هذا القدر من الخطأ في كل التفاصيل. ذلك ان الاتحاد السوفياتي لم يجر تدميره من قبل الغرب بل انهار بسبب علله الاصيلة وفشل قياداته.

وسارعت الدول الغربية مباشرة بعد انتهاء الحرب الباردة لمساندة جهود الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لتشكيل اتحاد طوعي بين الجمهوريات وابدت انزعاجا واضحا ازاء انهيار الاتحاد السوفياتي السريع. كما ليس هناك من تلازم بين الرخاء الاقتصادي واحتلال موقع الدولة العظمى - ولو وجد هذا التلازم لامكننا اعتبار سويسرا ولكسمبورغ والسويد وسنغافورة من بين افقر دول العالم. وكان الاقتصاد السوفياتي بدأ انهياره المتسارع قبل تفكك الاتحاد، وكانت كارثته ستكون اشمل لولا اصلاحات 1992. وعكس الادعاء بان الغرب حاول ابقاء روسيا في حال من الضعف فانه بذل جهودا كبيرة، وقدم قروضا ببلايين الدولارات من صندوق النقد الدولي، للمساعدة خلال فترة الانتقال الصعبة.

ليس للوقائع بالطبع ان تثني سياسيين يهدفون الى الوصول الى السلطة، لكن لها القدرة في وضع حدود على قدرة السياسيين على تنفيذ افكار حمقاء. وسيواجه الشيوعيون مأزقا اذا تمسكوا بفكرة اعادة تأميم البنوك والصناعات الرئيسية وتوسيع الخدمات الاجتماعية والتحول عن السياسات النقدية التي يؤيدها صندوق النقد الدولي، فانهم سيخلقون مواجهة مع رأسماليي روسيا الجدد (وهم حاليا اغنى من الشيوعيين) ويطلقون موجة جديدة من التضخم دون امل في تدخل غربي ينقذ الاقتصاد. واذا حاولوا ايضا الضغط لفرض اجراءات لحماية الاقتصاد ستعود السلع الى الاختفاء من الاسواق، وتعود امام المخازن طوابير المستهلكين الذين ينتظرون دورهم لشراء هذه السلعة او تلك. كما ان اية محاولة لاعادة السيطرة المركزية على الصناعة ستلقى الاهمال من الكثير من الاقاليم.

ان الشيوعيين الآن من البيروقراطيين المترهلين وليس الثوار المتحمسين. ومن هنا سيكون لهم دافع قوي للتراجع عن وعودهم الانتخابية وقصر التغييرات على النوع السطحي او التجميلي منها. ومهما يكن من امر فان الاضرار التي يحدثون ستنحصر في روسيا في الدرجة الاولى وليس الدول الاخرى. واذا كان الشعب الروسي على هذه الدرجة من السذاجة ونسيان الماضي بحيث يضع مصيره في ايدي ديماغوجيين بيروقراطيين يحملون عقيدة واضحة الزيف، فانه يستحق المتاعب التي تنتج عن ذلك.

جغرافيا سياسية خاطئة

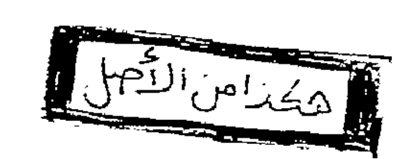
لكن ليس من المفروض ان على سكان الدول الاخرى - خصوصا الدول المنبثقة عن زوال الاتحاد السوفياتي - ان يدفعوا ثمن الخطأ الذي قد يرتكبه الناخبون الروس. ان الدعوة في برنامج الحزب الشيوعي الروسي الى اعادة الاتحاد السوفياتي تحمل بعض الخطر، كما ان القول بان العودة يجب ان تتم بالاساليب «السلمية» لا يعني ان الشيوعيين لن يعطوا كلمة «سلمي» تفسيرهم الخاص. لكن علينا، قبل ان نعتبر ان البرلمان الروسي بدأ محاولة منظمة لقسر بعض الجمهوريات السوفياتية السابقة على العودة الى اتحاد سوفياتي جديد، ان نسأل اذا كان هذا محتملا، او اذا كان في مصلحة روسيا.

لا شك ان لروسيا مصلحة في روابط اقتصادية وانسانية مشتركة مع الجمهوريات السوفياتية السابقة. ذلك لان اقتصادات هذه الجمهوريات معتمدة على بعضها البعض من اوجه كثيرة، كما ان هناك علاقات شخصية وعائلية متشابكة، اضافة الى عناصر من ثقافة مشتركة. ولروسيا اسباب قوية في حدود مفتوحة وحد ادنى من العوائق امام التجارة والاستثمار.

ولغالبية اعضاء «اسرة الدول المستقلة» مصلحة في روابط اقتصادية اوثق، ما دامت قائمة على السوق الحرة والتجارة الحرة والتكافؤ في المسؤوليات. كما ان للكثير منها مصلحة في ترتيبات دفاعية مشتركة مع روسيا اللا - امبراطورية والديموقراطية.

لكن لن يحصل اي من هذا ما لم تر حكومات «اسرة الدول» ان لها مصلحة في علاقات اوثق. وهي لن تراها اذا حاولت روسيا استعمال التهديد والعنف للتوصل الى التكامل. ان من شأن هذه التكتيكات، اضافة الى التشوق الواضح من قبل القوميين الروس الى اعادة الامبراطورية، النيل من قدرة روسيا التوصل الى ما فيه مصلحتها الحقيقية، اي علاقات ودية تخلو من التهديد مع كل جيرانها.

* سفير الولايات المتحدة في الاتحاد السوفياتي من 1987 الى 1991 مؤلف كتاب «تشريح امبراطورية: رواية السفير الاميركي عن انهيار الاتحاد السوفياتي».



«ناصر 56» فيلم سينمائي من إنتاج التلفزيون

محمد فاضل ينجح في تجنب الجوانب الإشكالية من التجربة الناصرية

سبقت عرض فيلم «ناصر 56» في ختام مهرجان السينما العربية ضجة في اوساط النقاد والسينمائيين والجمهور، بين مستغرب مستنكر لعرض فيلم تلفزيوني في ختام مهرجان سينمائي، وبين مترقب متوثب لمشاهدة اول عمل فني درامي عن جمال عبد الناصر، وبين متحمس لأسباب سياسية وعاطفية حماسة ممزوجة بالخوف من ان تكون الصورة التي يقدمها الفيلم غير الصورة الملونة في الذاكرة.

هذه الضجة بكل ما فيها من ملاحظات منطقية وموضوعية وعاطفية ليست غريبة بالقياس الى موضوع الفيلم، فبعد اكثر من ربع قرن على رحيل الرئيس جمال عبد الناصر ما زال اي حديث عنه، سلبا او ايجابا، يتخذ منحى وايقاعا عاطفيا يعتمد المبالغة والمبالغة الشديدة في اغلب الاحيان، في هذا الاتجاه، او ذاك، خصوصا وانه يصعب الحديث عن التجربة الناصرية في الحكم من دون الوقوع في فخ المقارنات بين ذاك العصر وما جاء بعده، لا على المستوى السياسي ومستوى الحاكم فحسب، بل على مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية والفنية. وهناك نظرة حنين قوية لتلك المرحلة، مرحلة الحماسة القومية والمرحلة الذهبية للفن والادب المصري، فاغلب الاسماء الكبيرة تبلورت في تلك المرحلة وقدمت افضل نتاجها،

وان كانت تجربة الكثير من هذه الاسماء بدات قبل المرحلة الناصرية: طه حسين ـ العقاد ـ منور ـ نجيب محفوظ ـ إحسان عبد القدوس ـ ام كلثوم ـ محمد عبد الوهاب ..الخ.

نسبية العلاقات

ولا خلاف في ان المقارنة مقياس حقيقي يساعد على المقاربة والفهم وعلى الحكم، الا ان المقارنة يمكن ان تفقد قوتها الدلالية حيث تصبح ميكانيكية مجردة تتجاهل العوامل الذاتية والموضوعية، وتتجاهل نسبية العلاقات والرؤى والاحداث.

واي عمل فني وخصوصا الدرامي حول احداث او شخصيات تاريخية يولجه اشكالات كبيرة، إذ عليه اضافة الى العناصر الفنية الدراسية ان يلتزم بدرجة كبيرة من الصرامة والدقة التاريخية، تتناقض غالبا مع حرية الخيال والفضاء المنطلق للابداع الفني. ونسبة الفشل في الاعمال الفنية التي تتصدى لمثل هذه المواضيع كبيرة، فاما ان تتحقق الاعتبارات الفنية على اساس النزاهة العلمية والدقة التاريخية، او ان يضحى بالاعتبارات الفنية للحفاظ على الدقة التاريخية. بل ان الاعمال الفنية المأخوذة عن اعمال ادبية تواجه مثل هذه الاشكاليات والمزالق حيث من الصعب متابعتها بمعزل عن النص الاصل، فتطرح الامانة او عدم الامانة للنص نفسها مقياسا، يضاف الى ذلك ان الاصل سواء كان نصا او حدثا هو اكثر قوة وبريقا من الصورة التي اعيد رسمها له داخل العمل الفني.

المحاولات التي نجحت في هذا المجال هي التي قدمت الرؤية الذاتية للمبدع باعتبارها القيمة الاولى والاساسية في العمل الفني. فالتركيز على الرؤية الذاتية يعني تخليا مسبقا عن محاولة المحاكاة وتقديم الصورة الاقرب الى الحقيقة التاريخية، او الى الحقيقة الاصل. فالرؤية الذاتية تنتمي لصاحبها المبدع، وهي رؤية متميزة لانها رؤية شخصية. من هذه الاعمال الناجحة في تاريخ السينما نذكر «لودفيج» لفيزكونتي و «كازانوفا» لفيلليني و«انجيل» لباترولينى، وكلها افلام لا تحمل ادعاءات دقة تاريخية ونزاهة علمية، بل تحمل طموحات صدق شخصي يتحقق عبر حرية خيال كبيرة، يلون المبدع فيها الحدث او الشخصية التي يتحدث عنها بألوانها الذاتية الخاصة. ربما لهذه الاسباب والاشكاليات لم تجد المشاريع العديدة لتصوير فيلم عن جمال عبد الناصر طريقها الى الشاشة فدرجة المخاطرة فيها كبيرة، مخاطرة فنية: نجاح او فشل، مخاطرة سياسية ـ تجارية. فالمسالة لا تتعلق بتقديم قصيدة مدح او هجاء ولا بصورة فوتوغرافية او بلوحة انطباعية. انها تتعلق اولاً وقبل كل شيء ببناء نسيج درامي حقيقي.

حسابات دقيقة

هكذا لا بد من اخذ كل هذه العناصر بعين الاعتبار لمشاهدة المخرج محمد فاضل في التصدي لانجاز هذا الفيلم وهي جراة مضاعفة، جراة للاعتبارات والاشكالات الفنية ـ السياسية التي ذكرناها، وجراة لأنه كمخرج تلفزيوني اكد موهبته في اخراج المسلسلات التلفزيونية يتصدى لتصوير فيلم سينمائي بهذه الدرجة من التعقيد والصعوبة.

وعلى الرغم من اختلاف الآراء حول الفيلم حيث راى بعض النقاد ان «ناصر 56» لم يرتق كفيلم الى مستوى الشخصية التي يصورها، وراى اخرون ان الفيلم وثيقة خطابية تفتقد الدراما الفنية وان اسلوبه تلفزيوني ركيك فان اغلب النقاد والجمهور رحبوا بالفيلم وأعجبوا به. فقد نجح محمد فاضل في الجمع بين المصداقية التاريخية والمصداقية الدرامية، اذا صح التعبير، فقدم وثيقة درامية وثيقة مزج فيها التسجيلي الوثائقي بالاعادة الدرامية.

وحسابات محمد فاضل في هذا الفيلم دقيقة جدا. فقد اختار حادثة وجانبا من الشخصية وزاوية رؤية عليها اجماع شعبي وسياسي. اختار حدث تاميم قناة السويس ليكون الحادثة الدرامية، واختار البعد الوطني القومي في شخصية جمال عبد الناصر ليكون مدخله لرسم شخصية الزعيم الراحل. وبالطبع لا توجد اشكالات خلافية في الراي العام المصري والعربي لا حول قرار تاميم قناة السويس ولا حول البعد الوطني القومي في شخصية عبد الناصر.

ولا شك ان قرار تاميم قناة السويس هو حلقة اساسية في صيرورة الزعامة الناصرية. فبقرار التاميم والتصدي للعدوان الثلاثي تحول جمال عبد الناصر الى زعيم تجاوز حدود مصر ليصبح مركز استقطاب في الشارع العربي.

ويصور الفيلم بكثير من التقشف الاسلوبي الايام السابقة لاتخاذه قرار التاميم وتفاصيل اتخاذ القرار وتناقضات كواليس مجلس قيادة الثورة. وفي انتظار تمحيص رواية الفيلم لهذه الاحداث من طرف شهود مباشرين او مؤرخين مختصين لا يوجد ما يدعو الى التشكيك في مصداقية الرواية التي يقدمها محفوظ عبد الرحمن كاتب السيناريو، ومحمد فاضل المخرج.

فالخلاف الكبير بين عبد الناصر وصلاح سالم حول المخاطرة بقرار التامين معروف. واما اعتراض عبد الحكيم عامر فلم يصل الى حدود الاختلاف ومطالبة عبد الناصر بالتنحي بل كان اعتراضا جزئيا وقصيرا سرعان ما تجاوز عبد الحكيم عامر وكذا الامر بالنسبة لكمال الدين حسين وزكريا محيي الدين.

يبقى السؤال مطروحا في ما اذا كان جمال عبد الناصر قد درس شخصيا كل هذه المراجع من تقارير وكتب موسوعية حول القناة وما يتعلق بتاميمها قبل اتخاذه هذا القرار الشخصي، الذي سيكون بداية حكمه الشخصي وقراراته الشخصية اللاحقة.

من الناحية الفنية اعتمد محمد فاضل على ثلاثة خيوط لحبك نسيج الفيلم:

1 ـ اداء احمد زكي ومحاولة التشبيه الملامحي الى اقصى حد من الزعيم الراحل.

2 ـ خطابات عبد الناصر في تلك الايام.

3 ـ اعتماد اسلوب التشويق البوليسي في سرد وتلاحق الاحداث حول محور اتخاذ القرار اولا، والاعلان عنه ثانيا، والاستيلاء على مبنى ادارة قناة السويس ثالثا.

حميمية دافئة

ونجح المخرج في الخيط الثالث، اي في خلق جو من الحبكة البوليسية. ساعده على ذلك تحديد زمن الفيلم وتركيز موضوعه بقرار التاميم وما يليه فقط ونجح ايضا في الاستفادة من موهبة احمد زكي التمثيلية الى اقصى حد سواء من حيث تحقيق الشبه في الملامح وفي الحركات او من حيث تمثيل الاحاسيس الداخلية القوية والتعبير عنها باقصى حد من التقشف والاقتصاد. ولكن نسبة النجاح كانت اقل بكثير في استعمال الخطب التي حاول احمد زكي ان يقلد فيها صوت ونبرة الرئيس الراحل، ولكنه لم يستطع ان يعطيها هذه الشحنة الدرامية التمثيلية التي ميزت الموهبة الخطابية لعبد الناصر. كما ان الاسهاب في هذه الخطب لم يوظف جيدا في خدمة السياق الدرامي، مما ادى الى ارتخاء الايقاع في كثير من الاحيان.

من ناحية اخرى وفق المخرج في استعمال المادة التسجيلية، ووفق ايضا في تصوير اغلب الاماكن التي جرت فيها الاحداث ومن بينها منزل عبد الناصر نفسه، بشكل خدم رغبته في التركيز على تواضع منزل عبد الناصر وتواضع حياته وحياة اسرته.

كما ان عدم اللجوء الى الطابع الاستعراضي المبهر الذي شاهدناه في فيلم «غاندي» وفي فيلم «عمر المختار» مثلا، اعطى لفيلم محمد فاضل صميمية جميلة خدمت بدورها الهدف الذي اراد الوصول اليه وإن كان قد بالغ في هذا التقشف الحميمي، كما الامر في بعض مشاهد التظاهرات في المراكب وفي اماكن القاء الخطب حيث بدت مشاهد فقيرة مفتعلة ودون مستوى الحجم الجماهيري الذي عرفت به مهرجانات عبد الناصر وخطبه. والاصرار على فكرة التقشف والجدية والتواضع حرمت صورة عبد الناصر من مشاعر الارتياح وتعابير الابتسام والضحك التي عرف بها وكانت عنصرا مهما من عناصر جاذبيته وكاريزماتيته.

فيلم «ناصر 56» ليس تحفة سينمائية مبهرة، ولكنه بالتاكيد ليس عملا فنيا رديئا. انه عمل جيد انجز بحرفية ملحوظة من دون فذلكة اسلوبية ومن دون ادعاءات فنية. ولا شك ان نجاته من الوقوع في فخ الاعمال الدعائية الخطابية هو النجاح الحقيقي والكبير الذي حققه. لقد نجح محمد فاضل في ان يقدم وثيقة درامية، وازن فيها بين المادة التاريخية والعنصر الفني. وكاي عملية او عمل يقوم على التوازن فهو فيلم متقن مشحون بالعواطف الذاتية، ولكنه يفتقر للرؤية الذاتية المنبثقة من خيال الفنان الشخصي والجامح.

واما احمد زكي فاكد مرة اخرى انه موهبة تمثيلية فذة واستثنائية، ونجاحه في دور عبد الناصر سيشجعه على المضي في فكرته التي تاخذ شكل التحدي. فكرة ان يمثل شخصية انور السادات بعدما ادى شخصية عبد الناصر.

وفي تلك الحالة لن يكون للقياس النقدي الحكم الرئيسي على عمله، بقدر ما سيكون الاندفاع العاطفي للشارع.

ق.ص. الدرويش

البيانات المالية كما في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦ م " غير مدققة "

	٣٠/٦/١٩٩٦م ملايين الريالات	٣٠/٦/١٩٩٥م ملايين الريالات
قائمة المركز المالي		
الموجودات		
النقد والأرصدة لدى المؤسسة	٥٠٠	٤٣٣
المطلوبات من البنوك	٣.٣٦١	٢.٤٠٤
المحفظة التجارية	٣٧٠	٣٥٤
السلف والقروض « صافى »	٦.٧٩٣	٦.٩٣٧
المحفظة الإستثمارية	٣.٧٦٤	٣.١٩٣
الموجودات الثابتة « صافى »	١٥٦	١٧٤
موجودات أخرى	٧٤٤	٥٨٧
إجمالي الموجودات	١٥.٦٨٨	١٤.٠٨٢
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات :		
ودائع العملاء	٩.٧٢٦	٨.٩٥٠
ودائع أخرى	٢٧٦	٣٤٠
إجمالي الودائع	١٠.٠٠٢	٩.٢٩٠
مطلوبات للبنوك	٣.٨٦٣	٣.٢٢٩
مطلوبات أخرى	٦٥٨	٥١٢
إجمالي المطلوبات	١٤.٥٢٣	١٣.٠٣١
حقوق المساهمين		
رأس المال	٤٢٠	٤٢٠
احتياطي نظامي	٤٢٠	٤٢٠
احتياطي عام	٢٤٨	١٥٠
أرباح مبقاة	٧٧	٦١
إجمالي حقوق المساهمين	١.١٦٥	١.٠٥١
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين	١٥.٦٨٨	١٤.٠٨٢
الحسابات النظامية	٦٨.٢٤٧	٤٧.٧٨٨
قائمة الدخل		
الإيرادات من العمليات الرئيسية		
إيرادات العمولات الخاصة	٣٧١.٥	٣٦٥.٦
إيرادات تحويل العملات	٢٦.١	٢٧.٣
مكاسب (خسائر) المحفظة التجارية	٢.٩	١.٦
إيرادات المحفظة الإستثمارية	١١٥.٣	١٠٢.٦
إيرادات خدمات بنكية	٢١.٠	٢٢.١
قروض معدومة محصلة	٧.٢	٤.٦
إجمالي دخل العمليات	٥٤٤.٠	٥٢٣.٨
مصاريف العمليات الرئيسية		
العمولات الخاصة	٣١٦.٨	٣١١.٦
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٢٥.٠	٢٥.٠
الرواتب ومزايا الموظفين الأخرى	٧٧.٥	٧٧.٦
الإيجارات وملحقاتها	١١.٥	١١.١
استهلاك الموجودات الثابتة	١٦.٧	١٥.٩
مصاريف إدارية وعمومية	٢٩.٤	٢٨.١
إجمالي مصاريف العمليات	٤٧٦.٩	٤٦٩.٣
صافي ربح العمليات	٦٧.١	٥٤.٥
إيرادات أخرى :		
مكاسب (خسائر) المحفظة الإستثمارية	٢.٦	٠.١
إيرادات المحفظة التجارية	٦.٣	٥.٨
صافي ربح الفترة	٧٦.٠	٦٠.٤

كتابة على الشاشة

قصي صالح الدرويش

حرية الفنان من حرية الناقد

يتفاوت المخرجون السينمائيون في تقبلهم للنقد، وفي طريقة تعاملهم معه ومع النقاد، شأنهم في ذلك شأن مبدعي الفنون الاخرى. فهناك من يرى النقد معه او ضده فقط، فهو يحتفي بالنقد حين يكون اطراء، وتزداد بالطبع درجة الحفاوة حين يكون الاطراء في غير محله. واما اذا كشف النقد عن مواطن الضعف الفني في العمل المطروح للنقد، وبين اخطاءه وملابساته الفكرية، يصبح التشنج الاطار الوحيد للتعامل، وقد يأخذ التشنج طابعاً هستيرياً يفقد فيه المخرج توازنه وحلمه الفني.

هذا النوع من المخرجين يختارون نقادهم، كما يختارون اصدقاءهم، ولو ترك الأمر لبعض هؤلاء لعملوا على اختيار جمهورهم، لا الجمهور الذي يتوجهون اليه فنياً وفكرياً، فهذا ممكن الى حد ما، بل الجمهور الذي يدفع ثمن تذاكر الدخول الى صالات العرض.

وفي مهرجان القاهرة قبل الاخير وقف مخرج يشتم الجمهور اثناء عرض الفيلم وبعد انتهاء العرض، لأن الجمهور لم يعجب بالفيلم وعلق بسخرية وبعضه خرج من صالة العرض قبل نهاية الفيلم.

موقف الجمهور، أي جمهور لا يعني جودة او رداءة فيلم من الافلام بل حتى موقف النقد، فكم من اعمال عظيمة وجهت لها انتقادات شديدة ولم تعجب الجمهور في حينها. وليس غريباً ان يتضايق مخرج او فنان من النقد، فالانسان بطبعه الغريزي والاكتسابي يرتاح للمديح ويضعف امامه، ويتضايق من النقد، خصوصا اذا كان الحس النرجسي للفنان متضخم الى درجة الاعتقاد بأن عمله هو نهاية الكمال الذي لا يأتيه نقص او تقصير.

وهناك من يقبل النقد بطيبة خاطر، ويعتبر ان فيلمه نجح لانه اثار النقد ضده، ومثل هذا النوع من المخرجين يحرص على فتح النقاش للدفاع عن وجهة نظره بالطبع، ولكن ايضا للاستفادة من الملاحظات ولتعميق قراءة العمل الفني وتفسيره، واغناء رؤية المخرج بالنسبة للمستقبل.

الناقد ليس قاضياً بل وليس حكماً، انه متذوق يتفاعل مع العمل سلباً او ايجاباً حسب امكانياته الفكرية وحاسته الذوقية ويعبر عن رأيه. فالنقد من هذه الزاوية نسبي، ليس مطالباً بأن يعطي فتاوى ولا ان يعطي دروساً. فالنقد يكون جاداً بالقياس الى المحمول الثقافي للناقد، والناقد الجاد هو الذي يكون في نقده صادقاً مع نفسه ومع مكوناته الفكرية والذوقية.

والنقد ليس قياساً علمياً، فهو أولاً وقبل كل شيء انطباع ذوقي ذاتي تتفاوت قدرات تبريره وتحليله.

أما النقد المزيف فهو النقد المجامل مهما كانت اعتبارات المجاملة وهذا اخطر انواع النقد، فالنقد قد يكون ضعيفاً وهذا امر مشروع لانه مرتبط بالامكانيات الفكرية والذوقية لصاحبه. وأما النقد المجامل او النقد المتحيز فهو مرتبط بضعف اخلاقي وبإرادة واعية في التزييف والمغالطة.

والغريب ان بعض الفنانين يعطي لنفسه كامل الحرية في الانتقاد، انتقاد ظواهر وتيارات ومنظومات فكرية وعقائد وانظمة سياسية تحت شعار حرية الابداع، ثم يرفض ان يكون للناقد ربع هامش الحرية التي يمنحها لنفسه. وهذا امر كريه فالحرية لا تتجزأ، حرية التصفيق كما حرية الرفض والانتقاد بل تلك الحرية من هذه ولا يمكن ولا يجوز الفصل بينهما ورفض واحدة او قبولها من دون الاخرى.

ما هو اخطر من ذلك ان يتم التعامل مع الابداع الفني على اساس عصبية اقليمية او طائفية او شوفينية، وان يتم التعصب لعمل فني بحكم هويته الانتمائية وجنسيته وكأن العمل الفني فريق كرة قدم، وكأن المخرج او الفنان ملاكم يحتاج الى التشجيع مهما كان مسار اللعب.

وللاسف الشديد نرى بعض ردود الفعل هنا وهناك، في هذا المهرجان او ذاك تقوم على هذا المنطلق، وفي هذه المواقف احتقار ما بعده احتقار للعمل الفني نفسه، باعتباره نتاج شبكة معقدة من الاحاسيس والافكار والرؤى والمواهب الذاتية. ومثل هذه المواقف تسيء للعمل الفني اكثر مما تنفعه. والفنان الذكي يعرف ذلك، ومن هؤلاء الفنان الناقد الصديق فريد بغدير الذي يفهم ماهية النقد ويتعامل بتواضع ذكي معه.. فهو يعرف ان الموهبة الاصلية تفرض نفسها وان اي عمل فني مغامرة قد تنجح او لا تنجح، وقد تحقق اهدافها المعلنة وغير المعلنة او قد لا تحقق ذلك...

في مهرجان الفيلم العربي في باريس مازح فريد بغدير الصديقة ديانا جبور قائلاً: ارجوك إن اعجبك الفيلم اكتبي عنه وان لم يعجبك لتمنى ان لا تكتبي عنه. وما طلبه بغدير من ديانا جبور هو اقصى تنازل يطلب من ناقد، فليكن موقف فريد بغدير الفنان الناقد عبرة لمن يعتبر.

دريد لحام ونور الشريف يجسدان مجزرة قانا في «الوداعة والرعب»

القاهرة: من عكاشة ابو الدهب

القى التعاون السياسي الدبلوماسي المشترك بين القاهرة ودمشق وبيروت الذي افرزته القمة العربية الاخيرة بظلاله على الانتاج السينمائي، اذ تقرر انتاج فيلم مصري ـ سوري ـ لبناني عن مذبحة «قانا» التي تعرض لها الجنوب اللبناني خلال ابريل (نيسان) الماضي، وتم رصد ثلاثة ملايين دولار لبدء تصوير الفيلم الذي يتولى اخراجه السوري مظهر الحكيم بعنوان «الوداعة والرعب».

وبدأ المخرج الإعداد لبدء التصوير خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حيث تم ترشيح كل من الفنان دريد لحام ورغدة ونور الشريف وفاروق الفيشاوي والهام شاهين مع عدد آخر من نجوم السينما في لبنان وسورية للمشاركة في البطولة. ومن المقرر ان يرصد موضوع الفيلم حسب السيناريو الاعتداء الوحشي الذي تعرض له لبنان من قبل القوات الاسرائيلية والذي راح ضحيته مئات القتلى والجرحى والمشردين، وذلك من خلال قصة اب وام استشهد ابنهما في المجزرة البشعة على يد الاسرائيليين في الجنوب اللبناني.

ويلقي الفيلم من خلال الأحداث الضوء على التعنت الاسرائيلي والموقف الأميركي تجاه الأمة العربية وانحيازه الى الجانب الاسرائيلي، كما يستعرض بالتفصيل راي الامم المتحدة والتقرير الذي اصدره الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بشأن المذابح وفيه يتهم اسرائيل بالتآمر على المدنيين اللبنانيين.

ويستحضر الفيلم ضمن احداثه بعضا من مشاهد مذابح «صبرا وشاتيلا» ومنبحة «دير ياسين» و«الحرم الابراهيمي».

ومن المقرر تصوير الفيلم في اماكن الاحداث الطبيعية، وسيشارك في تصوير الاحداث الفنان الدكتور احمد الكاظم العبد الذي شارك في تصوير الفيلم العالمي «العذاب من فيتنام» الذي انتج عام 1975 وسيتضمن الفيلم ايضا راي الدين الاسلامي والدين المسيحي حول هذه المذابح البشرية.

يذكر ان الوقت الحالي يشهد حركة واسعة في تصوير الاعمال التاريخية العربية، فبينما يصور المخرج المصري العالمي يوسف شاهين فيلم «المصير» الذي يتناول قصة حياة العلامة العربي «ابن رشد» يستعد الفنان مظهر الحكيم لتقديم مشروع فيلم سينمائي جديد عن حياة الناصر صلاح الدين الايوبي وكفاحه ضد الصليبيين.

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة
16 تموز (يوليو)

إعدام ميخائيلوفيتش

في مثل هذا اليوم قبل 50 سنة، اي في 16 تموز (يوليو) سنة 1946، اعدم في بلغراد الضابط المناضل اليوغسلافي ميخائيلوفيتش الذي كان قائدا للجيش اليوغسلافي الملكي السري المعروف باسم «تشيتنيك» خلال الحرب العالمية الثانية، والذي اختلف مع الرئيس اليوغسلافي تيتو ولنتهى الامر باتهامه بالخيانة واعدامه.

ولد دارغو لجوب ميخائيلوفيتش في مدينة ايفانجيكا (احدى مدن صربيا) في 27 آذار (مارس) سنة 1893، وقاتل في حروب البلقان في سنتي 1912 و1913 ثم اشترك في الحرب العالمية الاولى.

وفي آذار (مارس) سنة 1941، وبعد ان وقعت كل البلدان المجاورة ليوغسلافيا (ما عدا اليونان) في قبضة الغزو الالماني، اعلنت الحكومة اليوغسلافية انضمامها الى الحلف الثلاثي الالماني - الايطالي - الياباني، مخالفة بذلك رغبة مواطنيها، فانتفضت بلغراد ولجبر الملك ووزراؤه الى الهرب من البلاد. وفي غضون ذلك غزت قوات المحور يوغسلافيا في نيسان (ابريل) سنة 1941 وتقاسمتها، واضطر ذلك حكومة الرايخ الى تأجيل موعد غزوها للاتحاد السوفيتي.

ونظم اليوغسلافيون مقاومة وطنية في الجبال ضد الاحتلال الالماني، وقد قادت هذه المقاومة حركتان متنافستان احداهما بزعامة «تيتو» وجماعته من «الانصار» التي يسيطر عليها الشيوعيون، والثانية بقيادة ميخائيلوفيتش الذي كان خلال هذه الفترة قد وصل الى رتبة «عقيد»، واسس منظمة شبه عسكرية عرفت باسم «تشيتنيك» وكانت هنالك منافسة قوية بين الجماعتين، ودارت بينهما مفاوضات طويلة الا انها فشلت، وساءت العلاقات بينهما وازدادت الخلافات بشدة.

ولما انتهت الحرب العالمية الثانية سيطر على الموقف «تيتو» والانصار، وكان ذلك الى حد كبير بنتيجة المساعدة الكبيرة التي قدمها لهم الحلفاء، واختفى ميخائيلوفيتش، ولكن انصار تيتو تمكنوا من القاء القبض عليه في 13 آذار (مارس) سنة 1946، واتهم بالخيانة والتعاون مع الالمان.

رفضت حكومة تيتو شهادات عدة ضباط بين جيوش الحلفاء عمل ميخائيلوفيتش معهم، او انقذهم، وحكمت عليه بالاعدام، ونفذ فيه الحكم في مثل هذا اليوم من تموز (يوليو) سنة 1946، وكان عند اعدامه في الثالثة والخمسين من عمره. وعلى الرغم من ادعاءات حكومة تيتو، فان لجنة تحقيق امريكية خاصة توصلت الى براءة ميخائيلوفيتش من تهمة التعاون مع الالمان كليا، وفي سنة 1948 منحه الرئيس الامريكي هاري ترومان وسام الجدارة بعد موته، اعادة لاعتباره.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:
1885 باستور يكتشف لقاح «داء الكلب».
1951 اغتيال رياض الصلح.
1951 تنازل ملك بلجيكا ليوبولد الثالث.
1960 نهاية كيسيرلينغ.
1985 رحيل الكاتب الالماني هانيرتش بول.

الكساد يعم المكتبات الأردنية والكتاب أصبح بضاعة كمالية

ظواهر

عمان: «الشرق الأوسط»

لم تعد الشكوى مقتصرة على المحال التجارية في عمان بسبب الوضع الاقتصادي ولم يكد الكساد يؤثر على البضائع التجارية فقط بل وصل ذلك الى زاد العقل وهو الكتاب)، ومن اجل الوقوف على هذه الظاهرة قامت «الشرق الأوسط» بجولة في المكتبات وكان حصيلتها التالي:

يقول حسين ابوقدوم من مكتبة المحتسب، ان الهبوط في عمليات شراء الكتب قد ظهر جليا قبل سنة، حيث عم الكساد المكتبات وبالرغم من وجود القليل من المشترين الذين يبحثون عن الكتب الجديدة المتعلقة بالسلام وحروب الخليج فان هؤلاء المهتمين بهذا الموضوع قليلون وذلك لارتفاع اثمان الكتب وشحة الموارد.

واشار ابوقدوم ان الكتب الاكثر تداولا عنده هي الشعر الغزلي والبدوي وكتب الاطفال، ومع هذا فان الناس يشكون من اسعارها المرتفعة.

ويقول محمد حنقر من المكتبة العربية، ان الركود وصل الى المكتبات واصبح الكتاب مثل اي بضاعة كمالية اخرى لا احد يفكر بشرائه، بسبب الوضع الاقتصادي، واشار الى ان الكتب الجامعية فقط هي التي يسال عنها طلاب الجامعات من اجل بحوثهم. واضاف حنقر انه ومنذ ازمة الخليج الثانية زادت الهموم واصبحت ثقة الناس بالمستقبل معدومة، وطالب بتحسين الوضع الاقتصادي وتخفيض اسعار الكتب.

ويقول احمد حسن صاحب احد الاكشاك لبيع الكتب والمطبوعات ان الركود اصاب الكتب منذ بداية ازمة الخليج ومعاهدات السلام، وذلك لعدة اسباب منها الاحباط الذي اصاب الناس والوضع الاقتصادي السيئ والبطالة وكذلك اسعار الكتب المرتفعة.

واضاف ان الحركة عنده تتعلق بكتب السلام والفكر الاسلامي وتفسير الاحلام والتنجيم، وطالب بتخفيض اسعار الكتب من اجل التشجيع على شرائها وقراءتها، وكذلك تحسين الوضع الاقتصادي في البلد.

اما ابو علي الذي يعتبر من اصحاب الاكشاك المعروفين فيقول عن وضع القراءة والكتاب في الاردن: لقد اثرت ازمة الخليج على وضع الكتاب في الاردن، وذلك بسبب الوضع النفسي السيئ الذي اثر علينا وكذلك الوضع الاقتصادي والبطالة، وارتفاع اثمان الكتب، كما اننا في الاردن لم نحصد شيئاً من السلام وما زلنا من سيئ الى اسوأ.

واضاف ابو علي، ان الكتاب السياسي لم يعد كما كان في السابق وذلك لتنافي الواقع لما كان مؤملا، وطالب بتأسيس دار نشر اهلية من اجل ايجاد كتاب جيد ورخيص الثمن، وانصاف الكاتب الاردني.

أمين نخلة يستمع الى احمد رامي في جلسة قاهرية

أمين نخلة مع بشارة الخوري ورياض الصلح وميشال ثابت

أمين نخلة نحت لغته من جذوره التراثية

الهارب من رئاسة الجمهورية إلى جمهورية الأدب

شخصيات

بيروت: من سوسن الأبطح

عشرون عاما انقضت على رحيل صاحب «المفكرة الريفية»، الذي زرع كتاباته ببذور الخصب وشتلات العشق والامل. عشرون عاما اضعنا معظمها في اقتلاع جذور الود واستباحة الدماء وهدر الاحلام حتى بدا العالم كريها ننتا لا يتسع لفسحة ولو صغيرة تتمدد فيها احلام ارضية مجنحة بمستوى احلام امين نخلة.

مضى زمن، ما كان لامين نخلة ولا لغيره من اصحاب الاقلام ان يكرموا في وقفة او هدنة تقال فيها كلمة لهم وعنهم. وحين هدأ الزلزال وعاد اللبنانيون يتذكرون ابداعهم ومفكريهم عثت على البال سلسلة من الاسماء تتداول وتكرّم حتى كان دور امين نخلة. حينها بدأت استعدادات لاحياء ذكراه وتوهج سعيد عقل حماسة لصديقه الذي لا يوازي نثره الا جميل الشعر وراٸعه. لكن الهجمات الاسرائيلية الاخيرة اغارت فيما اغارت على ترتيبات الاحتفاء بالامين وتأجل الموعد الى وقت آخر لا موعد محددا له. وهي ليست المرة الاولى التي تنسف فيها اسرائيل عيداً للفرح بأدب امين نخلة. اذ في العام 73 (قبل وفاته بعامين ونصف) وبينما كانت النشاطات تتكاثف لانجاح مهرجان شعري ضخم لتكريم الاديب، اقتحم الاسرائيليون قلب بيروت، دخلوا بيت كمال ناصر (احد الشعراء المشاركين في المهرجان) وارادوه قتيلا. وبموته مع اثنين آخرين تحول الاحتفاء الشعري الى حزن عربي قبل ستة ايام من موعد اللقاء.

سعيد نجل الشاعر امين نخلة يرجع بالذاكرة الى الوراء ثم يقول وكأنه يستفيق من كابوس ثقيل، نحاول ان ننظم احتفالا تكريميا للوالد لكننا نريده احتفاء وطنياً عربيا جامعا. فامين نخلة ما كان ليحد نفسه بحدود لبنان ويقنع بذلك، كان له اصدقاء في الدول العربية يوازي عددهم اصدقاءه في لبنان.

سعيد امين نخلة محام كما كان يفترض ان يكون والده الذي تمرد على المهنة حتى هجرها. وانقلب على ارثه العائلي السياسي متخلصا منه بعد ان دخل مجلس النواب وتردد اسمه في اكثر من دورة انتخابية لرئاسة الجمهورية. لكنه انسحب كما يفعل الكتاب الرومانسيون حين يعفون هذا العالم بحثا عن مستراح لهم بين دفتي كتاب او على ورقة يسكبون على بياضها جزءا من نواتهم.

أهو جنون شيطاني هذا الذي يغري سياسيا مرموقا، على موعد مع رئاسة الجمهورية بالهروب الى خلاء ليس فيه غير قلمه وهواجس ذاته ام هي النرجسية المبصرة التي تنتخب لذاتها الوجود الاطول عمرا!

الصوت الداخلي

كان يتمنى امين نخلة لو ينصرف الى ادبه كلية، من دون ازعاجات جانبية، لكن حاجات العيش كانت تجره الى مكتبه ولو غصبا، والحاح الروح الفياضة يدفع به بين الحين والآخر الى عزلة الاديرة الجبلية حيث يقضي اياما قليلة يستقبل خلالها من عالم الضجيج ويانس الى صوته الداخلي.

والعزلة عند امين نخلة ليست بالضرورة في الابتعاد عن الناس لانه بهذا المعنى يكون اقل الكتاب طلبا لها وبحثا عن شروطها. انما العزلة في مفهوم امين نخله، هي في النفوس التي وراء الصدور، هناك - كما يقول - يلقى المرء عزلته وينعم بالسكينة ويرفه بالهدوء. ويبدو ان امين نخلة كان قد وازن بين حاجته للناس الذين صاروا في سلوكهم واحاديثهم غذاء لكتاباته وبين رغبته الفياضة في السكينة لسطر ما هضمته نفسه من صور واخيلة ينثرها يراعا متانقا في العبارة وفي حسن اختيار اللفظ والنغم. مع اشاعات الفجر الاولى كان الامين ينهض من فراشه وكأنما هو على موعد حميم مع الذات، يدخل مكتبه ويبقى غارقا هناك بين كتبه واوراقه حتى تحل الحركة مكان السكون وتستدعيه الحياة الى مشاغلها، حيث العادي الذي منه يستل بمهارة استثنائياته.

يقول سعيد ان معظم ما كتبه والده هو ثمرة هذه الخلوة الصباحية ووليدها.

الإخلاص للأدب

رغم ان الكاتب كان شغوفا بالتاريخ واحداثه، مطلعا، دقيق المعرفة باصول الفقه الاسلامي لم يفكر في تفريغ كتاباته وبقي مخلصا لشكل ادبي اختاره لنفسه شعرا ونثرا، ومضى يصقله حتى بات له فيه ميزة فارقة. فقد فتن بالجملة القصيرة المقتضبة، ذات المعنى المكثف. كان يكتب ثم يأخذ ينحت كلماته ويغير مواضعها ويستبدلها كما لو انه ينسج قطعة موسيقية يقلقه نغمها، لو شذ هنا او انقطع هناك. وقد تمكن من خلال صبر يشبه الهوس من الوصول الى صياغة جمل هي في قوة معناها واختزال مبناها اقرب الى الامثال والحكم السهلة الممتنعة. وبلغ بنمطه المتميز هذا قمة نادرة في النثر العربي. هو شاعر مجيد يتبدى رقيقا شفافا في «دفتر الغزل» لكن نثره لم يكن اقل شاعرية ورفعة من شعره حتى ان ادونيس اعتبره احد البارعين الافذاذ في تاريخنا الادبي كله. وذهب بول شاوول الى ابعد من ذلك حين رأى ان كتاباته النثرية لا تشكل مدخلا واسعا الى قصيدة النثر وحسب، انما هي في معظمها قصائد نثر تكتنز بالعناصر الشعرية. ولعل امين نخلة الذي هاجم هجوما عنيفا اعداء القافية ومتجاوزيها واعتبرهم مفرطين ومنتهكين لركن من اركان مجد العربية ما كان ليغتبط بمديح بول شاوول. لكن ثمة ما يشعرك وانت امام دفاتر امين نخلة ومخطوطاته ان الرجل كان ينقح قطعه النثرية وكأنما هو امام اكثر ابيات الشعر صعوبة وعصيانا.

فقد يغير مكان الكلمة الواحدة من الجملة اكثر من مرة حتى تأخذ موضعها، وقد يشطب جملة او جملا باكملها ويبقى يختصر ويختزل حتى يصل الى مراده باقل عدد ممكن من الكلمات. في بعض الصفحات المكتوبة بخط يده يدهشك انه يخرج احيانا من الصفحة كلها بجملة او جملتين مكتفيا بهما.

عصفور على شجرة

ويبدو ان الكاتب كان دقيقا انضباطيا في الحياة كما هو في الادب. يحب ان تسير الاشياء وفق اصول واضحة دونما خلل. وهو ميل لعله نابع من رومانسيته وشفافيته المفرطة فحين نطلب من سعيد ان يحدثنا عن شخصية والده يقول: «كان عصفورا على شجرة، يأنف المواجهات وينسحب من معاركة الدنيا».

وشغفه بالعربية ودقائق اسرارها - تقول - كيف نبت في نفسه هذا الولع؟ نحن هاشميون - يجيبنا سعيد - نزحت عائلتنا من الجزيرة في القرن السابع الميلادي وكان الباروك في لبنان آخر محطات هجرتنا. عاش ابي حياته كلها مغمورا بهذا النسب مشدودا الى اصوله ولغته وجذوره حتى انه اقام علاقات ودية ومتينة مع الملك فيصل وامراء المملكة قادته الى زيارات متكررة لهم.

من عمق هذا الانتماء الهاشمي، اذن، طلع كتاب «الدقائق» وكتاب «اللغة» وولدت فصول «الحركة اللغوية في لبنان» ومن هنا ايضا تغذت حساسيته للالفاظ والتراكيب ورغبته في ابراز روائع العربية ونبش جذورها. وهو انغماس لم يمنعه من التواصل مع كتاب فرنسيين في الحياة كما عبر الكتب اذ عمرت مكتبته بمؤلفات شارل موراس، موريس باريس، سانت اكزوبري والفونس دوديه. من هؤلاء تعلم الوضوح والبعد عن الحشو ومقاومة الاستطراد.

مكتبة امين نخلة التي حوت ما يقارب عشرة آلاف كتاب نقلت اثناء الحرب من منزله البيروتي الى بيته في الباروك لحمايتها من وابل النيران. وهناك تعرضت للسطو وفقدت باكملها. وقد امكن استعادة جزء صغير منها بتدخلات سياسية على امل استرجاع الجزء الباقي. واذا كانت بعض المخطوطات قد رجعت الى بيت الاديب فإن البعض الآخر مايزال مجهول المصير.

ويعترف سعيد امين نخلة بانه يشعر بالضياع وسط كم من الاوراق والكتابات التي يعود بعضها الى والده والبعض الآخر الى جده الشاعر رشيد نخلة (ناظم النشيد الوطني اللبناني). ويعتقد بان الجهد المطلوب لا تقوم به الا لجنة متخصصة ترعى تركة ادبية بحاجة الى استرجاع الناقص منها ومن ثم قراءتها وترتيب محتواها. فثمة ما لم ينشر من كتابات امين نخلة من بينها افتتاحياته لجريدة «الشعب» التي ورثها عن والده وتراس تحريرها لفترة طويلة. وهناك مراسلات واشعار من نتاج سني الشباب الاولى. ولعل السعي الجاد لاستعادة الجزء المختفي من ارث امين نخلة ومن ثم العمل على ترتيبه وتنظيمه ونشر ما هو مهدد بالاندثار منه هو خير تكريم لاديب انفق العمر وقوفا امام الكلمة ينحت نبضه في جسد حروفها.

طواحين الكلام
محيي الدين اللاذقاني

بصاص في ورطة

جرت العادة ان يهرب الكتاب والصحافيون من تهمة التعامل مع الاستخبارات، ويسارعون الى نفيها. لكن نايف الطورة صاحب ورئيس مجلس ادارة صحيفة «الحدث» الاردنية كسر هذه القاعدة، وطلب من المخابرات ان تأتي الى قاعة المحكمة، وتعلن على رؤوس الاشهاد انه مخبر متين من مخبريها القدامى، وطبعاً لم تكذب المخابرات خبراً، ولم تخيب ظن ربيبها، فأتت، ووضعت الامور في نصابها، وحددت ثمن المستنجد بها الذي كان يتقاضى خمسين دينارا - يا بلاش - كل شهر منذ عام 1988 مقابل تزويدها بما يقع في طريقه، وتحت يده من معلومات مفيدة، وغير مفيدة.

وقد اضطر الطورة لاعلان تخابره على رؤوس الاشهاد بعد ان ضُبطت معه كمية مزيفة من الدولارات، ورأى ان ورطة مخبر أخف من تهمة ترويج نقود مغشوشة. ومن المبكر معرفة تطورات قضية الطورة، فقرار المحكمة - ضده او معه - سيصدر بعد يومين، وقد لا يكون له - لا في الطور ولا في الطحين - في تلك العملية المعقدة التي لا يملك خيوطها جميعاً غير البوليس الدولي.

وبما اننا فتحنا سيرة الادباء والصحافيين وعلاقتهم بالاستخبارات، فهناك خبر جديد على هذا الصعيد يتعلق بالروائي الاشهر جورج اورويل الذي كشفت وثائق الخارجية البريطانية المفرج عنها الاسبوع الماضي عن وجود صلة بينه وبين الاستخبارات نشأت في الشهور الاخيرة من عام 1949 اي قبل وفاته بقليل.

وتفيد الوثائق ان جورج اورويل عرض على مكتب مكافحة الدعاية الشيوعية تزويده بقائمة تضم اسماء الكتاب والصحافيين المتعاطفين مع الشيوعية، وقد نشر مضمون الرسالة، لكن القائمة ظلت سرية، وستظل كذلك لخمسين سنة قادمة يبدل الله خلالها الامور من حال الى حال، ويكون بعض من في تلك القائمة قد فارقوا الحياة حتى لا يشغلوا الاحياء، بالقضايا والمحاكم ذات الطبيعة الحساسة.

وعلى عكس الانجليز الذين ليس في ثقافتهم حساسية عالية من تعامل الادباء مع الاستخبارات بدليل ان عددا من كبار كتابهم من حجم لورنس داريل، وجراهام جرين كان لهم علاقات متشعبة مع تلك الاجهزة، يتحسس الكتاب العرب منذ القدم من تلك العلاقة، فقد كان زملاء الكاغدي - احد فلاسفة المعتزلة - يلقبونه في ما بينهم تفكها بالمرشد وهذا على ذمة ابي حيان التوحيدي الذي حكى عن تخابر الكاغدي في كتاب «مثالب الوزيرين». وقد طلب من التوحيدي نفسه ان يكون مخبرا وعينا على ابن موسى والي الجبل، فرفض لسببين لا تدري ايهما كان الاساس في اتخاذ قرار الرفض، فهو يقول عن تلك القصة في «الامتاع والمؤانسة» ان التجسس لا يليق به، ثم يردف بجملة يعبر فيها عن خشيته من ان يلقى به ابن موسى من اعلى الجبل ان رابه من امره شيء مما يبيح لك الاعتقاد بأن الخوف، وليس كرامة المهنة، كان السبب الاساسي وراء عدم تحوله الى العمل في سلك البصاصين.

وفي حالة جورج اورويل الذي شغل الناس عام 1984 بروايته التي تحمل تاريخ ذلك العام كعنوان لها سيشغلهم كما يبدو بقية عام 1996 بمحاولة حل ذلك اللغز الاستخباراتي، فاول المستغربين من تعامله مع جهة ما من جهات الاستخبارات صديقه رئيس حزب العمل السابق مايكل فوت الذي اعرب عن دهشته من وجود رسالة اللائحة السوداء للأديب الذي دافع دفاعاً مستميتا عن القيم الليبرالية.

ومن المعروف ان الاستخبارات البريطانية كانت قد استخدمت قصة اورويل «مزرعة الحيوانات» في معركتها ضد الشيوعية، فترجمتها، وطبعتها في لغات اجنبية عديدة ووزعتها مجانا، وقد تكون تلك العملية هي بداية الخيط الذي يقود الى الكشف عن بدايات ذلك التعامل وحجمه، فقد لا يتجاوز التورط حدود تلك الرسالة واللائحة، وقد يكون اعمق من ذلك، خصوصا ان بريطانيا مشهورة بالتخابر الآيديولوجي الذي مارسته فئة من ابنائها ضدها حين باعت الكثير من اسرارها للاتحاد السوفياتي دون مقابل، ولمجرد خدمة الاهداف والقناعات السياسية لبعض المتورطين الكبار ومنهم فيلبي الذي ما يزال يعيش في موسكو حتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

وعودة الى الطورة الذي تسببت قصته الغبية في هذه التداعيات. لا يعرف احد بعد موقف رابطة الصحافيين من زميل كشف اوراقه الاستخباراتية ليتخلص من تهمة اكبر، فصحيح ان يقال ان المخبر والصحافي تتشابه اعمالهما لانهما يسعيان معاً خلف المعلومات، لكن الأصح مهنياً الا يستخدم الصحافي معلوماته الا في قصصه وتقاريره التي ينشرها في صحيفته، اما تسريبها لجهات اخرى مقابل مكافآت مالية، فعملية لا علاقة لها من قريب او بعيد بتقاليد العمل الصحافي، وتكشف عن انتهاك مقصود للقوانين غير المكتوبة، والمتفق عليها ضمناً لمهنة الصحافة.

جارودي يحاور مثقفي سورية ولبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

يزور المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي لبنان بدءا من 21 يوليو (تموز) الحالي بدعوة مشتركة من المنتدى القومي العربي والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي.

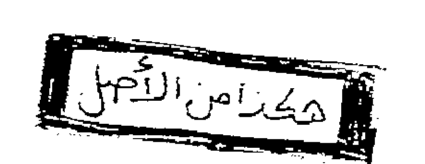
وقد تم اختيار جارودي هذه السنة اثر الحملة العدائية التي تعرض لها في فرنسا كرد على كتابه الاخير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» وطالت الهجمة كذلك الاب بيار الذي عرف بشعبيته الواسعة في الاوساط الفرنسية.

تم الاتفاق بين الجهتين الداعيتين لجارودي على الخطوط العامة لبرنامج الزيارة بحيث يتضمن نشاطات ثقافية وجولات ومواقع اثرية في مختلف المناطق اللبنانية.

ويشارك جارودي في احتفالات المنتدى القومي من خلال حوار مفتوح يقام في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية. ثم يحضر العشاء السنوي الذي يقيمه المنتدى القومي.

ومن ضمن الانشطة التي سيقوم بها زيارة قانا ولقاء في منتدى صور الثقافي.

وقال معن بشور رئيس المنتدى القومي العربي لـ«الشرق الأوسط» ان اللقاءات لن تضم محاضرين وباحثين محددين ولن تتحول الى مهرجانات للكلام زيارة جارودي لن تقتصر على لبنان اذ من المقرر ان يزور دمشق حيث سيكرم هناك ويلتقي بعدد من المسؤولين والمثقفين السوريين لاجراء حوارات مماثلة.



خسر لقاءه التجريبي الأخير أمام كوريا 3/1 استعدادا لأتلانتا

أيفو يعلن تشكيلة الأولمبي السعودي لمواجهة إسبانيا وفرنسا

جدة: من مجدي وعدو

اختار المدير الفني لمنتخب السعودية الأولمبي البرازيلي «ايفو» 19 لاعبا لتمثيل السعودية في نهائيات أتلانتا لكرة القدم التي ستفتتح يوم الجمعة المقبل، وذلك بعد انتهاء مباراته التجريبية الاخيرة مع كوريا الجنوبية والتي خسرها بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وشملت القائمة النهائية اللاعبين : فؤاد أنور، محمد الخليوي، حمزة ادريس، حسين الصادق، راشد المقرن، عبدالله سليمان، محمد شليه، خالد الرشيد، عبدالعزيز المليفي، عبدالله الشهراني، حسين عبدالغني، خميس العويران، ابراهيم ماطر، حسين المسعري، عبدالرحمن سيفين، عبيد الدوسري، خميس الزهراني وعبدالله القرني. وقد استبعد ايفو كلا من خالد تهوجي وتيسير التتيف حسين هادي وفيصل الدوسري.

وكان منتخب السعودية الأولمبي قد خسر امام منتخب اميركا الأولمبي بهدفين دون مقابل وتعادل مع ترينداد وتوباجو بهدف لكل منهما وخسر امام نيجيريا بهدف خلال معسكره الخارجي الذي اقامه في مدينة نيوجيرسي الأميركية لمدة 24 يوما.

وكانت «الشرق الأوسط» قد التقت ايفو قبل التوجه الى اتلانتا حيث اعرب عن رضاه لبرنامج الاعداد الذي بدأ بمعسكر في الطائف قبل الانتقال للمعسكر الخارجي، واشار لجاهزية فريقه للمشاركة في الاولمبياد.

وعن منتخبي اسبانيا وفرنسا الأولمبيين اللذين سيلقاهما ضمن المجموعة الثانية في الاولمبياد، قال مجموعتنا تضم فرقاً قوية وتلعب كرة قدم راقية ومتقدمة لكن يجب أن يعرف الجميع أنه مثلما هذه المنتخبات قوية فنحن أقوياء ايضا، وستلعب كل فرق المجموعة الثالثة بحظوظ متساوية.

وحول امكانية اجتياز منتخب السعودية الأولمبي حاجز الدور الأول، قال: لا يمكنني ان اتوقع شيئاً ولكننا نعمل لهذا الهدف والفرق الأخرى تفكر نفس التفكير.

هل تتوقع أن ينضم لاعبون من منتخبي اسبانيا وفرنسا للمنتخبين الأولمبيين؟

لا أعرف حتى الآن ولكنني اطلعت على قائمة لاعبي منتخب فرنسا الأولمبي ولم اجد فيها لاعبين من المنتخب الأول، اما بالنسبة لأسبانيا فنفس الوضع تقريبا لكن يوجد بعض اللاعبين يلعبون في الدوري الأسباني اعتقد انهم سيشاركون وهم لم يلعبوا مع اسبانيا في بطولة اوروبا الاخيرة.

وعن سجله التدريبي في السعودية الذي انحصر في منتخبات الأشبال والشباب والآن المنتخب الأولمبي، يرد ايفو بانه ايضاً قاد منتخب السعودية الأول في فترة سابقة وان كانت مؤقتة، واشار الى انه عمل في البرازيل مدرباً لفريق جريميو للشباب وحصل معه على بطولة المقاطعة ثم درب منتخب المقاطعة واحرز البطولة وخرج من تحت يديه نجوماً مثل برانكو وبونجا وفالدوا الذين مثلوا ويمثلون البرازيل حاليا، كما درب فرق كرسيتموا وأميركا، وفي قطر قاد فريق الأهلي وحصل على بطولة الدوري مرتين ثم قاد منتخب الشباب الاماراتي والقطري. وبسؤاله لماذا يلجأ دائما للخطط الدفاعية؟ قال بغضب: من قال إني العب بخطة دفاعية ولو كنت كذلك لما احرزت كاس العالم للأشبال مع السعودية في اسكتلندا ولما حققت بطولة آسيا مع منتخب السعودية للشباب، ولما وصلت الآن بمنتخب السعودية الأولمبي لنهائيات اتلانتا.

والمتابع لعدد اهداف المنتخب السعودي المسجلة يعرف جيداً اننا لا نلعب بطرق دفاعية.

في رأيك الشخصي من هو الفريق الأفضل في آسيا على المستوى الأولمبي؟

السعودية ثم كوريا الجنوبية واخيرا اليابان. صحيح خسرنا من اليابان لكنهم سجلوا بأخطائنا ونحن اضعنا الكثير من الفرص في التصفيات الاولمبية، ولك أن تعلم أن رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم قال انه يتمنى أن يكون الفريق الياباني في مستوى السعودية من الناحية الفنية.

الالماني لوثار ماثيوس نجم منتخب العالم (يمين) في صراع على الكرة مع البرازيلي رونالدو رقم (18) في اللقاء الذي نظمه الاتحاد الدولي (ا ب)

البرازيل تهزم منتخب العالم 1/2

فازت البرازيل على مجموعة من منتخب من نجوم العالم (منتخب الاتحاد الدولي لكرة القدم، فيفا) 2/1 في المباراة التي اقيمت بينهما في ايست راثرفورد بالولايات المتحدة. سجل هدفي البرازيل بيبيتو (47) وروبرتو كارلوس (78)، وهدف منتخب الفيفا الالماني كلينزمان (69).

الزمالك يعرض مليون جنيه مصري لشراء علي ماهر لاعب الترسانة

القاهرة - رويتر: اعلن نادي الزمالك انه اتفق مع نادي الترسانة على استغناء الاخير عن مهاجمه علي ماهر مقابل مليون جنيه مصري يحصل عليها الترسانة كاملة بالاضافة الى مبلغ آخر يحصل عليه اللاعب.

وقال عبد العزيز قابيل وكيل نادي الزمالك انه سيتفق على المبلغ الخاص بماهر والذي لن يقل عن ربع مليون جنيه مع عبد المنعم الحاج رئيس نادي الترسانة اليوم. واجتمع مجلس ادارة الترسانة في ساعة متأخرة من مساء اول من امس واستمر الاجتماع حتى الساعات الاولى من صباح امس وقرر الموافقة على طلب الزمالك شراء اللاعب الذي كان الاهلي يعتزم شراءه. وتقدم الاهلي بطلب رسمي للترسانة الا انه لم يحدد قيمة الصفقة ليفضل المسؤولون عرض الزمالك.

وتألق ماهر (22 عاما) في صفوف فريقه والمنتخب الاول لكرة القدم وحصل على عدة فرص للاحتراف آخرها من نادي الوحدة السعودي الا ان مسؤولي ناديه فضلوا عرض الزمالك لضخامته. واعتمد الزمالك في تمويل الصفقة على المبلغ الذي حصل عليه من بيع مهاجمه حازم امام لنادي اودينيسي الايطالي. وقال قابيل ان الزمالك كان ينقصه بالفعل مهاجم من طراز ماهر ليدعم هجوم الفريق. وجاءت هذه الصفقة بعد ساعات من اعلان الاهلي شراء احمد نخلة وسمير كمونة مدافعي المقاولون العرب مقابل 300 الف جنيه ومدة العقد خمسة اعوام.

مقتل متسابق أميركي في سباق اندي للسيارات

تورونتو - رويتر: قال مسؤولون في سباق تورونتو لسيارات اندي المقام ضمن بطولات الجائزة الكبرى ان المتسابق الاميركي جيف كروسنوف لقي حتفه عندما اختلت عجلة القيادة بين يديه لتصطدم سيارته بحاجز اثناء السباق. وقتل ايضا مسؤول السباق جاري افرين اثناء الدورة 92 اثر تناثر قطع من حطام السيارة لتصل الى المشاهدين. وعولج عدد من هؤلاء المتفرجين في مستشفى محلي من اصابات عدة ناجمة عن قطع من سيارة كروسنوف وهي ذات محرك تويوتا. وقال الدكتور هيو سكالي مدير الخدمة الطبية للسباق: قتل متسابق سيارات اندي ومسؤول السباق. وقال مسؤولو السباق ان قطعا من حطام سيارة كروسنوف ارتطمت بسيارات السويدي ستيفان يوهانسون والبرازيلي اندريه ريبيرو اللذين لم تلحق بهما اي اصابات من جراء الحادث. وتوقف السباق في الشوط 93: واسفرت نتائج السباق عن فوز المكسيكي ادريان فرنانديز بالمركز الاول في سيارة هوندا والايطالي اليساندرو تساناردي في المركز الثاني في سيارة هوندا ايضا والاميركي بوبي راهال في المركز الثالث في سيارة مرسيدس بنز. وكان كروسنوف (31 عاما) يشترك في اول سباق له في الموسم، وهو اول متسابقي سيارات اندي الذي يقتل من جراء الاصابة منذ عام 1973 وثاني متسابق سيارات يقتل في الموسم الحالي.

ناصر السوحي نجم منتخب الكويت:

أسعى للاحتراف في الخارج وآمل بتجدد عرض دينامو كييف

الكويت: من صلاح رشدي

أعرب نجم المنتخب الكويتي ونادي التضامن لكرة القدم ناصر السوحي عن سعادته للمشاركة مع النادي العربي في معسكره التدريبي بالقاهرة استعدادا لتمثيل الكرة الكويتية في بطولة ابطال الكؤوس الاسيوية، واشار السوحي الذي سيلعب مع العربي كلاعب مستعار من التضامن الى امنيته في الاحتراف بالخارج.. وقال: كانت امنيتي أن تتحقق في نادي دينامو كييف الروسي ولكن المسؤولين بنادي التضامن اضاعوا الفرصة.

وعن تفاصيل هذه الفرصة يقول: بدأت عندما حدد لي مدرب المنتخب الكويتي لبانوفسكي موعدا مع المسؤولين في دينامو كييف لتجربتي وشاركت معهم في عدة مباريات واحرزت هدفا في مباراة واعجب الجميع بي واتفقوا معي على عقد لمدة ثلاث سنوات مقابل 150 الف دولار، وطلبت منهم السماح لي بالمشاركة مع منتخب الكويت في تصفيات اتلانتا ثم الرد عليهم بخصوص العقد وشاركت مع المنتخب الكويتي أمام سورية في دمشق في تصفيات اتلانتا وفزنا عليهم وفي ذلك الوقت ارسل المسؤولون بنادي دينامو كييف يتعجلون الرد على الاحتراف لديهم، وقد استغل المسؤولون بنادي التضامن فرصة وجودي في دمشق وارسلوا لنادي دينامو كييف بانني اريد مبلغ نصف مليون دولار فطارت الصفقة. وقال السوحي لو تجددت الفرصة سأقبل على الفور لان كل لاعب يريد تأمين مستقبله. وعن احترافه داخل الكويت قال: لو سنحت لي الفرصة فانني اتمنى الاحتراف في العربي او القادسية أو الكويت واتمنى لو ادخل نظام الاحتراف داخل الكويت وسمحوا بانتقال اللاعبين.

وعن اسباب هبوط التضامن لدوري الدرجة الاولى قال السوحي: لقد قدمنا عروضا طيبة وكنا الاقرب للصعود للدوري الممتاز لولا خسارتنا الاخيرة امام السالمية ولكن هناك اسباباً اخرى منها اصابات الكثير من العناصر الاساسية وغياب عبد الله وبران نجم الفريق الذي انتقل للعربي لمدة موسم واحد، واتوقع بعد عودة وبران واكتمال عناصر الفريق والتعاقد مع مدرب جديد ان يعود التضامن لقوته السابقة ويدخل المنافسة على بطولات الكرة الكويتية.

وعن كاس الخليج ونهائيات كاس الامم الاسيوية قال السوحي: التوقعات صعبة حيث ان كل الدول تستعد بقوة لحصاد البطولتين ومنتخب الكويت جاهز وتاريخه مشرف في دورات كاس الخليج.

استوكهولم مرشحة لاستضافة أولمبياد عام 2004

100 عام من المنافسات تحول الدورات الأولمبية من الهواية إلى الاحتراف

لندن - اتلانتا: «الشرق الأوسط» - رويتر

من اثينا الى اتلانتا طرات تحولات على دورات الالعاب الاولمبية منذ اول دورة اولمبية حديثة في اثينا قبل مائة عام.

وعلى خلاف الاعتقاد الشائع فإن شعارات وقيم الهواة التي اصبحت اساسا راسخا للالعاب الاولمبية الحديثة تطورت على ارض الواقع وفي ملاعب المدارس العامة الانجليزية وليس ملاعب اليونان القديمة. وقد تغير كل ذلك الآن ليهيمن عدد كبير من المحترفين على دورة اتلانتا الاولمبية وتنفق شركات الاحذية الرياضية اموالا طائلة على مثل هؤلاء المحترفين. وتقدم هذه الشركات دعما للجنة الاولمبية الروسية و24 هيئة رياضية روسية اخرى علاوة على عدد غير قليل من الرياضيين. وكان جيم ثورب نجم الفريق الاميركي المشارك في العاب دورة استوكهولم عام 1912 أول رياضي يتعرض لعقوبة لحصوله على اموال ومخالفته لقوانين الهواية رغم انه لم يحصل الا على بضعة جنيهات قليلة. وفي دورة هيلسنكي عام 1952 اثير موضوع احتراف اللاعبين بعد ان ثبت ان معظم رياضيي امريكا يحصلون على اموال ولكن صعب اثبات ذلك على الورق فيما ظل الجدال قائماً.

واذعنت اللجنة الاولمبية الدولية امام العالم الحديث في نهاية المطاف عام 1981 للتدخل الى عصر الاحتراف عندما قررت ان تسمح للاتحادات الرياضية بأن تقرر اللوائح الخاصة بمدى قانونية الاحتراف. وقاوم عديدون هذا الاتجاه الا انهم خضعوا في نهاية الامر، اذا يشترك في اتلانتا لاعبو كرة مضرب من اصحاب الملايين ولاعبو كرة سلة عظام ورياضيو العاب الميدان والمضمار غير عابئين بموضوع الهواية والاحتراف جنبا الى جنب مع رياضيين متواضعين لا هم لهم سوى الاشتراك في اي دورة اولمبية.

على جانب اخر وخلال انشغال العالم بدورة اتلانتا التي ستنطلق بعد 4 ايام اعلنت مصادر اعلامية سويدية امس ان العاصمة استوكهولم هي الخيار المرجح بين اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام 2004. ولا توجد تصريحات رسمية من خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الا ان المصادر السويدية قالت ان استوكهولم هي الخيار المرجح لانها المدينة الافضل من بين 11 مدينة مرشحة استنادا الى العرض الذي تقدمت به في اتلانتا. الا ان غالبية سكان استوكهولم قالوا في استطلاع للرأي نشر في الآونة الاخيرة انهم يعتقدون ان المدينة ستسحب طلبها بشأن استضافة الاولمبياد.

وستتخذ اللجنة الاولمبية الدولية قرارها في هذا الشأن في الخامس من سبتمبر (ايلول) من العام المقبل. والمدن المرشحة لاستضافة الدورة الاولمبية هي اثينا وروما وكيب تاون تنافسها ايضا بوينس ايرس وريو دي جانيرو وسان خوان واشبيلية وليل واسطنبول وسان بطرسبرج.

الصين تجبر رياضييها على فحص المنشطات

اعلن مسؤولون رياضيون صينيون انهم قاموا بفحص 1416 رياضيا بشأن العقاقير المنشطة المحظورة قبل دورة اتلانتا الاولمبية.

وتمت الاشارة الى انه بدءا من السادس من يونيو (حزيران) حتى 18 منه قام مسؤولون باجراء 421 فحصا لرياضيين صينيين ليصل عدد من شملتهم هذه الفحوص الى 1416 رياضيا منذ مستهل العام الجاري. ولم يوضح المسؤولون ما اذا كان احد الرياضيين قد ثبت تعاطيه للعقاقير المنشطة للاداء الا انهم قالوا ان 310 لاعبين اولمبيين اجتازوا الاختبار. وكانت الصين قد تعهدت بالضرب بيد من حديد على المخالفات المتعلقة بالمنشطات المقوية للاداء بعد ايقاف 11 من الرياضيين الصينيين منهم سبعة من السباحين من بطولات عام 1994 بعد ثبوت تعاطيهم عقاقير منشطة في دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما.

وفي اتلانتا تم تعيين الدكتور باري سامبل للاشراف على نتائج الاختبارات العملية بشأن العقاقير المنشطة المحظورة في دورة الالعاب. ويجري تقسيم عينات البول المأخوذة من آلاف الرياضيين الى قسمين وفي حالة الشك في وجود آثار من اي من العقاقير المنشطة المحظورة في العينة (أ) تجرى اختبارات تأكيدية لتحليل العينة (ب) للتحقق من ذلك قبل اصدار قرار بايقاف اي رياضي.

إسبانيا تفوز على فرنسا في بطولة كأس الاتحاد

سامبراس يتصدر التصنيف العالمي وكافيلنيكوف الأكثر مالا

لندن: «الشرق الأوسط»

واصل الاميركي بيت سامبراس صدارته لقائمة التصنيف العالمي للاعبين التي اصدرتها رابطة المحترفين امس برصيد 4350 نقطة. واحتل النمساوي توماس موستر المركز الثاني برصيد 3688 نقطة، والاميركي اندريه اغاسي المركز الثالث برصيد 3377 نقطة. وجاء الالماني بوريس بيكر في المركز الرابع برصيد 3162 نقطة ثم الاميركي مايكل تشانج في المركز الخامس برصيد 3162 نقطة ايضا والروسي يفجيني كافيلنيكوف في المركز السادس برصيد 3092 نقطة. واحتل السويدي ستيفان ادبرج المركز العشرين والاخير برصيد 1316 نقطة. وواصل الروسي كافيلنيكوف صدارته لقائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة المحترفين امس بحصوله على 1467008 دولارات في مسابقات هذا العام. وجاء موستر في المركز الثاني برصيد 1102191 دولارا والهولندي ريتشارد كرايتشيك في المركز الثالث ورصيده 1092311 دولارا. واحتل ايفانيسفيتش المركز الرابع برصيد 1087430 دولارا في حين جاء الاميركي جيم كوريير في المركز العشرين والاخير بحصوله على 457522 دولارا.

وفي اطار بطولة كاس الاتحاد للمضرب اخفقت فرنسا في ان تتفوق على اسبانيا في العيد الوطني الفرنسي اثر انسحاب المصنفة الثانية الفرنسية جولي هالار من جراء اصابة في الرسغ. واسفرت المباريات التي اقيمت امس عن فوز الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الفرنسية ماري بيرس 7/5 و6/1 لتتقدم اسبانيا 1/2. وتغلبت هالار على الاسبانية ارانتشا سانشيز 3/6 و6/4 و7/6 لتتعادل فرنسا واسبانيا 2/2.

وفي الزوجي تغلبت مارتينيز وسانشيز على ناتالي توزيا وهالار 6/4 و2/1 اثر انسحاب الفرنسية هالار من جراء الاصابة لتتغلب اسبانيا على فرنسا 2/3. وكانت الولايات المتحدة قد تأهلت للنهائي بفوزها على اليابان 5/صفر. وستتقابل الولايات المتحدة في النهائي في سبتمبر (ايلول) مع اسبانيا.

فلسطين عضو في الاتحاد الدولي لكرة القدم

غزة: «الشرق الأوسط»

قال العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الذي تراس الوفد الفلسطيني في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الذي عقد اخيراً في زيورخ، ان الدكتور جوا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم قد قبل الدعوة لزيارة الاراضي الفلسطينية في وقت لاحق من العام الحالي وذلك كخطوة ثاني تتويجا للمساعي التي بذلت على كافة الاصعدة خلال سنوات طويلة من اجل قبول فلسطين في عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم.

واضاف العميد العفيفي: استطيع ان اؤكد الآن قبول فلسطين في عضوية «الفيفا» رسميا وهي عضوية كاملة تتمتع بكافة امتيازات الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعد أن تم قبول فلسطين عضوا مؤقتا عام 1994 واشار الى انه قد تسلم علم «الفيفا» تأكيدا لقبول عضوية فلسطين في الاتحاد.

وعن عدم صدور قرار رسمي عن الاتحاد الدولي بهذا الخصوص في اجتماعات الجمعية العمومية بزيورخ، قال العفيفي: كانت هناك بعض النواقص في الملف الفلسطيني تتعلق باللوائح الداخلية لاتحاد الكرة الفلسطيني، وبناء على رسالة مستعجلة من جوزيف بلاتر امين عام الاتحاد الدولي فقد ارسلنا ملفا متكاملا للاتحاد الدولي يتضمن معلومات وافية عن الاندية والحكام واللاعبين والملاعب التي يمكن اقامة المباريات عليها، وكافة الامور التي طلبها الاتحاد الدولي لاعتماد فلسطين عضوا كامل العضوية في الاتحاد.

وأشار العفيفي الى ان «الفيفا» كان يرفض في السابق قبول عضوية فلسطين على اساس عدم وجود ارض فلسطينية مستقلة، ولكن هذا الجانب قد استوفي بوجود السلطة الوطنية على الارض الفلسطينية، ولعل مشاركة فلسطين في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا وقبولها عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية والاقليمية لمختلف الالعاب وذلك على اعتبار ان اللجنة الاولمبية الدولية هي المظلة الرسمية لكافة الاتحادات الدولية.

ووصف العميد العفيفي الانجازات الكبيرة التي تحققت للكرة خصوصا الرياضة الفلسطينية عموما في السنوات الاخيرة انما هي انتصار للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة التي تحظى بتأييد عربي ودولي كبير.

36 لاعبا يمثلون السعودية في أتلانتا والأسمري حامل البرونزية العالمية أبرز الغائبين

الرياض: من مساعد العصيمي

الدورة الاولمبية التي ستنطلق في ولاية اتلانتا الاميركية بداية من يوم الجمعة المقبل ستكون هي النافذة الكبرى التي تطل منها الرياضة السعودية على العالم في اطار اكبر تجمع رياضي عالمي يشهده القرن العشرون.

الرياضة السعودية وبجهود رجالاتها وابنائها استطاعت ان توجد لها مكانا هناك للتنافس على الفوز والتتويج، وليس للحضور واظهار الوجود فقط.

السعوديون هذه المرة وخلال هذا التجمع الضخم لم يكن ضمن اهدافهم ان يكون حضورهم للفرجة او للسياحة بل لديهم عمل شاق وكبير يتعلق باثبات الوجود كبلد ناله نصيب كبير من التطور التقني والرياضي وبات الامر يستلزم التعبير عن ذلك من خلال الميداليات. فرغم قصر عمر الرياضة السعودية فإنها استطاعت ان تعبر عن وجودها الرياضي بكل ثقة من خلال المحافل القارية وامتد نجاحها ليلامس الانشطة العالمية.

البعثة السعودية في اتلانتا تضم خمس العاب هي كرة القدم والقوى ورفع الاثقال والرماية والفروسية، وجميع اللاعبين استعدوا جيدا لخوض منافسات الاولمبياد ولكن يظل الاسم الغائب سعد شداد الاسمري هو الابرز لتعرضه لاصابة تمنعه من المشاركة.

وسعد شداد هو حامل برونزية مسابقة 3000 متر موانع في بطولة العالم الاخيرة بالسويد وكان مرشحا قويا لاحتلال احد المراكز الثلاثة الاولى في هذه المسابقة ولكن جاءت الاصابة لتحرم السعودية من ميداليه في الاولمبياد.

● كرة القدم: بدأ المنتخب الاولمبي السعودي استعداداته في مدينة الطائف وفق معسكر اختتمه المدرب (البرازيلي) ايفو، باختيار 21 لاعبا للسفر الى الولايات المتحدة الاميركية وتحديدا لمدينة نيوجيرسي حيث اقام معسكرا اجرى خلاله لقاءات تجريبية وصفت بانها ناجحة جدا. وتضم القائمة اسماء كل من: حسين الصادق وراشد المقرن وتيسير النتيف وفؤاد انور ومحمد الخليوي وحمزة ادريس وعبد الله سليمان وخالد الرشيد ومحمد شلية وعبد العزيز الجليفي وعبد الله الشهراني وخميس العويران وابراهيم ماطر وحسين المسعري وعبد الله القرني وحسين عبد الغني وخميس الزهراني وخالد قهوجي وابراهيم عسيري وعبيد الدوسري وحسين هادي.

وسيتم تقليص هذا العدد الى 18 لان قوانين المشاركة في منافسات كرة القدم تنص على هذا العدد وسيواجه الفريق منتخبات اسبانيا واستراليا وفرنسا في المجموعة الثانية وستكون مباراته الافتتاحية امام اسبانيا في مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا التي ستحتضن منافسات كرة القدم.

● العاب القوى: رغم غياب فارسها سعد شداد الاسمري فالآمال ما زالت معقودة لتحقيق انجازات في ظل التطور الرقمي لألعاب القوى السعودية. ويبرز اسم عليان القحطاني في مسابقتي 5 و10 آلاف متر وهو الامل في تحقيق نتيجة ايجابية.

المشاركة السعودية في العاب القوى مرتبطة بثماني مسابقات و13 لاعب على النحو التالي: خالد الخالدي (رمي الكرة الحديدية) وسالم الاحمدي (وثب ثلاثي) وهادي صوعان (400 متر حواجز) ومحمد حامد البيشي (400 متر) وعليان القحطاني (5 و10 آلاف متر) وابراهيم بحمان (3 آلاف متر موانع) و4 × 100 متر تتابع، 4 × 400 متر تتابع ويمثل السعودية فيها كل من جمال الصغار وخليفة الصقر وهاشل الغانم وصالح احمد السعيدان وخليل علي فلاتة وسالم حواس ناصر وهاشم علوي الشرفا وهادي صوعان ومحمد حامد البيشي.

وقد التحق هؤلاء اللاعبون بمعسكرات مختلفة حيث استعد لاعبو المسافات الطويلة في سويسرا والرمي في بلجيكا والمسافات القصيرة في اميركا.

● الفروسية: تضم الفروسية السعودية (قفز الحواجز) الثلاثي الابرز آسيويا خالد العيد، ورمزي الدهامي، وكمال باحمدان. والآمال كبيرة في تحقيقهم لانتصار جديد للرياضة السعودية في ظل ان تأهلهم الى الاولمبياد تم بجدارة من خلال بطولة فالستيرو بالسويد في عام 1995 ومن ثم اقاموا معسكرا في المانيا سبق الاولمبياد.

● الرماية: يمثل السعودية لاعب وحيد في هذه الرياضة هو بطل آسيا وصاحب ذهبية الاسكيت في الألعاب الآسيوية الاخيرة في هيروشيما سعيد المطيري.

والمطيري حقق نتائج باهرة في معسكره الذي اقيم في مدينتي زول وبادن بالمانيا، مشاركا منتخب المانيا للرماية واثبت تفوقا على المصنفتين في الفئة A عالميا.

ومما هو جدير بالذكر ان المطيري حقق 145 نقطة من 150، والرقم العالمي 147 هو من 150.

● رفع الأثقال: يشارك من خلالها نجم رضوان ممثلا وحيدا لرفع الاثقال في السعودية وقد قضى معسكرا ناجحا في المجر قبل الاولمبياد.

الأسمري خلال تتويجه ببرونزية بطولة العالم لـ3 آلاف متر بجوار كيبتانوي صاحب الذهبية.. الأسمري سيغيب عن ألعاب أتلانتا بسبب الاصابة (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ترفع علم بلادها في الافتتاح

البطلة العالمية شعاع أمل سورية في العاب أتلانتا

دمشق: «الشرق الأوسط»

قال رئيس اللجنة الاولمبية السورية سعيد حمادي ان بطلة العالم لمسابقة السباعي للسيدات السورية غادة شعاع قد اختيرت لكي تحمل العلم السوري في حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في اتلانتا بالولايات المتحدة وذلك تقديرا للانجازات العظيمة التي حققتها للرياضة السورية في مختلف المحافل العربية والاقليمية والدولية.

جاء ذلك خلال لقاء حمادي بافراد البعثة الاولمبية السورية التي غادرت دمشق امس في طريقها الى اتلانتا للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية هناك، حيث نقل حمادي تحيات واعتزاز الرئيس السوري حافظ الاسد باعضاء الوفد الاولمبي وتمنياته لهم بالتوفيق وتحقيق نتائج مشرفة لوطنهم.

وقال حمادي لاعضاء الوفد ان الفوز في منافسات الاولمبياد يمثل قيمة وطنية وحضارية. واشار الى ان سورية تنظر الى هذه المشاركة بعين التفاؤل وهي تتطلع الى تحقيق ميدالية ذهبية، في اشارة الى حظوظ البطلة شعاع في الفوز بذهبية سباعي السيدات في الاولمبياد.

وبدوره استعرض رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سميح مدلل برنامج اعداد الابطال المشاركين في الاولمبياد مؤكدا على ان الوفد السوري يحمل رسالة الوطن الى العالم المتمثلة في التأكيد على كونه بلد السلام والامان.

وينظر الشعب السوري عامة الى مشاركة شعاع في الاولمبياد بمزيد من التفاؤل لتحقيق اول ميدالية ذهبية لسورية في تاريخ دورات الالعاب الاولمبية. اذ ان كافة الترشيحات تؤكد على افضلية شعاع للفوز بذهبية سباعي السيدات، وهي المسابقة التي برزت من خلالها شعاع على المستوى الدولي بعد فوزها بذهبية بطولة العام الماضي.

ويذكر ان افضل انجاز للرياضة السورية في الالعاب الاولمبية كان فوز المصارع السوري جوزيف عطية بفضية وزنه في دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجليس عام 1984.

والى جانب مشاركة شعاع فإن التفاؤل يسود اوساط الرياضة السورية بتحقيق ميداليات اخرى «فضية وبرونزية» عن طريق السباح هشام المصري الفائز بميدالية ذهبية في دورة الالعاب الآسيوية الاخيرة في هيروشيما.

وتشارك سورية في اولمبياد اتلانتا بـ7 رياضيين يمثلون 5 العاب هم: غادة شعاع (العاب قوى) هشام المصري (سباحة) خالد الفرح واحمد الاسطة (مصارعة) خالد فلاح وعدنان قدور (ملاكمة) وعبد الله الساعي (رفع اثقال).

19 لاعبا يمثلون ألعاب القوى في أتلانتا

عداؤو المغرب مرشحون لتحقيق نتائج إيجابية

الرباط: من سعد ابو صلاح الدين

أكد المديوري، رئيس الاتحاد المغربي لألعاب القوى اثناء حفل تقديم العدائين التسعة عشر الذين سيمثلون المغرب في الألعاب الاولمبية على أهمية العمل الذي انجزه الاتحاد المغربي لاعداد هؤلاء الأبطال، وأشار انها المرة الأولى التي سيكون فيها المغرب ممثلاً بمنتخب متكامل يضم عدائين لهم المقدرة على تحقيق نتائج ايجابية.

وقال المديوري ان النتائج التي حققتها العاب القوى المغربية يجب ان تكون حافزاً لضمان استمرارية العطاء وتحقيق الانجازات، سيما ان العدائين الشباب الذين يكونون المنتخب الحالي لا يتجاوز معدل سنهم 21 سنة والذين يعول عليهم الى جانب شباب اخرين في تمثيل المغرب افضل تمثيل في الألعاب الأولمبية التي ستقام عام 2000 بسيدني باستراليا.

وأوضح المديوري ان ثلاثة عدائين مغاربة هم نزهة بيدوان وعز الدين الصديقي والمحجوب حيدا اصيبوا خلال المراحل الأخيرة من الاعداد وقد عرضوا على ابرز الاخصائيين في الطب الرياضي داخل المغرب وخارجه الا انهم لم يشفوا بالشكل المطلوب رغم الجهود التي بذلها الاتحاد الأمر الذي يجعل مشاركتهم غير مؤكدة في اتلانتا ان لم يشفوا في الفترة الزمنية الباقية.

واشار عزيز داودة، المدير الفني للاتحاد المغربي لألعاب القوى، أن مشاركة المغرب بتسعة عشر عداء في اولمبياد اتلانتا ظاهرة صحية لألعاب القوى المغربية، إذ يعتبر ذلك تتويجاً للجهود التي قام بها الاتحاد المغربي لألعاب القوى في السنتين الأخيرتين، إذ تم التركيز على المسابقات التي يتوفر فيها المغرب على فرص الفوز باحدى الميداليات. وقال «لدينا في سباق 1500 متر ثلاثة عدائين ومثلهما في خمسة آلاف متر وعشرة آلاف متر كما أن المغرب سيشارك لأول مرة في سباق الماراثون بثلاثة عدائين».

وقال داودة ان المغرب يتوفر على عدائين آخرين من المستوى نفسه إلا ان قانون الأولمبياد لا يسمح بمشاركة اكثر من ثلاثة عدائين في كل صنف من المسابقات الشيء الذي حتم اختيار 19 عداء من 37 عداء لهم نفس المؤهلات، وقد كان الاختيار مبنياً على اسس منطقية تم فيها الاعتماد على افضل النتائج.

ويرى هشام الكروج، الذي يعول عليه المغاربة في سباق 1500 متر، انه سيكون ملزماً بالعمل على الحصول على لقب اولمبي لتعزيز رصيده وسيبذل لتحقيق ذلك كل الجهود رغم ان المهمة لن تكون سهلة بالنسبة اليه.

كيتيكول أمل تايلاند في احراز ذهبية كرة الريشة بأتلانتا

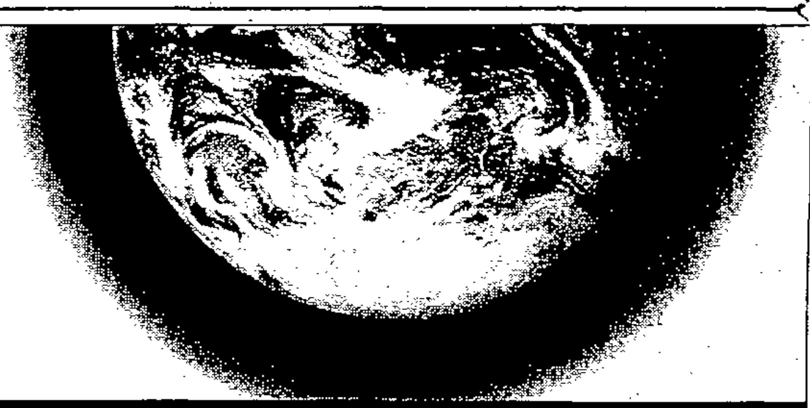
بانكوك - تايلاند: من ايفان كوهين

كيتيبون كيتيكول (21 عاما) نجم كرة الريشة التايلاندي الذي يعد من افضل لاعبي هذه الرياضة وامل بلاده في احراز ذهبية، يبدو متواضعا حول فرص فوزه في الالعاب الاولمبية. فالمنافسة في اتلانتا ستكون شديدة وقاسية، واوضح وهو يلتقط انفاسه من برنامج التدريبات التي يسبق المباريات الاولمبية «انني حديث العهد نسبيا ومن الصعب التغلب على الاندونيسيين والصينيين. ولكن المهم هو بذل قصارى جهدي». واضاف «انني بالطبع مسرور فعلا، وستكون فرصة رائعة لرؤية اهم الرياضيين في العالم وافضلهم وهم يتبارون، وسأتمكن من مشاهدة اللاعبين شخصيا بدلا من شاشة التلفاز».

ويكمن وراء تواضع الرياضي التايلاندي شعور بخيبة الامل: ففي دوائر رياضة كرة الريشة في تايلاند هناك اجماع عام على ان الرياضيين الاولمبيين الواعدين لم يتلقوا الدعم الذي يحتاجون اليه. واوضح كيتيبون «اننا لاعبون جيدون على هذا المستوى (الاولمبي) والفرق هو مدى استعدادنا للمناسبة، واذا كنت ترغب في الفوز فعليك ان تتدرب ليل نهار». فحتى الآن يضطر هذا الرياضي الشاب الى تقسيم اوقاته بين التدريب والمباريات الدولية وبين اكمال شهادته في المحاسبة في جامعة تشولالونغكورن العريقة في بانكوك. واوضح «ليست لدينا الرعاية المالية التي نحتاج اليها والتي سوف تسمح لنا بأن نتفرغ للعب طوال الوقت». ويتفهم سومبول كوكاسيمكيت، 33، مدرب كيتيبون ومعلمه، مشاعر تلميذه تفهما كاملا، وخاصة انه كان هو نفسه لاعبا اولمبيا، ويعتقد ان الرياضيين التايلانديين المرشحين للفوز بميداليات لا يحصلون على حقهم من الاهتمام والرعاية. وقال «المشكلة تكمن في اننا هنا نتدرب مثل الهواة، بينما يتلقى الرياضيون في الصين واندونيسيا تدريبات المحترفين. ويعني هذا انهم يتقاضون رواتب منتظمة». واضاف كيتيبون الذي يعمل محاسبا مؤهلا «تعطينا رابطة كرة الريشة مكافأة قيمتها 18 دولارا يوميا». في حين يستطيع كيتيبون ان يحصل على راتب يفوق ذلك المبلغ بثلاث مرات من عمله في المحاسبة. «في لعبة الريشة لا تعرف ماذا يخبئ لك المستقبل، اريد ان تكون لي وظيفة ثابتة ايضا».

الا ان منذ مارس (آذار) طغت الالعاب الاولمبية على كل شيء آخر في حياته، وبدأ كيتيبون وزملاؤه الستة الاعضاء في فريق الريشة التايلاندي للاولمبياد بالتدريب لاكثر من اربع ساعات يوميا، وقال كيتيبون «اننا نجري لمدة ساعة ونصف الساعة في الصباح ونلعب لمدة ثلاث ساعات من الساعة 5 الى 8 مساء، وعندما كنت ادرس للامتحانات، شعرت في بعض الاحيان ان جسمي لم يعد يتحمل اكثر من ذلك. الرياضيون في الصين لا يدرسون انهم رياضيون متفرغون للرياضة». ويتدرب الفريق التايلاندي في لوس انجليس منذ اسبوعين للتأقلم قبل السفر الى القرية الاولمبية في اتلانتا، واوضح كورن دابارانسي رئيس رابطة الريشة التايلاندية، وشعرت ان من المهم ان يسافر الفريق الى الولايات المتحدة في وقت مبكر، وهناك سيكونون في مناخ ودي في لوس انجليس لان مالك مركز التدريب تايلاندي».

خدمة وورلد نيوز لينك خاص بـ«الشرق الأوسط»





هكذا من الأصل

جامعة الدول العربية تقترح إنشاء آلية للتنسيق بين الفضائيات العربية الحكومية والخاصة

القاهرة: من ماجدة محيي الدين

يواصل مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون اعماله ومناقشة قضايا اعلامية من خلال ندوات تستضيف خبراء وتطرح فيها مواضيع تتصل بوسائل الاعلام المسموعة والمرئية كقضية البعد الدولي للاعلام، ودور الاعلام الفضائي والاتصال بالجاليات العربية، وموضوع الصور الغنائية في الاذاعة والتلفزيون، كما ناقش المهرجان موضوع الرسالة الاعلامية العربية الموجهة لغير العرب.

وطرح رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري أمين بسيوني خلال المهرجان ضرورة ارساء دعائم الحوار بين المنتجين واصحاب القنوات الفضائية سواء في المجال الحكومي او الخاص، مشيرا الى انه تم التوصل خلال الاجتماع الاخير لوزراء الاعلام العرب والذي عقد منذ اسابيع بالقاهرة الى انشاء آلية لفض الخلاف في وجهات النظر بين الطرفين تقوم بها اللجنة العليا للتنسيق بين الفضائيات العربية العامة والخاصة والتي اصبحت جهازا ضمن النظام الهيكلي لجامعة الدول العربية يلتقي فيها ممثلو القنوات الفضائية الخاصة والحكومية بشكل رسمي من اجل تنظيم حقوق وواجبات القنوات التلفزيونية اتجاه بعضها البعض وكذلك اتجاه المشاهد العربي.

وأوضح المهندس محمود كشك نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري للمشروعات الهندسية: ان الوسيط الاعلامي والتكنولوجي لنقل الرسالة الاعلامية اصبح احد الاهتمامات الكبيرة في العالم وانه امكن تطويع الترددات العالية جدا التي تصل سرعتها الى سرعة الضوء كذلك تطويع الالياف الضوئية التي تقل عن 1 مليمتر لتحمل كما هائلا من المعلومات في هذه الترددات الضوئية وفي افراز تطورات جديدة في عالم الحواسب الآلية لتتحول اجهزة الاتصال كلها في السنوات القريبة الى أجهزة كومبيوتر مما يمكن من نقل الصوت والصورة في اشارة رقمية من خلال تلك الأجهزة وهي ما يعرف بتكنولوجيا الضغط الرقمي والتي تزيد من سعة القنوات الفضائية والتي سيعتمد عليها القمر المصري نايل سات المرتقب اطلاقه في نهاية 1997.

تشاهد اليوم

الفضائية الاردنية

السينما المصرية في برنامج «كلاكيت»

تتناول حلقة اليوم من برنامج «كلاكيت» تاريخ السينما المصرية وتطوره شكلا ومضمونا من خلال عرض لقطات ومشاهد من افلام متعددة مقترنة بمعلومات تحليلية عن مستوى افلام مرحلة الستينات وافلام مرحلة الالوان (سكوب). وقد تم الاستشهاد بعدة لقطات مختارة من افلام «دعاء الكروان» و«دمي ودموعي وابتساماتي» و«ابي فوق الشجرة» و«دعوة الى الحياة» و«بداية ونهاية» و«وداعا بونابرت» و«ابليس في المدينة» و«حادثة شرف» و«زوجي والكلب» و«حدوتة مصرية». ويبث البرنامج في الساعة 13.00 بتوقيت جرينتش وهو من اعداد المرحوم حسان ابو غنيمة وتقديم اخلاص يخلف ومن اخراج جهاد البكري.



لطفي بوشناق على MBC

MBC

هند رستم في برنامج «مشوار»

يتناول برنامج «مشوار» الذي يبثه مركز تلفزيون الشرق الأوسط موضوع الليل في السينما. واليوم فنان هذه الحلقة يقدم نبذة عن الحياة الفنية للممثلة هند رستم ورحلتها مع المسرح والسينما. كما يقدم البرنامج بعض اللقطات الطريفة من الكاميرا الخفية.

وضمن فقرة «اغنية وذكرى» اغنية للفنان لطفي بوشناق، ومسابقة هذا الاسبوع قيمتها 500 دولار.

البرنامج من اعداد وتقديم غادة سليمان ويبث اليوم في تمام الساعة التاسعة بتوقيت جرينتش.

الفضائية المصرية

الأفلام الأجنبية في برنامج «زووم»

برنامج «زووم» الذي تقدمه الفضائية المصرية يتناول في حلقة هذا الاسبوع قضية ترجمة الافلام الاجنبية ومناطق الضعف والقوة فيها، وايضا قضية الاقتباس من السينما العالمية. ويستضيف البرنامج مجموعة من النقاد لابداء الراي في هذه الموضوعات، وهو من اعداد احمد صالح وتقديم سلمى الشماع ويذاع في الساعة 8.15 مساء اليوم بتوقيت القاهرة.

مسلسل «الرحيل»

يبدأ اليوم بث المسلسل الاجتماعي «الرحيل» قصة شابين شقيقين تسود الالفة والمحبة وروح التعاون بينهما بناء على وصية والدهم ولكن مع طول المدة يحصل شرخ في العلاقة الاخوية بينهم نتيجة لوسواس امراة الاخ الاكبر مما يؤدي الى رحيل الاخ الاصغر وافتراقهم عن بعضهم. تحدث مشاكل مع الاخ الاكبر ويفقد زوجته وابنه، ويفقد الاخ الاصغر الاحترام وتتوالى الصعوبات والأحداث الى ان يلتقي الأخوان من جديد، ويبث المسلسل في تمام الساعة 21.30.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

05.00 فترة الاطفال الصباحية
06.00 برنامج تربوي
06.15 برنامج صحتين وعافية
06.30 برنامج واحة الايمان
07.00 برنامج نعم صحيح
07.30 برنامج العلم نور
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «الرحيل» بطولة عبير عيسى وخالد سامي
09.00 برنامج احلى الكلام
09.30 برنامج بدايات علمية
10.00 برنامج كنوز لا تضيع
11.00 المسلسل التاريخي «فارس السيف والقلم» بطولة محمود ياسين
12.00 نشرة الأخبار العربية الأولى
12.25 فترة الاطفال
13.00 برنامج كلاكيت
14.00 مسلسل المساء «صهيل الاصايل» بطولة يوسف الجمل ونجلاء سويحل
15.00 برنامج المجلة الصحية
15.30 وثائقي - خفايا علمية
16.00 برنامج الوطن والسياحة
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 برنامج راي القانون
18.00 مفاهيم اسلامية
19.00 نشرة الاخبار بالإنجليزية
19.25 برنامج كيف واخواتها
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «الرحيل»
21.00 نشرة الأخبار العربية الأخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «فارس السيف والقلم»
22.25 من المهرجانات
23.00 الليل موعدنا (فقرة دينية)

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 برامج للأطفال
13.00 وثائقي «احياء تتلاشى»
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.45 نشرة الصيد البحري
13.48 مسلسل «فكرة بمليون جنيه»
14.45 اغان
15.00 وثائقي «آثار وغواصون»
15.30 في خدمتكم
16.30 مسلسل «كاسندرا»
18.00 برنامج العاب على الهوى
18.30 النشرة المسائية الاولى
19.00 كيف تصبح بطلا
19.45 فيلم: جريمة بالكومبيوتر (الحلقة الثانية)
20.10 النشرة اليومية للمهرجانات
20.30 نشرة الاخبار
21.03 نشرة ثقافية: عيون
21.20 مسلسل «ابو العلاء 90»
22.20 ثقافي «فنون نجا المهداوي»
23.15 فيلم «عندما يتفاعل الكبار» مع عمر الحريري - احمد سلامة اخراج: محمد عبد الله
00.30 آخر الانباء
00.45 برنامج شادي الالحان: نور الدين الباجي

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

6.20 افتتاح القناة
6.25 القرآن الكريم
6.30 برنامج «صباح الخير»
7.00 الجريدة المصورة
10.00 برنامج «عبير الذكريات» (اعادة البث)
11.00 سلسلة الأشرطة «التدبير المنزلي»
11.30 رسوم متحركة: مدينة النخيل - حكايات عربية
12.00 المسلسل العربي «راعي البيت» (4)
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل المكسيكي «مانويلا»
14.30 سلسلة «فوازير نيللي»
15.00 المسلسل العربي «جسور لا تموت»
16.00 رسوم متحركة: رحلة الى افريقيا - ابطال ليزر
17.00 شريط «عيون على العالم»
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 شريط «الانسان والبيئة»
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج «المجلة الفلاحية»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 برنامج منوعات «انغام ونجوم»
22.30 الجريدة المصورة بالانجليزية
22.40 شريط «الحياة والموت»

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر»
10.45 برامج الاطفال
10.45 برنامج «اكلات بكل اللغات»
11.00 المسلسل العربي «دموع في عيون وقحة»
11.45 برنامج «طب الاعشاب»
12.15 برنامج «بريد المراة»
12.45 برنامج «اماني واغاني»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 نشرة الاخبار

14.15 برنامج «طالع لمين»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «حتى نلتقي»
17.00 نشرة الأخبار
17.30 رياضة × رياضة
17.45 برنامج «لوحة وفنان»
18.15 برنامج «مطار 96»
18.45 مسلسل عربي «ست الحسن»
19.30 برنامج «لسه فاكر»
20.00 نشرة الاخبار
20.15 برنامج زووم
21.00 فيلم عربي «هذا هو الحب»
23.00 نشرة الأخبار
23.15 برنامج «تاكسي السهرة» بالتبادل مع «جديد × جديد»
00.15 مسلسل عربي «الشهد والدموع»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «معك في الاوبرا»
02.15 فيلم عربي «المتهمة»
04.30 مسلسل ديني «الأزهر منارة الاسلام»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 اقوال الصحف
06.00 شباب دائم

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني - كابتن ماجد
09.00 البرنامج المنوع - احلى صباح 96
10.30 المسلسل العربي - خلف الجدران - تمثيل عدنان بركات - هالة حسني
13.20 منوعات غنائية
13.30 البرنامج المنوع - استراحة الظهيرة اعداد: سعد الخلف - تقديم: دعاء عبد الرحمن - اخراج: محمد عبد الله
15.00 نشرة الأخبار
16.00 الفيلم العربي
17.00 الاغنية الصيفية
18.00 نشرة الأخبار
18.30 برنامج ثقافي
19.00 المسلسل العربي: امر إزالة - تمثيل: كمال الشناوي - آثار الحكيم
21.00 نشرة الأخبار
22.00 المسلسل العربي - خان الحرير - تمثيل بسام كوسا - سوزان نجم الدين
23.00 اخترنا لكم
00.00 نشرة الأخبار

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة للعلومات
07.05 دين ودنيا
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «درب الزلق»
10.00 الفيلم العربي «الهاربان»
11.30 أفلام كرتون
11.55 رسوم متحركة
12.20 برنامج اطفال
12.50 برنامج وثائقي
13.15 عالم الرياضة - اعادة
13.45 فوازير - اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.20 برنامج صحتك بالدنيا - إعادة
15.55 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي «خلف الجدران»
17.00 موجز الاخبار
17.05 عالم الصحافة
17.20 برنامج «الطاقة والنفط»
17.50 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «عتاب»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الأخبار الرئيسية والاحوال الجوية
21.35 برنامج «مشوار»
23.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
23.30 المسلسل المدبلج - إعادة
00.15 صباح الخير يا عرب - إعادة

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي «اولاد الاصول» (ح 3)
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 برنامج مسابقات «استوديو 5»
13.45 سلسلة الشباب المدبلجة «فتاة من الغد»
14.10 السلسلة العربية للاطفال «قرية التوت»
14.30 النشرة الجهوية
14.40 برنامج زهور
15.10 الفيلم الاجنبي «كلمات جارحة» بطولة: باسكال كريكوري - سابرين هوبيان اخراج: ماركو بولي
16.40 منوعات غنائية
17.05 برنامج قطار الاطفال
17.38 سلسلة الأطفال الدولية «اوردي» الجزء الثاني
18.00 السلسلة العربية للاطفال «حماة الكواكب»
18.30 الاخبار الدولية
18.50 منوعات غنائية (Clips)
19.00 برنامج مرايا
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي «رهينة الماضي»

20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 برنامج ايكولوجيا
22.10 منوعات غنائية
22.45 شريط وثائقي «الالات الموسيقية»
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 المسلسل السوري «قلوب دافئة» بطولة: اسعد فضة، صباح جزائري، جيانا عيد، رشيد عساف، سها الصالح، سليم تكلا. اخراج: نذير عواد
00.30 برنامج «الحان زمان». برنامج عن الموسيقيين القدماء والحانهم الموسيقية وتراثهم الفني ويعرف بحياتهم ونبوغهم. حلقة الليلة عن فنان المهدي بومهدي. اعداد: بوبكر بنور اخراج: السعيد بنتاشفين

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل «حارة السكري»
08.30 بين القصرين
09.25 يا هلا ج (2) - اعادة
10.10 That's My Boy
11.55 مسلسل «احذروا سالم القري»
12.50 الكاميرا كانت هناك - اعادة
13.35 العادات والتقاليد البدوية
14.00 مورينا كلارا
14.55 اصل الحكاية
15.45 مسلسل «الخروج من الدائرة»
16.40 كلمات ومواقف
17.05 مسافر زاده الخيال
17.55 الشعوب اصدقاء
19.00 Generations -
20.00 العمالقة
21.00 فن ولعب ودردشة
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا - اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «الفتوحات الاسلامية»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة - حسبي الله
02.45 تسبيحات
03.05 قرآن مفسر
03.30 جدد حياتك
04.00 مسلسل «الفتوحات الاسلامية»
05.00 موازين القرآن
05.15 Aerobics
06.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

05.20 كوالا
05.40 مغامرات سنبل
05.55 الوومبلز
06.02 عود الثقاب
06.20 انظر كيف تنمو
06.30 مانو
07.00 سوبرمان
07.10 عائلة عبقري
07.25 بانتوميم
07.35 عظماء ومشاهير
07.45 زينة ونحول
08.15 حكايات عالمية
08.40 Telematch
09.15 مريانا
09.45 عائلة الكرافيس
10.05 هوايتي
10.15 الذئب الابيض
10.40 Windfalls
10.45 منكرات حصحص
11.00 Moschops
11.10 حكايات كان زمان
11.30 اريد ان اكون
11.50 الاصدقاء الثلاثة
12.00 الفقرة الدينية
12.10 تشاهد اليوم
12.15 ليالي بخليار
12.30 مغامرات السندباد
13.00 الفارس الملثم
13.40 شرلوك هولمز
14.05 احباب الله
14.35 عودة سنبل
14.50 ظرفاء العرب
15.00 جولي الزهرة البرية
15.25 ستوديو الاطفال
15.55 قوس قزح
16.25 Moon Cat & Co.
16.45 من علماء العرب
17.15 لحن الحياة
17.45 مطبخ الصغيرات
18.05 دانيا والعم وحيد
18.35 ريما والدميتان

قناة الأفلام

01.20 LAS VEGAS HILLBILLIES
03.00 TORMENT
04.30 ليلي بنت المدارس
06.30 CAPTAIN SCARLET
08.00 شنبو في المصيدة
10.00 العسل المر
12.00 CONSPIRACY OF SILENCE P.2
14.00 السعد وعد
16.00 برامج سينمائية
17.00 جحيم الغيرة
19.00 انا وبناتي
21.00 STARBIRD AND SWEET WILLIAM
23.00 تل العقارب

الكلمات المتقاطعة



● أفقياً

1 - اديب فرنسي له (البؤساء)
2 - ضد قاسي (معكوسة) - كريم
3 - عواصف - السيف القاطع
4 - بين جبلين - دولة فارسية
5 - يضيء - جواب
6 - السحب
7 - احلام واماني - العقل
8 - البحر - نوتة موسيقية
9 - صفع - ضخام الاجسام
10 - دولة عربية - متشابهان

● عمودياً

1 - دولة في اميركا الجنوبية
2 - من الطيور المفردة - ضد وفى بوعده
3 - تجاوز - امسك وامسى
4 - شك (معكوسة) - ملكي
5 - عاد - معونة (معكوسة)
6 - ضمير منفصل - لجمل
7 - كامل - صبيان
8 - نهر صغير - ينحني
9 - مركبة فضائية - شدة البرد
10 - الاسف - قطع

الحل السابق

يا فيصل

(إلى أخي الحبيب المغفور له
بإذن الله فيصل بن صائب سلام)

محمد السليمان*

فجأة نعاك الناعي الى محبيك، وعارفيك، من اهلك وخاصتك، فبكتك العيون واستمطرت الرحمات عليك أكف الداعين.

وفي مقام كمقام الفجيعة، ما يملك صديق وصاحب مثلي سوى الوقوف بجانب ابويك العزيزين واخواتك البررة، وحرمك، وابنائك المكلومين، نتذكر محاسنك، ونسترجع مواقفك، ونشم في كل تلك شذا المحاسن النبيلة.. والسجايا الحميدة، والشيم العالية لك يا فيصل.

وانظر ورائي فأرى اعمالك يا فيصل وقد تدافعت تذرف الدمع مع الباكين وتقدم لذويك.. ولصحبك العزاء، فقد فقدت المكارم.. وفقدت المعالي.. وفقد الوفاء، رجلا شهما مثلك قليلا في خصاله.

وقد كنت انظر اليك يا فيصل ونحن في صحبتك منذ ربع قرن، فأرى فيك الهمة العالية، والفضائل تتكامل: «توقع زوالا.. إذا قيل تم».

واسترجع الذكرى فتتزاحم في خواطري سماحة خلقك واباؤك للدنايا، وتعلق امانيك بالعالي من الامور...

كنت تشد أزر أهلك.. وصحبك.. يجدونك حيث ينتظرون.. وتسبقهم حيث يؤملون.. فيا فيصل:

كل امرئ ما قدمت نفسه له ... خطاها إن اخطات أو صوابها
ولن يسبق المضمار في كل موطن ... من الخيل عند الجد إلا عرابها

وفي مضمار السباق الى «الفعال الحميدة» انت يا فيصل مجل...

استرجع الذكرى، فأرى دربا طويلا مليئا بالمعالم الماثلات بخصالك الحميدة.. ناهضا بالاحمال الثقال، باذلا في قرابتك الجاه والمال.

ويهمس يا فيصل في اذننا المتنبي:

ما كنت احسب قبل دفنك في الثرى ... ان الكواكب في التراب تغور

ويوم ودعناك «يا فيصل» ونزلت بيننا وبينك الاستار والحجب، واصبحت نائيا عنا في دار البرزخ، افتقدنا في جلساتنا، قلبك الطيب، ووجهك البشوش، ومعشرك الودود، وظرفك المعهود.. ومداعبتك التي لا تكل معها القلوب..

ويا فيصل، اذا كان: «حكم المنية في البرية جار» فإن مثلك وإن اختاره الله الى جواره، فقد ترك وراءه من السمعة الطيبة ما يبقيه دهرا طويلا، ماثلا بما مسح على رؤوس اليتامى... وما ساند من الضعفاء والمحتاجين، وما واسى من المكلومين، وما بر به والديه.. واخوانه وابنائه واقاربه بصنوف البر...

فجيعتي بك يا فيصل كفجيعتي بأخي صالح قبلك وعزائي ان ذكراك ستبقى معي بل معنا الى يوم ان ترد الودائع..

وبقيت لي كلمة.. كان احرى وأولى ان تكون هي المقدمة، لولا وطأة الصدمة على نفسي بفقد «فيصل».

اني اتوجه الى دولة العم (صائب سلام) بأحر التعازي وصادق المواساة في فقيدنا جميعا، واعرف حجم المصيبة على اسرته، قياسا على وقعها على نفسي ونفوس اصدقائه ومحبيه..

ولا يخفف من ذلك سوى ان ندعو للفقيد (فيصل) بالرحمة والغفران، وان يجعله الله في أعلى عليين مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا..

وأتقدم بين يدي والدته (أم تمام)، بالعزاء الجميل.. وقد رأها الجميع متجملة بالصبر الجميل، اسأل الله ان يثيبها على ذلك ويعوضها خيرا، ويجزيها أجر الصابرين.

والى أخ الفقيد اخي تمام واخوته الذين ورثوا عن والدهم المصابرة في المصائب داعيا الله لهم بحسن العزاء..

والى حرم الفقيد صبرها الله وابنائه (الابناء تمام، واحمد، وصائب، والابنة زينة) بالدعاء ان يبارك فيهم ليحملوا خصال والدهم الجميلة، ويحيوا ذكراه العطرة ويعيشوا مثالا حيا لفعاله النبيلة.

والحمد لله على حسن قضائه وقدره...

* السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين

عرب وعجم




محمود حمدي زقزوق — الأمير فيليب دوق أدنبره

● الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري قرر اقامة مسابقة لاختيار دفعة جديدة من الدعاة وائمة المساجد الى المراكز الاسلامية في دول افريقيا واميركا الجنوبية واندونيسيا خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لايفادهم الى هذه الدول.

● يواخيم دوستر القنصل الالماني لدى دولة الامارات، قام بتوديع عدد من حكام الامارات وعدد من المسؤولين بمناسبة انتهاء عمله في الدولة.

● اينياس دال مدير مكتب وكالة الانباء الفرنسية في الرباط يقيم يوم غد حفل استقبال دعا اليه زملاء المهنة بمناسبة انتهاء مأموريته في المغرب، وسيكون الحفل مناسبة لتقديم خلفه كلود جيفنال الذي كان يعمل في القسم الاقتصادي في المقر المركزي للوكالة في باريس.

● الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي، شارك في الحفل الذي اقامه السفير الفرنسي لدى دولة الامارات احتفالا بالعيد الوطني لبلاده.

● عبد العزيز الصرعاوي رئيس رابطة الاجتماعيين الكويتيين يترأس الوفد الكويتي المشارك في المؤتمر الدولي للاخصائيين الاجتماعيين L.F.S.W في دورته الرابعة عشرة المزمع عقدها في هونج كونج خلال الفترة من 19 الى 29 يوليو (تموز) الجاري.

● احمد الإدريسي سفير المغرب لدى اليمن سيقيم حفل استقبال مساء الاربعاء 24 يوليو (تموز) الجاري لوداع اصدقائه وزملائه في العاصمة اليمنية بعد ان انتهت مدة عمله.

● الأمير فيليب دوق أدنبره راعي فيدرالية لندن لنوادي الشباب سيقيم حفل عشاء على شرف اعضاء الفيدرالية يوم الاثنين 22 يوليو (تموز) الجاري.

تحتوي على طيور الفلامنجو وحيوان المها العربي

تسمية أربع مناطق كمحميات طبيعية في دبي وإنشاء أخرى جديدة في الأردن



حيوان المها العربي

طيور الفلامنجو

أبوظبي - عمان: «الشرق الأوسط»

حددت حكومة دبي اربع مناطق كمحميات طبيعية برية في الامارة تشمل رأس الخور، ومحمية ند الشبا ومحميات منطقة الخوانيج ومحمية نخلى وغافات زعبيل.

وقال قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ان هذه المناطق تتميز بوجود الاشجار والنباتات ذات التكوين الطبيعي الجميل المتصف بالندرة اضافة الى كثرة وجود طيور الفلامنجو، مؤكداً ان حكومة دبي تولي هذه المحميات اهتماماً خاصاً ومتزايداً.

واشار الى انه لا توجد حالياً اي مناطق في دبي مصنفة كمحمية بحرية ولكن تم اجراء بعض الدراسات البحرية لشواطئ الامارة من خلال بعض المشروعات المستقبلية مثل مشروع كورنيش ديرة ومشروع ترميم شواطئ جبل علي وان هذه المشروعات اشتملت على دراسة الشواطئ والحياة البحرية.

واضاف ان منطقة جبل علي غرب حاجز الامواج بالميناء تعد ثاني اغنى منطقة على مستوى الخليج العربي لما تحتويه من شعاب مرجانية واستيطان كثير من الاحياء والكائنات البحرية ذات القيمة العلمية العالية، خاصة ان مثل هذه المناطق الطبيعية قليل الوجود في العالم الآن.

ومن جهة اخرى ذكرت اوساط في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة في عمان ان هناك نية لاستحداث محميات اخرى جديدة، اضافة لتلك المحميات الخمس الموجودة في الاردن، حتى الآن وهي: الشومري، الازرق، الموجب، زوبيا، وضانا (يغطي جميعها مساحة 1000 كيلومتر مربع).

ويجري اعداد دراسات للموائل والنظم البيئية المختلفة في الاردن، ونتيجة للدراسة الاولية تبين وجود اثني عشر موئلا مختلفا، وتم تأسيس خمس محميات طبيعية حتى الآن.

اما المحميات التي هي في طور التأسيس، نذكر منها محمية وادي رم، محمية برقع، بالاضافة الى محمية العقبة. وذكر الباحث البيئي عيسى شاهين ان هناك خمس محميات بيئية طبيعية مقترحة وهي راجل، وبابر، وجبل مسعدة، وجربا، وابو ركبة.

وفي مجال التعاون البيئي الاردني - العربي، قام وفد من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بزيارة اخيرا الى المحميات الطبيعية في سورية، وذلك للاستفادة من التجربة السورية في هذا المجال، وللتأكد من صلاحية محمية (قليلة) في منطقة تدمر في البادية السورية لان تكون موئلا مناسبا لاكثار حيوان المها العربي، حيث تبرعت الجمعية الاردنية بثمانية رؤوس من هذا الحيوان الى سورية لاكثارها في تلك المحمية.

يعمل بشبكة لاسلكية

فريق للإنقاذ السريع للآثار الإسلامية في القاهرة

القاهرة: من خالد جودة

بدأ فريق للانقاذ السريع لآثار القاهرة الاسلامية عمله من خلال غرفة تربط جميع المواقع الاثرية الاسلامية بشبكة لاسلكية..

وقالت مصادر بالمجلس الاعلى للآثار ان فريق الانقاذ سيتولى تقديم الاسعافات العاجلة للآثار الاسلامية والقبطية المعرضة للاخطار البيئية في مصر على ان يتم ترميمها بعد ذلك.

واضافت انه تم الاتفاق على اسناد مشروعات ترميم مجموعة الآثار الاسلامية والقبطية الى عدد من الشركات المختصة بترميم الآثار والتي لها خبرة في أعمال الترميم بالمجلس بعد ان تم الانتهاء من كل الاجراءات الفنية والمالية لدراسة اصلح العروض الفنية والمالية، وتقوم حاليا الشركات المختارة بتسليم المواقع الاثرية وتامينها لاتخاذ اجراءات بدء عملية الترميم.

ويقول الدكتور عبد الحليم نور الدين الامين العام للمجلس ان هذا الاجراء تم بعد ان اعتمد وزير الثقافة ورئيس المجلس الاعلى للآثار فاروق حسني 15 مليون جنيه لترميم هذه المجموعة الاثرية الهامة والتي تضم مسجد عثمان كتخدا بميدان الاوبرا بالقاهرة المعروف بجامع الكيخيا، والذي كان قد انشاه الامير عثمان كتخدا القازدغلي والد الامير عبد الرحمن كتخدا.. واتم بناء المسجد عام 1147هـ والحق به سبيلا وكتابا.

وتتضح في هذا المسجد السمات الفنية الكاملة للدولة العثمانية وله واجهتان احداهما شرقية والاخرى شمالية كما له مئذنة اسطوانية.

بالاضافة الى زاوية عبد الرحمن كتخدا بالمغربلين وتعد من أجمل واهم الآثار التي تركها عبد الرحمن كتخدا صاحب المنشآت المعمارية الكثيرة المنتشرة في انحاء القاهرة ذات الزخارف المنحوتة في الحجر وتتكون من طابقين ويعلو الواجهة صف افقي من الشرفات الجميلة.

والقباب الفاطمية باسوان سيتم احاطتها بسور بعد ترميمها وذلك لاهميتها حيث تعتبر اول محاولة لاقامة القباب بمصر في العصر الفاطمي، ومسجد محمود الكردي بالدرب الاحمر بالقاهرة، بالاضافة الى كنيسة دير ماري التي تقع شمال مدينة ابنوب ويرجع تاريخ انشائها الى القرن الثامن عشر الميلادي.

وقال ان المشروع سيبدأ في مرحلة اولى بمحاور الآثار الاسلامية والقبطية الهامة كمحور شارع الصليبة ومنطقة السلطان حسن وما حولها وشوارع سوق السلاح والمعز لدين الله والجمالية ومنطقة مصر القديمة والفسطاط وسور مجرى العيون، وسيتم التنسيق والتعاون مع الاجهزة التنفيذية لمحافظة القاهرة في هذا الشأن.

اخبارهم في كل مكان

● محمد بن احمد الشدي، رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، كرم 3 من الاشقاء العرب الذين خدموا الجمعية مدة طويلة وهم عبد الرحمن شلش، وعادل سلامة ومحمد عبده عطية.

● اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي اصدر بحثا موثقا بعنوان «الشرطة وحقوق الانسان» تضمن العديد من الامثلة والنماذج التي تؤكد دور الشرطة في المحافظة على حقوق الانسان. وصدر البحث في كتاب لمركز البحوث والدراسات بالقيادة العامة لشرطة دبي.

● الدكتورة آمال بدر الدين اصدرت كتابا عن الطفل بعنوان «الرعاية المثالية لصحة الطفل» يقع في 458 صفحة ويحتوي على 15 فصلا.

● ناصر الظاهري مدير تحرير جريدة «الاتحاد» الاماراتية غادر ابوظبي امس متوجها الى عمان، على رأس وفد للمشاركة في فعاليات مهرجان جرش 96.

● منصور العوضي القائم باعمال سفارة الكويت في اليمن عاد الى صنعاء بعد اجازة طويلة قضاها في الكويت.

● سيف محمد حارب انضم لعضوية مجلس ادارة نادي رأس الخيمة الثقافي الرياضي في دولة الامارات، كما تقرر ايفاده ليرأس لاعبي الفريق في معسكرهم في اوكرانيا.

● مركز الاتصالات الادارية في معهد الادارة العامة في الرياض اصدر دليل الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة الذي يحتوي على معظم الجهات والوزارات والجامعات والمعاهد والشركات والمؤسسات والسفارات والفنادق والملاحق الثقافية السعودية في الخارج.

● كلية العلوم العربية والاجتماعية بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم تنظم دورة في الحاسب الآلي يوم السبت المقبل في مقر الكلية. وتشمل الدورة موضوعات عن نظام التشغيل والنوافذ والمحاسبة الآلية.

افراح

● في حفل نسائي اقيم في قصر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية في مدينة الرياض احتفلت حرم الدكتور عبد العزيز الفايز عضو مجلس الشورى السعودي وحرم الشيخ عبد الله الرقيب بزفاف أريج الفايز الى محمد الرقيب.

● محمد فهمي عبد الخالق من اسرة شركة «المنيع للمقاولات» عقد قرانه على كريمة عزت زكي سليمان في بلبيس بمصر.

مواليد

● عبد الله الشمراني مشرف المبيعات في مؤسسة «القريشي للتسويق» رزق بمولود اسماه «نايف».

وفيات

● توفي في الكويت مسعود الشيتي اخو عبد الله الشيتي مدير تحرير جريدة «الرأي العام» ومجلة «النهضة» بالسكتة القلبية.

فصول خاصة بالمعاقين والموهوبين ملحقة بمدارس التعليم العام في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

قررت وزارة المعارف السعودية اتاحة الفرصة للمعوقين والموهوبين للاستفادة من التعليم وذلك بفتح فصول ملحقة بمدارس التعليم العام ليكونوا جنباً الى جنب مع زملائهم العاديين. ويلتقي ذلك في اطار تفعيل دور المدرسة لتؤدي خدمات متميزة لفئات المعوقين عن طريق افتتاح فصول بالمدارس ليلتحق بها بعض الفئات كالمعوقين سمعياً وبصرياً، والمتخلفين عقلياً والمضطربين سلوكياً وانفعالياً، وغيرهم من الاطفال الذين يستفيدون حالياً من الخدمات التربوية بمدارس التعليم العام ولكنهم لا يستفيدون من خدمات التربية الخاصة وامكانياتها الاكاديمية والعملية في التعامل مع هذه الفئات، كما تقرر فتح غرف في المدارس لخدمة المتفوقين والموهوبين.

واكد الدكتور ناصر الموسى المشرف العام على التعليم الخاص التابع لوزارة المعارف بان تفعيل المدرسة العادية لتضم هذه الفئات يجيء في اطار التطوير الجديد لمهام التعليم الخاص وهو توجه يتطابق وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لإعطاء الأولوية للتعليم وخاصة ما يتعلق بذوي الاعاقات والمواهب، مشيراً الى ان ذلك يساعد على دمج المعوقين في المجتمع وان مايتم في المدارس العادية لا يلغي دور معاهد التعليم الخاص وانما يتكامل معها ويفي باحتياجاتهم خاصة في المناطق التي لا توجد بها معاهد للمكفوفين او الصم او المعوقين عقلياً.

ونوه الدكتور الموسى في كلمة القاها ضمن جلسات برنامج لقاء المشرفين التربويين للتعليم الخاص الذي عقد اخيراً بالرياض بان وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد يكرس هذا المسعى ويحشد له الامكانيات لضمان التطوير والتحديث التربوي والتعليمي في معاهد ومدارس التعليم الخاص او في الفصول والغرف التي سيتم افتتاحها بالمدارس العادية لخدمة الفئات المحتاجة الى مثل هذا النوع من التعليم. وقال ان التعليم الخاص على ابواب مرحلة جديدة يمتزج فيها التطبيق العملي مع التجارب العلمية الناجحة في هذا المجال.

أبيض وأسود

خالد القشطيني

لغة السيارات

لا ادري لماذا تثير السيارات الرغبة للكتابة عنها. احياناً بشكل لافتة صغيرة تلصق بالنافذة الخلفية، احياناً بشكل لوحة صغيرة تعلق في المرآة، أو تلصق بالنافذة الامامية، وأحياناً أخرى يكتب الأولاد بأصابعهم او أقلامهم ما شاءوا من الحكم والملاحظات، مثل تلك الكلمات التي رأيتها مخطوطة بالأصبع على سيارة وسخة ومغطاة بالغبار: «انا وسخة تماماً. احتاج الى حمام».

أما عن اللافتات في المؤخرة فأبلغها ما رأيته على احدى السيارات بهذا النص: «اذا استطعت ان تقرأ هذا، فانك قريب مني بشكل خطير».

لقد اصبحت السيارات سبورات لتعلم الكتابة وفن الخط والابداع الادبي. ما رأيكم بهذه اللافتة البليغة التي علقها السائق على نهاية سيار شحن طويلة ليقول لكل من يجري وراءه «هذه نهاية سيارتي، لا تجعل منها نهاية لسيارتك».

وأحياناً تعطي لافتات السيارات تقارير وانباء موضوعية مهمة، مثل تلك اللافتة التي علقها رجل على سيارته في احد المواقف ويقول فيها «لا تسدوا الطريق امام سيارتي، فيها زوجتي في شهرها التاسع».

واستعمل آخرون سياراتهم لحمل الدعايات السياسية والدينية، فما من فرصة تفرض فيها رأيك على المشاهد افضل من تعليقه بكلمات موجزة على الشباك الخلفي، فيضطر لقراءته من يسوق سيارته وراءك في ساعات الزحام عشرات المرات. وهذا ما فعلته في الحملة الانتخابية التي جرت في بريطانيا قبل سنوات. وضعت على سيارتي الحمراء لافتة تقول «رغم ان لوني احمر فانني اعشق الأخضر، اعط صوتك لحزب الخضر فلا تندم!».

حكميات السيارات لا حد لها، كم شاهدنا على سياراتنا في البلدان الاسلامية الرقعات التي تقول «سيري فعين الله ترعاك»، «ومن راقب الناس مات هماً»، «وهذا من فضل ربي» ومن الحكم التي رأيتها في احد كراجات لندن لوحة تقول «اذا كنت تريد ان ترى العالم يمر بجانبك، فسق سيارتك ضمن السرعة المحدودة».

ومن أبق المواعظ التي قرأتها على مؤخرة سيارة صغيرة تسير امامي واحدة بهذا النص «السياسة مضرة بالصحة».

وهناك اللافتات الظريفة ايضاً والتي تخفف من اجهاد السياقة ومتاعبها، للسائق الذي خلفك. وهي فصيلة كبيرة ومتنوعة، واكثر هذه اللافتات تحملها السيارات الصغيرة لتسخر بها من السيارات الكبيرة. فهناك لغة متبادلة بين الاصناف المختلفة من وسائط النقل. رأيت سيارة ميني Mini صغيرة تحمل بطاقة تقول «انني ما زلت طفلة، وعندما سأكبر سأصبح رولز رويز». وهذه امنية متواضعة بالنسبة لامنية سيارة مشابهة حمراء اللون تقول «عندما سأكبر سأصبح سيارة اطفاء».

اصيبت احدى هذه السيارات الصغيرة بضربة طعجت مؤخرة جسمها، فعلق صاحبها عليها لافتة تقول «اذا كنت تريد ان تضرب فاضرب من هو بحجمك».

وكالعادة، تشغل الزوجة المحترمة حظها من التقليعات في هذا الميدان ايضاً. كتب احدهم على سيارته هذه اللوحة التي تقول «تحذير! توقفات واستدارات مفاجئة! الزوجة تسوق السيارة!».

ينضم إليها سنويا أكثر من ألفي منخرط

مكتبة «الصبيحية» المغربية تحتفل بالذكرى الثلاثين لتأسيسها

الرباط: «الشرق الأوسط»

تحتفل المكتبة العلمية «الصبيحية» في مدينة سلا المغربية خلال أشهر قليلة بالذكرى الثلاثين لتاسيسها من قبل محمد بن الحاج الصبيحي في سنة 1967 والذي كان علما من اعلام الرياضيين والفلكيين في المغرب، قبل ان يتم نقلها الى مبنى جديد وتحديثها على يد المهندس علي عبد الله الصبيحي سنة 1976 لتكون اكبر المكتبات في مدينة سلا المجاورة للرباط.

تمتاز هذه المكتبة بانها تحتوي على اهم المطبوعات العربية والإسلامية القديمة والحديثة التي تبلغ حوالي 40 الف كتاب ومخطوط، منها ما طبع في البلاد العربية والبعض الآخر طبع في دول اسلامية منها الهند وايران وكذلك بعض الدول الاوروبية، كما تضم رفوفها عددا وافرا من المخطوطات الاصلية المتنوعة التي تم استنساخها خلال القرون الخمسة الاخيرة، بالاضافة الى الوثائق النفيسة التي تهم تاريخ المغرب العربي.

منافق افندي




الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 1 ربيع الأول 1417هـ - 1996/7/16م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6440
London - Tuesday - 16 July 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6440

في إجراءات لم تستغرق سوى ثلاث دقائق

محكمة بريطانية تصدر حكما مبدئيا للطلاق بين تشارلز وديانا

لندن: «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء

نظرت محكمة لندن العليا امس الاجراءات التي تمهد الى اصدار حكم قضائي نهائي بطلاق الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني والاميرة ديانا أميرة ويلز في 28 اغسطس (آب) المقبل. وبذلك يتم اسدال الستار على زواج العصر. وسيصدر الحكم النهائي بعد شهر تقريبا من الذكرى الخامسة عشرة لزواجهما.

واصدر القاضي جيرالد انجل «حكما مبدئيا» بالطلاق بين الأمير تشارلز والأميرة ديانا، على ان يصبح الطلاق ساريا في 28 اغسطس المقبل.

وقال انجل للصحافيين المحتشدين في المحكمة: «انني اعلن القرارات تمشيا مع شهادات القضاة المختصين».

ولم تستغرق الاجراءات الشكلية سوى ثلاث دقائق في قاعة الأحوال الشخصية بمحكمة لندن العليا التي لا تبعد كثيرا عن كاتدرائية القديس بولس حيث عقد الأمير تشارلز والأميرة ديانا قرانهما في 29 يوليو (تموز) عام 1981.

ولم يحضر تشارلز وديانا النطق بقرار القاضي الذي استغرق حوالي دقيقتين في قاعة المحكمة بلندن.

وكان حاجب المحكمة قد قرأ قائمة ضمت 31 طلب طلاق جاء اسما تشارلز وديانا في ذيل القائمة.

ولما نادى القاضي جيرالد انجل على قضية الأمير تشارلز والأميرة ديانا كانت القضية الأخيرة على لائحة ضمت 31 زوجا يطلبون ايضا الصيغة السريعة للطلاق التي اصبح بامكان تشارلز وديانا الاستفادة منها بسبب عيشهما منفصلين لاكثر من سنتين.

وقبل ان يتلو القاضي القرار المؤقت بالطلاق رقم 5029، اعطى فرصة اخيرة للأمير والأميرة بطرح السؤال التقليدي: «هل يريد اي طرف او شخص الاعتراض على القرار بعد تلاوته او بحث مسألة التكاليف المالية؟».

وعلى اثر ذلك اصبح الطريق مفتوحا أمام الطلاق النهائي المقرر في 28 اغسطس المقبل، اذا لم يحدث تغيير في موقف احد الزوجين اللذين لا تزال امامهما امكانية الاستئناف.

واورد القرار الأمير تشارلز كطالب الطلاق والأميرة ديانا كطرف مدافع. وقال الأمير تشارلز بعد اداء قسم اليمين في قصر سانت جيمس يوم الخميس الماضي «اننا، انا شخصيا، والطرف المدافع، نعتبر ان ما بيننا من خلافات لا يمكن تذليلها ومن ثم لم يعد بامكاننا العيش معا».

وكان محامو تشارلز وديانا قد اعلنوا يوم الجمعة الماضي ان الزوجين اتفقا على شروط الطلاق، الذي بموجبه ستخسر ديانا لقب «صاحبة السمو الملكي» مقابل تسوية تقدر بنحو 17 مليون جنيه استرليني (26 مليون دولار).

فبينما ينتظر الأمير تشارلز (47 عاما) مستقبل معروف وان كان يشكو من صعوبة العثور على دور مفيد قبل اعتلائه عرش بريطانيا، فوالدته الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في السبعين من عمرها لكنها تتمتع بصحة جيدة، فان مشكلة الأميرة ديانا (35 عاما) اكثر تعقيدا، فهي تأمل كما قالت في حديث تلفزيوني في العام الماضي ان تصبح سفيرة نوايا طيبة لبريطانيا اي «ملكة للقلوب».

وقضت شروط تسوية الطلاق التي اعلنت يوم الجمعة الماضي على مثل هذه الآمال. فهي ستجرد من لقب «صاحبة السمو الملكي» وكل المزايا المنوطة به. كما ستكون تحركاتها العامة تحت الاشراف المباشر للملكة.

وقالت الصحف البريطانية ان مستشارين في البلاط الملكي يدرسون سبيلا قد تمكن تشارلز من الزواج من كاميلا دون ان تصبح بشكل تلقائي ملكة للبلاد لدى اعتلائه عرش بريطانيا.

تشارلز وجاكسون يشاركان في احتفالات بروناي بعيد ميلاد السلطان

بندر سري بيجاوان - رويتر: احتفل سلطان بروناي حسن بلقية بعيد ميلاده الخمسين امس في ابهة تليق بواحد من اثرى اثرياء العالم. وقد احاط سلطان بروناي نفسه بالامير تشارلز ولي العهد البريطاني ونجم موسيقى البوب مايكل جاكسون اللذين شاركا في احتفالات بروناي بعيد ميلاد سلطانها.

وقالت مصادر حكومية ان سلطان بروناي الذي يشغل منصب رئيس الوزراء ووزير دفاع جزيرة بروناي الغنية بالنفط سينفق 25 مليون دولار على هذه المناسبة من بينها 15 مليون دولار ستنفق على ثلاث حفلات يقيمها جاكسون وفرقته.

وستقام حفلات جاكسون في متنزه جيرودونج وهي من اكبر متنزهات جنوب شرق آسيا والتي لا تحصل اي رسوم من روادها المحليين او الاجانب.

ووصل جاكسون على متن طائرة مستاجرة خاصة يوم السبت الماضي ونزل في قصر للضيوف قريب من المتنزه.

وقدرت مجلة «فورتشن» ثروة سلطان بروناي الذي تلقى تعليمه في بريطانيا بنحو 40 مليار دولار.


سلطان بروناي حسن بلقية والملكة حاجة مريم يتابعان مراسم لاحتفالات البلاد بالذكرى الخمسين لميلاد سلطان بروناي. وكان ضمن ضيوف البلاد المشاركة في هذه الاحتفالات الامير تشارلز ولي العهد البريطاني ونجم موسيقى البوب مايكل جاكسون (ا ف ب)

صباح الخير
سمير عطا الله

في الطريق إلى الصيف: ليل القاهرة ونهار الإسكندرية

احمد امين لم يكن يسميه الصيف. كان يسميه، ببساطة، ولكن بالكثير من التأفف: الحر! واحمد امين كان احد كتاب النهضة المصرية، لكنه لم يعط حقه ولا اخذه. ومثل العقاد، او مثل معظم عباقرة تلك الحقبة، كتب تأملاته في كل الاشياء وبحث الابحاث الجدية في التاريخ، خصوصا تاريخ الجزيرة العربية، وكتب فيما كتب، في.. الحر! ويبدو ان الصيف كان فصله غير المفضل: «حرت بين مصر والاسكندرية، تؤلمني الاولى بحرها القاسي وتؤلمني الثانية برطوبتها الثقيلة، ووددت لو كان لي من المال ما يمكنني من ان اطير صباحا فاقضي النهار في الاسكندرية، واطير مساء فاقضي الليل في القاهرة»! ولما تعذر عليه ذلك، قرر ان افضل الوسائل لتناسي الحر هي الكتابة عنه! أما محمد قدري لطفي فلول ما خطر له في «خواطر المصيف» صورة صفحتين زرقاوين متقابلتين «لا تمل السماء النظر الى البحر ولا يمل البحر التطلع الى السماء، صفحتان متشابهتان ووجهان متقابلان، قد يبسم كل منهما لنفسه.

فيصفو اديم السما وتنبسط اسارير البحر...»!

معظم الكتاب العرب كان مصيفهم في قراهم وملاعب طفولتهم. ولم يغفل احدهم ان يجعل من قريته وذكرياته اجمل اثارة كما هي اجمل سنيه، وقد انتسب الشعراء المعاصرون الى قراهم ومدنهم كما انتسب الشعراء القدامى الى قبائلهم ويوم الدخول فحومل، وحتى المدن كانت مجرد قرى صغيرة يريد الشعراء تملكها لانفسهم. لاحظ كيف استخدم احمد امين «مصر» بدلا من القاهرة وترك الاسكندرية، الاسكندرية. بل كاد يمضي في الشرح ليقول انها مدينة على المتوسط كانت ذات يوم كرسي كليوباترة. اما القاهرة فهي، ببساطة، مصر! ومصر ام الدنيا! جلست مرة على شرفة الفندق المطل على «ميدان التحرير» اتأمل كيف تزدحم هذه الساحة بالناس والضجيج والتاريخ والحركة والدوران، واول ما خطر لي انه ربما كانت مصر اكثر دولة مركزية على وجه الارض. ليس هناك في العالم بلد تعني عاصمته البلد كله الا مصر. وليس هناك بلد ضخم الا وتوزعت مدنه الجامعات والصحف والبيوتات التجارية ومهرجانات الفنون. الا مصر: الاهرام في مصر. واستديوهات الاهرام في مصر. والجامعة المصرية في مصر. والجامعة الاميركية في مصر. والنيل في مصر. وكوبري النيل في مصر. والقطر رايح مصر وجاي مصر. لا مدينة الا مصر. واذا ما جاء الصيف، او الحر، قال احمد امين انه، في احسن الحالات، يقبل بان يمضي النهار في الاسكندرية شرط ان «يطير» في الليل الى القاهرة!

مهلا. مهلا. وايضا مهلا! ألم نقل انه الصيف؟ اذن، سوف تعثر الاسكندرية بين اهل مصر، وهنا ليس بمعنى القاهرة، سوف تعثر على شاعر، يغنيها. يقول فريد شوكة:

اسكندرية يا عروس الشرق من
ماضي العصور وغابر الاسلاف
ومنى الشباب وبغية الفتيات في
الصيف الحرور ومتعة المصطاف

لكن ما ان تنعم الاسكندرية بهذا المطلع من شاعرنا حتى «يطير» الى الريف والفلاحين وافضالهم على المدن واهلها وحتى على المدينة التي ضمت ذات يوم اكبر مكتبات العالم! طبعا قبل ان تحرق. وقبل ان يعيد بناءها وتدشينها فرنسوا ميتيران وحسني مبارك. لكن فلنعد الى الصيف، لنرى ذكر الاسكندرية يرد عند ابراهيم المازني في اول الصيف. فهو حائر بين السفر الى الاسكندرية او الى لبنان، وفي النهاية يسافر الى ايطاليا.

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

ضد المرأة النحيفة!

كنت اريد ان اكتب هذا الموضوع لمجلة «سيدتي» باعتباره موضوعا يهم المرأة.. ولكن بعد تفكير رأيت انه يهم الرجل كما يهم المرأة.. وربما يهم الرجل اكثر.

والحكاية انني منذ شهور كتبت عن المرأة النحيفة او «المعضمة»، وقلت انها لا تسعد الرجل ولا ترضيه ولا يجري خلفها.. ولا يتزوجها.. وان للموضة وضعت مقاييس غير واقعية للمرأة وحولتها الى شماعة لتعليق الملابس.. وقضت على انوثتها!

وحذرت المرأة من الجري وراء «الموضة» بقناعة مني أن الرجل في الحقيقة قد يعجب بالمرأة النحيفة ولكنه يتزوج المرأة الممتلئة.

وقد اتضح بالاحصائيات ان الرجال لا يفضلون المرأة النحيفة.. وفي الاسبوع الماضي تفجرت مفاجأة فقد هددت شركة من اكبر شركات الساعات في العالم وهي شركة «اوميجا» هددت بعدم دفع قيمة اعلانات ساعاتها في مجلة «فوج» الفرنسية احتجاجا على عارضات الازياء اللواتي كن يقمن بارتداء هذه الساعات.. وقالت المجلة ان هؤلاء العارضات كن يشبهن الهياكل العظمية مما يثير اشمئزاز المشتري ويدفعه لعدم شراء ساعات الشركة.

ثم كانت المفاجأة الثانية عندما شنت محررة الموضة في «الصنداي تايمز» حملة تحت عنوان «كيف اصبحت الموضة مثيرة للاشمئزاز».. وقالت المحررة ان عالم الموضة يسيطر عليه مجموعة من الشواذ معظمهم او الكثير منهم يتمتع بموهبة عظيمة.. ولديهم قدرة على الابتكار.. تجذبهم الصناعة القائمة على الجمال والصحة.. لكن في الوقت الذي يهتم فيه خبير الموضة الشاذ بمعنى الاناقة.. لا يهتم بما يجذب الاشخاص العاديين، وهم الاكثرية.

ومنذ السبعينات والموضة تسير في اتجاه التخنيث، فهي تقضي باسلوب منهجي على طبيعة الانثى في استدارة جسدها.. وتلغي مواطن انوثتها.. ان موضة اليوم مسخرة للقضاء على كل ما هو بارز في المرأة.

لقد أجبر خبراء الموضة المرأة على تغيير طبيعتها لتتماشى وتساير امزجتهم وابتكاراتهم ورواج صناعتهم.. ان خبراء الموضة دفعوا النساء ليصبحن بدون افخاذ او صدور.

لقد اصبح الخوف يسيطر على المرأة الى درجة المرض من زيادة وزنها خوفا من انها تسبب انحناءات تجعلها خارج الموضة اليومية.

ان مصممي الأزياء لا يضعون في اعتبارهم نتيجة ما يفعلون او يقدمون للفتيات في هذا العصر.. ان ما يفعله خبراء الموضة ينظر اليه اطباء علم النفس منذ السبعينات باهتمام شديد.. ففقدان الشهية والشره المرضي لدى الفتيات يتحمل مسؤوليته خبراء الموضة، كما يقول علماء النفس.

ومن الغريب والمدهش ان طمس معالم الانوثة بواسطة الموضة لن يغير من مفهوم الجمال للمرأة واساسيات الانوثة.

ونستكمل الكلام غدا بإذن الله.

إنقاذ 17 بحارا وفقدان 4 صيادين في عرض المحيط الأطلسي

الرباط: «الشرق الأوسط»

نجحت الطرادة «البشيرة» في إنقاذ 17 بحارا جنحت بهم السفينة «مجيد» في عرض المحيط الاطلسي بضواحي مدينة العيون حاضرة الأقاليم الصحراوية المغربية.

وكان ربان السفينة «مجيد» المسجلة بمدينة أسفي (شمال اكادير)، قد فقد السيطرة على سفينته فجر يوم الخميس الماضي في ظروف مناخية بالغة الصعوبة، وطلب النجدة التي جاءته بعد حوالي ساعة ونصف الساعة بواسطة الطرادة «البشيرة»، وتم إسعاف البحارة الذين نقلوا إلى مدينة العيون، فيما باشرت سلطات الميناء بفتح تحقيق في الموضوع.

وعلى صعيد آخر ما زال الغموض يلف موضوع اربعة صيادين جنح بهم مركب الصيد الذي يحمل اسم «ليلى» في عرض المحيط الأطلسي قبالة مدينة أصيلة الشمالية.

فبعد اسبوع من خروجهم في رحلة صيد عادية صباح يوم الإثنين 7 يوليو (تموز) الحالي، لم يعد الصيادون الأربعة الذين شوهدوا آخر مرة في موقع بين اصيلة والعرائش، ويرجح أن تكون الرياح قد دفعت مركبهم نحو وجهة مجهولة.

وفي محاولة للحصول على معلومات في الموضوع، قامت عائلات الصيادين المفقودين بتوجيه نداءات عبر إذاعتي طنجة المغربية وطريفة الإسبانية للمراكب الموجودة في المجال البحري المذكور قصد التدخل لإغاثة المنكوبين لكن دون جدوى.

نتيجة لجهود بعثة تايلاندية.فرنسية

اكتشاف أقدم ديناصور في العالم بتايلاند

فووينانج (تايلاند) - رويتر: اكتشفت عظام ديناصور في غابة تايلاندية اذ اعتبر ذلك اكتشاف اقدم ديناصور في العالم. وتشير عظام هذا الديناصور الى ان التيرانوصورص ركس او ملك الديناصورات الذي كان يجوس في شمال امريكا في العصور السحيقة اصله من اسيا.

وجد اعضاء بعثة تايلاندية - فرنسية مشتركة بقايا متحجرة لديناصور يعتقدون انه الجد الأكبر لهذه الحيوانات الهائلة وانه كان يعيش قبل اقدم انواع الديناصورات آكلة اللحوم بعشرين مليون سنة.وقال عالم الحقب الجيولوجية التايلاندي فارفوده سوتيثورن «اكتشفنا ان سماته تكاد تكون متشابهة مع سلالة التيرانوصورات الا انه اكثر بدائية».

واكتشفت البعثة بقايا هذا المخلوق العملاق بجمجمة تكاد تكون سليمة في تكوين صخري في محمية فو ويانج الطبيعية عام 1994، وتشير الى انه كان يعيش قبل 120 مليون سنة تقريبا وقال «نعتقد ان التيرانوصور تطور في هذه المنطقة ثم انتشر في مناطق اخرى، في ذلك الوقت كانت كل القارات متصلة ببعضها البعض. لذلك نعتقد انه انتشر في بقاع اخرى قبل انفصال القارات».

وكان طول هذا الحيوان 6.5 متر وحجمه نصف حجم التيرانوصورص ركس مما يشير الى نظرية طبيعية تقول انه كلما تطورت الحيوانات ازدادت حجما طالما كانت الظروف ملائمة كما يقول فارفوده ورغم اكتشاف تسع سلالات من الديناصورات في تايلاند فإنها كانت جميعها من اكلات العشب.

واول بقايا ديناصور وجدت في تايلاند عام 1967 عندما كان جيولوجيون ينقبون عن اليورانيوم. ثم بدأت دراسات سيزمية وعمليات تنقيب بواسطة فرق تايلاندية - فرنسية عام 1980 واظهرت ان افضل بقايا للديناصورات في جنوب شرق آسيا توجد تحت سطح الارض في شمال شرق تايلاند.

والوفرة النسبية للبقايا المتحجرة للديناصورات في تايلاند لا يعني ان تايلاند كانت غنية بهذه الحيوانات العملاقة بفضل بيئة طبيعية من غابات وأحراش فقط ولكن لأن الجيولوجيا ملائمة وساعدت على الحفاظ على هذه العظام كما حدث في بعض مناطق الصين والهند.

وقال فارفوده «الصخور الرسوبية وحدها هي التي تحتفظ بالاحفورات. ولكن الصخور البركانية لا تستطيع ذلك».

واشار الى ان الصخور الرسوبية التي توجد اسفل او فوق سطح التربة توجد في عدة مناطق في شمال وشمال شرق تايلاند.واضاف فارفوده ان فريقه يقوم بعمليات تنقيب في منطقة في حجم ملعب التنس باقليم كلاسين القريب من فو ويانج تضم بقايا ديناصورات اكلة للعشب.وقال ان الموقع ربما كان احد منحنيات نهر في العصور السحيقة طفت على مياهه جثث هذه الديناصورات وانجرفت الى الشاطئ ثم دفنت تحت طبقات من الطمي.

جريمة كل 48 دقيقة بالشارقة

الشارقة: «الشرق الأوسط»

ذكر التقرير السنوي الذي اصدرته شرطة الشارقة ان حجم الجرائم المرتكبة في الامارة عام 1995 بلغ 179.344 جريمة، موزعة بين الجنح والمخالفات والجنايات، ومن الامور التي لاحظها التقرير ان هناك جريمة ترتكب كل 48 دقيقة باستثناء جرائم قانون السير، وبلغ عدد الجرائم الواقعة على الاموال 3155 جريمة شكلت نسبة 74.8 من جملة الجرائم المرتكبة تحت طائلة قانون العقوبات، وبلغ عدد الجرائم الواقعة على الاشخاص 865 تمثل 20.5 في المائة من جملة الجرائم تحت قانون العقوبات. وبلغ عدد الجرائم الماسة بامن الدولة 89 جريمة، والجرائم ذات الخطر العام 83 جريمة

.اما الجرائم الواقعة تحت طائلة القوانين الاخرى المكملة لقانون العقوبات والمقصود بها جرائم المخدرات والعمل والجنسية والهجرة والمشروبات الكحولية والاسلحة والاحداث، فقد بلغ عددها باستثناء قانون السير 6721 جريمة منها 5842 جريمة في مجال الجنسية والهجرة و 584 جريمة في مجال المخدرات و213 جريمة في مجال قانون العمل.وافاد التقرير ان نسبة المواطنين من ابناء امارة الشارقة من مرتكبي هذه الجرائم شكلت 14.3 في المائة من الاجمالي العام وتحت قانون المخدرات بلغت نسبة المواطنين 39.4 في المائة وتحت قانون العقوبات بلغت 33.1 في المائة، وتحت قانون السير بلغت نسبتهم 14.3 في المائة وتحت القوانين المكملة بلغت 2.2 في المائة.

في دراسة ميدانية لطلاب الاقتصاد بالجامعة اللبنانية

اللبناني في طليعة المبذرين في العالم

بيروت: من فيفيان حداد

اكدت دراسة اخيرة قام بها طلاب كلية الاقتصاد في الجامعة اللبنانية ان 63 في المائة من اللبنانيين يتميزون بمستوى عال من التبذير للمال وان نسبة 37 في المائة فقط تداري الليرة الواحدة وتتلكأ في اخراجها من جيوبها وبالكاد تصرفها لولا حاجتها اليومية للاكل والشراب.

وتشير الدراسة الى ان اللبناني تجاوز الاوروبي والاميركي بنسبة 3 في المائة في هذا المجال، بينما جاء متساويا مع الياباني الذي يعتبر من اكثر شعوب العالم تبذيراً، اذ بامكانه ان يتخلص من ثلث اجره الشهري خلال سبعة ايام فقط.

واظهرت الدراسة ان 71 في المائة من اللبنانيين بامكانها تبذير اجرها الشهري كاملاً في فترة لا تتجاوز الـ15 يوماً (الاجر يتراوح ما بين 300 و600 الف ليرة لبنانية).

اما الجهة التي تستنفد مال اللبناني وتأتي في المقدمة، فهي المأكل والمشرب اذ ان 21 في المائة من اللبنانيين يشترون الطعام الجاهز او يرتادون المطاعم اقله مرة في الاسبوع الواحد واكثره ثلاث مرات كما ان 13 في المائة من هذه النسبة هي اسيرة هاجس يتكرر في كل مرة شعر صاحبها بالجوع. كيف سيأكل؟ ماذا سيأكل؟ ومع من؟ حتى انه في بعض المرات يستطيع ان يتصور المائدة التي سيجلس اليها وما تحتويه من اطباق بدءاً من الزيتون المعروف بشيخ المائدة اللبنانية وانتهاء بالفواكه والحلويات.

اما 19في المائة من اللبنانيين فقد بيّنت الدراسة ان غالبية مصروفها يتجه نحو تحسين مظهرها الخارجي من خلال شراء الملابس (بالنسبة للرجال) او من خلال شراء ادوات التجميل (بالنسبة للنساء).

واللافت ان هناك فئة خاصة من اللبنانيين لا تتجاوز نسبتها الـ14 في المائة تبذر مجمل راتبها الشهري على شراء اغراض وادوات منزلية. فهي ترى انه من الضروري التمتع باكسسوارات وديكورات مريحة في المنزل حيث تقضي القسم الاكبر من أوقاتها. واختلفت انواع هذه الاغراض حسب الاذواق ما بين آنية وكرسي ولوحة الخ.. وقد يشتريها اللبناني مرة كل خمسة عشر يوماً.

وشملت الدراسة نسبة التبذير عند اللبناني شهرياً رغبة لمتطلبات وحاجات الابناء اذ تحوز على 20 في المائة من مجمل الاجر الشهري لرب العائلة وتتفاوت بنسب صغيرة بين عائلة واخرى وتشمل الالعاب الالكترونية وصرعات «والت ديزني» مثل صحون «بوكاهانتس» ومرايا الجميلة والوحش وغيرها. وتبقى فئة 9 في المائة من اللبنانيين التي لم تتمكن من تفسير وشرح كيفية تبذير اجرها الشهري اذا وصفت المال بين يديها يتطاير «كالملح» فهو بالكاد يصل الى جيوبها حتى يختفي برمشة عين.وتشير الدراسة الى ان اللبناني عامة يتأثر متوسط التبذير عنده بالفصل والموسم اللذين يعيشهما. ففصل الصيف مثلاً يحمل في طياته مصروفاً وتبذيراً اكبر بحيث يضطر المرء الى ارتياد البحر او الجبل او المقاهي بحثاً عن النسمة الباردة والرفيق الانيس! بعكس فصل الشتاء الذي تنحسر فيه المصاريف فيبقى اللبناني في منزله اكثر مدة ممكنة هرباً من البرد القارس والمفاجآت الطارئة كانقطاع التيار الكهربائي.. او فيضان المياه او اقتلاع اشجار وقطع طرقات.

وتنتهي الدراسة الى التأكيد بان 71 في المائة من اللبنانيين يؤمنون بالمثل القائل «القرش الابيض لليوم الاسود» الا انه ما باليد حيلة وبالكاد يكفيهم القرش الابيض للايام الرمادية.

القانون السويسري لا يعاقب سارقي المخدرات

جنيف: «الشرق الأوسط»

اصدرت امس محكمة لوزان الفيدرالية في سويسرا حكما بعدم اعتبار سرقة المخدرات في سويسرا جريمة يعاقب عليها القانون.

وجاء حكم المحكمة ردا على طعن مقدم من مهرب مخدرات سرق من مهرب آخر حقيبة تحتوي على 4.8 كيلوجرام من الكوكايين والحشيش في قطار امستردام - زيوريخ.

وكانت محكمة في مقاطعة سانت جال أصدرت حكماً بالسجن ثلاث سنوات لادانته بالسرقة ومخالفة القانون الخاص بالمخدرات لكنه قدم استئنافا يطعن فيه ادانته بالسرقة.

ولكن راي قضاة لوزان جاء مخالفاً لراي زملائهم في سانت جال معتبرين ان استيلاء مقدم الطعن على المخدرات ليس جريمة سرقة يعاقب عليها بموجب قانون العقوبات السويسري.

ويذكر ان قانون العقوبات السويسري لا ينص سوى على معاقبة سرقة الممتلكات التي يحميها القانون والتي ليست من بينها المخدرات.

وسيبقى الرجل في السجن لان قانون تهريب المخدرات يعاقب المرء على حيازته للمخدرات والاتجار بها.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

اطلق أب اعيرة نارية على ابنته اثر خلاف احتدم بينهما فاصابها بعدة اصابات، ثم اقدم على اطلاق النار على نفسه فمات منتحرا اول من امس.

بدأ راشتال رايات نقاشا مع ابنته نينا (17 عاما) امام منزل الاسرة في بلمستيد بجنوب لندن. فتطور النقاش الى شجار بين الأب وابنته حيث احتدم الخلاف بينهما فما كان منه الا ان اطلق عدة اعيرة نارية على ابنته فاصابها بعدة اصابات.

كان رايات (40 عاما) اطلق رصاصه على كتف ابنته اثناء احتدام نقاشه معها ثم بدأ يطلق عدة اعيرة نارية عليها مما دفع احد الجيران الى سحب الفتاة الى داخل المنزل. فوجه رايات فوهة مسدسه الى نفسه واطلق النار، فلقي حتفه في الحال.

ونقلت نينا الى المستشفى لتلقي العلاج من الاصابات. وهي الآن في حالة مستقرة بالمستشفى.

نكتة اليوم

سمع احد اعوان كسرى الاعشى يتغنى بهذا البيت
فقال: ما يقول هذا العربي؟
قالوا: يتغنى!
قال: بماذا؟
قالوا: زعموا انه سهر من غير مرض ولا عشق
قال: اذا لا بد انه لص.

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر ديناران ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 100 اوقية